

الجزء الثاني

من الخطط الجديدة لمصر القاهرة
ومدينتها وبلادها القديمة والشبهية

تأليف

الجناب الامير محمد والملاذ الاسبغدي

سعادة علي باشا مبارك

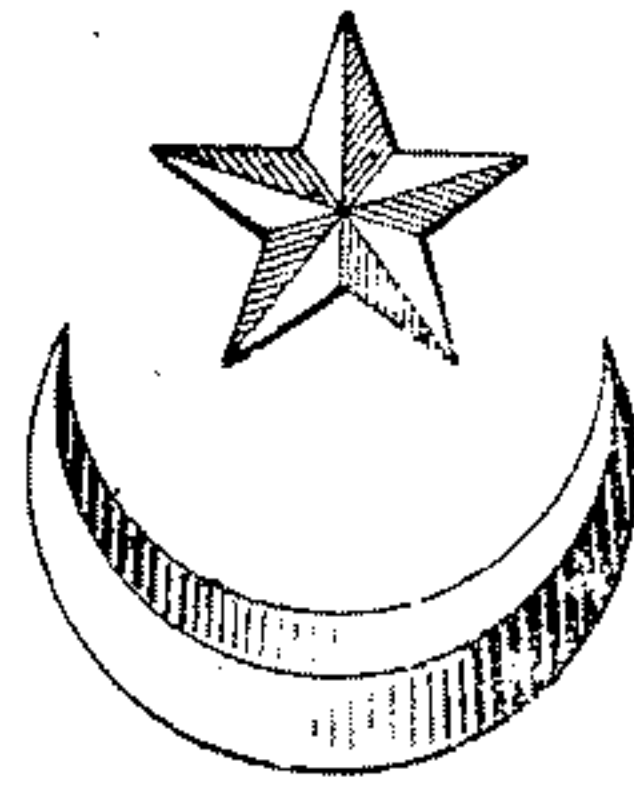
حفظه الله

(الطبعة الاولى)

بالمطبعة الكبرى الاميرية ببولاق مصر المحمية

سنة ١٣٠٤

هجريه



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(ذكر ما بالقاهرة وظواهرها من الشوارع والحارات والعطاب والدروب وما يتبع ذلك من الاسواق وغيرها)

اعلم ان اطول شوارع القاهرة هو الشارع الكبير الطولي الذي اُوله من الجهة البحرية بوابه الحسينية خارج باب الفتوح وآخره من الجهة القبليّة بوابه السيدة نفيسة رضي الله عنها فيلزم أن تتكلم عليه أو لا فنقول طول هذا الشارع أربعة آلاف متر وستمائة وأربعة عشر متراً وهذا الشارع ينقسم الى عشرين قسمًا الكل قسم منها اسم يخصه وقبل الكلام على هذه الاقسام تتكلم على الحسينية كلاماً عاماً ومياناً تقدم فيه بيان وجه تسمية الحسينية بهذا الاسم فنقول قال المقرري في موضع من الخطط ان طائفة من عبيد الشراة تسمى بهذا الاسم سكنت هذه البقعة فسميت باسمهم وقال في موضع آخر منها الحسينية منسوبة لجماعة من الاشراف الحسينيين كانوا في الايام الكاملة قدموا من الحجاز فنزلوا خارج باب النصر بهذه الامكنة واستوطنوها وبنوا بها مدامباغ صنعوا بها الاديم المشبه بالطائفي فسميت الحسينية ثم سكنها الاجناد بعد ذلك وابتدوا بها الابنية العظيمة وقد رجح القول الاول واستدل له بان الطائفة الحسينية انما قدموا في الايام الكاملة بعد الستمائة والحسينية كانت موجودة قبل ذلك نحو مائتي سنة وأول بناء فيها كان في أيام الحاكم بامر الله فقد نقل المقرري عن المسجد من حوادث سنة خمس وتسعين وثلاثمائة ان الحاكم بامر الله أمر أن تعمل شونة مما يلي الجبل وتلا بالسنط والبوص والخلفاء فابتدئ في عملها في ذي الحجة سنة أربع وتسعين وثلاثمائة وتم في شهر ربيع الاول سنة خمس وتسعين وثلاثمائة فخامر قلوب الناس من ذلك جزع خصوصاً كل من يتعلق بخدمة الخليفة الحاكم بامر الله وظنوا ان هذه الاعمال لهم ثم قويت الاشاعات وتحدث الناس في الطرقات بانها للكتاب وأصحاب الدواوين فاجتمع سائر الكتاب وخرجوا بأجمعهم في اليوم الخامس من ربيع الاول ومعهم سائر المتصرفين في الدواوين من المسلمين والنصارى الى الرماحين بالقاهرة وما زالوا يقبلون الارض حتى وصلوا الى القصر فوقفوا على باب يدعون ويتضرعون وكتبوا عن جبههم رقعة يطلبون فيها النوع عنهم ويسألون الخليفة ان لا يقبل فيهم قول من يسعى بينهم وبينه وسلموا هذه الرقعة الى قائد القواد الحسين بن جوهر فاوصلها الى أمير المؤمنين الحاكم بامر الله فاجيبوا الى ما سألوا وخرج اليهم قائد القواد فامرهم بالانصراف واليكور في الغد لقراءة سجل بالعفو عنهم فانه صرفوا وحضروا في الغد فقرأ أمامهم سجل العفو وأعطيت منه نسخة للمسلمين ونسخة للنصارى ونسخة لليهود ونقل عن ابن عبد الظاهر أن الحارات التي عن ميمنة الخارج من باب الفتوح وميسرته الميمنة الى الهليلجة (طائفة من عساكر الفاطميين) والميسرة الى بركة الارمن وهي بركة جناب برسم الریحانية الغزاوية (طائفة أخرى من العساكر المذكورة) والمولدة والعجمان هي المعروفة الآن بالحسينية وكانت ثمان حارات وهي حارة حامد والمنشية الصغيرة والكبيرة وبين الحارتين والحارة الكبيرة والحارة الوسطى والسوق الكبير والوزيرية ثم قال اعلم ان الحسينية شقتان احدهما ما خرج عن باب الفتوح وطولها من خارج باب الفتوح الى الخندق

(الدمرداش) وهذه الشقة هي التي كانت مساكن الخندق في أيام الخلفاء الفاطميين وبها كانت الحارات المذكورة والشقة الاخرى ما خرج عن باب النصر وامتد في الطول الى الريدانية وهذه الشقة لم يكن بها في أيام الخلفاء الفاطميين سوى مصلى العيد تجاه باب النصر وما بين المصلى الى الريدانية فضاء لا بناء فيه وكانت القوافل اذا برزت تريد الخليج تنزل هناك فلما كان بعد الحسين والاربعمائة وقدم بدر الجالى وقام بتدبير امر الدولة الخليفة المستنصر بالله انشا بحرى مصلى العيد خارج باب النصر تربة عظيمة وفيها قبره وقبر ولده الافضل بن أمير الجيوش ثم تابع الناس في انشاء القرب هناك حتى كثرت ولم تنزل هذه الشقة موضع التراب ومقابر أهل الحسينية والقاهرة الى بعد السبعمائة ثم لم تعم هذه الشقة الا في الدولة التركية لاسيما ما تغلب التتر على ممالك الشرق والعراق وقفل الناس الى مصر فنزلوا بهذه الشقة وبالشقة الاخرى وعمروا بها المساكن ونزل بها أيضاً امراء الدولة فصارت من أعظم عمار مصر والقاهرة واتخذ الامراء بها من بحرها فيما بين الريدانية الى الخندق مناحات الجمال واصطبيلات الخيل ومن ورائها الاسواق والمساكن العظيمة في الكثرة وما زال أمر الحسينية مما سكا الى أن كانت الحوادث والمحن سنة ست وثمانمائة وما بعدها فحربت حاراتها ونقضت مبانيها وبيع ما فيها من الاخشاب وغيرها وبادأ أهلها ثم حدث بها بعد سنة عشرين وثمانمائة آية من آيات الله تعالى وذلك انه بدأ بناحية برج الزيات فيما بين المطرية وسريا قوس في اعوام بضع وستين وثمانمائة فساد الارضه التي من شأنها العبث في الكتب والنياب فأكلت لشجر نحو ألف وخمسمائة فقة دريس فكنا لانزال نتعجب من ذلك ثم فشت هناك وشنع عنهما في سقوف الدور وسرت حتى عانت في اخشاب سقوف الحسينية وغلات أهلها وسائر أمتعتهم حتى أتلفت شيئاً كثيراً وقويت حتى صارت تأكل الجدران فبادر أهل تلك الجهة الى هدم ما بقى من الدور خوفاً عليها من الارضه شيئاً بعد شيء حتى قاربوا باب الفتوح وباب النصر وقد بقى منها اليوم قليل من كثير يخاف ان استمرت أحوال الاقليم على ما هي عليه من الفساد ان تدر وتعمى آثارها كما دثر سواها اه وذكر المقرئ أيضاً انه كان في خارج خط الحسينية عدة جوامع وزوايا ومدارس فمنها جامع آل ملك (هو المدرسة الجبلانية على غالب الظن) قال انه في الحسينية خارج باب النصر أنشاه الامير سيف الدين الحاج آل ملك قال وكل وأقيمت فيه الجمعة وخطب فيه يوم الجمعة تاسع جمادى الاولى سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة اه وقد تحرب هذا الجامع الآن ولم يبق له أثر والامير سيف الدين هذا أصله مما أخذ في أيام الملك الظاهر من كسب الابلسيتين ستأتي ترجمته عند ذكر مدرسته بشارع أم الغلام ان شاء الله تعالى * ومنها جامع الظاهر قال انه خارج القاهرة بالحسينية أنشاه الملك الظاهر بيبرس البندقدارى وكان موضعه ميداناً يعرف بميدان قراقوش وكان منتهز الملك ومحل لعبه بالكرة ابتدئ في عمارته سنة خمس وستين وستمائة وكل سنة سبع وستين وستمائة اه وهذا الجامع محله الآن القرن المعروف بقرن الظاهر خارج الحسينية في طريق الريدانية * والريدانية ويقال لها الآن العباسية نسبة الى عباس باشا لكونه سكنها في مدة ولايته على مصر وبني بها سراية وأربع قشلاقات للعساكر وبني مدرسة لتعليم الضابطان وفي وقته أخذ الامراء اراضي وبنوا بها منازل لهم فصارت خطة عظيمة ولمامات الى رحمة الله وبوتلى الخديوى اسمعيل هدمت السراية وتركت الناس السكنى هناك ولم يبق الا قشلاقات العساكر وفي مدة الخديوى الحالى توفيق باشا أخذ عمرانها يتزايد شيئاً فشيئاً حتى عادت أحسن مما كانت عليه وبها الآن رصدخانه فلكية ترصد فيها الكواكب والحوادث الجوية * ومنها جامع نائب الكرك قال انه بظاهر الحسينية مما يلي الخليج أنشاه الامير جمال الدين أقوش الرومى السلاحدار الناصرى المعروف بنائب الكرك توفى سنة سبع وسبعمائة اه وهذا الجامع لم يبق له أثر الآن * ومنها جامع صاروجا قال انه بالقرب من بركة الرطلى على الخليج الناصرى وكان في خطة تعرف بجامع العرب فانشاها هذا الجامع ناصر الدين محمد أخو الامير صاروجا نقيب الجيش بعد سنة ثلاثين وسبعمائة ثم دثرت تلك الخطة فصارت كيمانا اه وفي وقتنا هذا لم يبق لهذا الجامع أثر وصارت خطته مزارع وكان هناك أشجار من الجوز أدركها منتزها وكان محلها يعرف بدهليز الملك وبالقرب من هذا المكان أنشأ داراً مشييدة الاستاذ الفاضل الشيخ محمد الانبى الشافعى شيخ الجامع الأزهر * ومنها جامع قييدان قال انه خارج القاهرة على

بجانب الخليج المشرق ظاهر باب الفتوح بمائتي فاطمرا الاوز تجاه أرض البعل وكان له من قبله ما جوده
 الطواشي بنهاء الدين قراقوش الاسدي سنة سبع وتسعين وخمسة مائة ثم ان الامير مظفر الدين قيدان الرومي عمل به
 منذ اقامة الخطبة يوم الجمعة وكان عمارته ما حوله فلما حدثت الفتن في سنة ست وتسعين وسبع مائة أيام الملائك
 الاشرف شعبان خرب كثير من تلك النواحي وتعطل هذا الجامع ولم يبق منه غير مخدران آيلة الى العدم ثم جددته مقدم
 بعض المماليك السلاجقة في حدود الثلاثين والمانمائة ثم وقع فيه الشيخ أحمد بن محمد الانصاري العقاد الشهير
 بالازراري اه وهذا الجامع لم يبق له اثر الا ان * ومنها جامع كراي قال المقرري انه بالريديانة خارج القاهرة عمرة
 الامير سيف الدين كراي المنصوري في سنة احدى وسبع مائة ~~لكن~~ كثيرة ما كان هناك من السكان فلما خربت تلك
 الاماكن تعطل هذا الجامع وهو الآن قائم وجميع ما حوله دائر اه وفي وقتنا هذا لم يبق له اثر وموضع صار كيمانا
 خارج باب النصر * ومن جملة اخطا ط الحسنية خط يقال له خط خان السبيل قال ابن عبد الظاهر خان السبيل بناء
 الامير بهاء الدين قراقوش وأرضه لابناء السبيل والمسافرين بغير اجرة وبه بئر ساقية وحوض اه قال المقرري
 وأدركنا هذا الخط في غاية العمارة وكان به عرصة تباع فيها الغلال وكان فيه سوق يباع فيه الخشب وتجمع فيه الناس
 بكثرة كل يوم جمعة وكان يباع فيه من الاوز والدجاج ما لا يقدر قدره وكانت فيه أيضا عدة مساكن ما بين دور
 وحوادث وقد اختل هذا الخط اه وقال ابن أبي السرور ان هذا الخط بجوار المذبح (قلت) والمذبح الوارد هنا
 هو المذبح القديم ومحلّه على يسار المار في طريق العباسية في ابتداء الطريق عند باب الحسينية ومحلّه الآن أرض
 متحطة تزرع خضراوات وساقية موحودة بالقرب منسه وفي السابق كان يحيط به حائط قليل الارتفاع فعلى هذا خان
 السبيل يشمل بعض البساتين والمباني من جانبي الطريق الموصل الى الدهر داش وبه المذبح المستجد الذي عمل في زمن
 العزيز محمد علي باشا ويدل على انه داخل بوابة الحسينية ما ذكره السخاوي من أن خان السبيل كان قريبا من درب
 الجزيرة وهذا الدرب موجود لآن لم يتغير اسمه وعلى باب جامع شرف الدين الكردي وكان هناك منظر جميلة
 تعرف بمنظره باب الفتوح قال المقرري كان للخلفاء منظره خارج باب الفتوح وكان يومئذ ما خرج عن باب الفتوح
 براخيم بين الباب والبساتين الجيوشية وكانت هذه المنظره معدة لجلوس الخليفة الحاكم بامر الله عند عرض
 العساكر ووداعها اذا سارت في البر وكانت هذه المنظره في بستان أتيق يعرف بالبعل أنشاء الافضل شاهنشاه
 ابن أمير الجيوش بدر الجمالي وموضع هذا البستان يعرف اليوم بالبعل (قلت) ومحل منظره البعل كان في مقابلة
 قنطرة الاوز وقد خربت المنظره المذ كورة وبني في محلها بركة تعرف ببركة الشيخ قرقو حولها كيمان قد أزيل بعضها
 وبقي البعض وأرض البعل بعضها باق وهو أرض البركة وما جاورها بين الخليج وترعة الاسماعيليه وبعضها زال في
 ترعة الاسماعيليه وأمام منظره التاج فكانت قصران قصور الخلفاء وكان بحرى القاهرة وبحرى الخليج بناء الافضل
 ابن أمير الجيوش قال وقد خربت ولم يبق لها اثر سوى أثر كوم يوجد تحته حجارة كبار وما حول هذا الكوم صار
 حزارع من ضمن أراضي منية السيرج وكان حوله عدة بساتين وأعظم ما كان حوله قبة الهوام وبعد الخس وجوه
 التي هي باقية وقال ان التاج والخس وجوه وقبة الهوام تجاه قنطرة بنى وائل والقنطرة المذ كورة هدمت وبني بقربها
 قنطرة أخرى عند حفر الاسماعيليه وأخذ خليل أعاياش أعا والدة الخديوي اسمعيل احجارا كثيرة من التل الذي
 تقدم القول عليه ومنظره الخس وجوه كانت بقرب التاج وهي من بناء الافضل أيضا والبئر المتسعة التي ذكرها
 المقرري هي موجودة لآن في ملك ابراهيم باشا أدهم من ضمن أرض المهمشة قال المقرري البساتين
 الجيوشية ببستانان كبيران أحدهما من عند رفاق الكحل خارج باب الفتوح الى المطرية (ورفاق الكحل هو
 شارع الطشتوشى الآن ولم يبق من هذا البستان الا اليسير) والثاني من خارج باب القنطرة الى الخندق
 (الدهر داش) وكان لهما شأن عظيم ومن شدة غرام الافضل بالبستان الذي كان يجاور بستان البعل عمل له سورامثل
 سور القاهرة وعمل فيه حجرا كبيرا وفيه عشارى تحمل ثمانية أراذب وبني في وسط البحر منظره محمولة على أربعة
 أعمدة من أحسن الرخام وحفرها بشجر النارنج فكان نارنجها لا يقطع حتى يتساقط وسلط على هذا البحر أربع

سواق وجعل له معتبراً من نحاس مخروط زنته فنظار وكان يملأ في عدة أيام وجلب اليه من الطيور المسهوعة وسرح فيه كثيراً من الطواويس وكان البستانان اللذان على يسار الخارج من باب الفتوح بينهما بستان الخندق لكل منهما أربعة أبواب من الأربع جهات وجميع الدهاليز موزرة بالحصر العبداني وعلى أبوابها أسلاسل كثيرة من حديد ولا يدخل منها الا السلطان وأولاده * قال ابن عبد الظاهر وانفتحت جماعة على ان الذي يشتمل عليه جميعها في السنة من زهره ثمانية وثلاثون ألف دينار وانما لا تقوم عيونهم على تحكيم اليقين لا الشك وكان الحاصل بالبستان الكبير المحصن الى آخر الايام الاميرية وهي سنة خمس مائة وأربع وعشرين يبلغ ثمانمائة واحد عشر رأساً من البقر ومن الجمال مائة وثلاثة رؤس ومن العمال وغيرهم ألف رجل وقد كرر ان الأشجار التي كانت في سور البساتين من سنط وجوز وأثل من أول حدها الشرقي وهو ركن بركة الارض مع حدها البحري والغربي جميعها الى آخر زقاق الكحل في هذه المسافة الطويلة سبعة عشر ألف ألف ومائتا شجرة مع ان حدها القبلي لم يسور وقد كرر ان السنط تغصن حتى لحق بالجمر في العظم وان معظم قرطه يسقط في الطريق فيأخذ منه الناس ويبيع منه بعد ذلك باربع مائة دينار وتكلم على ذلك كثيراً فاظنر هناك اه (قلت) ويظهر من هذا ان البساتين الموجودة امام بوابة الحسينية وتمتد الى الدر داس والمطرية وكذا الارض المنزعة فيما بين هذه البساتين والخليج هي من حقوق هذه البساتين وصارت قطعاً وامتلكتها الناس ولله عاقبة الامور * والآن (أعني في سنة تسع وتسعين ومائتين وألف) خط الحسينية هو ما كان خارجاً عن باب الفتوح واسمه الى الآن باق لم يتغير وهو خط كبير عامر مشتمل على شوارع ودروب وحارات بها الدور والوكائل والدكاكين الغاصة بالبضائع وبها كثير من الخوامع والزوايا وغير ذلك * وانتكلم الآن على الاقسام العشرين التي وعدنا بها واحداً بعد واحد على الترتيب معتبرين الابتداء من جهة بوابة الحسينية فنقول

(بيان الاقسام العشرين من الشارع الطولي القسم الاول شارع الكردي) *

يتبدى هذا القسم من باب الحسينية وينتهي الى مسجد البيومي وسمي بهذا الاسم لان مسجد الشيخ أبي شرف الدين الكردي الذي يقال انه من أرباب التصريف في أول هذا الشارع وكان أصل هذا المسجد زاوية صغيرة أنشأها الأمير عبدالرحمن كتحفة مسجد او جعل به خطبة وأنشأ في مقابله سبيلاً وجعله وقفاً عليه وذلك في سنة سبعين ومائتين وألف وبقراب هذا المسجد زاوية صغيرة بها ضريح الشيخ علي أبي خودة ذكره الشعرا في طبقاته واثني عليه قال في طبقات المناوي انه مات في طريق المحلة سنة تسعمائة وعشرين وحمل الى مصر ودفن بقرب جامع شرف الدين وبآخر هذا الشارع ضريح يعرف بضرخ الشيخ أيوب وبه ثلاث وكائل الاولى وكالة الحاج أحمد البري معدة لبيع الاغنام الثانية وكالة عثمان عبدالوهاب معدة لبيع الدريس الثالثة وكالة الست السجينية معدة لبيع الدريس أيضا وبه قراقول قديم وهو المعروف بقراقول الحسينية وبه حارات وعطف ودروب كلها غير نافذة وهذا بيانها * درب تمسعود على يسار المار من باب الحسينية الى جهة البيومي * درب حسين على يسار المار من باب الحسينية وبه حارات وعطف هذا بيانها * حارة سيف الدين على يسار المار بدرب حسين وليست نافذة وبها ضريح يعرف بضرخ الشيخ اسمعيل * عطفة عزوز على عين المار وليست نافذة أيضا * درب الغمامة على عين المار وهو سد وبه ثلاث حارات وبوسطه ضريح يعرف بضرخ الشيخ شحاتة * عطفة الجزار على يسار المار بالشارع * عطفة القزاز على يسار المار بالشارع نسبة الى قبرها يعرف بقبر سيدي القزاز وغالب انه قبر الشيخ أحمد الترابي وذكر المناوي ان سيدي عبدالرزاق الترابي الصالح المتوفى سنة تسعمائة وثلاثين دفن بساقية مكي بالجيزة كان تلميذ الشيخ أحمد المذكور المدفون بزوايته بالقرب من جامع شرف الدين بالحسينية * عطفة سرور على يسار المار بالشارع * عطفة حميد على يسار المار بالشارع * حارة الكردي على عين المار بشارع الكردي ويتوصل منها الى درب الجيزو سميت بذلك لمجاورتها الجامع سيدي شرف الدين الكردي * حارة جميلة على عين المار بالشارع المذكور * حارة اسمعيل شرارة مثل ما قبلها * عطفة أبي العلا على عين المار بشارع الكردي بيري مسجد الاس - تاذ البيومي وبهذا الشارع من المنازل المشهورة منزل حسن أبي العلا الجزاريدون

جنينته ومنزل محمد أسعد الجعار ومنزل حسنين أبي سمرة ومنزل الحاج واريدي الياسر جي ومنزل محمد الجعار التاجر
ومنزل السيد محمد الليثي * (القسم الثاني شارع البيومي) *

أوله من مسجد البيومي وآخره عطفة البلاحة وقد اشتهر هذا الشارع بسيدى علي البيومي لان مسجده باوله أنشأه
الوزير مصطفى باشا وأنشأ به قبة بداخلها مدفن للشيخ علي البيومي وأنشأ تجاه المسجد سيلا ومكتبا وذلك سنة ثمانين
ومائة وألف ووراء هذا المسجد حارة تعرف بحارة البيومي بها زاوية يقال لها زاوية البيومي وتعرف أيضا زاوية
الست آمنة بهامبر وخطبة ويقال انها كانت مع سيد الشيخ علي البيومي وبها قبر زوجته الست آمنة وقبر ولده
وشعائرهما مقامة بنظر الشيخ محمد عبد الغني شيخ طريقة البيومية وقال الخبرتي انه أخذ طريقة الاحمدية عن جماعة
ثم حصل له جذب ومالت اليه القلوب وصار للناس فيه اعتقاد عظيم وانجذبت اليه الارواح ومشى كثير من الخلق
على طريقته وأذكاره وصار له أتباع ومريدون وكان يسكن الحسينية ويعقد حلقة الذكر في مسجد الظاهر خارج
الحسينية وكان يقيم به هو وجماعة لقربه من بيته الى آخر ما قال (قلت) والمتواتر ان بيته كان بقرب وكالة الدريس
تجاه جامع علي عيين السالك الى بوابة الخلا * والبيومي هذا قد اشتغل بالعلم في مبدئه ثم بالطريقة حتى وصل وكان
مباركا واشتهرت طريقته في الاقطار المصرية حتى اتبعه الكثير وصار يعمل له مولد سنوي في أيام النيل على بركة
الوايلية يقرب من مولد سيدي أحمد البدوي في كثرة الخيام وحضور الناس اليه من الارياف ويستمر مولده ثمانية
أيام وجميع أهل الحسينية من غنى وفقير يطبخون ليلة مولده الباذنجان المحشى حتى ان هذا الصنف لا يكاد يوجد
في ليلة مولده بخطمه وقد بسطنا ترجمته في بلدته بيوم من كتابنا هذا ولما توفي الاستاذ الفاضل الشيخ حسن القويسى
شيخ الجامع الأزهر دفن بجانبه وذلك في سنة خمس وخمسين ومائتين وألف ومن ذريته العالم الفاضل الشيخ حسن
القويسى الصغير احد مدرسي الجامع الأزهر ويده مفاتيح مقصورة سيدي أحمد البدوي وداره تجاه جامع البيومي
وكان يسكنها جده الشيخ حسن القويسى المذكور والآن جددها الشيخ حسن المذكور أعني الصغير ووسعها
وسكن بها الى أن توفي رحمه الله في سنة احدى وثلاثمائة بعد الالف ودفن بتربة جده وبعده سنة خمس وستين ومائتين
وألف وضع صاحب الديار المصرية الحاج عباس باشا حلى المقصورة الجديدة الموجودة الى الآن على الضريحين
* وبهذا الشارع أيضا جامع كمال الدين وهو على عينة الخارج من باب الفتوح طالبا الحسينية انشأه الحاج كمال الدين
التاجر في أيام الظاهر برقوق ولما مات دفن به ويعمل له مولد سنوي وشعائره مقامة وبه عدة قبور منهم الشيخ سالم
الزين تلميذ الشيخ البيومي توفي بعد سنة ثمانين ومائتين وألف * وبه زاوية صغيرة على عيين السالك من عند البيومي
الى الكردي تعرف بزاوية الاربعين بها ضريح يقال له ضريح الاربعين وشعائره مقامة من طرف ناظرها الشيخ
مصطفى وزاوية اخرى تعرف بزاوية باشا السكرى وهى عن عيين السالك من باب الفتوح الى جامع البيومي تجاه
حمام البشرى وهذه الزاوية شعائره مقامة من طرف ديوان الاوقاف وبها خطبة * وهناك زاوية تعرف بزاوية
الخدام ذكرها المقرئى فقال هى خارج باب النصر فيما بين شقة باب الفتوح من الحسينية وبين شقة الحسينية
أنشأها الطواشى بلال الفراجى وجعلها اوقفا على الخدام الحبش الاجناد في سنة سبع وأربعين وستمائة اه
وهى باقية الى الان وتعرف أيضا بزاوية التميمي * وبه ست وكائل * الاولى تعرف بوكالة سيدي كمال وهى
تحت نظارة الاوقاف * والثانية تعرف بوكالة الست زنوبة وهى تحت نظارة محمود البنان ومعددة لبيع البرسيم
والدريس * والاربعية الباقية وقف الشيخ البيومي * وبه حمام يعرف بحمام البشرى وهو خارج باب الفتوح
بأول درب السماكين * وفي القرن العاشر من الهجرة في زمن السلطان الغورى بنى حمام فى الحسينية
وعرف بحمام الحبالين فما أدري ان كان حمام البشرى هذا هو الذى عنى أوجام الذهبى السكان فى شارع البنهاوى
وعالبا هو حمام البشرى وبأوله ضريح يقال له الكرونى وبآخره ضريح يعرف بضریح الضبورى * وبهذا
الشارع عطف وحارات وهى عطفة البلاحة على يسار المار بالشارع وهى غير نافذة وحارة البيومي وراء جامع البيومي
بها زاوية الست آمنة المتقدم ذكرها وعطفة فضل على عيين المار بالشارع ويتوصل منها العطفة صلاح حتى يلتقى

بشارع درب السماكين * فرع من شارع البيومي الاصلى اوله من شرقى الشارع المذكور وينتهى الى ما بين
معامل الفراح وشارع درب السماكين وبه درب وحارة على عيني المباريه عطفة عابدين على عيني المبار بالشارع
حارة القباني على عيني المبار بالشارع * (القسم الثالث شارع الخواص) *

اوله من عطفة السلاحه وآخره عطفة ندى وبه عطف وحارات غير نافذة وهى حارة الخواص على يسار المبار
بالشارع المذكور وبها خوخة تعرف بخوخة الفرد وحارات ثلاث وفي آخرها ضريح يعرف بضرخ الشيخ
العراني وجامع صغير بخطبه وبه ضريح سيدي على الخواص شيخ سيدي عبد الوهاب الشعراى ذكره
في طبقاته وأثنى عليه ونقل عنه من الاحاديث والتفسير حله واقرة وقال انه كان من الاميين والخواص نسبة الى
الخواص فانه كان يضر المقاتل الخوص وكان للناس فيه اعتقاد كبير ويعمل له مولد سنوى عقب مولد البيومي
وقد بسطنا ترجمته في بلدته البراس من هذا الكتاب وجامع الخواص اصله زاوية الشيخ بركات الخياط التى أنشأه
تلميذه الشيخ رمضان خارج باب الفتوح تجاه حوض الصادر ولمات الخواص رضى الله عنه دفن معه فاشتهرت
الزاوية به وفي سنة تسعمائة وثلاث وعشرين دفن في هذه الزاوية سيدي بركات كفاي طبقات المناوى ودفن فيها
ناصر الدين النحاس وعبد القادر الظاهري وعبد الرحمن المجدوب وقال المناوى ان الشيخ بركات كان من اصحاب
الاحوال وكان رباطه بالدرب الاحمر * وتجاه حارة الخواص بجوار حارة عنوس زاوية تعرف بزاوية شععه ويقال لها
ايضا زاوية الصارم وزاوية عنوس أنشأها الامير شععه في اول القرن الثالث عشر ثم انشعبت فجددها الحاج يوسف
عنوس الحريرى بعد سنة سبعين ومائتين وألف وهى مقامة الشعائر من طرف ديوان الاوقاف وبه هذا الشارع أيضا
وكالتان احدها تعرف بوكالة خير الدين العطار وهى معدة للسكنى والثانية وقف السلطان قلاوون وكانت
هذه الوكالة مشحونة بالآتربة وليس بها الا حاصلان بقرب بابها فجعلناها مدرسة لتعليم اولاد هذه الخطة وذلك في سنة
ألف ومائتين وست وتسعين أيام كنت ناظر الاوقاف والمدارس فجات بحول الله من أحسن المدارس وأجبهها
ودخلها الكثير من الاطفال وهى عامرة الى الآن * عطفة السيد الشاورى على يسار المبار من الشارع * عطفة
ندى على يسار المبار من الشارع * عطفة رحان على عيني المبار من الشارع * عطفة قويدر على عيني المبار
من الشارع * عطفة فليفل على عيني المبار من الشارع * عطفة الهروية على عيني المبار من الشارع المذكور
وتنتهى بشارع درب السماكين * عطفة الجزائر على عيني المبار بالشارع
* (القسم الرابع شارع أبي قشة) *

اوله من عطفة ندى وآخره باب الفتوح ويخرج منه شارع البناوى وسمايى بيانه في محله * وبشارع أبي قشة
عطف غير نافذة وهى عطفة المقدم على يسار المبار بالشارع المذكور * عطفة الحصر على يسار المبار بالشارع
عطفة الخضار على يسار المبار بالشارع * عطفة الاشقر على عيني المبار بالشارع * وبه أيضا على عيني المبار ثلاثة أزقة
غير نافذة وبه زاويتان احدهما باآخره وتعرف بزاوية أحمد البقلى والثانية تعرف بالزاوية الصغيرة وبه
ضريحان أحدهما بأوله ويعرف بضرخ الشيخ أبي قشة وهو الذى سمى الشارع المتقدم به والثانى يقال له
ضريح الشيخ عطية وهو بقرب باب الفتوح * وبه ثلاث وكائل * الاولى تعرف بوكالة محمد بدوى وهى معدة لسكن
المسافرين * الثانية وكالة يوسف عبد الفتاح معدة لبيع الفهم وتحت نظارة محمد يوسف عبد الفتاح * الثالثة
وكالة حسن سلام وهى متجربة وتحت نظارته

* (القسم الخامس شارع باب الفتوح) *

يبتدأ من باب الفتوح وينتهى بضرخ سيدي دويدار تجاه شارع بين السيارج وعرف هذا الشارع بذلك لانه
باب الفتوح الذى هو أحد ابواب القاهرة الا انه لم يكن في موضعه الا نبل كان دونه فان المقرينى قال ان باب
الفتوح الذى وضعه القائد جوهر كان دون موضعه الا نوبقى منه الى يومنا هذا عقدة وعضادته اليسرى وعليه
اسطر من الكتابة الكوفية وهو برأس حارة بها الدين من قبلها دون جدار الجامع الحاكمى ثم قال وأما الباب

المعروف اليوم بباب الفتوح فانه من وضع أمير الجيوش وبين يديه باشورة قدر كبرها الا ان الناس بالبنين الماعمر
 ماخرج عن باب الفتوح اه * فخارة بهاء الدين المعروفة الان بحجارة بين السيارج كانت خارج الباب القديم الذي
 وضعه جوهر وكذلك الجامع الحماكي * وكان بجوار باب الفتوح سجن يعرف بالمقشرة قال المقرري هذا
 السجن بجوار باب الفتوح فيما بينه وبين الجامع الحماكي كان يقشر فيه القمح ومن جملته برج من أبراج
 السور على عتبة الخارج من باب الفتوح استجد باعلاءه دور لم تزل الى ان هدمت خزانه شمائل فعين هذا البرج
 والمقشرة لسجن أرباب الجرائم وهدمت الدور التي كانت هناك في شهر ربيع الاول سنة ثمان وعشرين وثمانمائة
 وهو من أشنع السجون وأضيقها يقاسى فيه المسجونون من الغم والكرب ما لا يوصف عاقبانا الله من جميع البلاء اه
 وفي مقابلة الخارج من باب الفتوح الان جامع يصعد اليه بدرج يعرف بجامع السطوحية أنشأه الامير عبد الرحمن
 كتحدا وأنشأ بجواره صهر بجايعلوه مكتب وأنشأ حوضا كبيرا لسقي الدواب وذلك بعد سنة ستين ومائتين وألف
 ثم انه يوجد خمس وكائل بهذا الشارع * وكالة مصطفى الشرجي وهي معدة لبيع الحصى وتحت نظارة مصطفى
 الشرجي * وكالة سيدنا الحسين وهي مجعولة مقلاة للعمص وتحت نظارة الاوقاف * وكالة النبلة وهي معدة لربط
 الجمرو بأعلاها جلة مساكن وتحت نظر الشيخ ابراهيم * وكالة ابراهيم أنما الارناوطي وهي معدة لربط الجمير
 وبأعلاها ربع للسكنى وهي تحت نظارة الست فاطمة خاتون * وكالة الثوم وهي معدة لبيع الثوم وبأعلاها
 مساكن متجربة وتحت نظارة الاوقاف وجباسة بجوار باب الفتوح تعرف بجباسة أجد أفندي معدة لبيع الجبس
 واهرى بالقرب منها تعرف بجباسة المعلم شحاته عيسى وذكر المقرري في الاسواق سوق باب الفتوح فقال كان أوله
 من باب الفتوح الى رأس حارة بهاء الدين التي هي الان شارع بين السيارج وكان معمورا بالخامين بالحوانيت يباع فيه
 اللحم والخضراوات وغير ذلك وليس هو من الاسواق القديمة وانما حدث بعد زوال الدولة الفاطمية في زمن صلاح
 الدين أيوب * ثم اعلم ان ما بين باب الفتوح وهذا باب النصر وبين باب زويلة المعروف ببوابة المتولى هو قصبة
 القاهرة التي قال فيها المقرري في خطه قصبة القاهرة ما رحت محترمة بحيث انه كان في الدولة الفاطمية اذا قدم
 رسول مملك الروم ينزل من باب الفتوح ويقبل الارض وهو ماش الى ان يصل الى القصر وكان يفعل ذلك أيضا كل
 من غضب عليه الخليفة فانه يخرج الى باب الفتوح ويكشف رأسه ويستغيث بعنوا أمير المؤمنين حتى يؤذن له بالمضير
 الى القصر وكان لها عوائد * منها ان السلطان من ملوك بني أيوب ومن قام بعده من ملوك الترك لا بد اذا استقر في سلطنة
 ديار مصر أن يلبس خلعة السلطان بظاهر القاهرة ويدخل اليها راجعا والوزير بين يديه على فرس وهو حامل عهد
 السلطان الذي كتبه له الخليفة بسلطنة مصر على رأسه وقد أمسكه بيده وجميع الامراء والعساكر مشاة بين يديه
 منذ يدخل القاهرة من باب الفتوح أو من باب النصر الى ان يخرج من باب زويلة فاذا خرج السلطان من باب زويلة
 ركب حينئذ الامراء وبقية العساكر * ومنها انه كان لا يمر بقصبة القاهرة حمل تبن ولا حمل حطب ولا يسوق أحد
 فرسا يهوا ولا يمر بها سقاء الاوراوية مغطاة ومن رسم أرباب الحوانيت ان يعدوا عند كل حانوت زيرا عملا بالماء مخافة
 ان يحدث الحريق في مكان فيطبق بسرعة ويلزم صاحب كل حانوت ان يتعلق على حانوته قنديلا طول الليل يسرج
 الى الصباح قال وكان ذلك بأمر أمير المؤمنين العزيز بالله في سنة ثلاث وثمانين وثلثمائة وفي سنة احدى وتسعين
 وثلثمائة أمر الحاكم بالله بأن يوقدوا القناديل في سائر البلاد على جميع الحوانيت والدور والمحال والسكنى
 والشوارع والازقة ولازم الحاكم بالله الله الركوب في الليل وكان ينزل كل ليلة الى موضع وزينت القياسر
 والاسواق بأنواع الزينة وصارت الناس في القاهرة ومصر طول الليل في بيع وشراء والتزمو اوقود الشموع العظيمة
 وأنفقوا في ذلك أموالا لاجل الملهى وتبسطوا في المأكول والمشرب وسمع الاغانى ومنع الحاكم الرجال المشاة
 بين يديه من المشي بقربه وزجرهم وانتهرهم وقال لا تمنعوا أحدا مني فأحرق الناس به وخرج سائر الناس بالليل
 للتفرج وغلب النساء الرجال في الخروج بالليل وعظم الازدحام في الشوارع والطرق وأظهر الناس اللهو والقناء
 وشرب المسكرات في الحوانيت والشوارع وذلك من أول المحرم سنة احدى وتسعين وثلثمائة وكان معظم ذلك من

ليلة الاربعاء تاسع عشر المحرم الى ليلة الاثنين الرابع والعشرين منه فلما تزايد الامر أشيع أمر الحاكم انه لا يخرج امرأة من العشاء ومتى خرجت امرأة بعد العشاء نكل بها ثم منع الناس من الجلوس في الحوانيت ثم في سنة خمس وتسعين وثلثمائة منع الناس من الخروج بعد العشاء قال المقرري وكان يقام في قسبة القاهرة قوم يكفون الازبال والارربة ونحوها ويرشون كل يوم ويجعل فيها طول الليل عدة من الخفراء يطوفون لحراسة الحوانيت وغيرها ويتعاهد كل قبيل بقطع ما عساه يرمى من الاوساخ في الطرقات حتى لاتعلو الشوارع * وأول من ركب بخلف الخليفة في القاهرة السلطان الملك الناصر صلاح الدين بن أيوب قال المقرري وهي جبة سوداء وطوق ذهب ولم يزل الرسم كذلك الى ان قام في دولة مصر السلطان الملك الظاهر ركن الدين بيبرس البندقداري وقتل هلاكو الخليفة المستعصم بالله وهو آخر خلفاء بني العباس ببغداد وقدام على الملك الظاهر أبي العباس أحمد بن الخليفة المستنصر بالله وخطب باسمه ونقش السكة باسمه فلما كان يوم الاثنين الرابع من شعبان ركب السلطان الى حمية ضربت بالبستان الكبير في ظاهرها القاهرة ولبس خلعة الخليفة وهي جبة سوداء وعمامة بنفسجية وطوق من ذهب وسيف بداوي وجلس مجلسا عاما حضر فيه الخليفة والوزير والقضاة والامراء والشهود وصور القاضى نحر الدين ابراهيم بن اقمان كاتب السر منبر انصب وقرأ تقليد السلطان الذي عهد به اليه الخليفة ثم ركب السلطان بالخلعة والطوق ودخل من باب النصر وشق القاهرة وقد زينته وحمل الوزير صاحب بها الدين محمد بن علي بن حنا التقليد على رأسه قدام السلطان والامراء ومن دونهم مشاة بين يديه حتى خرج من باب زويلة الى قلعة الجبل * وفي ثالث شوال سنة اثنتين وستين وستمائة سلطن الملك الظاهر بيبرس ابنه الملك السعيد ناصر الدين محمد بركة خان وأركبه بشعار السلطنة ومشى قدامه وشق القاهرة كما تقدم * وآخر من ركب في قسبة القاهرة بشعار السلطنة وخالعة الخلافة والتقليد السلطان الناصر محمد بن قلاوون عند دخوله القاهرة من البلاد الشامية بعد قتل السلطان الملك المنصور حسام الدين لاجين واستيلائه على المملكة في ثامن جمادى الاولى سنة ثمان وتسعين وستمائة * ولما كثرت الفتن تغيرت الرسوم والعادات وصار من بعده هذا التاريخ الى دخول بني عثمان أرض مصر والملك عليها سنة تسعمائة وثلاث وعشرين صار كل من يتولى السلطنة يجرى توجهه بقلعة الجبل ويعمل له الموكب والرسوم هناك وكانت العادة انه متى أراد الامر اعزل السلطان وتولية غيره أن تصعد الامراء والعسكر الى باب السلسلة وتصدر المشورة فيمن يسلطونه ومتى تم رأيهم على أحد الامر ايرسلوا خلف الخليفة والقضاة الاربعة وبعد تسكامل المجلس تعمل صورة محضريه خلع السلطان المتولى ويخضع وفي الحال يبائع الخليفة الامير المتفق عليه بالسلطنة ويلقب بلقب ويكنى بكنية وبعد ذلك يحضرون له شعار الملك وهي الجبة والعمامة السوداء والسيف البداوي ثم تقدم له قوس النوبة فيركب من سلم الحراقة الذي يباب السلسلة وترفع على رأسه القبة والطير ويركب على عيئه الخليفة وعشى الامر ا بين يديه ويستقر في ذلك الموكب حتى يطلع من باب سر القصر ويجلس على سرير الملك وهناك تقبل الامراء الارض بين يديه ثم يخضع على الخليفة وينادي في يومها باسمه في القاهرة وتزين عدة أيام وفي الجمعة وأيام المواسم ويخطب باسمه على المنابر وتضرب السكة باسمه ويأخذ في تعيين من يحب في الوظائف وعزل من لا رغبة له فيه وفي كثير من الاوقات خصوصاً اذا كان العزل والتولية ناشئين عن فتنة داخلية يأمر بالحوطة على ذوى الفتنه ومن يلوذ بهم فتنهم من يقتل ومنهم من يحبس في حبس الاسكندرية وغيرها ومنهم من يتقى وهكذا كان الامر الى أن حصلت وقعة الغورى مع السلطان سليم ومات الغورى وملك السلطان سليم مصر بعد كسرة الامراء المصريين ونقل وطاقه أولاً من بركة الحج الى الريدانية (العباسية) ثم نقله الى بولاق ونصبه من تحت الرصيف الى آخر الجزيرة الوسطى التي هي اليوم جزيرة العبيط ومنها سراية الاسماعيلية وكانوا حضر واله مفتاح القلعة ليقيم بها فاخترت الاقامة بساحل النيل وقام من العباسية يوم الاثنين ثالث المحرم سنة تسعمائة وثلاث وعشرين ودخل القاهرة من باب النصر وشق المدينة في موكب حافل وقدامه الجنائب المسومة الكثرية العدد والعساكر المتراكمة ما بين ركان ومشاة حتى ضاقت بهم الشوارع واستمر سائرا حتى دخل من باب زويلة ثم عرج على تحت الربع وتوجه من هناك الى بولاق ونزل في الوطاق

وفي مروره ارتفعت له الاصوات بالدعاء من حين دخوله من باب النصر الى نزوله بالوطاق ببولاق وفي عشرين من الشهر
طلع الى القلعة وممن قناطر السباع والصلبية في موكب حافل رجعت له القاهرة وقيل طلوعه أصدر أمره بتخليية
البيوت من أصحابها فأخلوها جميعاً وأقام بها العساكر ولم يتم غير قليل ونقل وطاؤه الى بولاق ثم الى انبابة ثم رجع الى
بولاق وفي غانية وعشرين من الشهر توجه الى الجامع الأزهر فصلى به الجمعة وشق من باب الخلق ودخل من باب زويلة
وتوجه الى الأزهر وزينت له القاهرة ورجع من الطريق عينه وكان دخوله ورجوعه بموكب حافل وكان قد انتقل الى
المقياس وأقام به ثم انتقل منه وسكن في بيت السلطان الأشرف الذي خلف جام الفادقاني (جام الانبي) ثم في الثالث
والعشرين من شعبان خرج الى السفر بعد أن أقام ثمانية أشهر فخرج من البيت المذكور وشق من الصليبية وطلع الى
الرميلة في موكب حافل وقدمه ملك الامراء خير بيك نائب حلب وجان بردي الغزالي نائب الشام وقدم العساكر
طبول ومزمار وعدة جنائب حربية وكان السلطان راكباً على بغلة صفراء عالية قيل انها من بغال السلطان الغوري
كان يركبها في الاسفار وكان عليه قفطان مخمل أحمر وقدمه جماعة من الوزراء منهم يونس باشا والاقب دار وبقية الامراء
والوزراء والجم الغفير من عساكرهما بين مشاة وركبان وطلع من على السور ونزل من على تربة الأشرف قايتباي ووقف
هنالك وقرأ سورة الفاتحة وأهداها اليه وكان قد امه جماعة كثيرة من الرماة بالنفوط ثم شق من بين التراب الى العادل
الذي بالقضاء واستقر على ذلك حتى نزل بالخانقاه ومن بعد السلطان سليم كانت مواكب الولاة الذين تعينهم الدولة
تتم من هذه القصبه متى عزل أو مات الوالي ترسل الاجناد بذلك الى الباب العالي فيعين من يختاره والباقي مصر
فيقوم ويحضر الى الديار المصرية ومتى وصل الى ثغر الاسكندرية يجرد كثير من الامراء والاعيان فيهنؤه بالسلامة
ومتى وصل الى ساحل بولاق ينزل نائب القلعة والقائم مقام عنده الى أن يحضر الكواخي وأغوات السنكرية وسائر
الاسبناهيية وأغوات المماليك الجراكسة فيركب على فرس أعده وهاله من الخيول الخاصة وعليه خلعة
السلطنة وهي عادة تأسج على أحمر وأخضر ويركب جماعة على خيول أحضر وهاله هم كذلك فيسير من بولاق
وقدمه العساكر من سائر الاصناف ويرعى أمامه بالنفوط فيدخل من باب البحر ويسير الى أن يدخل من باب القنطرة
فيشق من سوق مرجوش ثم من القاهرة حتى يطلع الى القلعة ثم يكون على رأسه صنجق بقطع فضة ومن ورائه
طبيلان ومزماران عثمانيان وخلفه جماعة بطراطير حجر بعصائب ذهب وفي أثناء سيره تنطلق له الاسن بالدعاء وترغرت
له النساء متى استقر جلوسه بالقلعة يعمل له النائب سباطا حافلاً ويسلمه مفاتيح بيت المال ويدفع له خاتم الملك وفي
ثاني يوم ينزل الى الميدان وبحضرة الامراء والعساكر يقرأ عليهم مرسوم السلطان وبعد ذلك تخرج له القضاة
والعلماء والوجوه للسلام والتهنئة ومن ذلك الحين يأخذ في سياسة الامور * والى وقتنا هذا بقي بهذه القصبه كثير
من العوائد القديمة فانهم لم ينزل محلاً للمواكب والزيينات والوقدات وبها أعظم محال التجارة ولا يوجد دبعيرها من
البيع والشراء مثل ما يوجد فيها في جميع فصول السنة ومع تجدد شوارع كثيرة في جهات مختلفة من مصر لم يخل
ذلك بعماريتها والرغبة فيها ورواج أسواقها فيوجد بها على الدوام البضاعة المصرية والشامية والهندية والفرنجية
وغيرها من كافة الانواع الكافية لاهل القطر وفي عهد العائلة المحمدية حصلت بها اعمارات جليلة وفي زمن الخديوي
اسماعيل وضعت فيها فنارات الغاز كما وضع ذلك في جميع الشوارع والحارات المعتبرة القديمة والجديدة خارج
البلد وداخلها وحصل من ذلك لعموم السكان والمارة من الاهل والاجانب الاثمن والاطمئنان فهذه القصبه دائماً
خاصة بالخلق أكثر من غيرها * وسبب ذلك ان تلك القصبه واقعة في الشارع العام القاصم للبلد من الخلاء الى
الخلاء وكثير من الشوارع والدروب متصل بها فضلا عن الاسواق ومحال التجارة التي في عينها وشمالها * ثم رجع
الى ذكر العطف والدروب التي بشارع باب الفتوح المذكور فنقول * درب المغاربة على عين البار بشارع باب
الفتوح وبه عطفان وهما عطفة البقرة على عين المار من الدرب المذكور وليست نافذة وهناك من الدوردار
الشيخ يوسف مملش من كتاب المحكمة الكبرى الشرعية ودار يوسف مجموع من أعيان التجار وغير ذلك من المنازل
وعطفة الوسعاية مثل ما قبلها وبوسطها زاوية تعرف بزواية النقاش به اخطية وشعائرهما مقامة من طرف ناظرهما محمد

العسقلاني القباني من ذرية منشئها (القسم السادس شارع الكليباتي ومرجوش)
يبتدأ من ضريح سيدي دويدار تجاه شارع بين السيارج وينتهي بجامع السلحدار واشتهر هذا الشارع بهذا الاسم
لأنه زاوية الشيخ أبي الخير الكليباتي في أوله وبصدرها ضريحه وهي مقامة الشعائر أنشئت سنة سبع وعشرين
وتسعمائة وترجم القطب الشعراني الشيخ أبي الخير المذكور وذكر أنه دفن في المكان الذي كان يتعبد فيه * وفي
المقريزي أن هذا الشارع كان به ثلاثة أسواق * سوق المرحلين من رأس حارة بهاء الدين إلى بحري المدرسة
الصيرمية مع مور الجانبين بالحوانيت المملوءة بحالات الجمال وأقلامها وسائر ما يحتاج إليه يقصد من سائر إقليم مصر
خصوصاً في مواسم الحج فلو أراد الإنسان تجهيز ما به جمل وأكثر في يوم لما شق عليه وجود ما يطلبه من ذلك لكثرة
في حوانيت هذا السوق ومخازنه وقد بدا خرابه واضمحلال أهله في زمن الناصر فرج بن برقوق بسبب أخذ ما يحتاج
إليه الجمال من الرحال والأقتاب وغيرها من غير دفع عن ذلك * قلت والمدرسة الصيرمية محلها الآن زاوية سوق
الضبيية سوق خان الرأسين على رأس سويقة أمير الجيوش قيل له ذلك من أجل أن هناك خاناً تعمل فيه الرؤس
المغمومة وكانت حوانيته مملوءة بأصناف المأكول أه * قلت وخان الرأسين هذا محلها الآن الزقاق المقابل لأول
شارع مرجوش * سوق حارة برجوان وكان من باب حارة برجوان إلى قرب الجامع الحاكمي وهو من الأسواق
القديمة وكان يعرف في أيام الخلفاء الفاطميين بسوق أمير الجيوش وكان مع مور الجانبين بعدة وافرة من باعة لحم
الضأن والسليخ واللحم السميط واللحم البقري وعدة كثيرة من الزياتين والجبانين والخمازين واللبانين والطباخين
والشوايين والخضريين والطارين وغير ذلك وقد خرب هذا السوق بعد سنة ست وثمانمائة أه * قلت والآن
هذا السوق من أعمار أسواق القاهرة وأغلب ما يباع فيه الأقمشة المعروفة بالمائيفاتورة * وبهذا الشارع عطف
ودروب وهي * عطفة الفناجيلي عن مين الماربه وليست نافذة * عطفة بدون اسم عن يسار الماربه وليست
نافذة أيضاً * درب الوراق عن مين الماربه وهو غير نافذ وكان أولاً يعرف بخط خان الوراق قال المقريزي في خططه
خط خان الوراق فيما بين حارة بهاء الدين وسويقة أمير الجيوش وكان أصله خاناً يصقل فيه الورق وكان موضعه قديماً
اصطبل الصيادين الحجرية بناه المعز به مدقده ومه إلى القاهرة لما بنى الحجر التي بجوار باب النصر القديم للغلمان المخصوصين
بخدمة القصر وكان هذا الاصطبل بجوار باب الفتوح القديم مع الخيلولهم وكان ما بينهم ما ميدان واسع لا بناء فيه
ثم بعد زوال الدولة الفاطمية صار خاناً للوراق أه * وقد تكلم المقريزي على الحجر المذكورة هنا فقال وكان بجوار
دار الوزارة مكان كبير يعرف بالحجر جمع حجرة فيها الغلمان المختصون بالخلاء كما أدركنا بالقلعة البيوت التي كان يقال
إياها الطباقي وكانت هذه الحجر جانب حارة الجوانية وإلى جنب المسجد الذي يعرف بمسجد القاصد تجار باب الجامع
الحاكمي الذي يقضي إلى باب النصر فن حرق هذه الحجر دار الأمير جهاد اليموسفي السلحدار الناصري التي تجاور
المسجد الكائن على يمنة من سلك من باب الجوانية طال بالباب النصر ومنها الخوض الجاور لهذا الدار ودار الأمير أحمد
قريب الملك الناصر محمد بن قلاوون والمسجد المعروف بالخلاء وما يجاوره من القاعتين اللتين تعرف أحدهما بقاعة
الأمير عالم الدين سنجر الجاولي وما في جانبها إلى مسجد القاصد وما وراءه هذه الدور وكان أهولاً الحجرية اصطبل برسم
دوابعهم قال وما زالت هذه الحجر باقية بعد انقضاء دولة الناطميين إلى ما بعد السبع مائة فهدمت وابتنى الناس مكانها
الاماكن المذكورة إلى آخر ما قال * قلت والجوانية باقية على أصلها فالحجر كانت حينئذ في ابتداء الجوانية إلى
باب النصر في الطول وفي العرض كانت تشغل جميع الأرض الواقعة من الشارع إلى سور المدينة والدور الواردة في
هذه العبارة وكذلك المساجد ذكرناها في شارع باب النصر فانظرها هناك * وهو الآن درب صغير يسمونه ببعض
التجار وغيرهم واقع بين شارع بين السيارج المعروض لحارة بهاء الدين وسوق مرجوش عن يمين الداخل من باب
الفتوح طالبا بين القصرين بداخل منزل الشيخ نصر الهوريني الشافعي مؤلف المطالع النصرانية في فن الرسم توجه
إلى بلاد فرنسا من العزيز محمد علي وأقام هناك مدة مع الرسالة المصرية ثم لما عاد سكن في هذا الدرب وبقى به إلى أن
مات رحمه الله تعالى وبهذا الدرب زاوية صغيرة شعائرهما مقامة من أوقافها

* (القسم السابع شارع المشاطية) *

يبدأ هذا الشارع من رأس شارع مرجوش وينتهي الى سبيل بين القصرين وبه جهة اليمين شارع سوق السمك وسيأتي بيانه في محله وفي جهة اليسار شارع السنانين وطوله أربعة وعشرون مترا ويتصل بشارع وكالة التفاح ويوجد به سبيل جديد وشارع السنانين هذا هو الذي سماه المقريري بسوق الحمايرين فقال هذا السوق فيما بين الجامع الاقروبيين جملون ابن صيرم يسلك فيه من سوق طارة برجوان ومن سوق الشماعين الى الركن المخلق وفيه عدة حوانيت لعمل الحماير التي يسافر بها الى الحجاز اه * ثم بجوار شارع السنانين الجامع الاقروبي قال المقريري امر بانشاءه الخليفة الامر في سنة تسع عشرة وخمسة مائة وكان موضعه قديما سوق القماحين وقبالتهدرب الحضيري اه * وهذا الجامع موجود الى الآن ويعرف بهذا الاسم وأما درب الحضيري فكان موجودا الى سنة أربعين ومائتين وألف ثم هدمه مع الدور التي به سليمان أغا السلحدار وأدخله في بيته الكبير وكان موضع هذا الدرب دار العلم القديمة التي كانت في صدر الدولة الفاطمية * قال المقريري ودار العلم هذه اتخذها الحاكم بأمر الله وكانت تلقب بدار الحكمة حملت اليها الكتب من خزائن القصور وجلس فيها القراء والمنجمون وأصحاب النحو واللغة والأطباء بعد أن فرشت وزخرفت وعلقت على أبوابها الستور وأقيم لخدمتها فراشون وخدام واستمرت الى أن أبطلها الاقطب بن أمير الجيوش ثم عملت دار العلم الجديدة * قال المقريري وكان بجوار القصر الكبير الشرقي دارا في ظهر خزانة الورق من باب تربة الزعفران لما أغلق الأفضل بن أمير الجيوش دار العلم التي كان الحاكم بأمر الله أمر بفتحها اقتضى الحال بعد قتله إعادة دار العلم فامتنع الوزير المأمون من إعادة ما في موضعها فأشار الثقة زمام القصور بهذا الموضع فعمل دار العلم في شهر ربيع الاول سنة سبع وعشرو وخمسة مائة ولم تزل عامرة حتى زالت الدولة الفاطمية اه * قال ابن عبيد الظاهر رأيت في بعض كتب الاملاك القديمة ما يدل على أنها قريبة من القصر النافعي وكذا ذكر لي السيد الشريف الحلبي انها دار ابن آزرعي المجاورة لدار سكني الآن خلف فندق مسرور الكبير وكذلك قال لي والدي رحمه الله وقد بناها جمال الدين الاسفة ادار الحلبي دارا عظيمة غرم عليها مائة ألف وأكثر من ذلك وموضع دار العلم هذه دار كبيرة ذات زلافة بجوار درب ابن عبد الظاهر قريبا من خان الخليلي بخط الزرا كشة العتيق * قلت قد ينسب في محله من هذا الكتاب ان خزانة الورق هي خان مسرور ومن حقوقها وكالة رضا الكائنة في تقاطع شارع السكة الجديدة بشارع الخردجية فيكون على يسار السالك من شارع الخردجية في شارع السكة الجديدة الى سيدنا الحسين فدار العلم الجديدة محلها الا أن بعض المنازل الكائنة خلف هذه الوكالة وبعضها دخل في مباني خان الخليلي وبعضها على الشارع وكثير منها زال بفتح شارع السكة الجديدة * ودرب ابن عبد الظاهر ان لم يكن الزقاق الموجود على يسار السالك الى سيدنا الحسين بعد أن يترك عطفة المدق الكائنة على يمينه فهو لا يبعد عنه بكثير وفي الكلام على قصور الخلفاء تسكبهما على القصر النافعي وبينانه كان يتسد الى خلف وكالة المخلل من شارع الصنادقية والوكالة المذكورة هي خان منسكورش الذي ذكره المقريري فقال انه بخط سوق الخميمين بالقرب من الجامع الأزهر وسوق الخميمين كان يعقب سوق الخراطين الذي ذكره المقريري في الاسواق * قلت وأول هذا السوق الشارع وآخره عند وكالة الصنادقية وبعده كان سوق الخميمين * ثم بعد الجامع الاقروبي سبيل بين القصرين شارع التونبا كشية وطوله مائة وأربعة وثلاثون مترا ويتصل بشارع وكالة التفاح أيضا وكان يعرف قديما بسوق القصاصين والحصرين * قال المقريري ويبيع فيه الآن النعال وبه حوض في ظهر الجامع الاقروبي لشرب الدواب تسميه العامة حوض النبي ويقابله مسجد يعرف بمرآة موسى * وفي وقتنا هذا مسجد مرآة موسى موجود ويعرف بزواية معبد موسى وهو من مساجد الخلفاء الفاطميين * وكان بشارع المشاطية المذكور من الاسواق القديمة سوق الشماعين وسوق الدجاجين فسوق الشماعين كما في خطط المقريري هو من الجامع الاقروبي الى سوق الدجاجين وكان يعرف في الدولة الفاطمية بسوق القماحين وعنده بنى المأمون بن البطايحي الجامع الاقروبي تحتها دكاكين ومخازن فكان معمورا الجانبين بحوانيت يباع فيها الشموع الموكبية والقانوسية والطوافات لا تزال

حوالته ممتحة الى نصف الليل وكان يجلس به في الليل بغايا يقال لهن زعيرات الشماخين لهن سمي يعرفن بها وزي
يتميز به وكان يعلق به هذا السوق النوانيس في موسم الغطاس فتصير رؤيته في الليل من أنزه الأشياء وكان به في شهر
رمضان موسم عظيم لكثرة ما يشتري ويكترى من الشموع الموكبية التي تزن الواحدة منهن عشرة أرطال فنادونها
ومن المزهرات العجيبة الزى المليحة الصنعة ومن الشمع الذي يحمل على العجل ويبلغ وزن الواحدة منها القنطار وأزيد
كل ذلك برسم ركوب الصبيان لصلاة التراويح في شهر رمضان من ذلك ما يعجز اليلغ عن حكاية وصفه * وسوق
الدجاجين كان مما يلي سوق الشماخين الى سوق قبو الخرنفش وكان يباع فيه الدجاج والاوز والعصافير والطيور
المتنوعة كالقمارى والهزارات والشجاحير والبيغا والسيمان * قال المقرئى وكان يسمع ان من السمان ما يبلغ
ثمنه المئات من الدراهم وكذلك بقية طيور السموع يبلغ الواحد منها نحو الالف لتنافس الناس فيها وقد أطلال في
وصف ما به من الطيور * ثم قال وكان بهذا السوق قيسارية عملت سوقا للكتبيين ولها باب من وسط سوق الدجاجين
وباب من الشارع الذي يسلك فيه من بين القصرين الى الركن الخلق المعروف الآن بشارع التنبكشية وكان يعرف
قديما بسوق الحصريين وكان سوق الكتبيين أو لاجصر القسطاط وبقي منه بقايا الى سنة ثمانين وسبع مائة ثم نقل
الى تلك القيسارية

* (القسم الثامن شارع النحاسين ويعرف بخط بين القصرين) *

ابتدأه من سبيل عبدالرحمن كتحدا الذي أنشأه سنة سبع وخمسين ومائة وألف المعروف الآن بسبيل بين القصرين
وانتهأه طارة الصالحية التي تجاه باب الصاغة * وبأوله من جهة المين حمام السلطان ويعرف أيضا بحمام
سيدنا الحسين ثم المدرسة الكاملة التي أنشأها الملك الكامل سنة اثنتين وعشرين وستمائة وكان محلها سوق الرقيق
ثم نقل الى خان مسرور الصغير وهي عامرة للآن وتعرف بجامع الكاملة وقال ابن أبي السرور في كتاب قطف
الازهار المنخص من خطط المقرئى ان المدرسة الكاملة صارت الآن موضعا للقسم العربية وعند ما ينزل قاضي
مصر تتحول المحكمة التي عند بين القصرين اليها اه * ثم المدرسة البروقية التي أنشأها الملك الظاهر برقوق
سنة ست وثمانين وسبع مائة وهي عامرة للآن وتعرف بجامع البروقية * ثم المدرسة الناصرية التي ابتدأ في
عمارته الملك العادل ولما عاد الملك الناصر محمد بن قلاوون الى محكمة مصر أتمها سنة ثلاث وسبع مائة وهي عامرة
لليوم وتعرف بجامع الناصرية وبداخلها سبيل متخرب * ثم المدرسة المنصورية التي داخل باب البيمارستان
أنشأها هي والقبية التي تجاهها والبيمارستان الملك المنصور قلاوون قبل سنة تسعين وستمائة وهي عامرة لليوم
وتعرف بجامع قلاوون و بجامع البيمارستان وفي زمن دخول الفرنسيين الى مصر وجدوا بهذا الجامع مسلمين
مجهولين أعتابا فأخرجوهما وأرسلوهما الى باريز تحت مملكتهم مع أشياء أخر فقابل المركب في الطريق مركب
انجليزي فاستولى على جميع ما في المركب وللآن المسلمين توجدان في خزانه الآثار بمدينة لوندري تحت مملكة
الانجليز ومما حرره الفرنسيون في خططهم لدار مصر يعلم أن طول كل من الاثنين متران وستة أثمان متر وارتفاع
القاعدة أربعة أثمان متر وثلاثة أثمان متر وعشر المتر وهما من الحجر الصوان المصقول وعاليهما كتابة قديمة وبعد جامع
قلاوون حمام قلاوون ويعرف بحمام النحاسين ثم باب الصاغة التي تجاه طارة الصالحية وهذا وصف جهة المين
وأما جهة اليسار فبأولها درب قرمز وهو كبير غير نافذ وبأوله زاوية جديدة لم يكمل بناؤها * ثم التكية المعروفة بتكية
درب قرمز بداخلها أشجار ومبان جديدة ويجوارها ضريح الشيخ سنان * ثم المدرسة السابقة التي أنشأها سابق
الدين مثقال الانوكى سنة ستين وسبع مائة وهي متخربة وتعرف بجامع درب قرمز وبهذا الدرب عدة دور كبيرة منها
دار ملاك ورثة السيد أحمد سعودي وأخيه السيد محمد سعودي ودار السيد أحمد أفندي خر بوطلى بن أحمد أفندي
خر بوطلى عمدة خان الخليلي كان * ثم حارة بيت القاضي وتعرف أيضا بحارة القبوة بهيئة الشيخ عبد الهادي الدنف
مفتى الضبطية سابقا وبيت المعلم عسرى الحريري * ثم وكالة تعرف بوكالة خان اللونه بأعلاها مساكين وهي معدة لبيع
الدهنات وغيرها * وبأول هذه الحارة من جهة الشارع قبر تقول العامة قبر سيدي الاربعين وغالبها وقبر

سیدی الشریف المجدوب الذي ذكر الشعر اني انه دفن تجاه المارستان ثم سبيل يعرف بسبيل النحاسين أنشأه العزيز محمد علي وأنشأ فوقه مكتبا وجعل ذلك صدقة على روح ابنه اسمعيل باشا بعد أن مات محروقا ببلاد السودان * ثم شارع بيت القاضي الحديد الذي فتح بعد سنة تسعين ومائتين وألف وكان في محل رأس هذا الشارع المدرسة الظاهرية التي أنشأها الملك الظاهر بيبرس البندقداري سنة اثنتين وستين وستمائة فلما فتح هذا الشارع زالت هذه المدرسة ثم القبة الصالحية وبلصةها المدرسة الصالحية ثم حارة الصالحية التي هي آخر الشارع وبهذا الشارع الآن عدة دكاكين من الجانبين لبيع النحاس الحديد وينصب به سوق كل اسبوع مرتين يباع فيه النحاس القديم فمن أجل ذلك عرف بشارع النحاسين وفي الأزمان القديمة كان يعرف بخط بين القصرين * قال المقرئى وكان خط بين القصرين أعمر أخطاط القاهرة ثم في أيام الدولة الأيوبية صار هذا الموضوع سوقا وقد فيه الباعة بأصناف المأكولات من اللحوم المتنوعة والحلاوات المدهنة والفاكهة وغيرها فصار منزها تعرفه أعيان الناس وأما ثلهم بالليل مشاة لرؤية ما هنالك من السرج والقناديل الخارجة عن الحد في الكثرة ولرؤية ما تشتهى الأنف وتلذذ العين مما فيه لذة للعواس الخمس وكانت تعقد فيه عدة حلق لقراءة السير والخبار وانشاد الشعر والتقنين في أنواع اللعب واللهو وغير ذلك من أمور شتى تكلم عليها المقرئى في خططه وكان من ضمن هذا الشارع سوق السلاح * قال المقرئى هذا السوق فيما بين المدرسة الظاهرية البيبرسية وبين باب قصر بشتالك استجد فيما به الدولة الفاطمية في خط بين القصرين وجعل لبيع القسي والنشاب والزرديات وغير ذلك من آلات السلاح وكان في تجاه هذا السوق خان وعلى يابه من الجانبين حوانيت تجلس فيها الصيارف طول النهار وكان يلي سوق السلاح هذا سوق القفصيات * قال المقرئى هو بصيغة الجمع والتصغير هكذا يعرف وهو عبارة عن عدة تخوت معدة لجلوس الناس تجاه شبابيك القبة المنصورية وفوق تلك التخوت أقفاص صغار من حديد مشبك فيها الطرائف من الخواتم والفصوص وأساور النسوان وخلاخيلهن وغير ذلك وهذه الأقفاص يأخذها جرة الأرض التي هي عليها مباشرة المارستان المنصوري وكانت من حدة فوق أرض موقوفة على جامع المنقوس * وفي سنة ست وعشرين وسبعمائة عمل الأمير جمال الدين اقوش المعروف بنائب الكرك خيمة كبيرة ذرعا مائة ذراع نشرها من أول جدار القبة المنصورية إلى آخر حد المدرسة المنصورية بجوار الصاغة فصارت فوق مقاعد الأقفاص تظلمهم من حر الشمس ثم في سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة نقلت الأقفاص إلى القيسارية التي استجدت تجاه الصاغة وبطل هذا السوق من يومئذ اه ما يتعلق بخط بين القصرين قديما وحديثا * ويحسن أن تذكر هنا قصور الخلفاء الفاطميين وما آلات اليه بعد هم بوجه وجيز فنقول * اعلم انه كان للخلفاء الفاطميين بالقاهرة وظواهرها قصور ومناظر منها القصر الكبير الشرقي الذي وضعه القائد جوهر لسيده المعز لدين الله وهو الذي في مساحته الآن المشهد الحسيني وبيت القاضي والمدارس الصالحية وغيرها كما استتقف عليه ان شاء الله تعالى فان هذا القصر كان عظيم السعة جدا وكان في الجهة الشرقية من القاهرة فلذا عرف بالقصر الكبير الشرقي وكان يسمى أيضا بالقصر المعزى وضع أساسه مع أساس سور القاهرة في ليلة الاربعاء الثامن عشر من شعبان سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة وأدار عليه سور محيط طوله في سنة ستين وثلاثمائة وكان يسكنه الخلفاء الفاطميون وأولادهم * ثم لما استبدت السلطان صلاح الدين يوسف بسلطنة مصر أخذهم وأخرج من كان به فكان به اثنا عشر ألف نسمة ليس فيهم فحل الاخلية وأهلها وأولاده فأسكنهم دار المظفر بحجارة برجوان التي من ضمنها الآن دار سليم أغا السلحدار وكانت تعرف بدار الضيافة وكان في مقابلة القصر الشرقي القصر الصغير الغربي ولما أزال السلطان صلاح الدين الدولة الفاطمية أعطى القصر الكبير لامراء دولته وأنزلهم فيه فسكنوه وأعطى القصر الصغير الغربي لآخيه الملك العادل سيف الدين فسكنه وفيه ولد له ابنه الكامل ناصر الدين محمد ثم لما انتقل السلطان الكامل هذامن دار الوزارة بالقاهرة إلى قلعة الجبل نقل معه أولاد الخلفاء من دار المظفر واعتقلهم بالقاعة ولم تزل بقيتهم معتقلين بها إلى أن استبدت السلطان الظاهر ركن الدين بيبرس البندقداري فأمر في سنة ستين وستمائة بالأشهاد على من بقي منهم بأن جميع الاملاك الداخلة في القصر الشرقي

وفي القصر الغربي صارت من حقوق بيت المال * ومنها القصر الصغير كان تجاه القصر الكبير في غربيه ويعرف بالقصر الغربي ومكانه حيث المارستان المنصوري وما في صفة من المدارس ودار الامير بيبرس وباب قبو الخرنفش وربيع الملك الكامل المطبل على سوق الدجاجيين اليوم المعروف قديماً بسوق التبانين وبما يجاوره من الدرب المعروف بدرب الخضيرى تجاه الجامع الاقروماوراء هذه الاماكن الى الخليج وكان هذا القصر يعرف أيضاً بقصر البحر والذي بناه العزيز بالله نزار بن المعز وتممه الخليفة المستنصر سنة تسع وخمسين وأربعمائة وسكنه وعمر عليه ألف دينار وكان سبب بنائه انه عزم على أن يجعله منزلاً للخليفة القائم بأمر الله صاحب بغداد ويجمع بنى العباس اليه ويجعله كالجلمس لهم فخافه أمه وأتمه في هذه السنة الخليفة المستنصر وجعله لنفسه وسكنه وقال ابن مسيران ست المهلك اخت الحاكم كانت أكبر من أخيها الحاكم وأن والدها العزيز بالله كان قد أفرد لها بسكنى القصر الغربي وجعل لها طائفة برسمها كانوا يسمون بالقصرية وهذا يدل على أن القصر الغربي كان قد بنى قبل المستنصر وهو الصحيح اه ومن هنا يؤخذ ان طول هذا القصر على الشارع مائتان وخمسة وستون متراً ومن الشارع الى الخليج اربعمائة متر وخمسة وستون متراً فتكون مساحته على هذا زيادة عن ثلثمائة فدان وكان يشتمل على ميدان بجواره ويعرف هذا الميدان اليوم بالخرنفش واصطلح القطبية وكان من حقوق هذا القصر البستان الكافورى الذى أنشأه الامير أبو بكر محمد بن طغج بن جف الاخشيد أمير مصر وكان مطلا على الخليج واهتم بشأنه من بعد الاخشيد بناه الامير أبو القاسم أونوجور والامير أبو الحسن على في أيام امارتهم ما بعد أيهم ما فلما استبدت الاستاذ أبو المسك كافور الاخشيدى بامارة مصر كان كثيراً ما يتزهبه ويواصل الر كوب الى الميدان فلما قدم القائد جوهر من المغرب بجيوش مولا المعز لاخذ ديار مصر أناخ بجوار هذا البستان وجعله من جملة القاهرة وكان منتهزها للخلفاء الفاطميين مدة أيامهم وكانوا يتواصلون اليه من سرداب مبنى تحت الارض ينزلون اليه من القصر الكبير الشرقى ويسيرون فيه بالدواب الى البستان الكافورى ومناظر اللؤلؤة بحيث لا تراهم الا عين وما زال البستان عامر الى أن زالت الدولة الفاطمية فحكرو بنى فيه في سنة احدى وخمسين وستمائة وأما القباب والسراديب فانها عملت أسربة للمراحيض وهى باقية الى يومنا هذا ذات صب في الخليج اه وبالتأمل لمائة قدم ولما قاله المقرئى في منظرة اللؤلؤة وما قاله في خط بين السورين يعلم أن القصر كان يشرف على البستان من غربيه وكان الداخل من قبو الخرنفش يكون في الميدان ويتوصل الى البستان والى اللؤلؤة وغير ذلك وكان للقصر الشرقى تسعة أبواب في سورها أجلها وأعظمها باب الذهب فانه كانت تدخل منه المواكب وجميع أهل الدولة وكان تجاه المارستان المنصوري الآن ومحل محراب المدرسة الظاهرية يعنى انه كان بعيدا عن الشارع الآن بقدر سبعين متراً تقريباً وهذا خلاف عرض الشارع في وقتنا هذا فانه يقرب من خمسة عشر متراً في أوسع أنحائه فيبلغ خمسة وثمانين متراً وحيث انه كان ميدياً يقف فيه عشرة آلاف من العسكر كما في الخطط فلا بد أن عرضه كان بالاقبل نحو مائة متر وعلى ذلك يكون المارستان زحف عن أصل بنائه القديم ودخله شئ من أرض الميدان * وقد هدم حلية هذا الباب الملك الظاهر بيبرس وأخذ منه العمدة الرخام والأحجار التى كانت موضوعة بالأبواب للزينة وأرسل بعضها الى دمشق وبعضها وضعه في أبواب جامعته الذى هو خارج باب الفتوح المسمى الآن بجامع الظاهر وترك هذا الباب معطل من الحلية * وأما الباب الذى يلي باب الذهب فكان يعرف بباب البحر وكان تجاه المدرسة الكاملة وهو من انشاء الحاكم بأمر الله * ثم يلي هذا الباب باب الريح وموضع الآن الزقاق الذى بين مدرسة جمال الدين الاستادار المشهورة بجامع جمال الدين وبالجامع المعلق ووكة الكتخذ المعروفة بوكالة ندى الفقار ويتوصل من هذا الزقاق الى المشهد الحسنى وقصر الشوك وهدم هذا الباب في أوائل القرن السابع على يد جمال الدين المذكور * ثم يلي هذا الباب باب الزمرد وموضع الآن المدرسة الحجازية وسمى بذلك لانه كان يتوصل منه الى قصر الزمرد * ثم يلي هذا الباب باب العيد وهو بخط قصر الشوك داخل درب السلاحي المعروف الآن بدرب الشيخ موسى وموضع هذا الباب مسجد صغير به ضرب يعرف بضريح الشيخ موسى الذى عرف الدرب به وقيل له باب العيد

لان الخليقة كان يخرج منه في يومى العيد الى المصلى بظاهر باب النصر * ثم يليه باب قصر الشوك وموضعه
 الآن باب حارة درب القزازين الصغير الذى بجوار دار الامير احمد باشارشيد من خط قصر الشوك وكان يتوصل
 من هذا الباب الى حارة قصر الشوك وكان بها المارستان العتيق والمدرسة القاضية * ثم يلي هذا الباب باب الديلم
 قال المقرئى وكان يدخل منه الى المشهد الحسينى وموضعه الآن درج ينزل منه الى المشهد الحسينى تجاه باب
 الفندق الذى كان دار الفطرة * وقال فى موضع آخر انه كان تجاه خان المهمن دار الذى كان يدق فيه الذهب
 ويتوصل منه الى المشهد الحسينى اه * ومحل الآن باب المشهد المعروف بالباب الاخضر * ثم يلي هذا الباب
 باب ترية الزعفران قال المقرئى مكانه الآن بجوار خان الخليلي من بحريه مقابل فندق المهمن دار المتقدم وهذا
 الباب كان يتوصل منه الى ترية القصر اه * ومحل الآن الباب المعقود الذى يسلك منه الى البارستان تجاه
 خان النحاس المسمى فى بعض حجج الاملاك المحررة فى القرن العاشر بخان الفسقية وقبل ذلك كان يسمى
 بخان العجم وجدت ذلك مسطورا فى حجة الامير على أعنا المعترف المشهور بالكوسية المحفوظة بديوان الاوقاف *
 ثم باب الزهومة قال المقرئى قيل له باب الزهومة لان اللحوم وحوامج الطعام التى كانت تدخل الى مطبخ القصر
 كان يدخل بها من هذا الباب ويظهر من كلامه انه كان من داخل الزقاق المشهور الآن بباب خان الخليلي الذى
 تجاه وكالة الجوهرجية وموضعه الآن سور المدارس الصالحية فهذه ابواب القصر التسعة بعضها من بناء جوهر
 وبعضها من بناء المعزى وبعضها من بناء الحياكم بأمر الله وكانت العادة كما نقله المقرئى فى الخطط عن ابن
 الطوير أن بيت خارج باب القصر كل ليلة تخسون فارسا فاذا أذن بالعشاء الآخرة داخل القاعة وصلى الامام
 الراتب بها بالمقيمين فيها من الأستاذين وغيرهم وقف على باب القصر أمير يقال له سنان الدولة بن الكركندى
 فاذا علم بفراغ الصلاة أمر بضرب النوبات من الطبل والبوق وتوابعهما من عدة وافرة بطريق مستحسنة
 ساعة زمانية ثم يخرج بعد ذلك أستاذين رسم هذه الخدمة فيقول أمير المؤمنين يرد على سنان الدولة السلام
 فيصقع ويغرس حرته على الباب ثم يرفعها يديه فاذا رفعها أغلق الباب وسار الى حوالى القصر سبع دورات
 فاذا انتهى ذلك جعل على الباب البياتين والفراشين المقدم ذكرهم وأفضى المؤذنون الى خزانتهم هناك ورميت
 السلسلة عند المضيق آخر بناء القصرين من جانب السيو فينقطع المار من ذلك المكان الى أن تضرب
 الذوبة سحرا قريب الفجر فتصرف الناس من هناك بارفع السلسلة اه * وكان هذا القصر يشتمل
 على عدة مواضع منها قاعة الذهب قال المقرئى ويقال لها قصر الذهب ببناء العزيز بالله نزار بن المعز وكان يدخل
 اليه من باب الذهب الذى كان مقابلا للدار القطبية التى هى اليوم المارستان المنصوري ويدخل اليه أيضا من
 من باب البحر الذى هو الآن تجاه المدرسة الكاملة وهذه القاعة كانت الخلفاء تجلس بها فى المواكب يوم
 الاثنين و يوم الخميس وكان يعمل بها سباط شهر رمضان للامرء وسباط العيدين وكان بها سائر الملوك * ومنها
 الايوان الكبير ببناء العزيز بالله أبو منصور نزار بن المعز لدين الله معد فى سنة تسع وستين وثلاثمائة وكان الخلفاء
 أولا يجلسون به قبل أن تعمل قاعة الذهب وكان بصدرة الشباك الذى يجلس فيه الخليقة وكان يعلا هذا الشباك
 قبة وكان يذفيه سباط رمضان والعيدين ويعمل به الاجتماع والخطبة فى يوم عيد الغدير وهو أبدا يوم الثامن
 عشر من ذى الحجة * قال المقرئى اعلم أن عيد الغدير لم يكن مشروعا ولا عمله أحد من سالف الامة المقتدى
 بهم وأول ما عرف فى الاسلام بالعراق فى أيام مهز الدولة على بن بويه فانه أحدثه فى سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة
 فاتخذ الشيعه من حينئذ عيدا * وأصلهم فيه ما خرج الامام أحمد فى مسنده الكبير من حديث البراء بن عازب
 رضى الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سفرنا فنزلنا بغدير خم ونودى الصلاة جامعة وكسبح
 لرسول الله تحت شجرتين فصلى الظهر وأخذ بيد على بن أبى طالب رضى الله عنه فقال ألستم تعلمون أنى أولى
 بالمؤمنين من أنفسهم قالوا بلى قال ألستم تعلمون أنى أولى بكل مؤمن من نفسه قالوا بلى فقال من كنت مولاه فعلى
 مولاه اللهم وال من والى والامو عاد من عاداه قال فلقبه عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقال هنيأ لك يا ابن أبى طالب

أصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة وغدير خم على ثلاثة أميال من الحففة يسيرة الطريق وتصب فيه عينين وحوله
شجر كثير * ومن سنتهم في هذا العيد أن يحبوا أيلته بالصلاة ويصلوا في صيحته ركعتين قبل الزوال ويلبسوا
فيه الحد يدو يعتقوا الرقاب ويكثروا من عمل البر من الذبايح وقال ابن زولاق وفي يوم ثمانية عشر من ذي الحجة
سنة اثنتين وستين وثلاثمائة وهو يوم الغدير تجتمع خلق من أهل مصر والمغاربة ومن تبعهم للدعاء لأنه يوم
عيد لان رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فيه الى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب واستخافه فأعجب المعز ذلك من
فعلهم وكان هذا أول ما عمل بمصر اه * ومنها المحول وهو مجلس الداعي ويدخل اليه من باب الريح وبابه من باب
البحر ويعرف بقصر البحر وكان في وقت الاجتماع يصلى الداعي بالناس في رواقه قال ابن الطوير وأما داعي الدعوة
فانه يلي قاضي القضاة في الرتبة ويتزي بزيه في اللباس وغيره ووصفه أن يكون عالما بجميع مذاهب أهل البيت
يقرأ عليه ويأخذ العهد على من ينتقل من مذهبه الى مذهبه م وبين يديه من نقباء المعلمين اثنا عشر نقيباً وله
نواب كنواب الحاكم في سائر البلاد ويحضر اليه فقهاء الدولة الى آخر ما أطل به المقرري في وصفه ووصف
الدعوة التي كان يدعو اليها * ومنها دواوين الدولة قال المقرري لما قدم المعز لدين الله الى مصر ونزل بقصره في القاهرة
جعل محل الدواوين بدار الامارة بجوار الجامع الطولوني فلما مات المعز وقاد العزير بالله الوزارة ليعقوب بن كلس
نقل الدواوين الى داره التي كانت بحارة الوزيرية (درب سعادة) فلما مات يعقوب نقلها العزير بعد موته الى
القصر ثم في زمن الافضل بن أمير الجيوش نقلها الى دار الملك بمصر فلما قتل الافضل عادت من بعده الى القصر
وما زالت هناك حتى زالت الدولة الفاطمية اه ويظهر من كلام المقرري أن محلات الدواوين كانت من جهة
باب الديلم الذي محله الآن الباب الأخضر أحد أبواب المشهد الحسيني * ومن الدواوين ديوان المجلس قال المقرري
هو أصل الدواوين قديماً وفيه علوم الدولة بأجمعها وفيه عدة كتب وكل واحد مجلس مفرد وعنده معين أو معينان
وصاحب هذا الديوان هو المتحدث في الاقطاعات ويحق به ديوان النظر ويخلع عليه وينشأ له السجل وله المرتبة
والمسند والدواة والحاجب الى غير ذلك اه من كلام طويل * ومنها ديوان الجيوش والرواتب قال المقرري نقلها
عن ابن الطوير أما الخدمة في ديوان الجيوش فتقسم قسمين الاول ديوان الجيش وفيه مستوف أصيل ولا يكون
الامسما وله مرتبة على غيره جلوسه بين يدي الخليفة داخل عتبة باب المجلس وله الطراحة والمسند وبين يديه
الحاجب وترد عليه أمور الاجناد الى غير ذلك وأما القسم الثاني من هذا الديوان فهو ديوان الرواتب ويشتمل على
أسماء كل مرتزق وجار وجارية وفيه كتاب أصيل بطراحة وفيه من المعينين والمبيضين نحو عشرة أنفس
والتعريفات واردة عليه من كل عمل باستمرار من هو مستمر ومباشرة من استجد وموت من مات ليوجب استحقاقه
على النظام المستقيم الى غير ذلك من العروض المشتملة على الرواتب اه * ومنها ديوان النظر قال المقرري نقلها
عن ابن الطوير أما دواوين الاموال فان أجلها من يتولى النظر عليهم م وله العزل والولاية ومن يده عرض الاوراق
في أوقات معلومة على الخليفة أو الوزير ولم يرفيه نصراني اه * ومنها ديوان التحقيق قال المقرري هو ديوان
مقتضاه المقابلة على الدواوين وكان لا يتولاه الا كاتب خبير اه باختصار * ومنها ديوان الانشاء
والمكاتبات قال المقرري وكان لا يتولاه الا أجل كتاب البلاغة ويخاطب بالشيخ الاجل ويقال له كاتب الدست
الشريف ويسلم المكاتبات الواردة محتومة فيعرضها على الخليفة من بعده وهو الذي يأمر بتزليلها والاجابة عنها
للكتاب والخليفة يستشيره في أكثر أموره ولا يحب عنه متى قصد المشول بين يديه وهذا امر لا يصل اليه غيره وربما
يات عند الخليفة ليا الى وكان جاريه مائة وعشرين ديناراً في الشهر اه وكان من جملة قاعات القصر قاعة الغضة
وقاعة السدرة وكانت بجوار المدرسة والتربة الصالحية وكان يتوصل اليها من باب البحر وقاعة الخيم في مكان المدرسة
الظاهرة وكان بالقصر ثلاث مناظر واحدة بين باب الذهب وباب البحر والثانية على قوس باب الذهب والثالثة
بقرب باب الذهب وكان يقال لها الزاهرة والقاهرة والناصرة وكان يجلس الخليفة في احداهما تعرض العساكر
عليه يوم عيد الغدير اه * ومنها قصر الشوك قال المقرري كان في الاصل منزلاً لبني عذرة قبل بناء

القاهرة وبعدها القصر الكبير صاراً حداً بوابه ثم قال وأدركت مكانه دار السمعت حدثت بعد الدولة الفاطمية هدمها
الأمير جمال الدين الاستادار في سنة إحدى عشرة وثمانمائة لينشئها داراً فمات قبل ذلك وموضع اليوم بالقرب
من دار الضرب فيما بينه وبين المارستان العتيق اه * ومنها قصر أولاد الشيخ قال المقريري هذا المكان من
جملة القصر الكبير ثم قال وأدركت هذا المكان خطا يعرف بالقصر يتوصل اليه من زقاق تجاه حمام يسرى
وكان يتوصل اليه من الركن الخلق أيضاً من الباب المنظم تجاه سور سعيد السعداء المعروف قديماً باب الريح
ثم عرف بقصر ابن الشيخ وعرف في زمننا باب القصر الى ان هدمه جمال الدين يوسف الاستادار اه * ومنها
قصر الزمرد قال المقريري هو من جملة القصر الكبير وعرف أخيراً بقصر قوصون ثم عرف في زمننا بقصر
الحجازية ووجدته في سنة بضع وسبعين وسبعمائة تحت التراب عمودان عظيمان من الرخام الأبيض أخذنا
لمدرسة الملك الأشرف شهبان بن حسين تجاه الطبخانه من قلعة الجبل اه * وقد تقدم الكلام على قصر
الزهر عند ذكر شارع الحماسين * ومنها السقيفة قال المقريري وكان من جملة القصر الكبير موضع
يعرف بالسقيفة يقف عنده المنتظلمون وكانت عادة الخليفة ان يجلس هناك كل ليلة لمن يأتيه من المتظلمين فاذا ظلم
أحد وقف تحت السقيفة وقال بصوت عال لا اله الا الله محمد رسول الله على ولى الله فيسمع الخليفة فيما يراه
اليه أو يفتوض أمره الى الوزير أو القاضي أو الوالى وكان موضعها فيما بين درب السلامي وبين خزانة الجنود اه
ومحلها الآن بقرب درب الشيخ مومى من قصر الشوك * ومنها التربة المعزية قال المقريري كان من جملة القصر الكبير
التربة المعزية وفيها دفن المعز لدين الله آباءه الذين أحضرهم في توأبيت معه من بلاد المغرب واستقرت مدفنا يدفن فيه
الطفلاء أولادهم ونساءهم وكانت تعرف بتربة الزعفران وهو مكان كبير من جملة موضع الذى يعرف اليوم بخط
الزرا كشة العتيق (الذى محله الآن خان الخليلي) ولما أنشأ الأمير جها ر كس الخليلي خانه المعروف به في الخط المذكور
أخرج ما شاء الله من عظامهم فألقيت في المزابل على كيمان البرقية وكانت تتقدم هناك الى حيث المدرسة البديرية
خلف المدارس الصالحية النجمية وكان للخنساء عوائد رسوم منها ان الخليفة كلما ركب بمظلة وعاد الى القصر لابد
ان يدخل الى زيارة آباءه بهذه التربة وكذلك لا بد ان يدخل في يوم الجمعة دائماً في عيدى الفطر والاضحى مع
صدقات ورسوم تفرق ولما كانت الشدة العظمى في أيام الخليفة المستنصر بالله وطلب الاتراك منه النفقة
فأطلبهم هجموا على التربة المعزية وأخذوا ما فيها من قناديل الذهب وكانت قيمة ذلك مع ما اجتمع اليه من الآلات
الموجودة هناك مثل الحمام وحلى الخاريب خمسين ألف دينار اه ملخصاً (قلت) والذي دفن من الخلفاء الفاطميين
بهذه التربة المعز لدين الله دخل الى مصر سنة ثلاثمائة وأحدى وستين بعد بناء القاهرة بسنة ثم الظاهر بدين الله على
ابن الحاكم يكنى بابي الحسن عمره ثمان وثلاثون سنة وولايته خمسة عشر سنة وثمانية أشهر ثم المنصور بالله أبو
عمر سبعاً وعشرين سنة وولايته سبع سنين وشهر واحد ثم الأمر بأحكام الله عمره ثمان وثلاثون سنة وسبعة
أشهر وولايته سبع سنين وشهر واحد ثم المستنصر أبو العباس ودولته أربعون سنة وفي أيامه وقع الغلاء بمصر ووقع
الخراب بها وخربت خططها بلغ الورد في زمنه سبعين ديناراً ولم يكن في الفاطميين أشنع سيرة منه * قال ابن دحية
ليس هو بالمستنصر وإنما هو الباطل المستترأ كل الناس في زمنه بعضهم وبهذه التربة أيضاً الأمر بالله المستعلي
عمره ثمان وثلاثون سنة وتسعة أشهر ودولته عشرون سنة وبها الظافر والعائذ استخلفه أبوه الظاهر وكان عمره حين
استخلفه خمس سنين مات وعمره إحدى وعشرون سنة وكانت ولايته إحدى عشرة سنة وخمسة شهور وبها العاضد
عمره تسع وأربعون سنة وفي زمنه اختلفت الامور وبها ابنه حامد وهو آخر من بها * وكان يقرب هذه التربة القصر
النافعي قال المقريري كان يقرب من التربة من جهة السبع خو خ وكان فيه عجائز من عجائز القصر وأقارب
الاشراف ثم قال وموضع هذا القصر اليوم فندق المهمة دار الذى يدق فيه الذهب وما في قبليه من خان منجك ودار
خواجا عبد العزيز المجاورة للمسجد الذى بجذاه خان منجك وما يجوار دار خواجا من الزقاق المعروف بدرب الحبشى
وكان حد هذا القصر الغربى ينتهى الى الفندق الذى بخط الخميمين المعروف قديماً بخان منكورس ويعرف اليوم

بخان القاضي اه باختصار * وخط الخميمين كان بالقرب من الجامع الازهر في محل مدرسة محمد بيك أبي الذهب
وخان منكورس محله اليوم الاما كن التي خلف وكالة الخيال من شارع الصناديقية بقرب جامع محمد بيك * فن
هذا يعلم أن القصر كان يمتد الى الاماكن المذكورة خلف وكالة الخيال * وكان بالقصر الكبير ايضا عدة
خزائن قال المقريري منها خزانة الكتب وكان عددهم أربعين خزانة وكانت في أحد محالس المارستان العتيق
وكان فيها من أصناف الكتب ما يزيد على مائتي ألف كتاب من المجلدات ويسير من المجلدات فمن الفقهاء على سائر
المذاهب والنحو واللغة وكتب الحديث والتواريخ وسير الملوك والنجامة والروحانيات والكهيمياء من كل صنف
نسخ ومنها النواقص التي ماتمت كل ذلك بورقة مترجمة ملتصقة على كل باب خزانة وكان فيها من الخطوط المنسوبة
أشياء كثيرة وكذلك الدروج بخط ابن منقوله ونظائره كابن البواب والمصاحف الكريمة والربعات الشريفة بخطوط
منسوبة زائدة الحسن محلاة بالذهب والفضة وكان به اجلة من الخدمة وكانت من عجائب الدنيا ويقال انه لم يكن
في جميع بلاد الاسلام دار كتب أعظم من التي كانت بالقاهرة في القصر ومن عجائبها انه كان فيها ألف ومائتا
نسخة من تاريخ الطبري الى غير ذلك واختلف في عددها كان فيها من الكتب فقيل مائتا ألف وقيل مليون وسمائة
ألف وقيل غير ذلك اه * وخزانة الكسوة قال المقريري نقل عن ابن أبي طي وعمل يعنى المعزدين الله دارا
وسماها دار الكسوة وكان يفصل فيها من جميع أنواع الثياب والبروكسوسم الناس على اختلاف أصنافهم
كسوة الشتاء والصيف وكانت تبلغ قيمة كسوة أهل القصر صيفا وشتاء مائة ألف دينار وزيادة وكانت خزانة
ظاهرة وهي امامة الناس وأخرى باطنية خاصة للخليفة وكانت خلعهم على الامراء الثياب الديق والعمائم بالطراز
الذهب وكان طراز الذهب والعمامة من خمسة مائة دينار الى غير ذلك اه * وخزانة الجوهر والطيب والطراز قال
المقريري وكان بها الاعلام والجوهر التي يركب بها الخليفة في الأعياد ويستدعى منها عند الحاجة ويعاد اليها عند
الغنى عنها وكذلك السيف الخاص والثلاثة رماح المعزية اه وكان بها من أصناف الجواهر وغيرها أشياء كثيرة جدا
انظر المقريري * وخزائن الفرش والامتعة قال المقريري نقل عن ابن الطوير خزانة الفرش قريبة من باب الملك
يحضر اليها الخليفة من غير جلوس ويطوف فيها ويستخبر عن أحوالها اه وكان بها من أصناف الفرش والامتعة
ما لا يدخل تحت حصر انظر الخطط * وخزائن السلاح قال المقريري نقل عن ابن الطوير خزانة السلاح يدخل
اليها الخليفة ويطوفها قبل جلوسه على السرير هناك ويتأمل حواصلها من الكراغندات المدفونة بالزرد المغشاة
بالديباج المحكمة الصناعة والجواشن المبطنة المذهبة والزرديات السابلة برؤسها والخود المحلاة بالفضة وكذلك أكثر
الزرديات والسيوف على اختلافها الى غير ذلك وكانت في المكان الذي هو خان مسرور اه وفي محلها الآن وكالة
رخا المجاورة لسوق الكتبيين * وخزائن السروج قال المقريري نقل عن ابن الطوير خزانة السروج تحتوي على
ما لا تحتوي عليه مما كان من الممالك وهي قاعة كبيرة بدورها مصطبة علوها ذراعان ومجالسها كذلك وعلى تلك
المصطبة مائة مكثات مخلصه الجنائين على كل متكا ثلاثة سروج متطابقة وفوقه في الحائط وتدمدهون مضروب
في الحائط وهو بارز بروزا متكا عليه المركبات الخلى على لحم تلك السروج الثلاثة من الذهب خاصة أو الفضة
خاصة أو الذهب والفضة وقلائد حيا وأطواقها الاعناق الخليل وهي لخاصة الخليفة وأرباب الرتب ما يزيد على ألف
سرج الى غير ذلك وأما الصاغة فان فيها منهم ومن المركبين والخرازين عددا جادا عمن لا يفكرون عن العمل اه
باختصار * وخزائن الخيم قال المقريري نقل عن كتاب الذخائر انه أخرج من خزائن القصر عدة لم تحص من اعدال
الخيم والمضارب والفايزات والمسطحات والحصون والقصور والشراعات والمشارع والفساطيط المعمولة من الديق
والخمل والخسرواني والديباج الملكي والأرمني والهنساوي وغير ذلك مما لا يحصى اه باختصار * وخزانة الشراب
قال المقريري نقل عن ابن الطوير خزانة الشراب هي أحد محالس الخليفة أيضا يعني القاعة التي هي الآن
المارستان العتيق فاذا جلس الخليفة على السرير عرض عليه ما فيها من عيون الاصناف العالية من المعاجين
العجيبة في الصيني والطيا في الخليج في ذوق ذلك شاهدا بحضرتها ويستخبر عن أحوالها بحضور أطباء خاصة وفيها

من الآلات والازيار الصيني والبرابي عتة عظيمة للورد والبنفسج والمرسين وأصناف الادوية الى غير ذلك اه باختصار * وخزانة التوابل ودار التبعية وخزانة الأدم وخزائن دارا فتكين قال المقريري كان يسكنها ناصر الدولة افتكين فقبل دار خزائن افتكين وكانت تحتوي على أصناف كثيرة من الشمع المحمول من الاسكندرية وغيرها وجميع القلوب المأكولة من الفستق وغيرها والاعسال على اختلاف أصنافها والسكر والشيرج والزيت فكان يخرج من هذه الخزائن راتب المطابخ خاصا وعاما الى غير ذلك ودارا فتكين هذه موضعا حيث مدرسة القاضي الفاضل وداره يدرب ملوخية اه * وخزانة البنود قال المقريري ملاصقة للقصر الكبير ومن حقوقه فيما بين قصر الشوك وباب العبدتها الخليفة الظاهر لا عزازدين الله أبوها ثم على بن الحاكم بأمر الله اه * ومحالها الآن بيت أحمد باشا راشد وما جاوره وهذا مجموع المحلات التي كان القصر الكبير مشتملا عليها وقد بسط المقريري الكلام عليها محلا محلا فراجعه وكل ذلك تغيير واختط دورا وأزقة وتغيرت تلك المعالم وضاعت أوضاعها ووصفاتهم افسحجان من لا يتغير ثم ان البناء الشاهق الذي يشاهد الآن عند بيت القاضي من جهة شارع النحاسين لم يكن من بناء الفاطميين وانما هو جزء من قصر بشتاك الذي تكلم عليه المقريري في الخطط وقال انه تجاه الدار البيسرية ومن جملة حقوق القصر الشرقي ويسمى ملك اليه من الباب الذي كان يعرف في أيام عمارة القصر الكبير في زمن الخلفاء باب البحر وهو يعرف اليوم بباب قصر بشتاك تجاه المدرسة الكالمية وفي وقتنا هذا يقال له باب العسكرية وتسميه العامة باب بيت القاضي لانه يتوصل منه الى المحكمة الكبرى وهذا القصر عمره الامير بدر الدين بكتاش الفخري المعروف بالامير سلاح وسكنه وكان تجاه هذا القصر الدار البيسرية فكان الامير سلاح والامير بيسري اذا نزل من القلعة ووصل بين القصرين يدخل كل منهما الى داره فسمى الموضوع الذي بين قصر بشتاك وبين الدار البيسرية بين القصرين كما كان أولا في أيام الفاطميين حيث كان هذا الموضوع بين القصر الكبير الشرقي والقصر الصغرى الغربى الذي هو من الخمر نقش الى المارستان المنصوري ثم لما مات الامير سلاح وأخذ الامير قوصون الدار البيسرية أخذ الامير بشتاك هذا القصر من ورثة الامير سلاح وأخذ من السلطان الناصر محمد بن قلاوون قطعة أرض كانت داخل هذا القصر من حقوق بيت المال وهدم دارا كانت قد انشئت هناك وعرفت بدار قطوان الساقى وهدم أحد عشر مسجدا وأربعة معابد كانت من آثار الخلفاء الفاطميين يسكنها جماعة الفقراء وأدخل ذلك كله في البناء الامسجد منها فانه عمره ويعرف اليوم بمسجد الفجل فكان هذا القصر من أعظم بناء القاهرة فان ارتفاعه في الهواء أربعون ذراعا ونزول أساسه في الأرض مثل ذلك والماء يجري بأعلاه وله شبابيك من حديد تشرف على شارع القاهرة وينظر من أعلاه عامة القاهرة والقلعة والنيل والبساتين وهو مشرف جليل مع حسن بنائه ونأاق زخرفته والمبالغة في تزويقه وترخيمه وأنشأ أيضا في أسفله حوانيت كان يباع فيها الحلوى وغيرها فصار الامر أخيرا كما كان أولا بتسمية الشارع بين القصرين ثم لما اكمل بشتاك هذا القصر والحوانيت والخان الجاور له في سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة لم يبارك له فيه ولا تمتع به وكان اذا نزل اليه ينقبض صدره ولا تنبسط نفسه مادام فيه حتى يخرج منه فترك الجحى اليه وصار يتعاهده أحيانا فيعتر به ما تقدم ذكره فكرهه وباعه لزوجة بكتم الساقى وتداوله ورثتها الى أن أخذه السلطان الملك الناصر حسن بن قلاوون فاستقر بيده ولاده الى أن أخذه جمال الدين الاستادار فلما قتله الملك الناصر فرج بن برقوق استولى عليه في جملة ما استولى عليه وعينه للتربة التي أنشأها على قبر أبيه الملك الظاهر برقوق خارج باب النصر فاستمر في جملة أوقاف التربة الى أن قتل الملك الناصر بدمشق في حرب الامير شيخ والامير نوروز وقدم الامير شيخ الى مصر ووقف له من بقى من أولاد جمال الدين وأقاربه وكان لاهل الدولة يومئذ بهم عناية فحكم قاضي القضاة صدر الدين على بن الادمي الخنفي بارتجاع أولاد جمال الدين التي وقفها على ما كانت عليه فتسلمها أخوه وصار هذا القصر اليهم وهو الآن بأيديهم انتهى ملخصا وفي موضع هذا القصر الآن عدة مساكن يتوصل الى بعضها من باب القبو الذي تجاه المدرسة الكالمية والى بعضها من باب حارة درب قرمز والذي يعرف من هذه المساكن الآن بيت السكرى وبابه في موضع باب القصر من داخل القبو وما يجاوره من المساكن التي هناك وبيت الدمرداش الذي يدرب قرمز المشهور عند العامة بأن فيه

مقياس النيل لانه كان يمر بخط بين القصرين لكن كذب ذلك المقريري عند ذكر مسجد الفجل حيث قال ان سبب تسمية هذا المسجد بمسجد الفجل ان العامة تزعم ان النيل الاعظم كان يمر من موضع هذا الشارع وكان يغسل الفجل في موضعه فسمى هذا الموضع بالفجل ولما بنى هذا المسجد في هذا الموضع سمي مسجد الفجل انتهى ملخصا * ثم أنكر ذلك وشنع على من يقول به * ثم في سنة خمسين ومائتين وألف لما حفر أساس الصهريج الذي بشارع النحاسين تجاه المارستان ونزلوا بالحفر الى أن بلغوا الرمل وجدوا في الرمل نصف مركب كبير من المراكب التي كانت تحمل الغلال في النيل وعماين ذلك كثير من الناس وسمعتنا ذلك ممن رآه بعينه وهذا يدل على ان النيل يمر من هذا الموضع في زمن تامن الازمان القديمة * ومن الاماكن العظيمة التي من جملة قصر بشتاك الدار التي كان يسكنها الاخوان التاجران الشهيران السيد محمد سعودى والسيد أحمد سعودى وهى بجارة درب قرمز بجوار دار الدر داس الا انها لا تشرف على الشارع وبالجمله فسائر الاماكن والدوراتى على يسار من يسلك من باب القبو تجاه المدرسة الكاملة وجميع الاماكن التي على عين من يسلك من باب درب قرمز الى المدرسة السابقة من حقوق قصر بشتاك فسبحان من له الدوام والبقاء

(القسم التاسع شارع الجوهرية) *

يتبدى من حارة الصالحية وينتهى الى باب المقاصيص وكان به سوق باب الزهومة قال المقريري عرف بذلك من أجل أنه كان هناك في الايام الناطمية باب من أبواب القصر يقال له باب الزهومة تقدم ذكره في ذكر أبواب القصر من هذا الكتاب وكان في موضع هذا السوق في الدولة الفاطمية سوق الصيارف ويقال به سوق السيوفيين من حيث الخشبية أى المقاصيص الى محور رأس سوق الحرير بين أى الاشرفية ويقابل السيوفيين اذ ذلك سوق الزجاجين وينتهى الى سوق القشاشين الذي يعرف اليوم بالخرطين انتهى * وكان بهذه الخطة طرقة العدوية قال المقريري هى من باب الخشبية الى حارة زويلة وطرقة زويلة الآن هى حارة اليهود وما جاورها لانها كانت كبيرة جدا ثم قال حارة العدوية منسوبة الى جماعة عدويين نزلوا هناك وهذا المكان اليوم عبارة عن الموضع الذي تلقاه عند خروجك من زقاق حمام خشبية أى المقاصيص فاذا انتهيت الى آخر هذا الزقاق وأخذت على يمينك صرت في حارة العدوية وموضعها الآن من فندق بلال المغيبي الى باب المارستان وفندق بلال موضعه اليوم ما بين حمام المقاصيص وخان أبى طقية وكانت التجارة تضع به أموالها * وتدخل في العدوية رحبة بيبرس التي صارت الآن دريا الى باب المارستان وكانت العدوية قديما واقعة بين الميدان المعروف اليوم بالخرنقش وبين حارة زويلة وسقيفة العباس والصاغة القديمة التي صار موضعها الآن سوق الحرير بين الشرابيين برأس سوق الوراقين انتهى ملخصا فن شارع الخردجية الآن الى خان أبى طقية وما على يمينك من شارع خان أبى طقية الى باب المارستان كل ذلك كان من الحارة العدوية وقد صارت في زمننا هذا اشار عايس كنه الصواغ والحسكا كون والسيارف ومركبوا الاحجار الجوهرية المعروفون عند العامة بالمركبتية وأكثر ما يسكنه اليهود وشهرته اليوم بشارع المقاصيص ومن ضمنه أيضا رحبة بيبرس المتقدم ذكرها قال المقريري عند الكلام على الرحاب ان هذه الرحبة بخط حارة العدوية عند باب الصاغة عرفت بالامير بيبرس الحاجب لان داره بها ذكرها المقريري في الدور فقال هذه الدار بخط حارة العدوية وهى الآن (يعنى في وقتها) من خط باب المارستان عرفت بالامير بيبرس الحاجب صاحب غيظ الحاجب فيما بين جسر بركة الرطلى والجرف وهو من أمراء الناصر محمد بن قلاوون تنقل في عدة وظائف جليلة ومات في سنة ثلاث وأربعين وسبع مائة وهذه الدار باقية الى الآن على أصلها متجاء من يسلك من ناحية باب المارستان المنصوري طالبا سوق الصيارفة أو المقاصيص لانها فاصلة بين السوقين فالخارج منها يصير بين ثلاث مسالك واحد عن يمينه يتوصل منه الى المقاصيص والخردجية والثانى عن يساره يسلك منه الى ما بين دكاكين الصيارف والى حارة اليهود والثالث أمامه يسلك منه الى المارستان المنصوري ويوجد به هذه الدار الى اليوم مقعد عظيم جدا وقاعة أرضية كبيرة ذات ابوابين بينهما درقاعة ولها مدخل كبير وسقفها مرتفع الى الغاية ويوجد بها أيضا جملة مداخل ومخازن وهى متشعبة متخرجة يسكنها من يسبب النحاس من صناعات الاخوان والحنفيات وصنح الموازين وغير ذلك وقد وجد على بعض حيطانها

اسم بيرس الحاجب ويقال ان دار الشيخ الجوهري التي بدرب شمس الدولة أصلها من حقوق هذه الدار لانها محيطة
بمعظم أطرافها وبعضهم يقول ان دار الشيخ الجوهري أصلها دار عباس التي قتل فيها الخليفة الظافر واشتهرت
سدة في زمننا هذا دار بيرس المذكورة بدار المراجيني وهو اسرائيلي سكنها مدة طويلة ثم لما دخلت في وقف الملا
عرفت بدار الملا فهي الى الآن تعرف بدار الملا * وعن يسار المار بأول شارع الجوهر جية المذهب كورطالبا
الأشرفية حارة الصالحية وهي كبيرة يتوصل منها العطفة الافندي وبها جامع قديم يعرف بجامع محمد بدر الدين
العجمي وهو غير مقام الشعائر لتخر به وفي نظارة الاوقاف * ثم شارع خان الخليلي طوله مائتا متروبه عدة عطف
يسلك منها الشارع السكة الجديدة وشارع سيدنا الحسين وعدة زوايا وو كائل * فن الزوايا زاوية معروفة بزواية
الغوري وهي صغيرة متخر به والآن قد شرع في عمارتها من جهة الاوقاف * ومنها زاوية توسط خان الخناس
تعرف أيضا زاوية الغوري شعائرهما مقامة بنظر الاوقاف * ومنها زاوية داخل وكالة الخياطين من وقف السلطان
العادل مقامة الشعائر بنظر الاوقاف * ومنها زاوية السلطان حقمق غير مقامة الشعائر لتخر بها وفي نظارة
الاوقاف * ومنها زاوية المرحوم أحمد باشا يحن وهي صغيرة وشعائرهما مقامة من أوقاف لها * ومنها زاوية
نصر الله الخطيب الدواياتي كانت في نظارة مصطفي أفندي كامل ثم تنازل عنها المرحوم خليل أغا فأنشأها منزلا
وتصرف فيها تصرف الملاك * ومنها زاوية الشيخ عطية بداخل وكالة الزهومة مقامة الشعائر من أوقاف لها بنظر
بعض الاهالي * ومنها زاوية خليل أغا هي بنهاية شارع خان الخليلي تجاه وكالة العناني من شارع سيدنا الحسين
كانت متخر به فجددها خليل أغا فاشتهرت به وشعائرهما مقامة من أوقاف لها * وأما الوكائل فمنها وكالة البرستان
وهي وكالة كبيرة معدة لمبيع الاقطان وغيرها ويعمل بها سوق يوم الاثنين والخميس وفي نظارة الاوقاف * ومنها
وكالة المرحوم أحمد باشا يحن معدة لمبيع البسط والسجاجيد وغير ذلك ويدأرها من الخارج عدة حوانيت ومنها
وكالة خان الدين معدة لمبيع البسط والسجاجيد أيضا وفي نظارة بعض الاهالي * ومنها وكالة خان السبيل معدة
لتشغيل الحرير ومشاركة بين الاوقاف وبعض الاهالي * ومنها وكالة السلحدار وهي كبيرة وبها عدة حوانيت
وحواصل معدة لمبيع الاصناف الواردة من جهة الشام وبأعلاها أما كن وفي نظارة محمد أغا أحد عتقاء السلحدار
وبقربها سبيل معلوم مكتوب من انشاء السلحدار أيضا هذاما كان من جهة اليسار من شارع الجوهر جية
وأما جهة اليمين فيجد المار بها ثلاثة أزقة هي أبواب الصاغة الكبرى ثم وكالة الجوهر جية * ثم باب شارع المقاصيص
وهو في نهاية الشارع واقع بين الخرد جية والجوهر جية وينتهي شارع المقاصيص هذا الى حارة اليهود والى شارع
خان أبي طقية وطوله مائة وثمانون مترا وأوله جامع محمد بيك ثغري بردي ويعرف أيضا بجامع المقاصيص وهو من
الجوامع القديمة شعائرهم مقامة بنظر الديوان وبه سبيلان أحدهما وقف الحرمين والثاني وقف المرحوم محمد بيك
ثغري بردي وهم في نظارة الاوقاف وبه أيضا عدة وكائل * منها وكالة الهمشري أنشأها المرحوم أحمد بيك
الهمشري معدة للسكنى * ومنها وكالة الملا معدة لمبيع الفحومات وغيرها وفي نظارة الاوقاف * ومنها وكالة
حسن چلبى معدة لتشغيل الجوهر جية وفي نظارة حسن چلبى المذكور * ومنها وكالة محمد بيك ثغري بردي
بأعلاها عدة مساكن وفي نظارة الاوقاف * وبه جام يعرف اليوم بحمام المناصيص ويعرف قديما بحمام خشبية
قال المقريري هو بجوار درب السلسلة كان يعرف بحمام قوام خير ثم صار حماما لدار الوزير المأمون ابن البطائحي
فلما قتل الخليفة الأمر بحكام الله وعلمت خشبية تمنع الراكب ان يمر من تجاه المشهد الذي بنى هناك عرف هذا
الحمام بخشبية تصغر خشبية انتهى وهو باق الى اليوم وأكثر ما يدخله اليهود وكان في موضع الصاغة الآن مطبخ
القصر الكبير الشرقي قال المقريري كان قبالة باب الزهومة من القصر الكبير مطبخ القصر وموضعه الآن الصاغة
تجاه المدارس الصالحية ولما كانت مطبخا كان يخرج اليه من باب الزهومة ثم ذكر عند أبواب القصر أن باب الزهومة
كان في آخر ركن القصر مقابل خزانة الدرق التي هي اليوم خان مسرور وكان تجاهه أيضا درب السلسلة قال وموضعه
الآن قاعة الخنا بة من المدارس الصالحية تجاه فندق مسرور الصغير انتهى والمدارس الصالحية موجودة الى

اليوم الا أنهم غير مستعملة بسبب استيلاء بعض الاهالي على أكثرها وبقيت مأذنتها قائمة على حالها الى أن سقطت في أوائل سنة تسع وتسعين ومائتين وألف وفي وقتنا هذا آلت جميع المواضع المخرجة منها الى ديوان الاوقاف وبالقرب من تلك المدارس منزل المرحوم محمد باشا الخربطلي الذي كان في الاصل منزل الاجل المكرم الرئيس محمد تابع المرحوم أودم باشا طباطباده مستحفظان مسيو الجداوى وهو زوج جددة الشيخ الجبرتي أم والدته ترجمه في تاريخه سنة ست وعشرين ومائة وألف * وأما خان مسرور فوضعه الآن الوكالة التي تجاه جامع الشيخ مطهر المعروف بوكالة رخاوالصاغة هي محل المطبخ كما قدم فيكون أحد العطف التي يدخل منها للصاغة هو درب السلسلة وتسمى بذلك لما في الخطط من انه كان بجوار مطبخ القصر وكان يرمى هناك بالشارع سلسلة عند المضيق آخر بين القصرين من جانب السيوفيين فينقطع المار من ذلك المكان الى أن تضرب النوبة سحر اقرب الفجر فتصرف الناس من هناك بارتفاع السلسلة وكان لذلك عوائد ذكرها المقرري في راجعه ان شئت * ثم ان للصاغة في وقتنا هذا عدة أبواب يابان نحو المدارس الصالحة وباب يسلك اليه من الزقاق الذي بين حمام النحاسين وجامع المارستان وباب من خط المقاصيص وكلاهما أزقة ضيقة لا يسكنها الا الصواغ * (القسم العاشر شارع الخردجية) *

ابتدأه من باب شارع المقاصيص وانتهأه أول شارع الاشرافية ويقطعه شارع السكة الجديدة وهناك عند التقاطع جامع الشيخ مطهر كان أصله المدرسة السيوفية قال المقرري هذه المدرسة بالقاهرة وهي من جملة دارالوزير المأمون بن البطائحي وقفها السلطان الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب على الخنفة بديار مصر وكان بجوارها مسجد يعرف بمسجد الخلمين فيما بين باب الزهومة ودرب شمس الدولة على يسرة من سلك من حمام خشبية طالبا البند قاتنين بناه طالع بن رزيك بعد أن أخرج من موضعه رمة الخليفة الظافر ونقاها الى تربة القصر وتسمى هذا المسجد بالمشهد وعمل له بابين أحدهما يوصل الى دار المأمون البطائحي التي هي اليوم مدرسة تعرف بالسيوفية انتهى ملخصا ثم ان الامير عبد الرحمن كتحدا جدد هذا الجامع واعتنى به اعتناء زائدا وجعل امامه الشيخ عطية الاجهوري وأنشأ بجواره سبيلا ومكتبا ووقف عليهم أوقافا كثيرة شعائرهم مقامة من ريعها وعرف بالشيخ مطهر لان به ضريحها يعرف بالشيخ مطهر يزالم نقف له على ترجمة الآن وأما الشيخ عطية المذكور فهو الامام الفقيه العلامة الشيخ عطية بن عطية الاجهوري الشافعي البرهاني الضري ولد بأجهور الورداء حدى قرى مصر قدمها وتفقها على العلماء الاعلام وأتقن الاصول وسمع الحديث ومهر في الآلات وأنجب ودرس واشتهر وله مؤلفات وحضر عليه غالب علماء مصر الموجودين في وقته واعترفوا بفضله وأنجبوا بركته ولما بنى المرحوم عبد الرحمن كتحدا هذا الجامع بنى لله ترجم يتبادل هليزه سكن فيه بعياله وبقي به الى أن توفي في أواخر رمضان سنة تسعين ومائة وألف رحمه الله تعالى وبجوار هذا الجامع وكالة كبيرة مشهورة بوكالة الدوشري معدة لمبيع أصناف العطار وغيرها وباعلاها مساكين وهي تحت نظر أولاد السيد بيومي مكرم وكان في مقابلتها سوق يعرف بسوق الصناديقين قال المقرري وكان موضعه في القديم من جملة المارستان ثم عرف بفندق الباطنيين انتهى (قلت) ومحل الآن بعض دكاكين الخردجية وفتح السكة الجديدة وبعض الدكاكين المجاورة لها من الجهة القبليية ثم يلي شارع الخردجية شارع الاشرافية ابتداءه من أول شارع السكة الجديدة وانتهأه أول شارع الغورية وعرف بذلك لان به جامع الأشرف وهو جامع كبير في غاية الحسن والبهجة يصعد اليه بدرج أنشأه الملك الأشرف برسباي عند جلوسه على تخت مصر في سنة سبع وعشرين وعثمانائة وهو يشتمل على ايوانين كبيرين وآخرين صغيرين وليس به أعمدة وله منبر عظيم وقبلته مكسوة بالرخام الملون وأرضه وشبابيكه كذلك وشعائره مقامة من ريع أوقافه بنظر الديوان ويتبعه سبيل يعرف بسبيل الأشرف وفي مقابله وكالة يقال لها وكالة الأشرف معدة لمبيع الاقشة وهي في نظر الاوقاف * وذكر المقرري انه كان تجاه هذا الجامع حوض السقي الدواب وفوقه مكتب * قلت فالوكالة الموجودة الآن هي في محل الحوض والمكتب * وبأخر هذا الشارع عن يمين المار به باب شارع الوراقين وسبب أي بيانه في محل * وهذا ان الشارعان كأنهما شارع واحد وكان في خطهما سوق السيوفيين الذي ذكره المقرري حيث قال سوق السيوفيين من حيث الخشبية وهي باب

المقاصيص الآن الى نحو رأس سوق الحرير بين وسوق العنبر الذي كان اذذاك سبحانه يعرف بالعمونة ومحله الآن
قرا قول الاشرافية ووكالة يعقوب بيك وما جاور ذلك من التريبعة وبعض سوق الوراقين وكان في مقابلة سوق
السيوفيين اذذاك سوق الزجاجيين وكان ينتهي الى سوق القشاشين ومحله الآن شارع الصنادقية ثم بعد زوال
الدولة الفاطمية تغير ذلك كله فصار سوق السيوفيين من جوار الصاغة الى درب السلسلة وبني فيما بين المدرسة
الصالحية وبين الصاغة سوق فيه حوانيت مما يلي المدرسة الصالحية يباع فيه الامشاط فعرف بسوق الامشاطيين
وفيه حوانيت فيما بين الحوانيت التي يباع فيها الامشاط وبين الصاغة بعضها سكن الصيارف وبعضها سكن النقلين
وهم الذين يبيعون الفستق واللوز والزبيب ونحوه وفي وسط هذا البناء سوق الكتبيين يحيط به سوق الامشاطيين
وسوق النقلين وفي وقتنا هذا به محل تباع فيه الكتب يعرف بالكتبية وهو اثر ما كان أولا * وكان بهذه الخطة
أيضاً خان مسرور الكبير وخانه الصغير فالكبير على يسرة من يسلك من سوق باب الزهومة أي سوق الخردجية الآن
الى الحريرين وكان موضعه خزانة الدرق والصغير على عنقه من يسلك من سوق باب الزهومة أيضاً الى الجامع الازهر
وكان الخان الكبير يشتمل على مائة بيت الايتا وكان به مسجد تقام فيه الجمعة والجماعة وكان ممتداً من المارستان الى
شارع الصنادقية من غير فاصل ومن هذا الخان الآن الوكالة المعروفة بوكالة رخا التي بالخردجية وبها المسجد المذكور
الى اليوم انتهى * (القسم الحادي عشر شارع الغورية) *

يبدأ من قرا قول الاشرافية وينتهي الى باب شارع الكحكيين وفي رأسه على يسار المار به باب شارع الصنادقية
وسياتي بيانه في محله ثم يليه عطفة صغيرة ضيقة جدا بها مستوقد الحمام الذي بشارع الصنادقية ثم بعد هذه العطفة
وكالة كبيرة تعرف بوكالة الزيت ثم يليها باب شارع التبليطة وسياتي بيانه في محله ثم بعد ذلك تجرد وكالة تعرف بوكالة
الست ثم يليها باب شارع الكحكيين الذي هو نهاية الشارع المذكور * وأما جهة اليمين فيجد المار بها من رأس
الشارع وكالة يعقوب بيك وهي تجاه شارع الصنادقية وخلف هذه الوكالة الزقاق المستطيل المعروف بالتريبعة
ثم يجد المار أيضاً ربع عطف يتوصل منها الى التريبعة والى سوق النجمايين واحدى هذه العطف وهي التي تجاه
التبليطة تعرف بالشرم والجمالون وبوسط هذا الشارع جامع الغوري المشهور وهو جامع عظيم يصعد اليه بدرج
على عین المار من الغورية طالباً باب زويلة أنشأه السلطان قانصوه الغوري مدرسة تشتمل على ابوابين كبيرين
وأخرين صغيرين ومنبر من الخشب النقي بديع الصنعة يقصده السياحون للفرجة ويقال ان بها طلسم المنع الذي
أن يدخلها ولها منارة عظيمة مرتفعة وأنشأ في مقابلهما خان قاه ومكتباوسيدلا ومدفناً عليه مقبة ووقف على جميع
ذلك أوقافا كثيرة وذلك في سنة احدى عشر وتسعمائة وهي عامرة الى الآن وشعائرهما مقامة من ريع أوقافها
بنظر الديوان وذكر ابن سنبل انه كان في محلهما مسجد متخرب وكان في مقابلهما مسجد آخر متخرب أيضاً وأراد أحد
الطواشية أن يجدد أحدهما فتمعه السلطان الغوري وبني مدرسته هذه وقبة المدفن والسبيل في محلهما انتهى *
وقيل ان هذه القبة بناها الملك الغوري لآثار النبوية التي منها مصحف بخط أمير المؤمنين عثمان بن عفان قيل انه
هو الذي كان أمامه لما قتل وعليه دمه قال الشيخ حسن بن حسين المعروف بابن الطولوني الحنفي المولود سنة اثنتين
وثلاثين وثمانمائة في كتابه النزهة السنية في أخبار الخلفاء والملوك المصرية عند ذكر الملك الاشراف أبي النصر
قانصوه الغوري وقد جدد مولانا السلطان عز نصره للمصنف العثماني الذي بعصر المحروسة بخط مشهد الحسين
جلد ابد أن آل جلده الوافي له من التلف والعدم ولمكنه من زمن السيد عثمان الى يومنا هذا فآلهم الله تعالى
مولانا المقام الشريف خاد الله ملكه بطلمبه الى حضرته بالقلعة الشريفة ورسم بعمل الجلد المعظم المتناهي في عمله
لاكتساب أجره وثوابه وأن يعمل له وقاية من الخشب المنقوش بالذهب والفضة وأنواع التحسين وبرز أمره
الشريف بعمارة مقبة معظمة تجاه المدرسة التي أنشأها بخط الشرايشيين بسوق الجمالون وسوق الخشبية بمباشرة
الجناب العالي الاميري الفاضل السيفي ثانياً بيك الخازندار وناظر الحسبة الشريفة ومما مع ذلك وأن تكون القبة
المعظمة المأمور بعملها ان شاء الله تعالى مناظرة في الحسن والاتقان ما سبق كارتها بنظره الشريف ليكون

فيها ما خصه الله تعالى به من تعظيمها بالمصنف العثماني والآثار الشريفة النبوية وغير ذلك من مصاحف وربعات
 انتهى * وهذه القبة موجودة الى الآن وتعرف بمدفن الغوري وقد حصل بها بعض تشيخ وتخریب وبقيت
 كذلك مدة الى أن جعل محمود باشا الشهير بالبارودي ناظر اعلی الاوقاف فشرع في ترميمها وكلف مهندسي
 الاوقاف بعمل رسم لذلك حتى ترجع كأصلها بالزيادة ولا نقص فاهة وفي ذلك وعلموا الرسم وقررر وايشراء الدكاكين
 المزاحة لبابهم المشرف على الشارع ثم شرعوا في العمل فجددوا سقف الليوان وعملت القبة من البغدادلى والشبايك
 من الخشب عوضا عن الشبايك الجبس لان أغلبها كان قد تهدم ووقع وعماقرب يتم ان شاء الله تعالى * وقد
 دخلت هذا المدفن وطفقت بأطرافه فوجدته محكم البناء جميعه بالجر الآلة وسماك حيطانه يقرب من مترين ونصف
 وقبته شاهجة الارتفاع وأبوابها ملبسة بالنحاس على أشكال متنوعة يتكون من مجموعها شكل لطيف * ووجدت
 هناك بابا بالليوان ينزل منه الى حوش سماوى به عند الضلع القبلى قبر السلطان طومان باى الذى شنقه السلطان سليم
 بعد استيلائه على مصر وتمهيدا لمورها * ويشاع على ألسنة الناس انه كان هناك مقعد للجلوس السلطان الغورى به
 فى بعض الاوقات ويظهر من هيئة الضلع القبلى للحوش انه كان فى هذه الجهة وهو الآن ضمن وكالة واقعة قبلى
 الحوش المذكور وأما دار الغورى المملوكة الآن للشيخ عبد القادر الرافعى فهى واقعة فى شرقى الحوش ملاصقة
 له * ويتوصل الى الحوش أيضا من باب بداخل التبليطة فى بناء المدفن وقال ابن اياس انه فى سنة اثنتين وعشرين
 وتسعمائة ماتت خوندخان تكن الجركسية مستولدة السلطان الغورى فدفنوها عند أولادها بهذا المدفن ولم
 يدخلوا بها من باب زويله بل دخلوا بها من خوخة ايدنمى التى هى الآن باب حارة الروم المجاور للحمام الدرب الاحمر
 انتهى ببعض زيادة * وهذا الشارع اليوم من أعظم شوارع القاهرة وأبهجها وهو عامر دائما وبه الخانات والحوانيت
 والوكائل المشحونة بالبضائع من أنواع الاقشة وغيرها * فمن وكائل وكالة يعقوب بيك المتقدم ذكرها وهى وكالة كبيرة
 لها بابان أحدهما وهو الكبير بشارع الغورية والثانى بشارع التريعة وبداخلها عدة حوانيت وحواصل معدة
 لمبيع الاقشة والحريرو وغير ذلك وباعلاها مساكن ونظارتها تحت يد خورشيد أفندى أحد العتقاء ويقابلها من
 شارع الغورية خان مصطفى بيك الهجين معد لمبيع الشاهى والقطنى ونحوهما * ومنها وكالة الزيت وهى كبيرة
 ولها أربعة أبواب بابان بشارع الغورية وآخران من داخل التبليطة أنشأتهما الست نفيسة البيضاء بنت عبد الله
 معتوقة شويكار قادن فى سنة ست وتسعين ومائة وألف وهى معدة لمبيع الاقشة وغيرها وباعلاها مساكن
 وبواجهتها حوانيت وفى نظارة أولاد العتقاء * ومنها وكالة الست معدة لمبيع الاقشة وبها مساكن علوية * ومنها
 وكالة الخربطلى معدة لمبيع الاقشة وغيرها * ومنها وكالة المصبغة وقف الملك الاشرف معدة للسكنى وهى فى نظارة
 الاوقاف وهناك سبيل وقف الشيخ على العلمى غير مستعمل وهو فى نظارة الاوقاف * وهذه حالة شارع الغورية
 التى هو عليها الآن * وأما فى الازمان السالفة فكان فى محل وكالة يعقوب بيك الخبىس المعروف بحبس المعونة قال
 المقررى وكان حبس المعونة هذا يسجن فيه أرباب الجرائم كما هو اليوم السجن المعروف بمجزاة الشماثل وأما
 الأمراء والأعيان فيسجنون بمجزاة البنود ولم يزل هذا الموضع سجنامدة الدولة انطاطمية ومدة دولة بنى أيوب
 الى أن عمره الملك الناصر قلاوون قيسارية العنبرانيين فى سنة ثمانين وستمائة انتهى فعرفت بقيسارية العنبر ومحل
 اليوم الوكالة المذكورة وبعض التريعة ثم قال المقررى وكان بجوار حبس المعونة دكة الحسبة ومكانها اليوم
 يعرف بالابازرة ومكسر الحطب بجوار سوق القصارين والفعمامين وكان من تسند اليه الحسبة لا يكون الامن
 وجوه المسلمين وأعيان المعدلين لانها خدمة دينية وله استخدام النواب عند بالقاهرة ومصر وجميع أعمال الدولة
 كنواب الحكم وله الجلوس بجامعى القاهرة ومصر يوم ما بعد يوم ويطوف نوابه على أرباب الحرف والمعاش ويأمر
 نوابه بالتحتم على قدور الهراسين ونظر لجههم ومعرفة من جزاره وكذلك الطباقون يتبعون الطرقات ويمنعون من
 المضايقة فيها ويلزمون رؤساء المراكب أن لا يجهلوا أكثر من وسق السلامة وكذلك مع الجمالين على البهائم ويأمرون
 السقاين بتغطية الروايا بالاكسية ولهم عيار وهو أربعة وعشرون دلو لكل دلو أربعون رطلا وأن يلبسوا

السراويلات القصيرة الضابطة لعورتهم وينذرون معلمي المكاتب بان لا يضربوا الصبيان ضرباً مبرحاً ولا في مقتل
 وكذلك معلمو العموم بتحذيرهم من التغرير بأولاد الناس ويقفون على من يكون سبب المعاملة فيمنهونه بالردع والأدب
 وينظرون المكابيل والموازين وللمختسب النظر في دار العيار ويخلع عليه ويقرأ بحبله بمصر والقاهرة على المنبر
 ولا يحال بينه وبين مصلحة آراءه والولاية تشد معه اذا احتاج الى ذلك وجاربه ثلاثون ديناراً في كل شهر * ثم قال
 وكان للعيار مكان يعرف بدار العيار تعرف فيه الموازين بأسرها وجميع الصنج وكان يتفق على هذه الدار من الديوان
 السلطاني فيما تحتاج اليه من الأصناف انتهى باختصار * وذكر الجبيري في ترجمة السيد المحروقي ان داره التي بناها
 في الحارة المعروفة بحارة المحروقي من شارع الجودرية كان محلها ذكوة الحسبة انتهى * قلت والظاهر ان دار العيار
 كانت في محلها أيضاً لان دار المحروقي دار كبيرة جدا والمقريزي لم يذكر دار العيار محلاً على حدته وانما ذكرهما
 معاً ويكون شارع العطارين والفحامين هو المكان الذي قال انه يعرف بالابازرة ومكسر الحطب ثم قال المقريزي
 أيضاً انه كان في مقابلة قيسارية العنبر المتقدم ذكرها المارستان والوكالة الحافظية ودار الضرب وكان موضعها
 حينئذ يعرف بالقشاشين ثم عرف بالخراطين ثم قال وصار مكان دار الضرب اليوم درب يعرف بدرب الشمسي وباب
 هذا الدرب تجاه قيسارية العنبر التي هي قيسارية العنبر انتهى وهذه المواضع محلها الآن شارع الصناديقية
 وما جاوره من الجانبين فاذا تأملت فيما قاله المقريزي من وصف دار الضرب وما ذكره من وصف شوارع القاهرة
 تجد ان درب الشمسي هو الزقاق الذي بجوار خان الهجين وما جاوره فانه قال ان دار الضرب بجوار خزانة الدرق التي
 هي اليوم خان مسرور الكبير وموضعها حينئذ كان بالقشاشين المعروف اليوم بالخراطين وصار مكان دار الضرب
 اليوم درب يعرف بدرب الشمسي في وسط سوق السقطيين المهامر بين باب هذا الدرب تجاه قيسارية العنبر انتهى
 وسوق السقطيين محله الآن سوق العنابدين البلدي من شارع الغورية وقيسارية العنبر هي التريعة ووكالة
 يعقوب بيك فعلى هذا يكون الزقاق الذي به مسجود حجام الصناديقية وما جاوره هو درب الشمسي كما تقدم ويكون
 سوق القشاشين والخراطين هو شارع الصناديقية الآن ثم قال فاذا دخلت درب الشمسي فما كان على يسارك من الدور
 فهو موضع دار الضرب وبجوارها دار الوكالة الحافظية ثم قال وما زالت دار الضرب هذه في الدولة الفاطمية باقية
 الى ان استبد السلاطون صلاح الدين فصارت دار الضرب حيث هي اليوم وكان بناؤها في سنة ست عشرة وخمسة مائة
 وسميت بالدار الاميرية وكانت تجاه المارستان فاعن عيمنتك الآن اذا سلكت من رأس الخراطين هو موضع دار
 الضرب ودار الوكالة الحافظية هكذا الى الحجام الذي بالخراطين وما وراءها وما عن يسارك فهو موضع المارستان
 انتهى (قلت) وقد تغيرت هذه الاوضاع تغيراً كثيراً قسمت دار الضرب المذكورة أقساماً فتم المصبغة الموجودة
 بأول الصناديقية والوكالة بعدها وحمام الصناديقية ومنزل الخنثري ووكالة الخربطلي ويوجد الآن بعض عقود
 بالوكالة المجاورة للمصبغة من العقود القديمة وينهم من هذا ان موضع وكالة الجلابة الآن هو محل المارستان ثم
 ذكر المقريزي أيضاً انه كان هناك سوق يعرف بسوق المهامر بين فكان من حبس المعونة الى حمام الخراطين وما
 تجاه ذلك وكان معداً لبيع المهامر بالذهب والفضة والبدرات الفضة التي كانت يرسم لحم الخيل وتعمل تارة من النضة
 المجرأة بالمينا وتارة بالفضة المطلية بالذهب وكان يباع فيه أيضاً سلاسل الفضة ومخاطم الفضة المطلية تجعل تحت
 مخاطم الخور من الخيل خاصة ويباع فيه أيضاً الدوى والطرف التي فيها الفضة والذهب كسكاكين الاقلام ونحوها
 وكان يلي هذا السوق سوق اللجيين وهو متصل به ويباع فيه اللحم والركب والمهامر والسروج ونحوها واذ كان
 أبي السرور البكري في خطه ان هذا السوق في سنة اربع وخمسين وألف كان غير موجود بالكلية انتهى ثم يلي سوق
 اللجيين سوق الجوخيين وكان ممتداً الى شارع التبليطة الآن وهو مبدل ببيع الجوخ المحبوب من بلاد الفرنج لعمل
 المقاعد والستائر وثياب السروج وغواشيم قال المقريزي وأدركت الناس وقتما تجد فيهم من يلبس الجوخ وانما
 يكون من جله ثياب الاكابر جوخ لا يلبس الا في يوم المطر وانما يلبس الجوخ من يرد من بلاد المغرب والفرنج وأهل
 الاسكندرية وبعض عوام مصر فأما الرؤساء والاكابر والاعيان فلا يكاد يوجد فيهم من يلبسه الا في وقت المطر

وأطال القول في ذلك ثم قال انه بعد حصول المحن التي دمرت بلاد مصر غلت الملابس ودعت الضرورة أهل مصر الى ترك أشياء مما كانوا فيه من الترفه وصار معظمهم يلبس الجوخ انتهى و ذكر ابن أبي السرور البكري في خطبه انه في سنة أربع وخمسين وألف كان ملبوس عسا كرمصر في الغالب ليس الا الجوخ الملون الممطر وكذا أولاد العرب أصحاب الثروة وغيرهم من النصارى واليهود وأرباب الملاهي وأما النساء الخاططات والمغنيون فكان لابسهم القنبايز من الجوخ بازرار فضة مطلية ويجعلون اشيرج القصب في صدورهن انتهى ويظهر من كلام المقريري انه كان في وقته من أول شارع التبليطة الآن الى شارع العقادين ثلاثة أسواق * أولها سوق الشرايشيين ابتداءه من التبليطة قال المقريري وهذا السوق مما أحدث بعد الدولة الفاطمية وكان يباع فيها الخلع التي يلبسها السلطان للامرء والوزراء والقضاة وغيرهم مثل الكلونات اليلبغاوية والكلونات الزركش والشرايش وغيرها وانما قيل له سوق الشرايشيين نسبة الى الشرايش واحدها شربوش وهو شئ يشبه التاج كأنه شكل مثلث يجعل على الرأس بغير عمامة وقد بطل الشربوش في الدولة الجركسية وكان في هذا السوق عدة تجار اشراء التشاريف والخلع وبيعها على السلطان والامراء وينال الناس من ذلك فوائد جليله الى غير ذلك انتهى ملخصا و ذكر ابن أبي السرور ان هذا السوق اضمحل أمره في وقته اعني سنة أربع وخمسين وألف وكذا سوق الحوائصين انتهى (قلت) والآن قد عدت هذه الاسواق بالكيفية ولم يوجد لها أثر * ثانيها سوق الحوائصين قال المقريري هذا السوق يتصل بسوق الشرايشيين وتباع فيه الحوائص وهي التي كانت تعرف بالمنطقة في القديم فكانت حوائص الاجناد أو أربع مائة درهم فضة ثم عمل المنصور قلاون حوائص الامراء الكبار ثلثمائة دينار و أمراء الطبليخانات مائتي دينار ومقدمي الخاقية من مائة وسبعين الى مائة وخمسين ديناراً ثم صار الامراء والخاصكية في الايام الناصرية وما بعدها يتخذون الخياصة من الذهب ومنها ما هو مرصع بالجواهر الى غير ذلك انتهى * ثالثها سوق الخلاويين وكان ممتد الى سوق الشوايين قال المقريري هذا السوق معدل يبيع ما يتخذ من السكر حلوى وكان من أبيع الاسواق لما يشاهد فيه من الحلوات المصنعة عدة ألوان وكان يصنع فيه من السكر أمثال خيول وسباع وغيرها تسمى العلاليق واحدها علاقة ترفع بخيوط على الحوائص فنهما يزن عشرة أرطال الى ربع رطل تشتري للاطفال فلا يبقى جليل ولا حقير حتى يبتاع منها الاهل وأولاده ويمتلي أسواق البلدين مصر والقاهرة وأريافهما من هذا الصنف الى غير ذلك مما أطال به المقريري انتهى و ذكر ابن أبي السرور انه في منتصف القرن الحادي عشر كان لا يوجد في هذا السوق الا بعض حوائص قليلة انتهى

(القسم الثاني عشر شارع العقادين) *

ويعرف أيضا بالشوايين أوله من باب الشوايين وآخره باب سوق المؤيد الذي في مقابلة زاوية سالم وعلى يسار المار بهذا الشارع باب حارة خوشقدم وهي حارة الديلم التي ذكرها المقريري وكانت كبيرة جدا فان درب الاتراك الذي تجاه سور الجامع الازهر القبلي أصله منها واليوم يفصل بينهما حارة الكعكيين فما كان يعرف بحارة الديلم في القديم صار الآن ثلاث حارات حارة الكعكيين ودرب الاتراك وحارة خوشقدم والى الآن يوجد بحارة خوشقدم زقاق مشهور بحبس الديلم وهو كدهليز صغير ضيق عليه باب ولا شئ فيه واليوم فتح فيه باب ينزل على عين الداخل اليه وبه هذه الحارة من الآثار القديمة المدرسة التي تجاه منزل خسرف باشا وتعرف الآن بجامع الديلم وهو جامع صغير بناه مشركسي بغير عمد وشعائرهم مقامة و منافعها تامة وبه منبر وخطبة وله منارة ويعرف أيضا بجامع الجواني و بجامع كافور الزمام وهو مدرسة حارة الديلم التي ترجم لها المقريري ولم يذكرها وجامع الجبيلي له بان احدهما من الكعكيين والآخر من زقاق في حارة خوشقدم يعرف بزقاق المزار وهي حمام قديمة سماها المقريري حمام الجويني عرفت بالامير عز الدين ابراهيم بن محمد الجويني والى القاهرة في أيام الملك العادل أبي بكر بن أيوب لانه أنشأها بجوار داره وتنقلت الى أن اشتراها لقاضي أوحد الدين ياسين كاتب السراشريف في أيام الملك الظاهر برقوق بطريق الوكالة عن الملك الظاهر وجعلها وقفاً على مدرسته بنحط بين القصرين وهي الآن في جملة الموقوف عليها انتهى ملخصا وقال صاحب قطف الازهار هي باقية الى اليوم وتعرف بجامع الجبيلي انتهى (قلت) وهي لم تزل باقية الى يومنا

هذا يدخلها الرجال والنساء وعليها حكر لوقف السلطان الغوري وأظنها جددت في عهده قال المقرزي وهذه
 الحارة عرفت بحارة الديلم انزول الديلم الواصلين مع هفتسكين الشرايبي حين قدم ومعه أولاد سولامه من الدولة البويهية
 وجماعة من الأتراك في سنة ثمان وستين وثلاثمائة فسكنوا بها فعرفت بهم ثم قال وحارة الأتراك هي تجاه الجامع
 الأزهر وتعرف اليوم بدرب الأتراك وكان نافذا إلى حارة الديلم والوراقون القدماء تارة يفردونها من حارة الديلم وتارة
 يضيئونها إليها ويجعلونها من حقوقها فيقولون حارة الديلم والأتراك وتارة يقولون حارة الديلم والأتراك وقيل لها
 حارة الأتراك لنزول جماعة من الأتراك بها وكانت مختلطة بحارة الديلم لأنهم أهل دعوة واحدة إلا أن كل جنس على
 حدة اتخذ لنفسه ما في الجنسية ثم قيل بعد ذلك درب الأتراك انتهى ملخصا وكانت حارة خوشقدم مسكنا للأمرء
 والأعيان كما هي الآن ولذلك يقال لها في حجج الأملاك حارة الأمر إلى وقتنا هذا عتبة دور من دور الأمرء
 والأعيان مثل دار خسرف باشا ودار الأمير سليمان باشا وأبناؤه ويغلب على الظن أنها هي دار الأمير خوشقدم ودار
 الحاج محمد الطوير والحاج سيد الخرزاني والسيد حسن الحصاني وغيرهم وبها سبع عطف منها أربع على عين المار
 بها وليست نافذة * الأولى عطفة شق العرسة هذه العطفة يغلب على الظن أنها زقاق العريسة الذي ذكره
 المقرزي في ضمن الكلام على كنيسة الزهري وعلى حادثة هدم الكنائس وعلى الحريق الذي حصل في القاهرة
 حيث قال وقع الحريق بحارة الديلم في زقاق العريسة بالقرب من دار كريم الدين ناظر الخالص في خامس عشر جمادى
 الأولى سنة إحدى وعشرين وسبعمائة وكانت ليلة شديدة الريح فسرت النار من كل ناحية حتى وصلت إلى بيت
 كريم الدين وبلغ ذلك السلطان فأنزعج انزعاجا عظيما لما كان هنالك من الحواصل السلطانية وجعوا الناس
 لأظفائه ووقف الأمير بكتمر الساقى والأمير أرغون النائب على نقل الحواصل السلطانية من بيت كريم الدين إلى بيت
 والده بدرب الرصاصى وخر بواستة عشر دارا من جوار الدار وقبالتها حتى تمكنوا من نقل الحواصل انتهى *
 ودرب الرصاصى المذكور هو عطفة الحمام الآن وقد تكلمنا على حادثة هدم الكنائس وعلى حادثة الحريق عند
 الكلام على شارع النصرية فراجع * الثانية عطفة الطاحون عرفت بذلك لأنها طاحوننا يطحن فيه بالاجرة
 * الثالثة العطفة الصغيرة * الرابعة عطفة الجامع وبداخلها ضريحان أحدهما لسيدي الغمري والآخر لسيدي
 الطباخ وثلاثة على اليسار الأولى هي التي سماها المقرزي درب ابن المجاور فقال إن على يسرة من دخل من أول حارة
 الديلم درب يعرف بدرب ابن المجاور بدخل دار الوزير نجم الدين بن المجاور وزير الملك العزيز عثمان مات بمكة سنة ست
 وثمانين وخمسائة انتهى * الثانية عطفة الحمام وهي زقاق الحمام الذي ذكره المقرزي حيث قال زقاق الحمام
 بحارة الديلم عرف قديما بخوخة المنقدي ثم عرف بخوخة سيف الدين حسين بن أبي الهيجاء صهر بنى رزيك وزوج
 ابنة الصالح بن رزيك ثم عرف بزقاق حمام الرصاصى ثم عرف بزقاق المزار ثم قال وفيه قبر تزعم العامة ومن لا علم عنده
 أنه قبر يحيى بن عقب وأنه كان مؤدبا للحسين بن علي بن أبي طالب وهو كذب مخلق وافك مفترى كقولهم في القبر الذي
 بحارة برجوان أنه قبر جعفر الصادق وفي القبر الآخر أنه قبر أبي تراب النخشي وفي القبر الذي على يسرة من خرج من
 الباب الجديد ظاهر باب زويلة أنه قبر زراع النوى وأنه صحابي وغير ذلك من أكاذيبهم انتهى * الثالثة عطفة
 الطوير بدخلها بيت محمد بك الطوير أحد تجار الغار به بمصر * وهذا وصف حارة خوشقدم قديما وحديثا انتهى *
 ثم بعد حارة خوشقدم مجد المار بشارع العقادين أيضا عطفة صغيرة بجوار وكالة القصب تعرف بعطفة الرسام لان بها
 من يرسم الشغل المعروف برسم الطارة وبداخلها منزل الشيخ عبد العزيز يحيى أحد علماء الأزهر الشافعية ثم بعد مسافة
 صغيرة يجذب حارة الروم بجوار سبيل الباشا المعروف بسبيل العقادين أنشأه العزيز محمد على سنة ست وثلاثين
 ومائتين وألف على روح ابنه طوسون باشا وهو سبيل كبير بنى بالرخام وفوقه مكتب جعل مدرسة لتعليم الأطفال
 القرآن والخط والنحو والرياضة والالسن ولهم خدمة وخوجات وامتحان سنوى مثل المدارس الملكية والصرف
 عليهم من جهة ديوان الاوقاف العمومية كغير من باقى المكاتب الأهلية * وطوسون باشا المذكور هو كما في الخبر
 المقر الكريم المخدم أحمد باشا الشهير بطوسون ابن حضرة الوزير محمد على باشا مالك الأقاليم المصرية والقطار

الحجازية والثغور وما أضيف إليها سافر المترجم إلى البلاد الحجازية وحارب الوهاية فكانت النصر له ولما عاد إلى مصر أراد أن يسافر إلى جهة رشيد فأخذ العساكر وسافر إلى جهة الحجاد وجعل عرضي خيامه هناك وصار يتنقل من العرضي إلى رشيد ثم إلى برنال وأبي منصور والعزب وكان صحبته من مصر أرباب الآلات المطربة المغنين وهم إبراهيم الوراق والحبابي وقشوة ومن يصحبهم من باقي رفقائهم ثم ذهب ببعض خواصه إلى رشيد ومعه الجماعة المذكورة فأتوا ما وحضر إليه من جهة الروم جوار وغلمان رفاصون فانتقل بهم إلى قصر برنال فبقوا ليلة حلولة بهما نزل به ما نزل من المقدور فمريض بالطاعون وتعلم به نحو العشر ساعات وانقضى نحبه وذلك ليلة الأحد سابع شهر القعدة سنة إحدى وثلاثين ومائتين وألف وحضره خليل أفندي قوللي حاكم رشيد وعندما خرجت روحه انتفخ جسمه وتغير لونه فغسلوه وكفنوه ووضعوه في صندوق ووصلوا به في السفينة منتصف ليلة الأربعاء عاشره وكان والده بالحيزة فلم يتجاسر واعي أخباره فذهب إليه أجداناً أخو كتحدا بيك فلما علم لم يوصله لئلا استنكر حضوره في ذلك الوقت فأخبره عنه أنه ورد إلى شبرا متو عكافركب في الحين القنجة وانحدر إلى شبرا وطلع إلى القصر وصار يمر بالخنادع ويقول أين هو فلم يتجاسر أحد أن يخبره بموته وكانوا ذهابه وهو في السفينة إلى بولاق ورسوا به عند الترمسخانة وأقبل كتحدا بيك على الباشا فراه بيكي فارتعج انزاعاً جاشدا ونزل السفينة فأتى بولاق آخر الليل وانطلقت الرسل لأخبار الأعيان فركبوا بأجمعهم إلى بولاق وحضر القاضي والأشياخ والسيد المحروقي ثم نصبوا تظلكا سائر على السفينة وأخرجوا الناروس ونصبوا عوداً عند رأسه وضعوا عليه تاج الوزارة المسهي بالطبخان وانجروا بالجنازة من غير ترتيب والجميع مشاة أمامه وخلفه وليس فيهما من جوقات الجنائز المعتادة كالفقهاء وأولاد المكاتب والأحزاب شي من ساحل بولاق على طريق المدايح وباب الخرق على الدرب الأحمر على التبانة إلى الرميحة فصلاوا عليه بمصلي المؤمنين وذهبوا به إلى المدفن الذي أعده الباشا لنفسه ولموتاه كل هذه المسافة ووالده خلف نعشه ينظر إليه ويبكي ومع الجنازة أربعة حير تحمل القروش وربيعات الذهب ودراهم انصاف عديدة ينثرون منها على الأرض وساقوا أمام الجنازة ستة رؤس من الجواميس الكبار وأخرجوا الاسقاط صلاته خمسة وأربعين كيساً تناولها فقراء الأزهر ولما وصلوا إلى المدفن هدموا التربة وأنزلوه فيها تابوته الخشب لتعسر إخراجه منه بسبب انتفاخه وتم يريه حتى أنهم كانوا يطلقون - حول تابوته الجحور والرائحة غالبية على ذلك وامتنع الناس بالامر عليهم من عمل الأفراح وودق الطبول وتوبة الباشا وإسماعيل باشا وظاهر باشا وأقفا. واعلم به المزاء عند القبر مدة أربعين يوماً ومات وهو مقبل الشيبية لم يبلغ العشرين وكان أيضاً جسمياً بلا شجاعة جواد اله ميل لأولاد العرب منقاد الملة الاسلام وكان يعترض على أبيه في أفعاله تخافه العسكروتهما به رحمه الله تعالى انتهى * ثم إن حارة الروم المذكورة هي من الحارات القديمة التي ذكرها المقرئ بقوله اختطت الروم حارتين حارة الروم الآن وحارة الروم الجوانية فلما نقل ذلك عليهم قالوا الجوانية لا غير والوراقون إلى هذا الوقت يكتبون حارة الروم السفلى وحارة الروم العليا المعروفة اليوم بالجوانية وفي سابع عشر ذي الحجة سنة تسع وتسعين وثلثمائة أمر الخليفة الحاكم بأمر الله بدم حارة الروم فهدمت ونهبت وقال عند ذكركم مسالك القاهرة ما يفيد أن حارة الروم السفلى كانت خارج باب زويلة الذي وضعه جوهر القائد اه مخلصا * وقال أيضاً في ترجمة حمام السيدة العمدة انه كان على عين الداخل بأول حارة الروم حمام يعرفان بحمامي السيدة العمدة تجاه ربع الحاجب أو المعروف الآن بربع الزياتين علواً فنندق الذي باب به - وق الشوايين ثم قال ان الحمامين قد انتقلتا إلى الكامل بن شاور ثم إلى ورثة الشريف بن ثعلب انتهى قلت وفي وقتنا هذا لم يبق لهما أثر وإنما فنندق المذكور فهو الوكالة المعروفة الآن بوكالة القصب * وبحارة الروم جلد عطف وحارات هذا بيانها * عطفة الذهبى على عين المار وليست نافذة وبداخلها عطفتان وزاوية تعرف بزواية السيد أحمد بن النصر وهي غير متامة الشعائر لتخربها وبها ضريح الشيخ أحمد المذكور ونظارتهم اللادوقاف عطفة النترى على عين المار وليست نافذة * عطفة الجونى على يسار المار وليست نافذة * عطفة حارة الروم على يسار المار وبها عطف وحارات كهذا البيان * عطفة شمس على عين المار بالحارة وهي سد * العطفة الجديدة على يسار المار بها وهي سد * عطفة كون تجاه

الماروهى سد * عطفة الامير تادرس على يسار الماروهى سد * وفي هذه الحارة الى وقتنا هذا الدير الذى ذكره
 المقريرى وسماه دير البنات قال هو بحارة الروم بالقاهرة عامر بالنساء المترهبات انتهى وهو موجود الى الآن وتزوره
 نساء المسلمين كثيرا وفيه بئر ماء معينة يعتقدون في ماؤها الشفاء وبه مقصورة على ضريح وبالمقصورة طاقة صغيرة
 تضع النساء اولادهن المرضى بها ويزعمون انه ان فعل بالولد ذلك يحصل له الشفاء من المرض الذى به * ويقرب هذا
 الدير كنيسة تعرف بكنيسة الاروام عامرة الى الآن وهذه الكنيسة هي التي هدمتها العامة في واقعة هدم الكنائس
 سنة احدى وعشرين وسبعمائة في زمن الملك الناصر محمد بن قلاوون ثم جددت الآن من جهة النصارى الاروام *
 حارة السوق على عين المار بحارة الاروام وبداخلها عطفتان احدهما تعرف بعطفة البربارة والاخرى بعطفة
 البطريق ياخرها كنيسة تعرف بكنيسة الروم عامرة الى الآن عطفة حسين أغا على يسار المار ياخر حارة الروم
 من جهة الدرب الاحمر ويقرب هذه العطفة ضريح سيدي محمد وبعبده ضريح سيدي على وأظنه سيدي على
 السدار الذى ترجمه الشعرا في طبقاته وقال انه مدفون بحارة الروم مات سنة ثمان وسبعين وسبعمائة انتهى وصف
 حارة الروم قديما وحديثا * وهذا ما يوجد في جهة الشمال من شارع العقادين الآن وأما جهة اليمن فيجد المار
 بهامن أول الشارع باب عطفة الشوايين وهي تجاه حارة خوشقدم وبداخلها وكالة تعرف بوكالة عبد المعطى لانها
 من انشائه وهي الآن في ملك أخيه محمود بيك عبد المعطى معدة لبيع الحر يرو غيره وبهذه العطفة عدة دكاكين لبيع
 لحم الشوا المعروف عند العامة بالنيفة والكباب ويتوصل منها الى سوق الفحامين والى حارة الجدرية والى سوق
 المؤيد والى درب سعادة * ثم يلي عطفة الشوايين عطفة العلبية وهي تجاه وكالة القصب عرفت بذلك لان بها عدة
 دكاكين لتشغيل العلب الخشب ويتوصل منها الى سوق الفحامين والى سوق المؤيد والى درب سعادة أيضا
 وعلى بابها سبيل القاضى عبد الباسط أنشأه القاضى عبد الباسط ثم تحرب فجدده السيد محمد التونسى في سنة خمس
 وعشرين ومائة وألف وعليه مكتب شعائر ومقامة من وقته بنظر ذرية السيد محمد المذكور * وشارع العقادين
 هذا من الشوارع الكبيرة المشهورة العامرة وبه جملة من حوانيت العقادين وغيرهم * وفي وسطه جامع محمد الانور
 النسا كهانى وهو المعروف قديما بجامع الظافر قال المقريرى جامع الظافر بالقاهرة في وسط السوق الذى كان يعرف
 قديما بسوق السراجيين ويعرف اليوم بسوق الشوايين كان يقال له الجامع الاخر ويقال له اليوم جامع القنا كهانى
 وهو من المساجد الفاطمية عمره الخليفة الظافر بنصر الله وذلك في سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة انتهى ملخصا *
 وفي حوادث سنة ثمان وأربعين ومائة وألف من الجبرقى ان هذا الجامع عمره الامير أحمد كتحذ الخرب بطلى وصرف
 عليه من ماله مائة كيس وكان اتمامه في حادى عشر شوال من السنة المذكورة وبه كتبخانة عظيمة بها نحو
 التسعمائة مجلد وله ثلاثة أبواب أكبرها الباب الذى بشارع العقادين يصعد اليه بدرج والاخران بحارة خوشقدم
 وله منبر من الخشب النقى ومنارة من تفتة وبصحنه صهريج وبه حنفية ومطهرة وبئر وشعائر ومقامة للغاية من ربيع
 أوقافه بمعرفة وكيل الناظر الشيخ أحمد البشارى ويتبعه سبيل موقوف عليه بنظر الست نفيسة * وبهذا الشارع
 وكالتان أيضا احدهما وكالة القصب المذكورة المعروفة أولا بجان الملايات وهي وكالة قديمة من وقف المرحوم على
 كتحذ الخرب بطلى أنشأها سنة ست وسبعين ومائة وألف والآن تحت نظر الشيخ ابراهيم الخرب بطلى وهي معدة لبيع
 الملايات والقصب والتلى والخيش ونحو ذلك * والاخرى وكالة موسى العقاد وهي من وقف سيدي عقبه وقد جددتها
 موسى العقاد في حياته ومعددة الآن لبيع القصب والتلى وغير ذلك والناظر عاها ديوان الاوقاف * وكان في خطة
 هذا الشارع في الزمن القديم سوق الشوايين المعروف باسمه الشارع الى الآن قال المقريرى هذا السوق أول سوق
 وضع بالقاهرة وكان يعرف بسوق الشرايين وهو من باب حارة الروم الى سوق الخلاويين وما زال يعرف بسوق
 الشرايين الى ان سكن فيه عدة من بياعى الشواى في حدود السبعمائة من سنى الهجرة فعرف بالشوايين وانتقل
 سوق الشرايين الى خارج باب زويلة وعرف بالبسطيين انتهى ملخصا

* (القسم الثالث عشر شارع المناخلية ولسكرية) *

أوله من زاوية سالم التي تجاه باب سوق المؤيدو وآخر باب المتولى وعلى عين الماربه فتحتان يتوصل منهن إلى سوق المؤيدو إلى حارة المحمودية المعروفة اليوم بالاشراقية وعلى يسار الماربا آخره عطفة تعرف بعطفة الحمام وليست نافذة وأما زاوية سالم المذكورة فقد ذكرها المقرري في المساجد بعنوان مسجد ابن البنا فقال مسجد ابن البناد اخل باب زويله تسميه العامة بسام بن نوح عليه السلام وهو من اختراعاتهم التي لأصل لها واصل سام بن نوح لم يدخل أرض مصر البتة ثم قال وبلغني ان هذا المسجد كان كنيسة لليهود القرايين تعرف بسام بن نوح وان الحساكم بأمر الله أخذها لما هدم الكنائس وجعلها مسجدا وتزعم اليهود الآن بصرا ان سام بن نوح مدفون هنا ويحلفون من أسلم منهم بهذا المسجد أخبر به قاضي اليهود ابراهيم بن فرج الله بن عبد الكافي انتهى * وهذه الزاوية عامرة إلى اليوم وبها خطبة وشعائر هامة من أوقاف لها تحت نظر الحاج محمد المغربي * وهذا الشارع الآن في غاية العمارة وبه جملة دكاكين تباع فيها ما خيل الدقيق وفي مقابلته دكاكين لمبيع الشعاع الاسكندراني ثم يلي ذلك عدة دكاكين من الجانبين لمبيع السكر والنقل ونحوه * وبوسط هذا الشارع جامع المؤيدو وهو جامع عظيم أنشأه الملك السلطان المؤيد سنة ثمان وعشرون مائة وهو إلى الآن من أشهر الجوامع وأعظمها وأوسعها وبه منبر وخطبة وعلى محرابه قبة مرتفعة وله مقصورة يتصلها من الصحن جدار وبوسطه حنفية وأشجار وبداخله أربعة مدافن أحدها للمنشئ والثاني لزوجته والآخرا لابنه وابنته وبه صرح ومكتب وله ثلاثة أبواب أكبرها بشارع السكرية والآخرا بالجدار البحري يفتح أحدهما على المطهرة بقرب شارع تحت الربع والآخر بشارع الاشراقية وقد هدمت جدران هذا الجامع ما عدا الذي فيه القبلة وأعيدت بأمر الخديوي اسماعيل وصرف على ذلك من خزنة ديوان الأوقاف فقارب التمام على هيئته الأصلية والعزم على عمل مطهرته أحسن مما كانت وشعائره مقامة من ربيع أوقافه بنظر الديوان قال المقرري وفي زمن الخلفاء الفاطميين كان في محل هذا الجامع الأهرام السلطانية وكانت تمتد إلى قرب الحارة الوزيرية يعني درب سعادة الآن قال وكان يخزن بها ثلثمائة ألف أردب من الغلات وأكثر من ذلك وكان فيها عدة مخازن وكان لها المستخدمون والأمناء وكان يصرف منها الأرباب الرتب والخدم وأرباب الصدقات والجوامع والمساجد وجرابات العبيد السودان وما يتفق في الطواحين برسم خاص الخليفة وهي طواحين مدارها سفلى وطواحينها علو حتى لا تقارب زبل الدواب وكان يصرف منها جرارات رجال الاضطول ويصرف منها ما يستدعي بدار الضيافة لاخبار الرسل ومن يتبعهم وما يعمل برسم الكعك لزيادة الاضطول ثم قال وكان متحصل الديوان في كل سنة ألف ألف أردب وكان لا يحمل من غلات الوجه البحري إلى الأهرام الا اليسير وباقيها يحمل إلى الاسكندرية ودمياط وتيسير إلى نجر عسقلان ونجر صور فكان يسير اليها في كل سنة مائة وعشرون ألف أردب منها عسقلان خمسون ألفا وصور سبعون ألفا فيصير هنالك ذخيرة ويبيع منها عند الغنى عنها * ثم صار في محل الأهرام خزنة الشمائل قال المقرري هذه الخزنة كانت بجوار باب زويله على يسرة من دخل منه بجوار السور عرفت بالامير علم الدين شمائل وإلى القاهرة في أيام الملك الكامل محمد بن العادل وكانت من أشنع السجون وأقبحها منظر يحبس فيها من وجب عليه القتل أو القطع من السراق وقطاع الطريق ومن يريد السلطان هلاكه وكان السجنان بها يوظف عليه وإلى القاهرة شيا من المال يحمل له في كل يوم وبلغ ذلك في أيام الناصر فرج مبالغيا كبيرا وما زالت هذه الخزنة على ذلك إلى أن هدمها الملك المؤيد شيخ في يوم الاحد العاشر من شهر ربيع الاول سنة ثمان عشرة وثمانمائة وأدخلها مع جملة ما هدمه من الدور وغيرها في جامع المذكور انتهى * وبهذا الشارع أيضا حمام السكرية التي تجاه الباب الكبير للجامع المؤيدو وهي من الحمامات القديمة كانت أولا تعرف بحمام الناضل كما في المقرري وهي قسمان أحدهما للرجال وهو الذي بابيه من الشارع والثاني للنساء وهو الذي بداخل عطفة الحمام المذكورة وهو ما عامر ان إلى اليوم ومستوقد هما واحد * وبه أيضا وكالة السكرية وهي وكالة كبيرة باعلاها ربع وبها حواصل معدة لمبيع السكر والبندق واللوز ونحو ذلك ويبيع فيها أيضا السمن والدجاج والبيض وغير ذلك

وبداخلها سبيل الست نفيسة أنشأته مع الوكالة سنة احدى عشرة ومائتين وألف ولها سبيل آخر برأس عطفة الحمام
 أنشئ في التاريخ المذكور والجميع في نظارة الاوقاف * والست نفيسة المذكورة هي حرم المرحوم مراد بيك
 الكبير * وأما عطفة الحمام المذكورة فهي الزقاق الضيق الذي ذكره المقرري في عند الكلام على مسالك القاهرة
 فقال ان الداخل من باب زويلة يجدي عنة الزقاق الضيق الذي يعرف اليوم بسوق الخلعين وكان قديما يعرف
 بالخشابين ويسلك من هذا الزقاق الى حارة الباطلية وخوخة حارة الروم البرانية انتهى * وفي وقتنا هذا هذه
 العطفة غير نافذة ويتوصل منها الى حمام الفاضل المذكور ويقابلها من حارة الروم عطفة الذهبى وكانت متصلة بها
 فكان السالك من الزقاق يصل حارة الروم من عطفة الذهبى ثم يصل الى الباطلية من حارة الروم وأما خوخة حارة
 الروم التي ذكرها المقرري فهي الآن العطفة المجاورة لحمام الدرب الاحمر وهذا الحمام هو حمام ايدغمش والعطفة
 المذكورة هي خوخة ايدغمش أيضا قال المقرري هذه الخوخة في حكم أبواب القاهرة يخرج منها الى ظاهر
 القاهرة عند غلق الابواب في الليل وأوقات الفتن اذا غلقت الابواب فينتهي الخارج منها الى الدرب الاحمر والبانسية
 ويسلك من هناك الى باب زويلة ويصار اليها من داخل القاهرة امام سوق الرقيق أو من حارة الروم من درب
 ارقطاي انتهى * وايدغمش المذكور هو كما قال المقرري الامير علاء الدين أصله من مماليك الامير سيف الدولة
 بلبان الصالحى ثم صار الى الملك الناصر محمد بن قلاوون فلما قدم من الكرك جعله أمير اخور عوضا عن الامير بيبرس
 الحاجب ولم يزل حتى مات الملك الناصر فقام مع قوصون ووافق على خلع الملك المنصور أبي بكر بن الملك الناصر ثم
 هرب الطنبغا الفخرى اتفق الامراء مع ايدغمش على الامير قوصون فوافقهم على محاربتهم وقبض على قوصون
 وجماعته وجهزهم الى الاسكندرية وجهازهم من أسك طنبغا ومن معه وأرسلهم أيضا الى الاسكندرية وصار ايدغمش
 في هذه النوبة هو المشار اليه في الحل والعقد مات سنة ثلاث وأربعين وسبع مائة ودفن خارج ميدان الحصى ظاهر
 دمشق وكان جوادا كريما وله المسكنة عند الملك الناصر الكبير رحمه الله انتهى (قلت) وقد بسط المقرري الكلام
 في ترجمته عند ذكر الخوخ فراجعه به هذا الوصف هو وصف شارع المناخلة والسكرية اليوم وأما في الايام
 القديمة فكانت هذه الخطة تعرف بسوق الغرابيين والمناخلين قال المقرري لما نقل أمير الجيوش باب زويلة الى
 حيث هو الآن صار في المسافة التي حدثت بين الباب القديم والباب الجديد سوق الغرابيين والمناخلين وهذه
 المسافة هي من زاوية سالم المعروفة قديما بزاوية سام بن نوح الى باب زويلة الآن ثم قال وكان فيه حوانيت تعمل بها
 مناخل الدقيق والغرابيل ويقابلها عدة حوانيت تصنع فيها الاغلاق المعروفة بالضب وما بعد ذلك الى باب زويلة فيه
 كثير من الحوانيت يجلس ببعضها عدة من الجبانين بسبع أنواع الجبلن الجلوب من البلاد الشامسية وفي بعض تلك
 الحوانيت قوم يجلسون لعلاج من عساه ينصدع له عظم أو ينكسر أو يصيبه جرح يعرفون بالجبرين فهذه قصبة
 القاهرة انتهى ملخصا (قلت) وكان في هذه المسافة أيضا فندق صالح الذي ذكره المقرري حيث قال هذا الفندق
 بجوار باب القوس الذي كان أحدي بابي زويلة من سلك اليوم من المسجد المعروف بسام بن نوح يريد باب زويلة صار
 هذا الفندق على يساره وأنشأه هو وما يليه من الربع الملك الصالح علاء الدين على ابن السلطان الملك المنصور
 قلاوون وكان أبو لهذا عزم على المسير الى محاربة التتري بلاد الشام سلطنته وأركبه بشعار السلطنة من قلعة الجبل في
 شهر رجب سنة تسع وسبعين وستمائة وشق به شارع القاهرة من باب النصر الى أن عاد الى قلعة الجبل وأجلسه على
 مرتبة وجلس الى جانبه فرض عقيب ذلك ومات ليلة الجمعة الرابع من شعبان فاطهر السلطان لموته جزعاً فمرطاً
 وحرناً زائداً وصرخ باعلى صوته واولاده وورثى كلوتته عن رأسه الى الارض وبقي مكشوف الرأس الى أن دخل
 الامراء اليه وهو مكشوف الرأس يصرخ واولاده فعندما عاينوه كادت تلك القوا كلوتتهم عن رؤسهم وبكوا ساعة ثم
 أخذ الامير طرظاي النائب شاش السلطان من الارض وناوله لاله ميرسنقر الاشقر فأخذه ومشى وهو مكشوف
 الرأس وقبل الارض وناول الشاش للسلطان فدفعه وقال ايش اءىل بالملك بعد ولدى وامتنع من لبسه فقبل الامراء
 الارض يسألون السلطان في لبس شاشه ويخضعون له في السؤال ساعة حتى أجابهم ثم وغطى رأسه فلما أصبح خرجت

جنازته من القلعة ومعها الامر امن غير حضور السلطان وساروا بها الى تربة أمه المعروفة بتربة خاتون قريبا من
 المشهد النفيسي فواروه وانصرفوا انتهى (قلت) وكان بهذه المسافة أيضا قيسارية الفاضل قال المقرئ هذه
 القيسارية على يمنة من يدخل من باب زويلة عرفت بالقاضي الفاضل عبد الرحيم بن علي البيساني وهي الآن في
 أوقاف المارستان المنصوري انتهى (قلت) ومحلها الآن الدكاكين والوكالة التي هناك وقبل بناء جامع المؤيد كان
 في مقابلهما قيسارية سنقر الاشقره دمهها الملك المؤيد وأدخلها في جامعهم وكذلك هدم قيسارية رسلان ومن
 حوقها باب الجامع وبعض الدكاكين المجاورة له من بجري وكان يوجد بعد هذه القيسارية قيسارية بيمرس على
 رأس حارة الجودرية ذكرناها هناك * وهذا وصف شارع السكرية قديما وحديثا وقد بسطنا القول على باب
 زويلة المذكور هنا في الكلام على شارع باب زويلة فانظره هناك

* (القسم الرابع عشر شارع قصبه رضوان والخيمية والمغربلين) *

أوله من باب المتولي وآخر باب شارع الداو ودية وعرف بهذا الاسم بعد بناء الامير رضوان بيك قصبته المعروفة به
 المعتد لبيع المراكيب ونحوها واستأجرت حرمته ان شاء الله تعالى بهذا الشارع وهذا بيان الحارات والعطف الموجودة به
 * حارة زقاق المسك على يسار المار بالشارع المذكور وتتصل به من جهة زاوية الفيومي وتنتهي لشارع المارداني
 وبداخلها حارة عطف وبأولها زاوية الفيومي المذكورة بها ضريح الشيخ علي الفيومي الاجاني وشعائرها غير
 مقامة لتخرجهما وبها أيضا ضريح الشيخ محمد المدني * عطفه جعفر باشا على يسار المار بالشارع وعرفت بذلك لان
 به ادار الامير جعفر باشا ريس مجلس الاحكام المصرية سابقا وهي دار كبيرة بداخلها جنينة ويجوارها زاوية صغيرة
 تعرف بالشيخ عبد المتعال شعائرهما مقامة وبها ضريحان أحدهما للشيخ عبد المتعال المذكور وبداخل عطفه
 جعفر باشا عطفه تعرف بعطفه حارة باشا عرفت بذلك لان بها منزل حارة باشا وبآخرها زاوية قديمة متخرجة تعرف
 بزاوية محمد أفندي الروزنامجي * حارة الجنا بكية هي في مقابلة بيت الصحة الطيبة التابع لمن قيسون عن
 يسار المار بالشارع بجوار جامع الجنا بكية ويتوصل منها الحارة زقاق المسك وعطفه حارة باشا على يسار المار بها
 عطفه تعرف بعطفه الجنا بكية أيضا وهذا وصف جهة الشارع اليسار وأما جهة اليمين فيجد المار بها عطفتين
 نافذتين وحارات غير نافذة كهذا البيان حارة رضوان بيك وتعرف أيضا بحارة القرية ومدكور في وقفية الامير
 رضوان بيك انه أنشأ زاوية في حارة بن سويس وفي وقفية ندى الفقار بيك المؤرخة سنة أربع وستين وألف انه أرصد
 رزق أحباسه على مصالح مسجد أنشأه بمدينة المنصورة وعلى قراءة أجزاء شريفة بالمسجد الكائن بحارة بن سويس
 بمصر المحروسية انتهى (قلت) ويفهم من هذا أن حارة القرية هي حارة بن سويس المذكورة في حجج الاملاك
 ومدكور في وقفية الامير علي جلبي من أعيان الجاويشية ان حارة بن سويس عرفت بعد ذلك بدرب العارف بالله
 سيدي أويس القرني انتهى * حارة الجوخدار وكانت تعرف قديما بدرب الازيار ثم عرفت في القرن الحادي
 عشر بدرب الشريف هاشم جلبي كما هو مدكور في حجج الاملاك انتهى * حارة اسمعيل كاشف في مقابلهما سبيل
 يعلوه مكتب من وقف خليل أعما بن أحمد كتحدا مستمخفظان انشأه سنة ثمانى عشرة بعد الف * حارة القرن
 بوسطها ضريح يعرف بالشيخ سالم * حارة السنان * حارة الطارقي * عطفه التجار على عين المار ويتوصل
 منها الحارة الخيمازية * عطفه الخيمازية على اليمين ويتوصل منها الشارع الداو ودية وهذا الشارع عامر الى الآن
 وبأوله عدة دكاكين من الجانبين يصنع بها المراكيب والنعال ونحوها ثم يسلي ذلك وكالة كبيرة وقف
 رضوان بيك معدة لبيع أصناف الجلود ثم عدة دكاكين يصنع بها الخيام ثم يليها دكاكين من عطارين وجزارين
 وخضرية وزياتين ونحو ذلك وبأوله على يسار المار من باب زويلة طالبها السروجية جامع الصالح طلائع بن
 رزيك المنعوت بالملك الصالح فارس المسلمين نصير الدين وزير الخليفة الفائز بنصر الله الفاطمي وسبب بنائه انه لما
 خيف على مشهد الامام الحسين رضى الله عنه اذ كان بعسقلان من هجمة الفرنج وعزم على نقله بنى هذا الجامع
 ليدفنه به فلما فرغ منه لم يمكنه الخليفة من ذلك وقال لا يكون الا داخل القصور والزاهرة وبني المشهد الموجود

الآن ودفن به وتم بناء الجامع المذكور وبني به صهر بجاء عظيم واجعل ساقية على الخليج قريبا من باب الخرق تلاء
 الصهر بج المذكور أول النيل وبقي هذا الجامع مع طلائع اقامة الجمعة الى أيام المعز أيك التركماني أول ملوك
 البحرية فاقمت به الجمعة وذلك في سنة بضع وخمسين وستمائة ولم تزل شعائرهم مقامة للاّن من أوقافه بنظر الديوان
 ثم يليه زاوية رضوان بيك التي بقرب التلومبه أنشأها الامير رضوان بيك صاحب قصبه رضوان وذلك في عام
 ستين بعد الالف وهي غير زاوية التي بجارة القرية المتقدمة ذكرها والاثنان عامرتان الى الآن وشعائرهما
 مقامة من ربيع أوقافهما ثم المدرسة المحمودية المعروفة الآن بجامع الكردى أنشأها الامير جمال الدين محمود بن علي
 الاستاد ادر في سنة سبع وتسعين وسبع مائة ورتب بها درسا وعمل بها خزنة كتب لا يعرف اليوم بديار مصر
 ولا الشام مثلها كما في المقرري وبها قبر منشئها عليه تابوت من الخشب وشعائرهم مقامة ومنافعها تامة من ربيع
 أوقافها * ثم جامع اينال المعروف الآن بالجامع الابراهيمي كان أول أمره مدرسة تعرف بمدرسة اينال أوصى
 بعمارتها الامير الكبير سيف الدين اينال السيفي أحد المماليك اليلبغاوية فابتدأ في عملها سنة أربع وتسعين
 وسبع مائة وقرعت في سنة خمس وتسعين وسبع مائة ولم يرتب بها سوى قراءة يتداولون قراءة القرآن على قبره ولما مات
 في يوم الاربعاء رابع عشر جادى الثانية سنة أربع وتسعين وسبع مائة دفن خارج باب النصر حتى انتهت عمارة هذه
 المدرسة فنقل اليها ودفن بها وهي عامرة الى اليوم وشعائرهم مقامة من ربيع أوقافها بنظر الشيخ أحمد بطه أحد
 خوجات المدارس المملوكية * ثم زاوية عبد الرحمن كتحدا أنشأها الامير عبد الرحمن كتحدا في سنة اثنتين وأربعين
 ومائة وألف وهي علوية وتحتها حنيفة وشعائرهم مقامة من ربيع أوقافها بنظر الديوان * ثم جامع الجنايبكية
 أنشأها الامير جنابك الداو ادر مدرسة في عام ثمان وعشرين وثمان مائة وهو مقام الشعائر تام المنافع وبدا خله قبر
 منشئه وبه سبيل يلا من النيل وله أوقاف تحت نظر الديوان * ثم زاوية اليونسية الصغيرة أنشأها الست
 عائشة اليونسية شعائرهم مقامة وبها عمودان من الرخام وميضأة وحوض ماء وبيت خلاء وفي مقابلتها برأس باب
 شارع الداوودية زاوية تعرف أيضا بزاوية اليونسية كانت أول أمرها مدرسة أنشأها الست عائشة اليونسية
 المذكورة نسبة الى زوجها الامير يونس السيفي الدوادار الكبير وكان بابها في الزقاق الذاهب الى الداوودية
 ولما هدم رأس الزقاق في التنظيم اتوسعة الطريق هدم منها الجانب الذي به الباب وجعل بابها على الشارع وبها قبر
 الست عائشة المذكورة ثم لما اختل نظامها جددتها حضرة محمد أفندي مناور سنة ثمانين ومائتين وألف ولها
 أوقاف تحت نظره وشعائرهم الآن مقامة ويعمل بها الست عائشة مولد كل سنة وهذا الشارع أوله يعرف
 بقصبه رضوان ووسطه يعرف بالخيمية وآخره يعرف بالمغربلين وهذه حالتها في وقتنا هذا واما في الازمان القديمة
 فكان يعرف بخط الموازين وكان به من المباني الشهيرة الدار القردمية وهي باقية الى اليوم باخر قصبه رضوان تجاه
 المدرسة المحمودية وشهرتها اليوم بدار الامير رضوان بيك لانه كان سكنها وهي تابعة للاوقاف الا انها متخرية * قال
 المقرري الدار القردمية هي خارج باب زويلة بخط الموازين من الشارع المسلول فيه الى رأس المنجبية أي عطفة
 الدالى حسين الآن بناها الامير الجاني الناصري مملوك الناصر محمد بن قلاوون وكان من أمره انه ترقى في الخدم
 السلطانية حتى صار دوادار السلطان بغير امره رفيقا للامير بهاء الدين أرسلان الدوادار فلما مات بهاء الدين
 استقر مكانه بامره عشرة مائة وثلاث سنين ثم أعطى امره تطبخا ناه وكان فقيها حنفي يكتب الخط الملى ونسخ بخطه
 القرآن الكريم في ربعة وكان عفيفا عن الفواحش حليما لا يكاد يغضب مكابعا على الاستغال بالعلم محبا لانشاء
 الكتب مواظبا على مجالسة أهل العلم وبالغ في اتقان عمارة هذه الدار بحيث انه أنفق على بوابتها خاصة مائة ألف
 درهم فضة عنها يومئذ نحو الخمسة آلاف مثقال من الذهب فلما تم بناؤها لم يتبع بها غير قليل ومرضعات في أوائل
 شهر رجب وقيل رمضان سنة اثنتين وثلاثين وسبع مائة وهو كهل فسكنها من بعده خوند عائشة خاتون المعروفة
 بالقردمية ابنة الملك الناصر محمد بن قلاوون زمانا فعرفت بها وكانت هذه المرأة ممن يضرب بغناها وسعتها المثل
 الا انها عمرت طويلا وتصرفت في مالها تصرفا غير مرضي فتلف في اللهو حتى صارت تعد من المساكين وماتت

في الخامس من جمادى الاولى سنة ثمان وسبعين وسبعمائة ومخدتهم من ليف ثم سكن هذه الدار الامير جمال الدين محمود بن علي الاستاد ارمدة وأنشأ تجاهها مدرسة انتهى (قلت) وبقيت هذه الدار تنتقل من يد مالك الى يد آخر حتى انتقلت الى ملك الامير رضوان بيك الذي نسبت اليه قصبه رضوان وهو كما في الخبر في الامير الكبير رضوان بيك الفقاري تولى اماره الحاج عدة سنين وكان وافر الحرمة مسموع الكلمة ملازما للصوم والعبادة وهو الذي عمر القصبه المعروفه به خارج باب زويله عند بيته وأنشأ الزاوية التي بها الزاوية الاخرى التي بحارة القريه ووقف وقفاً على عتقائه وعلى جهات بر وخيرات مات رحمه الله في سنة خمس وستين والف ولم يترك اولادا انتهى وترثه بصحراء الامام الشافعي بقرب عين الصيرة التي هنالك بداخل حوش يعرف بحوش رضوان بيك الى الآن ثم انتقلت هذه الدار الى ملك الامير عبد الرحمن بيك احد الامراء المصريين وسكن بهامدة ثم قتل فيها وهو كما في الخبر في ايضا الامير عبد الرحمن بيك كان أصله كاشف الشرقية وكان مشهورا بالشجاعة قلده الصنحية الامير اسمعيل باشا والى مصر سنة سبع ومائة وألف وخلع عليه وحضرت له التقادم والهدايا وليس الخلع ثم حصل بينه وبين الباشا منافسة أدت الباشا الى أن يطلب منه حلوان الصنحية أربعة وعشرين كيسا فقال المترجم أنالم أطلب هذه البلية حتى يأخذ مني عليها هذا القدر وتعصب مع خشد اشينه على الباشا فعزلوه ثم بعد ذلك تولى علي جرجا وحصل له مع عربان هواره وغيرهم وقائع كثيرة ثم لما تولى حسين باشا على مصر وكان كتحدا اسمعيل باشا المنفصل حقه على المترجم بسبب محذومه فانه هو الذي سعى في عزله وخلعه من جرجا فلما حضر الى مصر ونزل بيت رضوان بيك خارج باب زويله قابله الباشا وسلم عليه ثم دبر له حيلة في قتله فخرض عليه بعض الامراء فطلبوا منه نحو ثلثمائة كيس وادعوا أنهم امن خيول وجمال وعبيد وجوار وغلل وغير ذلك أخذها منهم وطلبوه عنده الباشا وضايقوه ووافق ذلك غرض الباشا لكرهته له بسبب استاذه ثم بعد مناوشات حصلت بينهما أحاطوا بداره ورموه من كل الجهات ودخلت طائفة من العسكر في الجامع المواجه لبيته وصعدوا على المنارة ورموه بالرصاص فاصيب المترجم مع عدة من خشد اشينه وطلعوا الى المقعد فوجدوه ميتا فأخذوا رأسه وطلعوا بها الى الباشا وعبرت العساكر الى بيته فنهبوه وأخذوا منه أموالا وذخائر عظيمة وسبوا الحرم وأخذوا جميع ما فيه من الجوارى البيض والسود ومن جملة ما أخذوه بنت المترجم ظنوها جارية فخرجت امهاتصرخ خلفها فخلصها مصطفى جاويش القيصر لى وطلع بها الى الباشا فانعم عليها وزوجها لبعض مماليك أيها وكان قتل عبد الرحمن بيك هذا في ثاني عشر ربيع الاول سنة ثلاث عشرة ومائة والف انتهى ملخصا *

وهذه الدار موجودة الى الآن وتابعة للاوقاف كما تقدم

* (القسم الخامس عشر شارع السروجية) *

أوله من باب شارع الداودية وآخرة أول شارع الخلية عند تقاطعه مع شارع محمد علي تجاه حمام الدود وبه عطف وحات ودروب كهذا البيان * حارة الدالي حسين علي يسار المار بالشارع المذكور بجوار زاوية شـ برك وهي زاوية صغيرة ليس بها أثر ولا مطهرة وشعائر مقامه وكان تجاهها زاويتان متحاذيتان تختربتا وزال أثرهما بالمرّة وفي مكان احدهما سبيل صغير متعطل وبه هذه الحارة عدة عطف الاولى عطفه عبد الله أنما الثانية عطفه الجوهري الثالثة عطفه أم الغلام بوسطها ضريح يقال له ضريح الشيخ الشريف وهو داخل زاوية متخربة لها أوقاف تحت نظر الديوان الرابعة عطفه عمراً وهي عطفه صغيرة غير نافذة ويظهر لي أن حارة الدالي حسين أو حارة العمارة التي بقربها هي التي عبر عنها المقرري بحارة الهلالية حيث قال ذكر ابن عبد الظاهر انها على يسرة الخارج من الباب الجديد الحامكي انتهى (قلت) وبيان ذلك أني وجدت في حجة السلطان ابي النصر قايتباي المؤرخه بسنة اثنتي عشرة وتسعمائة انه وقف مكانا بخط سويقة العزى بالقرب من مدرسة المرحوم سودون منزاده السيفي وبالقرب من درب الهلالية وفي وقتنا هذا لم يكن قريبا من هذه المدرسة الاحارة العمارة وحارة الدالي حسين لكن حارة العمارة هي النافذة لسويقة العزى المذكورة * وعرفت هذه الحارة بالدالي حسين في القرن الحامدي عشر لسكن الوزير حسين باشا المعروف بدالي حسين بها وقد ترجمه صاحب خلاصة الاثر فقال حسين باشا المعروف

بد الى حسين نديم السلطان مراد وأحد الوزراء الكبار وأصله من قصبه بيكشهر من ناحية قرمان رحل في مبدأ أمره
 الى قسطنطينية وخدم في حرم السلطنة وصار بها من طائفة البلطجية وقدم دمشق في سنة ثلاث وثلاثين وألف
 قاصدا الحج وعليه خدمة السقاية في طريق الحج ثم ترقى بعد ذلك الى أن صار محافظ مصر وقدم دمشق في سنة خمس
 وأربعين وتوجه اليها وكانت أحكامه فيها معتدلة ثم عزل عنها وصار الى دار السلطنة ولما اجتمع بالسلطان مراد
 أوصله دفترًا بجميع ما حصله في مصر من مال وأسباب وأمتعة وقال له هذا جميع ما أملاكه في دولة الملك فأنتع عليه
 وقربه وجعله من أخصائه وندمائه وصحبه معه في سفر بغداد وهو ثالث حاكم بها بعد فتحها الاخير ثم ولي بودين وولي
 وزارة البحر ثم عين في زمن السلطان ابراهيم الى جزيرة كريت فسار اليها وأقام بها سبع عشرة سنة في محاربة وفتح
 أكثر بلادها وقرانها ولم يبق بها الا قلعة قنيدية ثم أرسل اليه ختم الوزارة العظمى وبقي لوصوله اليه مسافة أربع
 ساعات فاستردت وكانت الوزارة فوضت الى غيره ثم طلب هو الى تحت السلطنة ودخل الى ادرنه بموكب حافل واجتمع
 بالسلطان محمد بن ابراهيم فأقبل عليه ثم أرسله الى قسطنطينية وأمر بوضعه في المكان المعروف بيدي قله وبعد أيام
 أمر بقتله فقتل ودفن في داخل المكان المذكور وقبره ظاهرة واقبله خبر طويل ملخصه اسناد بعض حسدته اليه
 التهاون في أمر قنيدية وانه كان خاسر مع الكفار في محاصرتهم واستفتى مفتي الدولة في قتله فامتنع ذهابه اليه الى براءته
 فعزل ذلك المفتي وولى مكانه رجل أفقي بقتله فقتل وكان قتله سنة اسنتين وسبعين وألف رحمه الله تعالى انتهى
 وعلى رأس هذه الحارة على يسار المار بالشارع ضريح فوقه زاوية تعرف بزاوية الشيخ خضر الصحابي كانت متهدمة
 فجددها حضرة محمد أفندي مناو سنة أربع وتسعين ومائتين وألف وجعلها علوية وجددها تحتها الضريح الذي بها
 المعروف بالشيخ خضر الصحابي ويعرف أيضا بزعر النوى وأنكر ذلك المقرري وقال لم يوجد صحابي بهذا الاسم
 وقال غيره توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مائة ألف وأربعة عشر ألف صحابي وكلهم معلومون مضبوطة
 أسماءهم في الكتب ولم يوجد هذا الاسم فيهم وقيل ان المدفون بهذا الضريح اسمه خضر لا غير وقال
 المؤرخون الصحابة المدفونون بمصر معلومون وليس هذا منهم وقيل اسمه خضر الصحابي بالسین المهملة نسبة الى
 الصحاب لان بعض العامة يزعم انه كان يجلس على الصحاب قال المقرري وليس هذا بصحيح وان كان هناك قبر فيكون
 قبر الامير أبي عبد الله الحسيني ابن طاهر الوزان انتهى من كتاب المزارات للسخاوي * قلت ويوجد بقرب هذه
 الزاوية في صفها من الجهة القبليية وكالة تعرف بوكالة الجلود من انشاء الامير أحمد كتحدا مستحفظان الشهر بمناء
 وكانت قبل ذلك جارية في وقف الملك الظاهر على جامع الفكاكهاني وفي مقابلتها على رأس الخيمية داره العظيمة وهي
 الآن متخربة وبجوارها أملاك كثيرة تابعة لوقفه انتهى من كتاب وقفية أحمد كتحدا المذكور وبوسط حارة الدالي
 حسين زاوية صغيرة تعرف بزاوية الأربعين وبنواية قائم المشهدى الفقيه بداخلها ضريح وشعائرها غير مقامة
 لتخرابها وهي في نظارة الاوقاف وبالقرب من هذه الزاوية منزل محمد رضا باشا ومنزل الشيخ محمود القيسوني أحد
 القراء المشهورين في وقتنا هذا * حارة العمارة على يسار المار بالشارع ويتوصل منها الى شارع سويقة العزى والى
 حارة أحمد باشا يحن وبجارة العمارة هذه عطف وحارات كهذا البيان * عطفة زاوية شاكركرعت بذلك لان بها
 زاوية شاكروهي صغيرة متخربة واهاد كاكين موقوفة عليها تحت نظر الست أمينة * حارة اسمعيل بيك بداخلها
 زاوية تعرف بزاوية السادة الأربعين وهي قديمة متخربة واهاشبا بيك تشرف على حارة الدالي حسين وبها عدة قبور
 يوجد على اثنين منها ترا كيب ببرواز خشب مكتوب عليه آية الكرسي ومكتوب على أحد القبرين وهو الكبير
 هذا قبر والده الامير ناصر الدين ميرياخور توفيت في الخامس والعشرين من شهر شوال سنة ثلاث وثلاثين
 وسبع مائة وعلى الثاني توفيت سنة ثلاث وخمسين وسبع مائة وباقي الكتابة لم يمكن قراءته لواله بالسكينة وهذه
 الزاوية هي الرباط الذي سماه المقرري في خطه برواق ابن سليمان حيث قال هذا الرواق بجارة الهلاية خارج
 باب زويلة عرف بأحمد بن سليمان بن أحمد بن سليمان بن ابراهيم بن أبي المعالي بن العباس الرحي البطائحي الرفاعي
 شيخ الفقراء الاجدية الرفاعية بديار مصر كان عبدا صالحا له قبول عظيم من أمراء الدولة وغيرهم وينتمى اليه كثير

من الفقهاء الاجدية وروى الحديث عن سبط السلفي وحدثت وكانت وفاته ليلة الاثنين سادس ذي الحجة سنة
احدى وتسعين وثمانية بمذاق الرواق انتهى * قلت ويظهر أن هذا الرواق كان كبيراً وأن المنزل المجاور له الموقوف
عليه الآن كان من ضمنه بل ربما دخل منه في المنازل المجاورة له وأصل بابه كان بجحارة الدالي حين ثم لما تغيرت
المعالم ودرت الرسوم واستوات الناس على كثير من الأوقاف جعل له باب من حارة اسمعيل بيك المذكور * حارة
أحمد باشا يحن عرفت بذلك لان به منزله وهو منزل كبير بداخله جنيحة متسعة وبها أيضاً منزل عثمان باشا الطيف
* عطفة عبد الله بيك عرفت به لان به منزله وبأولها جامع القمارى وهو مرقم الشعائر الاسلامية وبه خطبة وله
منارة ومطهرة وبأسفلها ضريح رجل صالح يقال له محمد القمارى عليه تابوت من الخشب وكسوة من الجوخ ويعمل
له مولد كل سنة * وبداخل هذه العطفة زاوية صغيرة تعرف بزواية الحدادوهى متخرجة وبها ضريح الشيخ على
الحدادوبأعلاها ماكن للمرحومة زينب هانم وناظرها الامير ثابت باشا والقرب من هذه الزاوية منزل الست
دكبرهانم معتوقة المرحومة زينب هانم ومنزل اسمعيل باشا الارنوودى بكليم ماجنيحة كبيرة * قلت وفي مقابلة
عطفة عبد الله بيك المذكورة بيت كبير مجعول الآن ورشة نجارين وكان أوله يعرف ببيت على بيك السروجى أحد
الاهراء المصريين وهو كافي الخبرى الامير على بيك السروجى من مماليك ابراهيم كتحدا واشراق على بيك أمره
وقلده الصنحية بعد موت سيده ولقب بالسروجى لكونه كان ساكناً بالسروجىة ولما أمره على بيك خطبه له
أخت خليل بيك يلفيا وهى ابنة ابراهيم بيك يلفيا الكبير وعقد له عليهما ثلثا حصلت الوحشة بين المخدية واسمعيل
بيك انضم المترجم الى اسمعيل بيك لكونه خشداشه وخرج الى الشام صحبته فلما سافر اسمعيل بيك الى الديار
الرومية تخلف المترجم مع من تخلف ومات ببعض ضياع الشام وذلك فى سنة ثلاث وتسعين ومائة وألف انتهى
* عطفة نافع بداخلها ضريح يعرف بالشيخ البارودى * وبجحارة العمارة أيضاً أربعة أزقة غير العطف والحارات
المذكورة وضريحان أحدهما يعرف بالشيخ مدندن والثانى يعرف بالشيخ شمس وهذا وصفها قديماً وحديثاً
* عطفة العنبرى على يسار المار بالشارع وهى غير نافذة وبداخلها ضريح الشيخ العنبرى التى عرفت العطفة باسمه
الى اليوم * العطفة الصغيرة على يسار المار بالشارع وليست نافذة * عطفة القبور جنية على يسار المار بالشارع
ويتوصل منها الى سوق السلاح وعطفة أحمد باشا يحن وبها حارة الشمس شرجى المسالك فيها شارع محمد على * عطفة
الدود على يسار المار من عند تقاطع شارع محمد على وليست نافذة وعلى رأسها الحمام المعروفة بحمام الدود وهى حمام
قديمة ذكرها المقريرى فى خطته موجودة الى الآن يدخلها الرجال والنساء وقد ذكرناها فى الحمامات فانظرها هنالك
وهذا وصف جهة الشمال من شارع السروجية وأما جهة اليمين فيها عطف وحارات كهذا البيان * حارة درب
الاعوات بأول الشارع من جهة اليمين وهى حارة كبيرة تتصل بعطفة أباطة المتصلة بعطفة القيسونى والشيخ
عبد الله المتصلتين بشارع محمد على وبداخلها زاوية تعرف بزواية القيسونى متخرجة وبها ضريحان أحدهما يعرف
بالقيسونى والآخر بالشيخ عبد الله والآن جعلت مكتبة لتعليم الاطفال القرآن الشريف وبهذه الحارة أيضاً جامع
قوصون الذى أخذ بعضه فى شارع محمد على والآن جار تجديده من جهة ديوان الأوقاف وله بابان أحدهما به هذه الحارة
والآخر فى مقابله بشارع محمد على وقد تكلمنا عليه فى الجوامع فانظره هنالك * وبها أيضاً دار الامير حافظ باشا
وهى دار كبيرة ذات فناء متسع وبها بستان صغير وبها بالمرحوم سارى عسكر ابراهيم باشا وفى زمن الفرنساوية
كانت هذه الدار فى ملك السيد ابراهيم روزناجى وهو كافي الخبرى العمدة الشريف السيد ابراهيم افندى
الروزناجى ابن أخى السيد محمد الكاخي روزناجى المتوفى سنة سبع ومائتين وألف أصله رومى الجنس كان
جر بجيا ثم عمل كاتب كشيدته واستمر على ذلك حامل الذكر الى ان توفى عمه السيد محمد المذكور فابتدر عثمان افندى
الصباحى المنفصل عن روزناجى سابقا يريد العود اليها فلم تساعده الاقدار وسأل ابراهيم بيك عن رجل من أهل
بيت المتوفى فذكر له السيد ابراهيم وخوله وعدم تحمله لأعباء ذلك المنصب فقال لا بد من ذلك قطعاً وطلبه فقلده
ذلك فساس الامور بالرفق والسير الحسن واشترى داراً عظيمة بجحارة درب الاعوات واستمر على ذلك الى أن وردت

الفرنساوية الى مصر فخرج مع من خرج هارباً الى الشام ثم رجع الى مصر ولم يزل بها الى ان تعرض ومات سنة ثمان
عشرة ومائتين والفا انتهى * وهذه الحارة هي التي عبر عنها المقرئى بحارة المنتجبية فقال بلغنى ان رجلاً كان
يتعجب لشمس الدين قاضى زاده كان يقول ان هذه الخطة منسوبة لجدته منتجب الدولة انتهى * (قلت) وكان عند
رأس المنتجبية حارة تعرف بالمنصورية قال المقرئى كان موضع المنصورية على يمينه من سلك في الشارع خارج باب
زويلة وهى الى جانب الباب الجديد الذى يعرف اليوم بالقوس الذى عند رأس المنتجبية فيما بينها وبين الهلاية
انتهى يعنى أنها كانت على يمين السالك من شارع قصبه رضوان الى حارة الدالى حسين وسنتكلم عليها عند الكلام
على حارة القريية وما جاورها * وذكر السخاوى في كتابه تحفة الاحباب عند الكلام على مدرسة اينال المعروفة
الآن بجامع اينال الذى بالخيمية أنها في جنوب الحارة المنصورية انتهى فدل ذلك على أن قصبه رضوان والقريية
من حقوق الحارة المنصورية * وذكر المقرئى أيضاً عند الكلام على دار التفاح أن موضعها في القديم من جهة حارة
السودان التي هى الحارة المنصورية ودار التفاح هذه كانت تجاه باب زويلة فتبين من مجموع ما نقلناه أن القريية وما
يتبعها مما على يمين السالك في قصبه رضوان هو الحارة المنصورية * حارة درب القصير على يمين المار بالشارع
وليس نافذة وبها ضريح سيدي القصيرى وكان ما بين هذه الحارة وبين عطفة مراد بيك التي بأول شارع الخيمية
يعرف بخط جامع قوصون وقيل بناء هذا الجامع كان يعرف بخط خارج الباب الجديد * عطفة المحكمة على يمين
المار بالشارع ويسلك منها شارع محمد على وعلى رأسها سبيل يعلوه مكتب وبها دار على أعالي السرجى التي أصلها دار
المرحوم خورشيد باشا المعروف بأبى طيخ اشهر بذلك لطبه التوسعة في المأكول مات فقيراً مدوناً وبعث داره هذه
فاشترها على أعالي المذكور (قلت) ويظهر أن هذه الدار هي دار السيد اسمعيل بن مصطفى الكناخى الذى ذكره الجبرئى
في ضمن ترجمة المقرئى المحدث الشيخ عبد القادر بن خليل بن عبد الله الرومى الاصل المدنى المعروف بكذلك زاده المتوفى
سنة سبع وثمانين ومائة وألف وقال ان داره بلصق جامع قوصون ولم يكن هنالك بلصق الجامع غيرها * عطفة العمارة
على يمين المار بالشارع بجوار حمام السروجية وليس نافذة * عطفة الحناء على يمين المار بالشارع ويسلك منها الشارع
محمد على وهذا الشارع عامر الى الآن وبه عدة دكاكين من الجانبين لبيع السروج ونحوها ووكله كبرى من وقف
السلطان قايتباى تابعة للاوقاف وبوسطه زاوية عباس باشا بالقرب من جامع خانم أنشأها المرحوم عباس باشا
وقد اشترى أرضها من مالكها وبنها وعمل لها مطهرة وبثرا وأقام شعائرها وسبب ذلك انه أدخل في بستان
سراى الخيمية زاوية كانت بعطفة الحناء فجعل هذه بدلاً عنها ووقف عليها أوقافاً منها أربعة حوانيت بجوارها وجامع
خانم تجاه باب عطفة المحكمة أنشأها الامير خانم البهلوان أحد الامراء العشرة في محل مصلى الاموات القديم في سنة
ثلاث وثمانين وثمانمائة وجعله مدرسة وجعل به خطبة وبه قبره عليه قبة مرتفعة وشعائرهم مقامة من ريع أوقافه بنظر
حسن أفندى عليه وتكوية السليمانية المعروفة أولاً بمدرسة سليمان باشا عمرها الامير سليمان باشا في سنة عشرين
وتسعمائة وهى عامرة الى الآن ومعروفة بتكوية السليمانية وقد ذكرناها في جزء المدارس من هذا الكتاب وبه أيضاً
الحمام المعروف بحمام السروجية وهى بين عطفة المحكمة والحناء عرفها المقرئى بحمام قتال السباع لانه عمرها
الامير جمال الدين اقوش المنصورى المعروف بقتال السباع الموصلى بجانب داره التي هى اليوم جامع قوصون وأصل
بناء هذه الحمام بشكل حمامين واحدة للرجال والاخرى للنساء وكان لهما بابان أحدهما للرجال والاخر للنساء * ثم لما
دخلت في وقف أولاد اصيل بعد سنة أربعين ومائتين وألف ستمائة بين البابين بحائط وجعلت حمامين منفصلين كل
واحد على حدته فخمام النساء اليوم هو الذى داخل عطفة الحناء وحمام الرجال هو الذى بشارع السروجية وهما
عامران الى الآن ومستوقد هما واحد وعليهما حكر لوقف السلطان الاشرف

* (القسم السادس عشر شارع الخيمية) *

يتبدى من آخر شارع السروجية عند تقاطع شارع محمد على وينتهى لضريح المنظر وسمى بشارع الخيمية بعد سكن
المرحوم عباس باشا حلى والى مصر السراى المنسوبة له التي أنشأها في محل بيت ابراهيم بيك الكينز وغيره من

الامراء المصريين * وبهذا الشارع عطف وحارات هذا يانها * العطفة الصغيرة على يسار المار بالشارع ويسلك
 منها الشارع محمد على * عطفة الماس على اليسار يسلك منها الشارع محمد على وبها منزل الامير على باشا ابراهيم عرفت
 بذلك لان برأسها جامع الماس الذي أنشأه الامير سيف الدين الماس الحاجب أحد عماليك السلطان الملك الناصر
 محمد بن قلاوون وتم في سنة ثلاثين وسبعمائة وهو عامر الى الآن وشعائره مقامه من ربيع أو قافه وله بابان أحدهما وهو
 الكبير يفتح على ميدان الخلية والثاني داخل الحارة المذكورة وبه ضريح منشئه بعلو قبة مر تقفة وأوقافه تحت
 نظر الديوان ويعمل له مولد كل سنة * ويجوار زاوية قديمة بداخلها ضريح يقال له الشيخ خلف وهي الآن
 متخربة ومجموعة مكتباته معلم الاطنال القرآن * ثم يليها دار كبيرة تعرف بدار قواص باشا بداخلها جنينة وهذه الدار
 هي دار الماس التي ذكرها المقريري حيث قال هي بخط حوض ابن هنس فيما بينه وبين حجرة البقر بجوار جامع
 الماس أنشأها الامير الماس الحاجب واعتنى برحمتها عناية كبيرة واستدعى به من البلاد فلما قتل في صفر سنة أربع
 وثلاثين وسبعمائة أمر السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون بقلع ما في هذه الدار من الرخام فقلع جميعه ونقل الى
 القلعة وهي باقية الى يومنا هذا ينزلها الامراء انتهى * ثم بعد هذه الدار عطفة تعرف بعطفة الجن وهي غير نافذة
 وبها بيت اسمعيل بيك صبري وكانت أول اضيقه مظلمة ومعقود على بابها أحد مساكن الربع الكبير الذي بناه الامير
 سيف الدين طنجي الاشرفي صاحب المدرسة الطفجية التي هي الآن زاوية الشيخ عبد الله المجاورة لهذه الحارة من
 الجهة القبلية ثم لما اختل العقد الذي على بابها وأزيل صار توسعت من الجهتين على حسب تنظيم الحارات وجدد
 البيك المذكور داره الموجودة به وكذا أصحاب البيوت التي بها وانقسم الربع قسمين قسم على عين الداخل صار منزلا
 مستعملا وقسم على اليسار باق على أصله الى الآن * ثم بعد هذه العطفة زاوية الشيخ عبد الله هي بجوار دارنا بالقرب
 من ضريح المضر كانت خطتها تعرف بحجرة البقر وكانت متخربة واستمرت كذلك مدة الى أن جددناها مع تجديد
 دارنا المجاورة لها وذلك في سنة احدى وعشرين ومائتين وألف وجددنا بجوارها حانوتين من أوقافها وجعلنا لها ماسوة
 بجلب لها الماء من مجراة وابور المياه وعملائها حنيفة وأقيمت شعائرها من طرف الاوقاف للآن وبداخلها قبر
 يعرف بقبر الست ملكة وآخر يعرف بالشيخ عبد الله الذي عرفت هذه الزاوية باسمه ويعمل لهما ليلة كل سنة مع
 مولد المضر والسيدة نفيسة رضي الله عنها وكان أصل هذه الزاوية مدرسة تعرف بالمدرسة الطفجية أنشأها
 الامير سيف الدين طنجي الاشرفي أحد عماليك الملك الاشرفي خليل بن قلاوون ولما قتل دفن بها انتهى من
 المقريري (قلت) والقبر الموجود الآن بها المسمى عند العامة بالشيخ عبد الله هو قبر الامير طنجي المذكور وقد ذكرنا
 ترجمته عند الكلام على زاوية الشيخ عبد الله فانظرها هناك وهذا وصف جهة اليسار من شارع الخلية
 المذكور وأما جهة اليمين فبأولها عطفة مراد بيك بداخلها زقاقان أحدهما ليس بنافذ والاخر يتصل بشارع
 محمد على وهذه العطفة من الازقة القديمة التي ذكرها المقريري في ترجمة حمام الدود حيث قال هذه الحمام خارج باب
 زويلة في الشارع تجاه زقاق خان حلب بجوار حوض ابن هنس ثم قال عند الكلام على الحارات حارة حلب هي
 خارج باب زويلة تعرف اليوم بزقاق حلب وكانت قديما من جملة مساكن الاجناد انتهى (قلت) وللاّن باقى اسم
 حمام الدود للحمام الموجودة بهذه الخطة وفي سنة اثنتي عشرة وتسعمائة كانت في ملك السلطان قايتباي ومذكور
 في حجة ان زقاق حلب تجاهها بجوار حوض ابن هنس بالقرب من المسط انتهى (أقول) ويعلم من هذا ان عطفة مراد
 بيك هي زقاق حلب لانها تجاه الحمام المذكور وكان بقربها المسط وأما حوض ابن هنس فهو كما في المقريري حوض
 كان بهذه الخطة ترده الدواب وينقل اليه الماء من بئر هناك وصارت هذه الخطة تعرف به وهي تلي حارة حلب (قلت)
 وموضعها الآن من عطفة مراد بيك الى عطفة الغسالة التي باخر ميدان الخلية فهذه المسافة كانت تعرف أولا
 بخط حوض ابن هنس وهذا الحوض وقف الامير سعد الدين مسعود ابن الامير بدر الدين بن هنس بن عبد الله
 أحد الخجباب الخاص في أيام الملك الصالح نجم الدين أيوب في سنة سبع وأربعين وسبعمائة وعمل بأعلاه مسجدا معلقا
 وساقية ماء بترمعين مات يوم السبت عاشر شوال سنة تسع وأربعين وسبعمائة ودفن بالقرب من الحوض انتهى ملخصا

(قلت) و يوجد الآن بأول عطفة مراد بيك قبر تسميه العامة بالشيخ الاربعين فهو على غالب الظن قبر ابن هذس المذكور وأما الحوض فقد زال من زمن مديد وأما البئر المعينة فغالبها هي الموجودة بمنزل الامير يعقوب باشا وبهذه العطفة الآن تسمية تعرف بتسمية القوصونية والخلوتية بهما يعرف بقبر الشيخ عباس والثاني يعرف بالشيخ ريحان وبه أيضا شاهدان من الحجر عليهم ما كتابة قديمة قد ضاع أغلب حروفها فلم يمكن قراءتها وبها لم يزل على هيئة أبواب المدارس القديمة لكن اعتراف بعض تغيير ويغلب على الظن أن هذه التسمية هي المدرسة المهدبية التي ذكرها المقريري في المدارس حيث قال هي بحارة حلب خارج القاهرة انتهى وقد ذكرناها في المدارس من كتابنا هذا وفي زمن دخول الفرنسيين الى الديار المصرية كان زقاق حاب المذكور درباناً فذا امتصت الابشارع الداودية والحبانية وكان فيه عدة بيوت شهيرة منها بيت مراد بيك الذي سمي به الزقاق وكان يشرف على رحبة من رتبة طولها يقرب من ستمين متراً وكذلك عرضها وكانت هذه الرحبة بعد خمسين متراً من شارع الخلية ومنها بيت ابراهيم بيك شيخ البلد وكان كبيراً جداً ومنها منزل ابنه مرزوق بيك وكان بجوار بيت ابراهيم بيك والمنازل الثلاثة دخلت في جنينة الخلية وكان هناك حمام يعرف بحمام ابراهيم بيك في مقابلة بيته وهو الذي سماه المقريري بحمام قماري ثم عرف أخيراً بحمام ابراهيم بيك وبعده هذا الحمام كانت عطفة الخنا الموجد بعضها الآن ومنها بيت سليمان بيك الشابوري وكان بجوار بيت عبد الرحمن بيك الذي سكنه مرزوق بيك بعد موته وقد دخل أيضاً في جنينة الخلية وكان بعد بيت سليمان بيك الشابوري منزل قاسم بيك وبعضه الآن هو منزل الامير رستم باشا وباقيه دخل في شارع محمد علي وكان من المنازل الكبيرة جداً ممتداً الى الحبانية وكان بجواره من الحبانية حمام يعرف بحمام قيصون وكان برسم النساء فقط وقد زال بالكلية (قلت) ومراد بيك المذكور هو كافي الجبرتي الامير الكبير مراد بيك محمد هوم من ممالك محمد بيك أبي الذهب استقر في مشيخة مصر هو وخشداشه ابراهيم بيك المحمدي ومات بسوهاج ودفن بها وكان موته رابع شهر ذي الحجة سنة خمس عشرة ومائتين وألف وقد بسطنا ترجمته في سوهاج عند الكلام عليها وأما ابراهيم بيك فهو كافي الجبرتي أيضاً الامير الكبير ابراهيم بيك المحمدي عين أعيان الامراء الالوف المصريين مات بدقله متغرباً عن مصر وحججه فدفن بترربة الامام الشافعي رضي الله عنه وكان أصله من ممالك محمد بيك أبي الذهب تقلد الامارة في سنة اثنتين وثمانين ومائة وألف في أيام علي بيك الكبير وتقلد مشيخة البلد ورياسة مصر بعد موت استاذة في سنة تسع وثمانين مع مشاركة خشداشه مراد بيك كما تقدم وطالت أيامه وتولى قائم مقامية مصر على الوزراء نحو العشر مرات وطلع أميراً على الحج وتولى الدفتردارية واشترى الممالك الكثيرة وأعتقهم وأمر وقلد منهم صنّاجق وكشافاً وأسكنهم الدور الواسعة وأعطاهم الاقطاعات ومات الكثير منهم في حياته وأقام خلافهم ورأى أولاداً وأولاده بل وأولادهم وما زال يولد له وأقام في الامارة نحو ثمان وأربعين سنة وتنعّم فيها وقاسى في أواخر الامر شدائد واعتراها عن الأهل والأوطان وكان موصوفاً بالشجاعة والفروسية وباشرة عدّة حروب وكان ساكن الجاش صبوراً ذاتوّة وحلم قريماً بالانقياد للعق متجنباً للهزل الانادرامع الكمال والحشمة لا يجب سفك الدماء خصماً لخشداشيه في أفاعيلهم كثير التغافل عن مساوئهم مع معارضتهم له في أمور كثيرة خصوصاً مراد بيك واتباعه فيغضى ويتجاوز ولا يظهر غمّاً ولا تأثر حراً على دوام الافقة وعدم المشاغبة وان حدث بينهم ما يوجب وحشة تلاقاه وأصلحه فكان هذا الاهمال سبباً لمبادئ الشرور فانهم تمادوا في التعدي وداخلهم الغرور واستصغروا من عداهم وامتدت أيديهم لاخذ أموال التجار وبضائع الفرج الفرنسيين وغيرهم بدون الثمن مع الحقارة لهم وغيرهم ولم يزلوا كذلك الى ان تحرك عليهم م حسن باشا الجزائري في سنة مائتين وألف وحضر على الصورة التي حضر فيها وساعده الرعية وخرجوا من المدينة الى الصعيد وانتهكت حرمتهم ثم رجعوا بعد الفصل في سنة ست ومائتين الى امارتهم ودولتهم وعادوا الى حالتهم الاولى بل وأزيد منها في التعدي فأوجب ذلك ركوب الفرنسيين عليهم ولم يزل الحال يتزايد والاهوال تتابع حتى انقلبت أوضاع الديار المصرية وزالت حرمتها بالكلية وأدى الحال بالترجم الى الخروج والتشتيت هو ومن بقي من عشيرته الى بلاد العبيد يزعمون الدخن ويتقوتون به وما لبسهم القمصان التي تلبسها

الجلابية في بلادهم وبقي كذلك الى ان وردت الاخبار بموته رحمه الله في شهر ربيع الاول من سنة احدى وثلاثين
 ومائتين وألف انتهى * وفي زمن المرحوم عباس باشا كان موجودا من ذريته عثمان بيك وكان ساكنا في منزله بخط
 عابدين فمات سنة ١٢٦٣ وخلف بنتا تزوجت بأحد الأتراك ثم طلقها وتزوجت بأحد الرعا ع ثم طلقته وتزوجت غيره
 والآن آل أمرها الى الفقر المدقع وبيتهم دخل في ضمن بيت اسمعيل باشا المغتسب وكان بجوار الجامع ثم باقى الى الآن
 يعنى سنة ١٣٠٤ من ذرية ابراهيم بيك أحمد بيك ابن نور الدين بيك ابن عديله هانم بنت ابراهيم بيك وأما ولده الامير
 مرزوق بيك فانه قتل في القلعة مع من قتل من الامراء المصريين سنة ست وعشرين ومائتين وألف قبل موت أبيه
 وأخرجوه من القلعة بعد يومين وكفنوه ودفنوه بترتهم انتهى * وأما سليمان بيك الشابورى فهو كما في الخبرتى أيضا
 الامير سليمان بيك المعروف بالشابورى أصله من مماليك سليمان جاويش القازدغلى خشداش حسن كخدا
 الشعراوى تقلد الامارة والصنجدية سنة تسع وستين ومائة وألف ونفى مع حسن كخدا المذكور وأحمد جاويش
 المجنون وذلك في سنة ثلاث وسبعين وفي أيام علي بيك ورد من البلاد الرومية طلب الامداد من مصر فأرسل علي بيك
 احضر المترجم وقلده امارة السفر فخرج بالعسكر في موكب على العادة القديمة وسافر بهم الى الديار الرومية وذلك
 في سنة ثلاث وعشرين ورجع بعد مدة وأقام بطالما محترما من عى الجانب وانضم الى مراد بيك فكان يجالسهم ويساخرهم
 فلما حضر حسن باشا كان هو من جملة المتأمرين فلما استقر اسمعيل بيك في امارة مصر اعتنى به وقدمه لكبر سنه
 وكان رجلا سليم الباطن لا بأس به توفي بالطاعون في سنة خمس ومائتين وألف انتهى * وأما قاسم بيك المذكور فهو
 أيضا كما في الخبرتى الامير قاسم بيك المعروف بالموسقو كان من مماليك ابراهيم بيك وكان لين الجانب قليل الاذى الا انه
 كان شجاعا لا يدفع حقا توجه عليه ولما مات خشداش حسن بيك الطحطاوى تزوج بزوجه وشرع في بناء السبيل
 الجاوري لبيته بحجارة قوصون بالقرب من الداودية فاقرب اتمامه الا وقد قدمت الفرنسية الى مصر فخر به وأخذوا
 عمده وبقي على حاله مثل ما فعلوا بغيره مات المترجم بالشام سنة خمس عشرة ومائتين وألف انتهى * وأما
 عبدالرحمن بيك المذكور فهو كما في الخبرتى أيضا الامير الجليل عبدالرحمن بيك عثمان مملوك عثمان بيك الجرجاوى
 الذى قتل في واقعة قراميدان أيام حزمة باشا تقلد المترجم الصنجدية عوضا عن سيده فكان كفوا لها وكان متزوجا
 بينت الخواجا عثمان حسون التاجر العظيم المشهور والمتوفى أيام الامير عثمان بيك ذى الفقار وخلف منها ولده حسن
 بيك وكان المترجم حسن السيرة سليم الباطن والعقيدة محبوب الطباع جميل الصورة وجيه الطلعة وكان محمد بيك
 أبو الذهب يحبه ويحله ويعظمه ويقبل قوله ولا يرد شفاعته وكان يعيل بطبعه الى المعارف ويحب أهل العلم
 والنضائل ويجيد لعب الشطرنج ومن ما أثره أنه عمر جامع أبي هريرة الذى بالجيزة على الصفة التى هو عليها الآن وبني
 بجانبه قصر او ذلك في سنة ثمان وعشرين ومائة وألف ولما أتمه وبيضه عمل به وليمة عظيمة وجع فيها علماء الازهر في يوم
 الجمعة وبعد انقضاء الصلاة صعد الشيخ على الصعيدى على كرسى وأملى حديث من بنى لله مسجدا بحضرة الجمع
 قال الخبرتى وقد كنت حررت له الحراب على انحراف القبلة ثم بعد املاء الحديث انتقلوا الى القصر ومدت الاسطة
 وبعدها الشربات والطيب وكان يوما ساطعا توفى رحمه الله تعالى في شعبان بمنزله الذى بقوصون جوار بيت
 الشابورى ودفن عند سيده بالقرافة وذلك في سنة خمس ومائتين وألف ومات في اثره ولده حسن بيك المذكور
 وكان فطنا نجيبا يكتب الخط الجيد ويعمل بطبعه الى القضاء وذويها بمنزها عمالا يعنيه من النقائص والردائل
 عوض الله سبحانه الجنة انتهى * وابراهيم بيك المتقدم الذكر هو غير ابراهيم بيك الصغير لانه كما في الخبرتى الامير
 ابراهيم بيك الصغير المعروف بالوالى وهو من مماليك محمد بيك أبي الذهب أيضا تقلد الزعامة بعد موت استاذهم ثم
 تقلد الامارة والصنجدية فى أواخر جمادى الاولى سنة اثنين وتسعين ومائة وألف وهو أخو سليمان بيك المعروف
 بالاغا وعندما كان هو واليا كان أخوه أعانت مستحفظان وأحكام مصر والشرطة بينهما فى سنة سبع وتسعين
 تعصب عليه مراد بيك وابراهيم بيك الكبير وأخرجوه من نيفيا هو وأخوه سليمان بيك وأيوب بيك الدفتر دار فسافروا
 الى جهة قبلى وكان هناك عثمان بيك الشرفاوى ومصطفى بيك فاجتمعوا عليهم ما وعصى الجميع فأرسل مراد بيك

يطلب عثمان بيك ومصطفى بيك فأيا وقال لا ترجع الى مصر الا بصحبة اخواننا والافئتن معهم ثم أينما كانوا فجهزوا
 لهم تجريدة وسافر بها ابراهيم بيك الكبير فغضبهم وصالحهم وحضر بصحبة الجميع الى مصر فحرق مراد بيك وخرج
 مغضباً الى الجزيرة ثم ذهب الى قبلي وجرى بينه ماماجرى من ارسال الرسل ومصالحة مراد بيك ورجوعه واخراج
 المذكورين ثانياً الى ناحية القليوبية وخرج مراد بيك خلفهم وقبض عليهم ونفاهم ثم رجعوا الى مصر بعد خروج
 مراد بيك الى قبلي واستقر أمرهم على ما ذكر الى أن ورد حسن باشا وتولى المترجم امارة الحج سنة مائتين وألف
 ولم يسافر به وصاهر المترجم ابراهيم بيك الكبير فزوج به ابنته ولم يزل في سيادته وامارته حتى حضر الفرنسية
 ووصلوا الى برانيا به ومات هو في ذلك اليوم غريباً ولم تظهر له رمة وذلك يوم السبت سابع صفر سنة ثلاث عشرة
 ومائتين وألف انتهى (قلت) والذي يغاب على الظن أن عطنة الحنا المذكورة هي حارة المصامدة التي ذكرها
 المقرري في خطه بدليل ما ذكره في ترجمة جامع قوصون من انه في موضع دار كانت بجوار حارة المصامدة فنه يعلم ان
 حارة الحنا هي حارة المصامدة لانها الآن هي التي بجوار جامع قوصون قال المة سريري وعرفت حارة المصامدة
 بطائفة المصامدة احدى طوائف عساكر الخلفاء الفاطميين واختطت في وزارة المأمون البطايحي وخلافة الامر
 بأحكام الله بعد سنة خمس عشرة وخمسة قال فبنيت الحارة على يسرة الخارج من الباب الحديد وبني بجانبها
 مسجد على زلاقة الباب المذكور قال وحذر من بناء شيء قبالتها في الفضاء الذي بينها وبين بركة الفيل لانتفاع الناس
 بها وصار ساحل بركة الفيل من المسجد قبالة هذه الحارة الى حصن ذويرة مسعود الى الباب الحديد ولم يزل ذلك الى
 بعض أيام الخليفة الخافظ لدين الله قال وبني في صف هذه الحارة من قبلها عدة دور بجوانب تحتها الى ان اتصل
 البناء بالمساجد الثلاثة الحاكمة المعلقة والقنطرة المعروفة بدار ابن طولون وبعدها بستان ذكرانه كان من جملة
 قاعات الدار المذكورة قال وأظن أن المساجد هي التي قبالة حوض الجاوي قال وبني المأمون ظاهره حوضاً وأجرى
 الماءه وذلك قبالة مشهد محمد الاصغر ومشهد السيدة سكينة قال وأظن هذا البستان هو الذي بنته شجرة الدر بستانا
 وداراً وحمامات قريباً من مشهد السيدة نفيسة قال وأمر المأمون بالبناء في القاهرة مع مصر ثلاثة أيام بأن من كانت
 له دار في الخراب أو مكان يعمره ومن عجز عن ان يعمره فليؤجره من غير نقل شيء من انقاضه ومن تأخر بعد ذلك فلا
 حق له في شيء منه ولا حكر يلزمه وأباح تعمير ذلك جميعه بغير طلب بحق فعمره الناس حتى صار البلدان لا يتخللها
 دار ولا دارس وبني في الشارع يعني خارج باب زويلة من الباب الحديد الى الجبل عرضاً وهو القلعة الآن قال وكان
 الخراب استولى على تلك الاماكن في زمن المستنصر في أيام وزارة البازوري حتى انه كان بني حائطاً يستتر الخراب عن
 نظر الخليفة اذا توجه من القاهرة الى مصر وبني حائطاً آخر عند جامع ابن طولون قال وعمر ذلك حتى صار المتعيشون
 بالقاهرة والمستخدمون يصلون العشاء الاخرة بالقاهرة ويتوجهون الى مساكنهم في مصر انتهى ملخصاً (قلت)
 ولين لك هنا موضع الباب الحديد والمساجد الثلاثة الحاكمة فنقول أما الباب الحديد فقد ذكر المقرري أن الذي
 أمر بإنشائه خارج باب زويلة هو الحاكم بامر الله وذكر أيضاً في ترجمة الحارة المنصورية انها الى جانب الباب الحديد
 الذي يعرف اليوم بالقوس عند رأس المنتجبية فيما بينها وبين الهلالية وذكر السخاوي في كتاب المزارات ان تربة زرع
 النوى عند رأس الهلالية والمنتجبية وسوق الطيور انتهى وقد تقدم أن حارة الهلالية موضعهما الآن حارة الدالي
 حسين والمنتجبية موضعهما حارة درب الاغوات فيكون الباب الحديد موضعه اليوم فيما بين الحارتين أو قريباً منه
 وأما المساجد الثلاثة الحاكمة المعلقة فالذي أمر بإنشائها هو الحاكم بامر الله بنحو ابن طولون منها مشهد محمد الاصغر
 ومنها المسجد المعروف عند العامة بمسجد الشيخ عبد الرحمن الطولوني الذي عند الخراطين لان القبر الذي به تزعم
 العامة أنه قبر الشيخ عبد الرحمن الطولوني فلذلك عرف به وأما المسجد الثالث فلم نقف له على أثر ولعله كان بالقرب
 منهما ثم زال بالكليمة * ثم بعد عطفة مراد بيك المتقدم ذكره اميدان الخلية وهو ميدان كبير متسع
 جداً * وكان في محله عطفة كبريتان احدهما كانت بجوار السبيل الموجود الى الآن وكانت
 تعرف بعطفة فرد الملاقة وهي غير نافذة وكان بهما منزلان أحدهما باباً آخرها ويعرف بمنزل محمود بيك وقد دخل

في سراي الخلمية والثاني يعرف ببنت قرد الملقبة وكان كبيراً جداً وبداخله ساقية وشجرة كبيرة وكان يعرف أيضاً ببنت
الشجرة وقد دخل في سراي الخلمية أيضاً * والعظيمة الثانية كانت تعرف بعظفة المقياس وهي غير نافذة وكان
بها بيت كبير يعرف ببنت المقياسي بداخله ساقية كبيرة وهذه الساقية هي الموجودة الآن في ميدان الخلمية وعليها
الطرنبة • وكان هناك درب يعرف بدرب الحمام تجاه جامع الماس كان بداخله بيت كبير يعرف ببنت يوسف بيك
دخل في ضمن ما دخل في سراي الخلمية ويوسف بيك هذا هو كافي الجبرتي الامير يوسف بيك الكبير من امراء محمد
بيك أبي الذهب أمره في سنة ست وثمانين ومائة وألف وزوجه باخته وشرع في بناء داره على بركة القيل داخل درب
الحمام تجاه جامع الماس وكان يسلك اليها من هذا الدرب ومن طريق الشيخ نور الظلام وكان هذا الدرب كثير
العطف ضيق المسالك فاخذ بيوتها بعضها اشراؤها وبعضها غصبا وجمعه له طريقا واسعة وعليها بوابة عظيمة وأراد أن
يجعل أمام داره رحبة متسعة فعارضه جامع خير بك حديد معزم على هدمه ونقله الى آخر الرحبة قال الجبرتي فسأل
والدي وكان يهتف قد فسد له لا يجوز ذلك فتركه على حاله واستقر يعمر في تلك الدار نحو خمس سنوات وأخذ بيت
الداودية الذي بجواره وهدمه جميعه وأدخله فيها وصرف في تلك الدار أموالا عظيمة فكان يبنى الجهة منها حتى يتمها
بعد تليطها وترخمها بالرخام الذي الخردة المحكمة الصنعة والسقوف والاشباب والرواشن وغيرها ثم يوسف له
شيطانه فيهدمها الى آخرها ويبنيها ثانية على وضع آخر وهكذا كان دأبه واتفق انه ورد له من بلاده القبيلة ثمانون ألف
أردب غلال فوزعها كلها على ارباب المؤمنين في ثمن الجبس والجير والاشجار والاشباب وغير ذلك وكان فيه حدة زائدة
وتخليط في الاسور والحركات ولا يستقر بالجلوس بل يقوم ويقعد ويصرخ ويروق حاله في بعض الاوقات فيظهر فيه
بعض انسانية ثم يتغير ويتفكر من أدنى شيء ولما مات سيده محمد بيك روتلى امارة الحج ازداد عتوا وسفا
وانحرافا خصوصا مع طائفة الفقهاء والمتعلمين لا مورث لهم منها ان شيئا يسمى الشيخ أحمد صادومة كان سنا
وأصله من سنود له شهرة وباع طويلا في الروحانيات وتحرير الجادات والسيميات وغيرها وكان للشيخ الكفر اذى به
التمام ومحبة واعتقاد عظيم وكان يخبر عنه انه من الاولياء ويقول انه الفرد الجامع ونوبه بشانه عند الامراء وخصوصا
محمد بيك أبي الذهب فراج حال كل منهما بالآخر فاتفق ان المترجم اختلى بمحظية فرأى على سواتها كتابة فسألها
عن ذلك وتهددها بالقتل فاخبرته ان المرأة النلاية ذهبت بها الى هذا الشيخ وهو الذي كتب له ذلك ليحییها الى
سيدها فنزل في الحال وأرسل فقبض على الشيخ صادومة المذكور وأمر بقتله والقائه في البحر ففعلوا به ذلك وأرسل
الى داره فاحتاط بما فيها فاخرجوا منها أشياء كثيرة وتماثيل منها تمثال من قطينة على هيئة الذكرفأحضروا له تلك
الاشياء فصار يورثها للجالسين عنده والمترددين عليه من الامراء ووضع ذلك التمثال بجانبه فيأخذه بيده ويشير لمن
يجلس معه ويتعجبون ويضحكون ويقول انظروا أفاعيل المشايخ وعزل الشيخ حسن الكفر اوى من افتاء الشافعية
ورفع عنه وظيفة المحمدية وأحضر الشيخ أحمد بن يوسف الخليفي وقرره عوضا عن الشيخ الكفر اوى واتفق للمترجم
عدة نوادر ووقائع ذكرها الجبرتي فارجع اليها ان شئت مات مدة متولا سنة احدى وتسعين ومائة وألف انتهى (قلت)
ويظهر مما ذكره الجبرتي في هذه الترجمة ان دار يوسف بيك دخلت في سراي الخلمية أيضا وان زاوية النحاس المعروفة
بزاوية الاربعين الموجودة اليوم بلصق صور السراي هي جامع خير بك حديد الذي ذكره الجبرتي في هذه الترجمة
وفي سنة ست وستين عند حضورى من بلاد فرنسا كلفني المرحوم عباس باشا بعمل رسم عن الميدان واصطبل
لامعية وعربخانه وقرأ قول وحس وقد صار اشتراها أما كن كثيرة تمتد الى مقابلة المضفر فاكتفينا في الرسم بما هو
موجود الآن على ظاهرا الارض فسبحان من له الدوام والبقاء • ثم بعد ميدان الخلمية عطفة الغسال وهي على
يمين المار من الشارع في نهاية الميدان ويتوصل منها الشارع الشيخ نور الظلام وهذا وصف شارع الخلمية قديما وحديثا

(القسم السابع عشر شارع السيوفية)

أوله من ضريح المضفر وينتهي الى سبيل أم عباس باشا بول شارع الصليبية وبه على يسار المار بوله شارع المضفر
يسلك فيه الى الرملة التي عرفت الآن بالمشية بجوار جامع السلطان حسن وشارع المضفر هذا هو حدة البقر

المذكورة في المقرري غير مرمية فكانت هذه الخطة تعرف أولا بمحدره البقر والى الآن هذا الاسم مذكور في أكثر حجج الاملاك التي بشارع السبوفية * وفي زمن الناصر محمد بن قلاوون كان بهذا الشارع عمارات جليلة من ضمنها دار البقر التي ذكرها المقرري فقال هذه الدار خارج القاهرة فيما بين قلعة الجبل وبركة القيل بالخط الذي يقال له اليوم محدره البقر كانت دار الابن التي برسم السواق السلطانية ومنشر اللزبل وفيها ساقية ثم ان الملك الناصر محمد ابن قلاوون انشأ دارا واصطبلا وغرس بها عدة أشجار ونولى عمارتها القاضي كريم الدين عبد الكريم الكبير فبلغ المصروف عليها ألف ألف درهم انتهى (قلت) والذي يغلب على الظن ان دار البقر هذه هي التي محلها الآن حوش الجاموس المملوك لعل افندي البقلي الحكيم والبيوت المملوكة لنا التي انشأناها بلصق بيتنا الكبير الكائن على الشارع وقبل انشائها كان في محلها ساقية غزاوي كبيرة ذات وجوه أربع أطن انشأها ساقية دار البقر المذكورة وكانت هذه الساقية من المباني السلطانية جميعها بالحجر العجالي الكبير ما عدا جزء منها يقرب من ثلثها من الاسفل فانه نقر في الحجر وكان مسطحها يقرب من ألف ذراع معماري وكان ارتفاعها فوق أرض الحارة نحو عشرة أمتار وقد هدمناها وانشأنا في مساحتها البيوت المذكورة وبئرهما موجودة الى الآن في المسافة التي تركت فرجة للسكان فيما بين البيوت (قلت) ولا يبعد ان بيتنا الكبير المتقدم الذكر كان من ضمن دار البقر أيضا وهو والحوش المملوك لنا مع ما جاوره من بيوتنا الموجودة الآن بحرى البيت الكبير وقد وجدنا وقت البناء ان جميع الارض حضرة واحدة كما هو مدكوكة بالحجر * وكان في محل جامع السلطان حسن قصر يلبغا الجياوي قال المقرري هذا القصر موضعه الآن مدرسة السلطان حسن المطلة على الرميلة تحت قلعة الجبل وكان قصر اعظما امر السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون في سنة ثمان وثلاثين وسبع مائة ببنائه لسكن الامير يلبغا الجياوي وأن يبني أيضا قصر يقابله برسم سكني الامير الطنبغا المارديني لترايد رغبتة فيه ما وعظيم محبته لهما حتى يكونا تجاهه وينظر اليهما من قلعة الجبل فركب بنفسه الى حيث سوق الخيل من الرميلة تحت القلعة وسار الى حمام الملك السعيد (قلت) وهذا الحمام هو الذي كان يعرف في زمننا بحمام الهنود وقد هدم عندما انشأت والده الخديوي اسمعيل البيوت الواقعة خلف قرا قول الرميلة المعروف الآن بقرا قول ميدان محمد علي ثم قال المقرري وعين اصطبل الامير أيديغمش أمير أخور وكان تجاهها ليعمره هو وما يقابله قصرين متقابلين ويضاف اليه اصطبل الامير طاشتمر الساقى واصطبل الجوق وأمر الامير قوصون أن يشتري ما يجاور اصطبله من الاملاك ويوسع في اصطبله وجعل أمر هذه العمارة الى الامير أقبغا عبد الواحد فوقع الهدم فيما كان بجوار بيت الامير قوصون وزيد في الاصطبل وجعل باب هذا الاصطبل من تجاه باب القلعة المعروف بباب السلسلة وأمر السلطان بالنفقة على العمارة من ماله على يد النشو وكان للملك الناصر رغبة كبيرة في العمارة بحيث انه أفرد لها ديوانا وبلغ مصر وفيها في كل يوم اثني عشر ألف درهم نقرة وأقل ما كان يصرف من ديوان العمارة في اليوم برسم العمارة مبلغ ثمانية آلاف درهم نقرة فلما كثرت الاهتمام في بناء القصرين المذكورين وعظم الاجتهاد في عمارتهما صار السلطان ينزل من القاعة لكشف العمل ويستحث على فراغهما وأول ما بدئ به قصر يلبغا الجياوي فعمل أساسه حضرة واحدة فانصرف عليها وحدها مبلغ أربع مائة ألف درهم ولم يبق في القاهرة ومصر صانع له تعلق في العمارة الا وعمل فيها حتى كمل القصر فجاء في غاية الحسن وبلغت النفقة عليه أربع مائة ألف ألف درهم وستين ألف درهم نقرة منها ثمن لازم ودراسة مائة ألف درهم فلما كملت العمارة نزل السلطان لرؤيتها وحضر سائر أمراء الدولة من أول النهار وأقاموا بالقصر في أكل وشرب ولهو وفي آخر النهار حضرت اليهم التشاريف السلطانية وكذلك الخلع وركبوا الخيول المحضرة اليهم من الاصطبل السلطاني وساروا الى منازلهم وما زال هذا القصر باقيا الى أن هدمه السلطان الملك الناصر حسن وانشأ موضعه مدرسة موجودة الآن انتهى ملخصا (قلت) ومن فحوى ما تقدم يفهم ان محل جامع السلطان حسن كان أولا اصطبل الامير أيديغمش أمير أخور واصطبل طاشتمر الساقى واصطبل الجوق فلما أقر الملك الناصر بعمل الثلاثة قصرين واجتهد في عمارتهم ما أمر أولا بتمام قصر يلبغا الجياوي فاتمه ولم يتم الثاني ولكن كانت أرضه وما بنى فوقها باقية تحت

الاتمام فحرت حوادث أوجبت عدم الاتمام ثم لما رغب السلطان حسن بنساجامعه هدم القصر المبنى وأضاف إليه
 ما لم يكن و جعل فوق أرض الاثنين الجامع المذكور (قلت) وقد تكلم المقرئ على التقادم التي أهديت
 والتشريف التي فرقت على الامراء يوم اتمام قصر يلبغا المذكور وكانت شياً كثيراً ليس هذا محل بيانه انظر خطط
 المقرئ وأما اصطبل قوصون المذكور في ضمن ما تقدم فعله الا ان الحوش المعروف بحوش بردق الذي اشترته
 والدة الخديوي اسماعيل وأنشأت في قطعة من مساحتها عدة منازل قبلي جامع السلطان حسن وخلف قرا قول
 المنسوبة وفتح فيه من جهته القبليّة شارع يسلك منه من شارع السيوفية الى المنشيّة (قلت) وقد أطل المقرئ
 في ترجمة هذا الاصطبل وأطنب في وصفه فذكر أنه كان من الدور الجليله وسكنه الامير قوصون مدة حياة الملك
 الناصر محمد بن قلاوون * وفي شهر رجب من سنة اثنتين وأربعين وسبع مائة حدثت فتنة كبيرة بين الامير
 قوصون وبين الامراء وكبيرهم أيدي غمش أميراً خورقنادي أيدي غمش في العامة عليكم باصطبل قوصون انهبوه هذا
 وقوصون محصور بقلعة الجبل فاقتات العامة وانتهت ما كان يركب خاناته وحواسله وكسروا الابواب واحتملوا
 اكياس الذهب ونثروها في الدهايز والطرق وظفر واججوا هرة نقيسة وذخائر ملوكية وأمتعة جليله القدر واسلحة
 عظيمة الى غير ذلك مما أطل به المقرئ اه ملخصاً (قلت) وهذا الاصطبل صار يتنقل من مالكا الى آخر حتى انتقل
 في ملك الامير اقبردى الدوادار الكبير الذي حرفت اسمه العامة وسماه بردق وهو كافي ابن اياس الامير اقبردى بن علي
 كان أميراً جليلاً رئيساً حشماً وشامتواضعاً كريماً سخياً النفس في سعة من المال وكان اصله من مالكا السلطان
 الاشراف قايتباي ثم ظهر انه قريبه فدنا منه وقر به ورفاه في أيامه الى منتهى الرياسة وتولى عدة وظائف جليله منها
 الدوادارية الكبرى وامرية السلاح والاستدارية والوزارة وكاشف الكشاف وكان عدل السلطان متزوجاً بنت
 العلاء علي بن خاص بيك اخت خوند الخاصكية وكان صاحب العقد والحل بالديار المصرية وكان وافراً حرمة نافذ
 الكلمة شديد العزم شجاعاً بطالماً في الحرب جرى عليه شدة اذومحن ونهبت أمواله مراراً واستمر يحارب مصر
 بمفرده ثلاث سنين وتوجه الى آخر الصعيد ثم توجه الى الشام وحاصرها وكذلك جاء وحلب ثم توجه الى بلاد
 التركمان ولم يظفر به أحد ولم يسلم نفسه عن عجز ولا سجن قط ولا تقيد كغيره وآخر الامرات علي فراشه من غير أن
 يقتل قيل انه لما دخل حلب وأقام بها اعتراه أكلة في فمه وقيل في وجهه ورعت فيه حتى مات بحلب ودفن عند سيدي
 سعد الانصاري ثم نقلت جثته الى القاهرة في أوخر صفر سنة خمس وتسعمائة ودفن بترتبه التي أنشأها بالصحراء
 ومات وله من العمر نحو الخمسين سنة وكان أسمر اللون مستدير اللحية أسود الشعر غير عبوس الوجه وكانت الامراء
 والسلطان يخشون سطوته انتهى ثم بعد شارع المضفر المتقدم المذكور تكية المولوية وهي من وقف يوسف سنان
 كانت أول أمرها الرباط الذي أنشأه الامير شمس الدين سنقر السعدي سنة خمس عشرة وسبع مائة بدارسته المعروفة
 بالسعدية التي لم يبق من آثارها الا القرن وقبة شاهقة متسعة متينة بداخلها أربعة أضرحة وباب مقصورة فيها
 ضريح يقال انه قبر أحد مشايخ التكية ومنازة فوق باب تلك المدرسة بجوار القبلة على الشارع * وهذه التكية
 عامرة بالدرابيش والهمم بها مساكن وفيها جنينة ويعمل بها حضرة كل ليلة الجمعة وايرادها سنوياً يسعون ألفاً
 ومائتان وسبعة وستون قرشاً وثلاثون نصفاً فقط وقد جرى بها عمارة المرحوم سعيد باشا في أيام ولايته على الديار
 المصرية * ثم بعد التكية باب الشارع المستجد الا ان الماخوذ من حوش بردق وهو تجاه طارة الانبي وبسلك منه الى
 المنشيّة * ثم بعد هذا الشارع زاوية الا باروهي المدرسة البندقدارية التي ذكرها المقرئ حيث قال هي بجاه
 المدرسة الفارقانية وجامع الفارقاني أنشأها الامير علاء الدين أيديكين البندقداري الصالح النجدي وجعلها مسجداً
 لله تعالى وخانقاه ورتب فيها صوفية وقراء في سنة ثلاث وثمانين وست مائة ومات رحمه الله تعالى سنة أربع وثمانين
 وست مائة ودفن بقبة هذه الخانقاه والى الا ان قبره بها ظاهر يزار وعليه تابوت من الخشب منقوش فيه آيات قرآنية وقد
 بسطنا ترجمته عند الكلام على زاوية الا بار في جزء الزوايا من هذا الكتاب وقد تحربت تلك المدرسة مدة ثم جردها
 ديوان الاوقاف في زماننا هذا على ما هي عليه الا ان وعرفت بزواوية الا بار ولها مطهرة وعمر احيض وشعائر مقامه

من جهة الاوقاف • ثم بعد هذا مدرسة البنات التي هي دار الامير طازذ كرها المقريري فقال هذه الدار بجوار
المدرسة البنات قد اريه تجاه حمام الفارقاني على يمنة من سلك من الصليبية يريد حدة البقر وباب زويلة أنشأها الامير
سيف الدين طاز في سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة وكان موضعها عدة مساكن هدمها برضا اربابها وبغير رضاهم
وتولى الامير منجد عمارتها وصار يقف عليها بنفسه حتى كملت فجاءت قصرا مشيدا واصطبلا كبيرا وهي باقية الى
يومنا هذا يسكنها الامراء انتهى ملخصا (قلت) وهذه الدار اليوم هي المدرسة المعروفة بمدرسة البنات التي تجاه
بيت الامير عبد الله باشا فكري وحمام الفارقاني المذكورة هي الآن حمام الانبي الواقعة خلف بيت الامير المذكور
وكانت هذه الدار قبل جعلها مدرسة جارية في وقف على أعانة دار السعادة وكانت الناظرة عليها امرأة تدعى
نقوسة وفي زمن العزيز محمد علي باشا أخذت هذه الدار وجعلت مخزنا للمهمات الحربية وترتب للناظرة عليها مائة
وخمسة وعشرون قرشاً وديناراً في كل شهر واستمرت كذلك الى زمن الخديوي اسمعيل أعني سنة احدى وتسعين
ومائتين وألف ثم رغبت في انشاء مدرسة لتربية البنات وتعليمهن وكانت اذذاك ناظراً على ديوان الاوقاف والمدارس
فصرت تبحث عن محل يليق لهذا الغرض فلم تجد أليق من هذه الدار وكانت قد خليت من المهمات وانقطع راتب
الناظرة عنها جعلتها مسكناً للفقراء ومربطاً للدواب وكانت وقتئذ متشعبة ومتخرباً أغلبها ولم يحصل منها الا ربع
قليل فتكملت مع الناظرة وجعلت لها خمسة مائة قرش في كل شهر من جهة المدارس ان تنازلت عن نظارتها الديوان
الاوقاف فعند ما سمعت بذلك رضيت في الحال فشرعنا في عمارتها مدرسة من ذلك الوقت وتمت على الصورة التي هي
عليها الآن ولم نغير بابها بل بقي على صورته الاصلية وأصلها داخل القاعة والمتعدو بعض الجهات القابلة للاصلاح
وأنشأنا بها البناء القاسم للعروش وقمنا الدكاكين القديمة التي كانت بواجهتها فجاءت بحمد الله مدرسة خافلة
ومساكن فاخرة ودخلها نحو مائتي بنت يتعلمن فيها الكتابة وغيرها من الاشغال الدقيقة مثل الخياطة والتطريز
ونحو ذلك وترتب بها الخوجات والمعلمات وهي عامرة الى وقتنا هذا ويعمل بها الامتحان في كل سنة ولقد كرهنا نبذة
في ترجمة الامير الكبير حضرة عبد الله باشا فكري صاحب البيت المار ذكره فنقول هو ابن محمد أفندي بليغ ابن الشيخ
عبد الله ابن الشيخ محمد كان جده الشيخ عبد الله المذكور تعلمه الله برحمته من العلماء المدرسين بالجامع الازهر من
السادة المناكبة من بيت علم وصلاح أخذ العلم عن اجلاء من مشايخ وقته منهم الشيخ عبد العليم الفيومي البصير
بقلبه الشهير بالعلم والبركة والكرامة الموجود مقامه في زاوية المعروفة به في الحارة الدويدارية من خط الازهر رضی
الله عنه وكان مقره في الدرس ولما دخل فرنسا وية مصر القاهرة رحل الى منية ابن خصيب من صعيد مصر فأقام
بها مدة ثم عاد الى القاهرة واشتغل بقراءة العلم في الازهر كما كان الى ان توفي بها ودفن ببستان العلماء من قرافة
الجوارين بقرب ضريح الشيخ علي العدوي المالكي المعروف بالشيخ الصعيدي ونشأ محمد بليغ أفندي ابن الشيخ
عبد الله المذكور بالازهر وتلقى بعض العلوم والفنون به ثم بالمدارس الملكية ومهرفي العلوم الرياضية الى ان صار
من المهندسين والتحق بخدمة الحكومة وترقى في رتبها الى ان وصل الى رتبة صاغعقول اعلى وتقلب مع الجنود
المصرية في بعض حروبها خارج ديار مصر فكان معهم في غزوة بلاد مورة فأتى منها بالوادة المترجم ثم رحل بها الى
الحجاز مع الجيوش المصرية فولد له ولده عبد الله بمكة المشرفة ادام الله شرفها ثم رجع الى القاهرة واستقر محمد أفندي
في خدمة الحكومة الى ان صار بائناً مهندس الشرقية وانتقل منها الى وظيفة مهندس الخيزة والبحيرة فتوفي بها
بعد قليل في ٢٩ شوال سنة ١٢٦١ وكان حسن الاخلاق ديناً صالحاً وتلقى الطريقة الخلوئية الحفزية من طرق
السادة الصوفية وكان له اذكار وأوراد يواظب عليها اولامات دفن مع والده وكان مولد ابنه عبد الله فكري باشا في
أوائل شهر ربيع الاول من سنة ١٢٥٠ من الهجرة ووافق هذا التاريخ نجل قوله تعالى

قال انى عبد الله آتاني الكتاب

١٣١ ٦١ ١٤٢ ٤٦٢ ٤٥٤ (١٢٥٠)

فلما كبر رقم هذه الآية في خاتم نختم كتبه به فكان ذلك من اطائف الاتفاق ولما ولد بمكة المعظمة كما ذكره
أبو برهة على عتبة الكعبة المكرمة وغسل بدنه بماء زمزم تبركا ثم رجع به الى مصر صغيرا ثم توفي عنه والده وهو
صغير لم يبلغ الحلم فنشأ يتيمًا عند بعض اقربائه من السادة العلوية فأتم قراءة القرآن المجيد وحفظه وجوده واستمر
على قراءته مدة يحنثه في اليومين والثلاثة ختمه ثم اشتغل بطلب العلم في الجامع الأزهر وتلقى العلوم المتداولة به
كعلوم العربية والفقه والحديث والتفسير والعقائد والمنطق عن اعلام علمائه كالشيخ ابراهيم السقاء والشيخ محمد
عديس والشيخ حسن البلساني وغيرهم الى أن دخل في خدمة الحكومة بقلم التركي في الديوان الكتبخاني أوائل
جمادى الآخرة سنة ١٢٦٧ بمرتب مائة قرش واستمر على طلب العلم بالأزهر كل يوم قبل ذهابه الى الديوان وبعد ايامه
منه الى أن كثرت اشغاله فاشتغل بالمطالعة احيانا وحده وحيانا مع شيخه السيد علي خليل الاسيوطي ثم انتقل من
الديوان المذكور الى المحافظة ثم الى الداخلية بوظيفة مترجم الى ان التحق بالمعينة الخديوية ايام حكومة سعيد باشا
المرحوم فاستمر بها في خدمة الكتابة بقلم التركي تارة وبالعربي تارة الى ان توفي سعيد باشا سنة ١٢٧٩ وخلفه على
الحكومة اسمعيل باشا الخديوي السابق فرحل معه الى الاسكندرية لما مضى اليها لاستلام تقليد الولاية واداء الشكر
للحضرة السلطانية ثم حضر معه واستمر في خدمته بمعينته وسافر الى اسكندرية لمرار في مأمورية الكتابة مع الحرم
الخديوي والجناب الخديوي وبعض مأموريات أخرى ورقى الى رتبة بيك المعروفة بالرتبة الثانية في أول سنة
١٢٨٢ ثم عين في سنة ١٢٨٤ من طرف الخديوي المشار اليه لمأمورية ملاحظة الدروس الشرقية أعني العربية
والتركية والفارسية بجمعية انجاليه الاماجد وهم أفندينا الخديوي المعظم توفيق باشا واخوانه الماجدان حسين باشا
وحسن باشا والامير المعظم ابراهيم باشا بن عمهم والمرحوم طوسون باشا بن المرحوم سعيد باشا من الحضرة
الخديوية الاسماعيلية وخطاب من لدنه للحضرة التوفيقية يذكر فيه انه عينه لهذه الوظيفة مع احتياجه لبقائه
في معيته فآثرهم به ففرط اعتناؤه بتقدمهم في التعلم ويحتمهم على أن يقدر واهذه العناية والرعاية حق قدرها
ويجدوا ويجتهدوا في تحصيل العلم فاقام معهم بياشراهم في التعليم والتعلم والتدرج في الفضل والتقدم فكان
أحيانا يباشر التعليم بنفسه وأحيانا يقوم بمراقبة غيره من المعلمين وملاحظة القاء الدروس وتقويم طريقة التعليم
فلم يزل على ذلك الى أن ترقى الجناب الخديوي التوفيقية حرسه الله الى رتبة الوزارة والمشيرية وتوجه الى دار الخلافة
العلية لاداء رسوم الشكر على ذلك للجناب الرفيع السلطاني المعظم فصحبته المترجم في التوجه الى دار السعادة
والمقام بها والعودة وبعده مدة نقل الى ديوان المالية سنة ١٢٨٦ فاقام اياما بغير عمل ثم عهد اليه النظر في امر الكتب
الموجودة في ديوان المحافظة على ذمة الحكومة وابدأه رأيه فيها فلبث مدة يتردد على ديوان المحافظة وينظر في هذه
الكتب ثم قدم في امرها تقريرامفصلا ضمنه بيانها وما رآه في حالها وذكرفيه ان بقاءها كما هي لا يحسن ولا يصح لما
بينه من عدم امكان الانتفاع بها في تلك الحالة وغير ذلك وقرر أنه من اللازم ان تجعل على حالة يتأتى معها انتفاع
الناس بها اما بانشاء محل خاص تحوّل اليه ويجعل فيه ما فيه الكفاية لها من الدوايب وتوضع بها على الوضع
الموافق واما باحالتها على المدارس لتودع في المكتبة الجارية انشاؤها فيها بمعرفة سعادة علي مبارك باشا ناظرها اذ ذلك
على سعة لاتضيق بهذه الكتب وامثالها وأوضح ان الوجه الثاني أولى وقد حصل ذلك على وجه ما قرر به وبذلك
استنقذت تلك الكتب النفيسة من زوايا الخمول والاهمال والاكتنام ورفعت على منصات الحسن والزينة
والانتظام ورتبت ترتيبا حسنا في المكتبة المذكورة وهي المكتبة الخديوية العمومية الشهيرة في سراي
درب الجاميز فلما أنهي هذه المأمورية وكان المجلس الخصوصي الذي خلفه مجلس النظارة في طلبه بعد مشغلا بجمع
القوانين واللوائح وقراءتها وتنقيحها وتعدادها فطلب من المالية لاجل ذلك وسلمت اليه القوانين واللوائح التركية
فأخذ يشتغل بذلك الى ان انفصل من الخدمة (في أوائل رجب سنة ١٢٨٧) ورتب له معاش بقدر ربع استحقاقه
وبقي كذلك الى آخر السنة المذكورة وفي أول سنة ١٢٨٨ جعل وكيل ديوان المكاتب الاهلية وكان ناظر الديوان
المذكور سعادة علي باشا المشار اليه وفي آخر صفر سنة ١٢٩٤ رقى الى رتبة التمايز وفي رجب سنة ١٢٩٦ صار

وكيل نظارة المعارف العمومية ورتبته ميرمان ثم ضمت اليه وظيفة الكاتب الاول بمجلس النواب مع بقاء
الوظيفة المقدمة الذكر وفي شهر ربيع الاول سنة ١٢٩٩ فوضت اليه نظارة المعارف العمومية في ضمن النظر
الذين كان منهم عمراي وفي رجب سنة ١٢٩٩ استقال من وظيفته مع باقي النظارة الذين كانوا معه بناء على ما حصل
حينئذ من الفتنة والاضطراب والخلاف بين النظارة والحضرة الخديوية اثناء الحادثة العسكرية المشهورة وفي اواخر
السنة المذكورة طلب الى الضبطية وسجن في ضمن من سجن ممن اتموا في الحادثة المذكورة من الامراء والعلماء
وغيرهم وأوقف معاشه وكان قد تكلم فيه بعض من لاخريفه من حاسديه بما ليس له أصل ولا ينطبق على حقيقة قاتمهم
فمن اتهم وتكرر سؤاله واستجوابه في لجنة التحقيق التي كانت قد فوض اليها تحقيق تلك الاحوال فلم يظهر عليه
شيء يوجب المؤاخذه فأخرج عنه وخرج من السجن وبقي معاشه موقوفاً وأراد لقاء الحضرة الخديوية فلم ينل فنظم في
ذلك قصيدة بارعة مدح بها الجناح الخديوي ويستعطفه ويتنصل مما افتراه عليه المفترون فحياهم امنحى النابغة في
اعتذارياته وقد اشتهرت هذه القصيدة وتداولتها الايدي والالسن مع كونها لم تطبع وستأتي مع غيرها وما عرضت
على الجناح الخديوي اجابها واحلها محلها وسمح له بالتمول بين يديه واقبل عليه ثم اعيد معاشه اليه فنظم قصيدته
التشكيرية الطنانة المشهورة كسابقتها ضمنها واقعة الحال مع التنصل والشكر فزادت عن تسعين بيتاً وأشار عليه
بعض اصداقائه من كبار الامراء باختصاره فحذف جملة من أبياتها ثم اشار آخر بعدم مجاوزة العشرة ففعل واقتصر
على عشر ذيات في وزنها وروىها أدبج فيها بيتين فمنها وهى هذه

ألا ان شكر الصنع حق لمنعم * فشكر الاله الخديوي المعظم
مليكه في الجود فضل ومفخر * على كل منهل من السحب مرهم
بعيد مجال الشوط في كل غاية * من الفخر دان للندي والتكرم
تلا في أمور الملاك خوف تلافها * بحكمة وضاح من الرأي محكم
فبواً ظل الامن كل مروع * وروى بنفياض الندي كل معدم
وأجرى زلال العدل صفواته * ولولا التي شابهته صبغة عندم
وقد حقني من فيض نعماه بالرضا * وأردفه فضلاً باحسان منعم
وأوردني من راحه نشوة المنى * فلا بد لي في مدحه من ترم
سأشكره النعماء ما عانقت يدي * يراعي أو استولى على منطق في
فلا زال محروس الحى متمعا * مع الخيرة الاشبال في خير أنعم
* (وأما القصيدة الاولى الاستعطفية فهي هذه)

كأني توجه وجهة الساحة الكبرى * وكبر اذا وافيت واجتنب الكبرا
وقف خاضعا واستوهب الاذن والتمس * قبولا وقبل سدة الباب لي عسرا
وبلغ لدى الباب الخديوي حاجة * لذى أمل يرجوله البشر والبشري
لدى باب سمح الراحتين مؤتمل * صفوح عن الزلات يلتس العذرا
كريم تود السهب فيض بنانه * اذا أرسلت أنواء وابلهما غزرا
ويستصبح البدر التمام بوجهه * فيلحظ عين الشمس من بعده شزرا
ويخجل ضوء الصبح وضاح رأيه * اذا ما ادلهم الخطب في خطة نكرا
تنوء الجبال الراسيات بحمله * اذا طاش ذو جهل لدى غيظه قهرا
عزيز أعز الله آية ملكه * بتوفيقه حتى أقام به الامرا
يراقب رحمن السموات قلبه * فيرحم من في الارض رفقاً بهم طرا
مليكي ومولاي العزيز وسيدي * ومن ارتجى الآلاء معروفه العمرا

لئن كان أقوام عليّ تقولوا * بأمر فقد جاؤا بما زوروا نمكرا
 وان سعة السوء أنزل فيهم * علينا الله العرش في ذكره ذكرا
 وعلما أن نستبين مقالهم * وتأخذ منهم في مساعيتهم الخذرا
 وسامهم وسم الفسوق لحكمة * قضى حكمها للهجر من قولهم هجرا
 حلفت بما بين الخطيم وزمزم * وبالباب والميزاب والكعبة الغفرا
 وبالروضة القدسية السدة التي * أجل لها الرحمن في ملكه قدرا
 وبالزائر بها يرتجون مديكهم * لما فترطوا في العمد والخطا الغفرا
 وبالصلوات الخمس يرحي ثوابها * وبالصوم يولييه الخفي به الشهرا
 لما كان لي في الشرباع ولايد * ولا كنت من يبغي مدى عمره الشرا
 ولا رمت الا الصفو والصفو والولا * بجهدي لا أمرا أحاوله إمرا
 ولكن محتوم المقادير قد جرى * بما الله في أم الكتاب له أجرى
 وفي علم مولاي الكريم خلائقي * قديما وحسبي علمه شاهد ابترى
 أتذكر يا مولاي حين تقول لي * واني لا أرجو أن استنفعني الذكرى
 (أراك تروم النفع للناس فطرة * لديك ولا ترجو لذى نسمة ضرا)
 فذلك دأبي منذ كنت ولم أنزل * كذلك ورب البيت ياسيدي أدرى
 فان كنت قد آثرت ما قال قائل * ففي عموك المرجو ما يحق الوزرا
 فعفوا أبا العباس لازات قادرا * على الامران العفوم من قادر أخرى
 ملكت فأصبح وامنح العفو بتبغني * زكاة لما أولاك ربك أو شكرا
 وهبني من تقبيل يمينك راحة * تمنيتها أرجو بها اليمن واليسرا
 وحسبي ما قدم من ضمنتك أشهر * تجرعت فيها الصبر أطعمه مترا
 يعادل منها الشهر في الطول حقبة * ويعدل منها اليوم في طوله شهرا
 أيجمل في دين المروءة أني * أكابد في أيامك البؤس والعسرا
 وأحرم من تقبيل كفك بعدما * ترامت بي الآمال مستأنسا برّا
 ولي فيك آمال ضميمي بنجها * وفاؤك لأرجو سوالك لها ذخرا
 وقد مررتي فوق الثلاثين حجة * بخدمة هذا الملك لم آها صبيرا
 أرى الصديق فرضا والعفاف عزيمة * ونصح الوري دينا وغشهم كفرا
 وجاوزتها لاني عقار يقيديني * كفا فاولا في الكف قدا بتبغني وفرا
 ولو شئت كانت لي زروع وأنعم * ومال به الآمال أقتادها قسرا
 ولكنها نفس فدتك أبيبة * تعاف الدنيا أن تعتر بها مرّا
 فن فقد ألفت موضع منة * وربك لا ينسى لذي منة أجرا
 فلا زلت مأمولا مرجى مهنا * بما ترجيه العام والشهر والدهرا

* (وأما التشكيرة الطويلة الاصلية فهذه هي) *

لي الله من عاني الفؤاد متميم * ولوع بعفري بالدلال منعم
 وفي كما شاء الغرام ولورحي * بي البين غدرا بين أيتاب ضيغم
 صبور على جور الغرام وعدله * شكور على زور الخيال المسلم
 وقد عشت عمرا أتقى عادى الهوى * وأسحب أنيال الخلى المسلم

ألوم على دين الصبابة أهله * وأسخر من حال العميد المتيم
إلى أن رمى قلبي هوالك بأسهم * تلتها يد البين المشت بأسهم
فأصحت ألقى بالذي كنت لأحيا * عليه وأرعى بالذي كنت أرتقى
أعدت عذاب الحب عذبا وبؤسه * نعيمنا ومن يبيل الصبابة يعلم
بلوت الهوى حتى عرفت صروفه * جميعا على الخالين بؤس وأثم
فلا الذأى بي ينأى عن الوجد والهوى * ولا القرب بي يدنو لبعض النبرم
نأيت بقلب في حمالك مشيع * وعدت بقلب في ذرا الخميم
فلا يطمع مع اللاحى بموضع سلوة * عن الحب في أنحاء قلب مقسم
ولا يدع الواشى النجوم بأننى * عصيت الهوى أورمت طاعة ألوم
جاللت أغرى بالغرام جوائحي * وأذكى على الاحشاء نيران مضمرم
وألقى إلى أيدي التصابي أزمى * فعاودت بعد الشيب صبوة مغرم
ولدت بأعطاف القريض وطالما * رميت ذراه بالقبلا والتجهم
ولكننى أزويه عن غير أهله * وأهديه مدحا للخدو المعظم
ملك يرد الطرف من دون شأوه * حسير الذى نهج من الحق أقوم
بعيد مجال الشوط في كل غاية * من الفخر دان للندى والتكرم
قريب منال الصفع عن كل زلة * اذا لاذدو جرم بأهداب مندم
اذا اغتم الغضبان للفتك فرصة * رأى هو أن العفو من خير غنم
وليس كفضل العفو وفضل ومنغمر * ولا سيما من قادر متجكم
رعى الله فى أمر الرعايا يسوسهم * مسهد عين الفكر غير مهوم
فأمن لذي روع وروع لمعتد * وصون لذي يسر ويسر لمعدم
مناقب يستعصى على الوصف حصرها * وأنى لباعى العدا حصار أنجم
تدارك أمر الملك غب صعائب * من الخطب شتى بين فذو توأم
فأحكمه بالعزم والحزم واتضى * له نصل مضاه من الرأى مخذم
على حين أمسى الناس فى جنح داجر * من الشر مسدول الرفارف مظلم
فأطلع من آرائه كل كوكب * يكشف أستارا الظلام الخيم
وسد فضاء البحر طم عبابه * بسود خفاف فى حفافيه جثم
بوارج أمثال البروج تقاذفت * بحمر كأمثال الصواعق رجم
بواخر ترمى الشاهقات بمنلها * سراعا كأسراب الحمام المحوم
دوارع يلقين المخاوف آمنا * بهاسر بها من كل خوف ومرغم
من اللاء لا يتركن حصنا حصنا * ولا أنف بريح شامخ غير مرغم
يطارحن أسراب المدافع فى الوعى * بكل رجيح وزنه غير أخرم
وسالت شعاب الارض بالجندز احفا * بكل سبوح من كيت وأدهم
يموج به المادى فى كل مآذق * كما زحرت أمواج يم ميم
وغشى ضياء الشمس أسود حالك * من النقع مع قود بأفتم أسهم
تغيم منه الافق والصوم سافر * لثاما ووجه الجوع غير مغيم
وأرعدت الارض السماء وأبرقت * بصيب ودق للمنية ينهمى

وجاوب أصداء البنادق مثلها * نداء فما ييقين غير مكلّم
 ونازع فيها ابن الكروب نديده * رسائل ليست للتوّدّد تنقي
 ولولاك لم ترفع من النصر راية * لجند ولم تفتح مغاليق معصم
 بعزمك صال السيف واشتجر القنا * وعب عباب الجيش والحرب محتمى
 فلما تداعى الشر واضطربت به * قوائم قوم من جبان ومقدم
 وأصبح ما بين المهند والطلبي * من القرب أدنى من بنان لمعصم
 عفوت و كان العفوشية قادر * ولوشئت أشرفت الصوارم بالدم
 وشالت بأطراف الرماح جماجم * تيمد بأعطاف الوشج المقوم
 وسالت بأشلاء الرجال أباطح * فأشربن ماء النيل صبغة عندهم
 * وظلت دماء ما تزال مصونة * وطاح برى تحت أبواب مجرم
 أبت ذلك نفس برّة دينها التقى * وقلب يخاف الدهر غنسيان مأثم
 سجيّة مطبوع على الخير راحم * ومن يرج رحمن السموات يرحم
 اليك أبا العباس ازجي نجائبنا * من الشكر لم تعلق بها نار ميسم
 كرائم تقفو اثر غرّة كريمه * سواك قدما حزن فضل التقدم
 ضامن الى شرق البسيطة غربها * فلم تبق فيها مجهلا غير معلّم
 فانت الذي أوليتني الخير منعمنا * واست الذي يرضى بكفران منعم
 وطوّقتني الآلاء قدما وحادثنا * وذو الطوق مشغوف بفضل الترم
 وأنت وربى الله مولاي لم أزل * الى خير شعب من ولائك أنتهى
 فلا تستمع في العبد غيّ مفند * ركيك أو اخي النطق أعجم مفعم
 حسود يرى النعماء في عينه قذى * فناظره من طول ما قدر رأى عمى
 رماني بجر القول لأدرّ درّه * ولورمت قول الهجر لم يستطع فى
 أنطق لغوا بعد كل منضد * من المدح فى جيد الزمان منظم
 تسير به الركان ما بين منجد * واخرى بغى الغور منهم ومتمم
 يزيد على كرا الجديدين جدّة * ويصرم عمر العصر غير مصرم
 حلفت بما ضم الكتاب وما وعت * صحائفه من صادق القول محكم
 لقد كذب الواشون فيما سمعوا به * من الغيّ فى طي الحديث المرجم
 وقد وسموني بالذى اتسموا به * وما القول الالبسة المتكلم
 وقد غرّهم اصغاء سمع وراءه * فؤاد له عين على كل منهم
 يطالع مكنون الغيوب مسطرا * على صفحات الوجه عند التوسم
 فيستطلع السر الخفى مؤيدا * بنور اليقين المحض لا بالتوهّم
 ويدرك غب الغيب عنوا بحكمة * ورأى صواب لبرؤيا مهوم
 فلا يحسب البانى على الزور ما بنى * سيلت الاقيد وشك التهدم
 سيطفى نار الافك سبيل عرمرم * من الصدق مشفوع بسبيل عرمرم
 ويصدع نور الحق أبلج واضحا * فيلوى بليلى من دجى المين مظلم
 ولوشئت حكمت القوافى بيننا * بماضى شبهة القول فيهم مصم
 ثقيل على قلب الحسود حديثه * خفيف على سمع المسامر والقلم

يشير دخان النقع فوق رؤسهم * بنار على الاعداء ذات نضرم
 زعيم بذى ليل من الهجو الليل * يشد عرى يوم من الذم أيوم
 ولكنني أنهي اللسان عن الخسني * وألوى عنان الأعوجي المقوم
 سأضرب صفح القول عنهم زاهة * وأطويه طي الاتحمي المسهم
 وأفزع بالشكوى الى حكم عادل * بصير بيادي أمرهم والمحكم
 محيط بما فوق السموات علمه * وما تحت أطباق الثرى لامعلم
 أليس بكاف عبده وهو قائم * على كل نفس بالقضاء المحتم
 ودون الذي يلقونه من عقابه * عدالة طبع الداوري المفخم
 أيسر مني ريب الزمان ظلامه * وما زلت بالبواب الخديوي أحمي
 أردبه كيد العدا في نحوهم * وألوى به زبد الابد المصمم
 وقد وضحت شمس النهار لبصر * وأسفر وجهه الافق غير ملتم
 ودمر ما قد شيدوا كل محكم * من الحق مبني على الصدق مدعم
 وأصبح توفيق من الله مسعدي * وحسي بالتوفيق حصننا المحمي
 وما زال حصني في الخطوب ومعصمي * وكفى اذا بارزت خصمي ومعصمي
 سأشكره النعماء ما عانقت يدي * يراعي وما استولى على منطق في

* (وله في الجناب الخديوي مديح كثير منه قصيدة التهنئة بتفويض مسند الخديوية اليه (وهي) *

اليوم يستقبل الآمال راجيها * وينجلي عن سماء العز داجيها
 وتردهي مصر والنيل السعيد بها * والملائك والدين والدنيا وما فيها
 قد أطلع الله في سعد السعود سني * بدر بلا لائه ابيضت ليا ليها
 وقام بالامر رجب الباع مضطلع * بالعبء جرم شؤون النفس ساميها
 ذوهمة دون أدنى شأها قصرت * غايات من رام في أمر يدايها
 وراحة لو تحاكيها السحاب في * فيض الندى هطلت تبراغوا ديها
 يزهبها قلم سام يسوس به * أمر الاقاليم نائبا ودايها
 يجري بما شاء من حكم ومن حكم * يصبو لحسن معانيها معانيها
 ورأفة بعباد الله كافلة * بنجر ما حدثت نفسا أمانها
 مؤيد بالهدى والحق ملتمس * رضا البرية لاسترضاء بارها
 تر بو على وصف مطربه محاسنه * وهل يعد نجوم الافق راعيها
 توفيق مصر ومولاها وموتها * وركنها ومفداها وقاديها
 وغصنها النضر أتمته منابها * من دوحه أينعت فيها مجانيها
 خديوها ابن خديويها ابن فارسها * أميرها البطل الشهم ابن واليها
 رأى الخليفة فيه رأى حكمته * وللملوك صواب في مرانيها
 رآه أجدر أن يرعى رعيته * وأن يقوم بما يرجوه راجيها
 وأن ينهي عنها ما أحاط بها * من الخطوب التي هالت أهاليها
 فجاءه رسومه السامي نظيره * نجائب البرق بطوى البرساريها
 لله يوم جلا عن نور غمرته * كالشمس مزق برد الغيم ضاحيها
 في موكب مثل عقد الدر في نسق * أو كالنجوم الدراري في مساريها

يسير في مصر والبشرى تسابقه * من حيث سار وتسرى في نواحيها
يحفه أخواه الماجدان به * مع الوزير شريف النفس عاليها
مشير صدق بحزم الرأي قد عرفت * أفكاره بين يديها وخافها
لا تنثنى عن صواب الرأي رغبته * لهيبة كائنا ما كان راعيها
حتى أتى القلعة الفيحاء فانطلقت * فيها المدافع بالبشرى تواليها
واستقبلته صفوف الجنود قد نظمت * نظم القلائد زانتها لآليها
داعين تعلن ما في النفس ألسنهم * بدعوة الخير والتأمين تاليها
فلتفتخر مصر أعجابا بحاضرها * على محاسن ماضيها وآتيها
إيه لقد أبدت الأيام سر منى * طالت عليه الليالي في تعادها
وأسعد الطالع الميمون أنفسنا * بخير أمنية كانت تناغيها
هذا الذي كانت الآمال ترقبه * دهرًا وتعتده أقصى مرامها
ما زال في قلب مصر من محبته * سر تبوح به بنجوى أهاليها
تصبوله وأمانها تطاوعها * في حبه ولياليها تعاصيها
وترجيئه من الرحمن سائلة * حتى استجيب بما ترجوه داعيها
فالحمد لله شكرانا لأنعمه * فالشكر حافظ نعماء وواقها
يا ابن الذين لهم في المجد قد عرفت * أخبار صدق لسان الحدرا وويها
قادوا الجنائب من مصر مسومة * إلى الجبال إلى أقصى أعاليها
غراس وابق مشهورا سوابقها * مقسرونة بأعاليها عواليها
قباضوا امر كالأرام يكتنفها * ليوث حرب بأيديهم مواضيا
تموج في زرد الماذى ساجحة * تحدى بأرجلها عدوا أياديها
رموا بهن صدور البيد معنقة * على نحو أعاديها عواديها
قد عدو دوهن أن لا ينثنى عن الهجاء * إلا إذا كفت عواديها
وان يطن على هام الحكمة إذا * أف الوغى به واديها تواليها
فاستنقذوا حرم الرحمن من عصب * لم يرع حرمة بيت الله راعيها
وأوردوا الخيل نجدا فاستبوه ولم * تعسر عليهم عسير في مساعيها
وكان تأييدها أمر الخلافة في * مواطن الحرب من جلى معاليها
مولاي دعوة اخلاص يكررها * داع أياديك أرضته أياديها
هنتت عليها قد وافتك خاطبة * تحتال تها وتزهو في تهاديها
علماء فانت سموا كل منزلة * فلم يكن في سواها ما يساويها
رأت علاك فشاقتها حلاك فلم * تسمع اغبيرك من خل يخاليها
وكم سمت نحوها نفس تؤملها * من قبل لكنها ضلت مساعيها
تجازبوها فرئت في أناملهم * حباليها وتمادت في تنائيها
فضوا غراما ولم ية ضوا بهما وطرا * فكان أصل دنياهم أمانها
فاسلم أقربك الرحمن أعينها * ولا برحت لها مولى تواليها
وأقر سمعك من حلوا الثناء حلى * يلهو بلحن المثاني صوت شاديها
حلى كما انتظم العقد الفريد على * لبيات حسناء تجلوه تراقبها

وهالك غرام من حر القريض اذا * ما أنشدت خلب الالباب نالها
ونفرها أنفها في المدح قد صدعت * بقول صدق فلاحي بلاحيها
يسمويها الركب المزجي مطيته * عن حاجة راح بغداد في تقاضيا
يسائل الناس أي الناس قائلها * وأي برته الممدوح جازيها
وانما حسبها براوت كرمته * منه قبول واقبال يوافيها
تدري القصائد أني لست أقصدها * الا وللحب داع من دواعيها
ولا تجافيت عنها قبل من حصر * بحمد ربي ولا ضنت قوافيها
لكنها نفس حرلاتهم بما * لا يستوي فيه باديا وخافيا
تسعى اليك وفرط الشوق قائدها * الى رحابك والاحلاص حاديا
وافت تهنئ مولاها مؤرخة * توفيق مصر بأيد الله راعيا

٥٩٦ ٣٣٠ ١٧ ٦٦ ٢٨٧

سنة ١٢٩٦

وهذا أنموذج من شعره دال على منزلته في النظم كاف عن غيره وأما التتر فمشهرته فيه معلومة تغني عن اطالة القول وكان قد عرف بذلك واشتهر به من زمن عنقوان الشيباب ولم يكن اذذاك في كتاب الحكومة من مجيد التترا الاقل من القليل لاسيما مع الامام بعلوم العربية وكتب عن سعيد باشا المرحوم في أيام حكمه جلد كتب الى بعض الملوك وغيرهم وعن الجناب الفخيم جناب اسمعيل باشا خديو مصر السابق كذلك وعن اسان والدته الكريمة رحمة الله عليها وحرمة المصون الى الجناب العالي السلطاني جناب السلطان عبدالعزير خان عليه الرحمة والرضوان وحرمة المحترم ووالدته المسجدة وقضى غالب أيام خدمته للحكومة في أشغال الكتابة باللغتين التركية والعربية والترجمة من احدى هاتين اللغتين الى الاخرى ونوه بفضله كثير من معاصريه منهم الاديب الماهر الناظم الناثراً حمد فارس أفندي صاحب الجوائب في الجوائب وغيرها وذكروه في كتابه (سر الليال) حين تكلم على السجع قال (ومن برع فيه في هذا العصر وحق له به الفخر في الانشاءات الديوانية وهي عندي أو عمر مسلح من المقامات الحريية الاديب الاريب الفاضل العبقري عبداللله بك فكري المصري فلو أدركه صاحب المنسل السائر لقال كم ترك الاقل للآخر فسبحان المنعم على من يشاء بما شاء ومن أجل تلك النعم الانشاء انتهى كلامه) وقد أورد جملة من منشآته الفاضل البارع التحرير الشيخ حسين المرصفي في الجزء الثاني من كتابه الوسيلة الادبية للعلوم العربية قال في صحيفة ٦٧٢ من الجزء المذكور اذا قرأت متأملاً لاحق التأمل ما نقلناه لك من انشاء ذوى العصور المتتالية عرفت كيف اختلاف مذاهب الناس في الانشاء واذا يسلك بك التوفيق الى اختيار طريقة تناسب أحوال بني وقتك وتوافق افهامهم اذ ادعتك داعية للانشاء المصنوع وهذا وأنفع ما أراه ينبغي لك أن تتخذة دليلاً يرشدك الى كل وجه جميل من وجوه الفنون التي تحاول فيها أن تكتب الكتابة الصناعية المناسبة لوقتك الذي تأمل ان تعيش في رضا أهل عندك واعترافهم بظهور ما يعود منك عليهم نفعه منشآت الامير الجليل صاحب الوقت الذي لو تقدم به الزمان لكان له بديعان ولم ينفرد به هذا اللقب علامة همدان عبداللله فكري بك أطاب الله أيامه وأعلى كثر جوده منه تعالى حيث كان مقامه الى آخر ما قاله وأورد جملة من انشاءه ساقها الى آخر الكتاب يراجعها فيه من أرادها * ومن انشاءه المقامة الفخرية في المملكة الباطنية وهي مشهورة طبعت غير مرة * ومن انشاءه من كتاب عن لسان مؤلف هذا الكتاب الى سلطان باشا المرحوم حين كان مفتش الاقاليم الصعيدية يستحثه على ترويج روضة المدارس وهي صحيفة علمية استحدثت اذذاك في ديوان المدارس قال لا يخفى ان تقدم الامة في طريق التمدن ورسوخ أقدامها في ذروة التمكن انما يكون بواسطة عظمائها وعلمائها وفضلائها ونبلائها وهذا انما يمكن الوصول اليه والحصول عليه بنشر آثار بيانهم واستفادة العامة من استفادة أنوار أذهانهم وهذا ايضا لا يتأتى الا بالوسائل

البشرية أي بوسائط الصحف الدورية العلمية والخبرية وهذه انما تستقيم سوقها وتنفق سوقها بواسطة اعيان
 الأئمة الكرام وترويجهم لهم ائمة عند الخاص والعام وهذا كما يقال تشييب بعده مدح وتلويح بعقبه توضيح
 وتصريح والغرض من هذه الوسائط المتصلة والوسائل المتسلسلة انما هو روضة المدارس وهي روضة
 ابتدئ غراسها وجنة انشئ أساسها فان ساعدها الاقبال باقبال سعادتكم عليها وتوجيه نظراً إلى العوارف
 والمعارف اليها رويت بماء الفضل والافضال واتعشت بنسبات الكمال والجمال فعند ذلك تنوع اشجارها
 وتتضوع ازهارها وتينع ثمارها وتنبث أصولها ويكثر محصولها وتتسع مزارعها وتم الامنة منافعها وان نالها
 من الانماض سهوم الادبار وأصابها من الاعراض اعصار فيه نار خصوصاً وهي قريبة العهد بالوجود عاطشة
 الماء النضل والجلود ذبلت اغصانها وذوت أفنانها وانتثرت أوراقها وسقطت ساقها وأنتم أولى من يغار
 للفضل وأسبابه وينهض ويستنهض غيره لفتح بابه لاسيما واقليم الصعيد أول ما عمر من هذا القطر السعيد وقد
 صار والحمد لله سلطان الفضل به ظاهراً وصادف من العناية العلمية الخديوية قوة وناصراً والمرتب فيه الآن من
 روضة المدارس نسختان لا غير وهو أقل من القليل بالنسبة لمن به من أهل الفطنة والخير الخ * ومن انشائه مقدمة
 نبذة له في محاسن آثار الداوري المعظم محمد علي الكبير وأخلافه قال * بك اللهم نستفتح باب النجاح ونستمنع
 اسباب الفلاح وبالثناء عليك بجلال اسمائك نستوهب المزيد من جزائل نعمائك وباستدعاء صلواتك على
 خير الشفعاء لديك نتقرب به ونستشفع به اليك فانه كرم الخلق عليك ياسـطين على أبوابك أكف السؤال
 متوسلين الى جنابك ببضاعة الرجاء وبضراعة الابتغال أن تديم دولة أمير المؤمنين وأمين أمور المسلمين خليفة
 رسولك الأمين على من استرعيتهم من العالمين وتعزبه الملك والدين أبداً الأبدين وان تمتع بطول الدوام وحصول
 المرام حضرة عزيز مصرنا وعزة وجه عصرنا وتحفظ له انجمله الاجماد وتبلغه من حسن أمرهم ما أراد وان
 تديم توفيقه لما فيه صلاح حالنا وما لنا ونجاح أعمالنا وآمالنا وفوزنا ووطننا باوطاننا وسمواً وأقدارنا باقطارنا
 وان تعين امرأه وعمله وامناه على معاضدته في أعماله الناجحة ومساعدته على آماله الراجحة وان توزعنا
 شكر نعمك وتودعنا بر كرمك وتهدينا سبيل الرشاد وتوفقنا للخير والسداد كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا انك
 كنت بنا بصيراً (وبعد) فلما كان التحدث بالنعمة طاعة والشكر عليها واجباً على قدر الاستطاعة كان علينا ان نحلي
 بنان البراعة ونطلق في ميدان البلاغة عنان البراعة بذكر ما أنعم الله به على هذه الديار السعيدة الجدي في عهد عزيزها
 الأسعد ووالده الماحد ووجدته الامجد وقد أفادت التواريخ العظيمة باجماعها وشهدت الآثار القديمة بلسان
 ابداعها أن هذه الديار كانت في سالف الاعصار قدوة الامصار في الجود والفخار وكعبة النضل التي يحجها كل
 ناجب من كل جانب ومدينة العلم التي يقصدها كل طالب من الاجانب ليستفيدوا من أهلها عوارف معارفهم
 ويستزيدوا في طرائف لطائفهم ويتعلموا عليهم ما لم يكن الا لديهم من الصنائع العجيبة والبدائع الغربية
 فهم الذين سملوا سبيل البراعة لسالكها ودلوا أعنة الصناعة لمالكها على حين كان غيرها لم ينشق عن صبح
 المعارف ظلامها ولا انزاح عن وجه التمدن لثامها فكانت مصر أم الدنيا تقديماً وتقدماً وأهلها آباء الناس تربية
 وتعلماً وكان الكل عيالاً عليها واطفالاً بالنسبة اليها وناهيك دلالة على فضائها القديم ما حكاه أفلاطون الحكيم
 ان سولون الفيلسوف الكبير أحد حكماء اليونان المشاهير لما قدم الى مدينة صالونج في اقليم الغربية ليمارس
 العلوم والمعارف الحكمية وذلك قبل المسيح عليه السلام بنحو من سبع مائة عام قال له قسوسها يا سولون انما
 أنتم معاشر اليونان بالنسبة اليها اطفال ليس فيكم من شيخ يعد في الرجال الى آخر ما قال وحسبك من بقاياها
 ما تراه في خبايا زواياها من بدائع الاسرار المرموزة في روايتع الآثار المكنوزة التي سارت باحاديث فضلها مطايا
 الايام فهي نجائب وعقمت عن انتاج مثلها حبالى اللبالي التي تلد العجائب فهي أحد وثرة الزمان واعجوبة
 الامكان وبكر الفلك الدائر وبتيمة الدهر الداهر وقد طالما حاولت يد الزمن الغالب ان تعني آثارها وطاوت
 همم المتغلبين عليها من الملوك الاجانب دمارها فلم تزل منها بقية يغالبهم افنائوها ويعاندهم بقاؤها حتى شلت عنها

أيادي الأعداء وملت منها غواذي العوادي وحتى خضعت لذيها أرباب الأفكار العالية وتقطعت عليها رقاب
الأعصار الخالية وحتى لقد هزمت الأيام وهي متباهية بشبابها وتصرفت الانام وهي باقية بين أترابها ناطقة ببراءة
عبارتها شاهدة في إشارة حسن شارتها شاهدة لمصر بحالها من قدم المجد المؤيد وقدم الصدق في السابق إلى كل
سودد على أنها لو وجد الخضم دعواها وهيات وطالبها خصهها في محافل الفخر بإثبات ما فات لكفاها ان تقيم شاهدها
الكريمين من هرمها الهرمين فيخبر بما كان من قبل الطوفان وبشهادتها علم من فضلها وما كان من مجد
أهلها وانهم كانوا أثبت الناس في التمدن قدما واسبقهم إلى التمدن قدما وأطولهم في محاسن الفضائل باعا
وأميلهم إلى محاسن الشرائط طباعا ثم تناولتها الأيدي المتطلبة وتداولتها الأعداء المتغلبة فنذروا أهلها وبددوا
شملها وأتلفوا ما استطاعوا من تلك المعالم وتفننوا في أنواع المظالم حتى أصبح مزاج الفضل بها فاسدا وسوق
العلم فيها كاسدا وربيع المعالي خاليا وبيت الأمان على عرشه خاويا ولم تزل كذلك إلى ان انتهت إلى المرحوم محمد
على علي الشان سقى الله تعالى ضريحه صحائب الغفران وأحل روحه رياض الرضوان فخلصها من مصاعب
المصائب واستخلصها من نيوب النوائب وصيرها موطنه وأمنه ووجهه ومنع جانبا من صنوف الضروف ووجه
وبذل الجدي لم شعنها ولم يأل الجهد في تسهيل دعوتها وأعاد ما سلب الفقر من نصرة نضارتها ورد ما غصب الدهر من
غضارة حضارتها حتى زهيت بحسن علاها وحلاها ونسبت ما كان من بلائها وبلاها إلى آخره * ومن كلامه مقالة
تليت يوم توزيع المكافآت على تلامذة المدارس والمكاتب بحضور الخديوي السابق اسمعيل باشا المعظم تلاها
أحد التلامذة بحضوره وقد جعل في أثناء المقالة أبيات مرتبة في مواضع منها فكلما وصل التالي إلى موضع ترنم بها
فيه من النظم جماعة من التلامذة بألحان معجبة وأنغام مطربة صنع ذلك حسب الاقتراح والمقالة المذكورة
هي هذه قال * يا مفيض الجود على الوجود وجامع الناس ليوم مشهود نحمدك اللهم جدا يكفي من يدنو لك
ونشكر لك اللهم شكريا يستتبع دوام أفضالك ونسألك أن تهدي لسيد الشاكرين وأشرف الأولين والآخرين
صلاة صلاة تليق بجنابه وتعم جميع آله الكرام وأصحابه

أزكى صلاة وأسناها يرادفها * أزكى سلام على المختار هادي بنا

وآله الطهور والصحب الأماجد من * بهديهم قد أقاموا للهدى دينا

وتوسل اللهم بهم لديك باسطين أكف الضراعة إليك سائلين من فضل كرمك مستسكين بحبيل نعمك أن تديم
عزّة عصرنا وقرّة عين مصرنا من أعادله هذه الأوطان العزيرة قديم اشتهارها وجدد ما ندرس من معالم افتخارها
وأجرى ما نضب من منابع يسارها فأضحت تباهي سائر بلاد الدنيا وأمصارها ونشر أنوار الفنون والمعارف بين
أبنائها بما أنشأ من المدارس والمكاتب في جميع أنحاءها وما صرف من جزيل كرمه عليها وما عطف من جليل
هممها إليها حتى أصبح نور العلم والعدل في ظل أيامه فأشيا وظلام الظلم والجهل بحكمة أحكامه متلاشيا

في ظل دولة اسمعيل قد ظهرت * في مظهر الشرف الأعلى معنا

وساعدتنا الليالي وازدهت فرحا * أوطاننا وسعدنا في أماننا

أدامه الله محفوظ الجنب على * طول الزمان وهناه المنى فينا

ودام أنجاله في عز دولته * مدى الليالي فهم عز لوادينا

فحق على جميع أهل الوطن الكريم شكر هذا الجنب الخديوي الفخيم على ذلك الخير العظيم والبر العظيم ولا
سما نحن أبناء المدارس الميرية والمكاتب المحلية الأهلية والخيرية فقد نشأنا في ظل عدله وريناعلى موأد فضله
وتعلمنا كل ما تعلمنا بحسن إرشاده وتقدمنا فيما تعلمنا بمساعدته وأسعاده فنحن صنائع كرمه وربائب نعمه وغرس
أيديه الكريمة وثمرات مساعيه الجسيمة غرسنا في أرض أفضاله وسقانا زلال نواله وبولانا بكامل عنايته
وتعهدنا بعلى رعايته وسنكون بمشيئة الله وعونه أرواح نجاح وثمر بئنه وبعينه للوطن حسن صلاح وفلاح
وها هو أدام الله أيامه وبلغه من جميع الخير ما رامه شرع يكافئنا على نعمه بنعمه وشرفنا في هذا المحفل الباهر

بنقل قدمه كرماء على كرم ونعمة على نعم فعلى من الواجب البين وجوب الفرض المتعين أن نجعل أيامنا نظراً لشكر نعمته وأجسامنا وقفاء على حسن خدمته وأستتنا مدى الدهر ناطقة بمدحته وقلوبنا مدة العمر متفقة على طاعته ومحبته وأن نبذل في تحصيل رضاه غاية امكاننا ونجاري ان شاء الله مقاصد الكريمة في نفع أوطاننا وحق لنا الآن أن نتهاذى بمناءلائم التهانى ونبشر نفوسنا وأوطاننا بغايات الامانى وعلينا أن نعلن بعد شكره وشكر حضرات أنجباله الفخام بالشناء على من شرفنا في هذا المقام من حضرات الأعمام والعظام وأعلام علماء الاسلام وسائر الحضار الكرام أدام الله معاليهم وأسعد بهم أيامهم ولياليهم وعلينا أيضاً أن نعترف بحسن اجتهاد رؤسائنا معناني التربية والتعليم على وفق مقاصد الجناب الخديوى الفخيم ونقوم لهم بواجبات الشكر والتكريم شكر الله أياديهم وتقبل مساعيهم وأعاد لنا وللجميع في مثل هذه الأيام عيد هذه العادة الحسنة الخديوية كل عام ببقاء ولى النعم الخديوى الانخم متعه الله بدوام توفيقه واقباله وكامل أشبهاله الأماجد وأنجباله وسائر ذويه الكرام وبلغه غاية المرام

ندعو له واله العرش يسهعنا * فضلا ويعلن بالاخلاص داعينا

دعاء صدق اذا الداعي استهل به * يقول سامعه آمين آمين

وأثاره في الانشاء كثيرة شهيرة طبع عدد عديد منها في أوقاته في الجرنالات وغيرها فلنكتف بما أوردناه منها * ولصاحب الترجمة في رواية الحديث طارق عديدة وأسانيد سديدة بعضها على من بعض أجازها الاشياخ الأكارب بالسند المتصل كبراعن كبر * فن ذلك روايته عن العلامة المحقق الشيخ ابراهيم السقا عن أشياخه كالشيخ ثعلب والشيخ الامير الصغير عن والده الشيخ الامير الكبير وغيرهما * وروايته عن العلامة الورع المتقن المعمر الشيخ على بن عبدالحق الاقصر الجباجى القوصى عن الشيخ الامير الكبير المذكور * وروايته عن العلامة المدقق السيد على خليل الاسيوطى عن الشيخ على القوصى المذكور * وروايته عن الفاضل الكامل الثقة المعمر الشيخ عبد الواحد بن السيد منصور الريانى المتوفى سنة ١٢٧٩ عن السيد داود عن السيد المرتضى الزيدى محدث وقته المشهور بعلوم السند صاحب شرح القاموس وغيره * وروايته عن الشيخ عبد الواحد المذكور عن شيخه الشيخ عبد الله الشرفاوى شيخ الجامع الأزهر في وقته صاحب حواشى التحرير وغيرها * وروايته عن السيد على خليل المذكور أنفا عن شيخه الشيخ ابراهيم الباجورى شيخ الأزهر فيما سبق عن الشيخ عبد الله الشرفاوى المذكور وهذه الطريق يروى بعض المسلسلات المشهورة * وقد تلقى طرقاً من طرق السادة الصوفية رضوان الله عليهم عن أكابر من أفاضل المشايخ الواصلين فن ذلك طريق السادة الخلوئية عن الحسين النسبى المجمع على ولايته وكرامته وعلو مكانته الشيخ على حكشة المدفون عند ضريح السلطان أبى العلابى بلاق وشاهد صاحب الترجمة كثيراً من كراماته الظاهرة ومكاشفاته الباهرة والتفجع على يديه وتلقى الشيخ على حكشة رضى الله عنه عن شيخه العارف بالله تعالى الولى الكامل الشيخ صالح السباعى الموجود مقامه عند باب مقام شيخه القطب الكبير الشيخ احمد الدردير الشهير بمالك الصغير عن الشيخ الدردير المذكور عن مشايخه المذكورين في كتابه التحفة بالسند المتصل الى أمير المؤمنين على بن أبى طالب رضى الله عنه وكرّم وجهه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد نظم رجال سلسله هذه الطريقة في منظومة له طبعت سابقاً وهى من أول نظمه وهذا آخر ما أردنا ايراده من ترجمته فسمح الله في أيام مدته * وهذا وصف جهة اليسار من شارع السيوفية * وأما جهة اليمين فهى زاوية المضر عرفت بذلك لان تجاهها ضريح الشيخ المضر وكانت أول أمرها مدرسة أنشأها الامير حرمان ابو بكرى المؤيدى فيها مقبره وقبر الشيخ أسد كما ذكره السخاوى في تحفة الاحباب وهى موجودة الى الآن ولها منبر وخطبة ومطهرة ومر احيض وبئر وفيها قبور * وشعائرهما مقامه من جهة ورثة المرحوم محمد على باشا * قلت وخلاف هذه الزاوية حوش كبير كائن بجوار دار حرم المرحوم محمد على باشا من أولاد جنتمكان العزيز محمد على باشا جد العائلة الحاكمة فى وقتنا هذا وهذا الحوش تمتد خلف الدكاكين المجاورة للزاوية من الجهة البحرية التى أمام بيتنا

الى قريب من بيت الاسطى محمد الشكلى الخياط الذي تجاه بيتنا المذكور * وقد شاهدت عند هدم تلك الدكاكين
 وهدم مساكن الحوش أساسات ممتدة الى الزاوية ومتصلة بها وشاهدت أيضا بعض بوائك كانت داخله في ضمن
 بعض المساكن وهي بالحجر الفص الكبير تدل على انه بعض آثار المدرسة الابوبكرية المذكورة * ويظهر ان
 الايدي تسلطت مع الزمن على هذه المدرسة فصارت ضمن الحوش ولم يبق منها الا الزاوية الموجودة الآن * ثم وفي قبلي
 هذه الزاوية خلف دار حرم محمد علي باشا المتقدم ذكرها والدار المجاورة لها والحوش الذي هناك تجاه تسكية المولوية
 دار كبيرة متخرجة كانت أولا من الدور الشهيرة وكانت في ملك السلطان طومان باي قريب السلطان الغوري ثم سكنها
 السلطان سليم بعد فتح مصر ورجوعه من الاسكندرية وبقى ساكنها الى ان خرج متوجها الى البلاد الرومية في ثلاث
 وعشرين من شعبان سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة ثم انتقلت الى ملك سنان باشا الدفندار ثم الى ملك محمد بيك نجم
 زاده وبيان ذلك ان ابن اياس وغيره ذكر ان السلطان سليم سكن في دار طومان باي بعد ان انتقل من المقياس
 * وذكر أبو السرور البكري في خطه ان السلطان سليم تحول الى البيت المطل على بركة الفيل المعروف الآن ببيت
 نجم زاده وفي حجة مصطفى أغا ابن عبد الرحيم أعادار السعادة ان دار نجم زاده هي دار طومان باي التي بزقاق حلب
 والزقاق موجود الى الآن لكن ليس له اسم انتهى ملخصا * قلت ففتح من هذا كله ان دار طومان باي قد انتقلت الى ملك
 سنان باشا والى ملك نجم زاده كما هو ظاهر مما تقدم وهي موجودة الى الآن الا انها متخرجة * وأما ضريح الشيخ المضر
 المذكور فقد هدمناه عند بناء بيتنا وجدنا به ولكن لم نغير قبته وجعلنا له كل سنة مولد اليه مع مولد السيدة نفيسة
 رضى الله عنهما والظاهر ان هذا الضريح رأس شجر الذي ذكره السخاوي * وأما المضر فهو كافي المقر يري الملك
 المظفر سيف الدين قطز تسلطن في يوم السبت رابع عشر ذى القعدة سنة سبع وخسين وستمائة وأخرج المنصور بن
 المعز أيبك وأمه الى بلاد الاشكري وقبض على عدة من الامراء وسار فأوقع بجمع هولاء كوعلى عين جالوت وهزمهم
 في يوم الجمعة خامس عشر رمضان سنة ثمان وخسين وقتل منهم وأسر كثيرا بعد ما ملكو ابغداد وقتلوا الخليفة
 المستعصم بالله عبد الله وأزالوا دولة بني العباس وخرابوا بغداد وديار بكر وحلب ونازلوا دمشق فلكوها فكانت هذه
 الواقعة أول هزيمة عرفت للترمنند قاموا ودخل المظفر قطز الى دمشق وعاد منها يريد مصر فقتله الامير ركن الدين
 بيبرس البندقدارى قريبا من المنزلة الصالحية في يوم السبت نصف ذى القعدة منها فكانت مدته سنة تنقص ثلاثة
 عشر يوما انتهى * ثم بعد زاوية المضر حارة الانى يسلك منها الشارع الشيخ نور الظلام واسكة درب جيزة الذي بشارع
 الصليبية وفي القرن الحادى عشر كانت تعرف هذه الحارة بزقاق حلب كما هو مذكور في حجة مصطفى أغا ابن عبد
 الرحيم أعادار السعادة * قلت وهي من حقوق درب ابن البابا الذي ذكره المقر يري في الاخطاط حيث قال هذا الخط
 يتوصل اليه من تجاه المدرسة البندقدارية بجوار حمام الفارقانى ويسلك فيه الى خط واسع يشتمل على عدة مساكن
 جميلة ويتوصل منه الى الجامع الطولونى وخط قناطر السباع وغير ذلك * قلت وهو الآن من أعمار اخطاط
 القاهرة وبه كثير من منازل الامراء والاعيان وكان فى الاصل بيستانا يعرف بيستان أبى الحسين بن مرشد الطائى ثم
 عرف بيستان نامش ثم عرف أخيرا بيستان سيف الاسلام طففت كين بن أيوب ثم حكروه أمير يعرف بعلم الدين الغتمى
 فبنى الناس فيه الدور فى الدولة التركية وصار يعرف بحكر الغتمى ثم عرف أخيرا بدرب ابن البابا وكان هذا البيستان
 يشرف على بركة الفيل وله دعاء ليز واسعة عليها جواسق تنظر الى الجهات الاربع ويقابله حيث الدرب الآن
 المدرسة البندقدارية وما فى صفها الى الصليبية بيستان يعرف بيستان الوزير ابن المغربى وفيه حمام ملحمة ويتصل
 بيستان ابن المغربى بيستان عرف أخيرا بيستان شجرة الدر وهو حيث الآن سكن الخلفاء بالقرب من مشهد السيدة
 نفيسة ويتصل بيستان شجرة الدر بيستانين الى حيث الموضع المعروف اليوم بالكبارة من مصر انتهى ملخصا والحمام
 المذكورة هنا هي حمام الصليبية * ثم بعد حارة الانى زاوية الفارقانى وهي على رأس الحارة تجاه زاوية الآبار
 معلقة يصعد اليها بدرج وكانت أول أمرها مدرسة تعرف بالفرقانية بناها هي والحمام الا ترى بعدها المعروف بحمام
 الانى الامير ركن الدين بيبرس الفارقانى وهو غير الفارقانى المنسوبة اليه المدرسة الفارقانية التي بحارة الوزيرية كما

في المقر يزي وبها منبر وخطبة وحنفية وشعائرها، تمامة من ربيع أوقافها * ثم جام الالفي المذكور وهو وقف الست الالقية مع عدد للرجال والنساء * ثم عطفة مراد باشا عن يمين المار بالشارع أيضا وليست نافذة عرفت بالمرحوم مراد باشا لان به ادارته وهي كبيرة وعلى رأسها دار الامير طلعت باشا وهي كبيرة أيضا وبها جنينة متسعة * قلت وبهذا الشارع سبيلان عامران أحدهما يعرف بسبيل مصطفى أعالانه أنشأه مصطفى أعالان عبد الرحيم أعالان دار السعادة وجعل فوقه مكتبا للتعليم الاطفال القرآن الشريف وذلك سنة اثنتين وثلاثين وألف * ومد كورفي وقفته انه أنشأ المكان المستجد الانشاء بخط الصليبية الشيخونية بحمدرة البقر تجاه المولوية وبه جنينة بحرية تطل على زقاق حلب تجاه منزل سنان بيك الدفتدار ثم صار سكن محمد بيك بحرم زاده وأنشأ المكان المجاور له أيضا * قلت فعلم من هذا أن السبيل والمكان المجاور له المجمعول الآن حوشا لسكن الحدادين وغيرهم ومنزل حرم محمد علي باشا هو من انشاء مصطفى أعالان المذكور * والثاني يعرف بسبيل مصطفى أعالانه أنشأه وجعل فوقه مكتبا للتعليم الايتام وذلك سنة ثمان وثمانين وألف وهما عامران الى الآن من جهة الاوقاف * قلت وعلى أعالان هو على أعالان دار السعادة ومن أوقافه البيت الكبير المجمعول الآن مدرسة للبنات كما تقدم ومنزل حرم المرحوم محمد علي باشا ومنزل الامير رياض باشا الذي تجاه المدرسة البشرية المعروفة بزواية الشيخ نورالظلام الكائنة بدرب الخادم كما هو مد كورفي كتاب وقفته المؤرخ سنة سبعين وألف المحفوظ بدفتر خاتمة الاوقاف ويعلم منها أيضا أن المنزل الكبير المجاور لمنزل الامير رياض باشا من الجهة القبالية كان منزل قانصوه بيك انتهى * وهذا وصف شارع السيوفيه قديما وحديثا

§ (القسم الثامن عشر شارع الركبية) §

أوله من سبيل أم عباس عند تقاطع شارع الصليبية وينتهي الى أول شارع الخليفة بالقرب من درب الحصر وبه عطف ودروب كهذا البيان * عطفة الحكيم عن يسار المار وهي غير نافذة * عطفة الهلان عن اليسار وليست نافذة أيضا وأما جهة اليمين فهنا عطفة المغاربة بجوار ضرب مح سيدي أحمد وهي غير نافذة * درب المرعاوي عن يمين المار بالشارع وليس بنا فذ عرف بذلك لان به ضرب مح الشيخ المرعاوي وبقر به ضرب مح آخر يعرف بالاربعةين * وبهذا الشارع في وقتنا هذا جملة دكاكين من الجانبين لبيع اللحم والخضراوات وغير ذلك وبه زاويتان * احدهما تعرف بزواية مصطفى بيك طبطباي شعائرها غير مقامة لآخرها * والثانية تعرف بزواية بابا يحيى شعائرها مقامة وبها قبر لؤلؤ الخان زدار وقبرا آخر يعرف بقبر اسمعيل الجزار ولها مقرب بالروزنا محبة نحو السبعة قروش شهر ياوبه أيضا سبيل أنشأه مصطفى بيك طبطباي المذكور في سنة ست وأربعين وألف وجعل فوقه مكتبا للتعليم الاطفال القرآن الشريف وهو الآن متخرب والناظر على هذا السبيل والزوايتين رجل يدعى محمد أفندي نور * وبهذا الشارع أيضا أربعة أضرحة أحدها يعرف بضريح سيدي جوهر والثاني بضريح سيدي محمود الكردي والثالث بضريح سيدي النجشي والرابع بضريح الشيخ الفردوني * ووكله تعرف بوكالة حسن باشا طاهر لانها من وقفه وهي معدة للسكنى

§ (القسم التاسع عشر شارع الخليفة) §

ويقال له شارع السيدة سكينه أوله من باب درب الحصر وينتهي الى تكية السيدة رقية * وبه دروب وعطف وطارات كهذا البيان * درب الكعالة عن يسار المار وليس بنا فذ * العطفة الصغيرة عن اليسار وليست نافذة * شارع المشرقي عن اليسار وسيأتي بيانه * درب الجادع بجوار مسجد سيدي محمد الخليفة وهو غير نافذه هذه جهة اليسار من الشارع المذكور وأما جهة اليمين فهنا حارة الغنم يسلك منها الشارع الحضيري وللدرب المسدود وحارة العميد * الدرب المسدود يسلك منه حارة الغنم وحارة العميد وللدرب المشاطة * وبه درب المشاطة هذا زاوية بها ضرب مح يعرف بضريح الشيخ تاج الدين العادلي يعدل له ولد كل سنة وأخرى تعرف بزواية سيدي منصور (قات) ويغاب على الظن ان هاتين الزاويتين هما اللتان ذكرهما السخاوي في كتاب المزارات حيث قال ان الاولى مدفون بها الشيخ العارف الصالح القدوة شيخ مشايخ السادة الصوفية شرف الدين عمر العادلي القادري الشافعي كان من علماء مشايخ الطريق

وصنف كتابا سماه منهاج الطريق وسراج التحقيق جمع فيه أسماء المشايخ الذين أخذ عنهم وهم أربعون شيخا من مشايخ مشاهير الأولياء وبين طريقتهم فيه وكيفية الوصول اليهم خلفا عن سلف وأكثر عن قاضي القضاة عز الدين ابن جماعة وكان بزى الجند ثم تزى يازى الفقراء وصحب القادرية مات سنة ثمان وثمانين وسبع مائة ودفن بزوايته ثم قال وهناك قبر الشيخ بلال البرهاني وقبر الشيخ محمد النحات وقبر الشيخ محمد السلاوي انتهى * والثانية مدفون بها الشيخ الصالح العارف ناهض الدين أبو حفص عمر بن إبراهيم بن علي الكردي نفعنا الله ببركاته هو من أهل السلوك والمجاهدات توفي رحمه الله تعالى يوم الاثنين بعد الزوال الرابع والعشرين من شهر رمضان سنة تسع وأربعين وسبع مائة قال الحافظ شرف الدين العادلي أنه أخذ عنه وأخذ العهد عليه بزوايته هذه التي دفن بها ثم قال والشيخ عمر هذا قد صحب الشيخ الصالح أبا عبد الله محمد المعروف بابن الحاج الفاسي وهو صحب الشيخ العارف بالله تعالى محمد الزيات وقيل أبو الحسن الزيات اه من كتاب المزارات للسخاوي ثم وبالدرج المسدود المتقدم المذكور أربع عطف وخوخة * الأولى عطفة صغيرة غير نافذة * الثانية غير نافذة أيضا * الثالثة عطفة تعرف بعطفة حنفي وهي غير نافذة * الرابعة عطفة تعرف بعطفة الفقيه وليست نافذة * الخامسة الخوخة المعروفة بخوخة أبي يوسف وهي عن عين المارو بالقرب من زاوية تعرف بزواية الشيخ يوسف لان بها ضريح يحا يعرف بالشيخ يوسف تعمل له ليلة كل سنة وشعائرهما غير مقامة لتخريبها وبقربها ضريح الشيخ محمد البناء تعمل له حضرة كل ليلة خميس ومولد كل سنة * وبوسط شارع الخليفة المذكور الجامع المعروف بمشهد السيدة سكيبة رضى الله عنها الذي جده الامير عبد الرحمن كتحدا سنة ثلاث وسبعين ومائة وألف ثم أجرى فيه المرحوم عباس باشا عمارة جليلة وهو من الجوامع الشهيرة وبه ضريح السيدة سكيبة رضى الله عنها يقصد بالزيارة وتعمل به حضرة كل ليلة خميس ومولد كل عام وبالجهة البحرية الشرقية لهذا الجامع حارة تعرف بحارة البحر والنهر لان بها ضريحين أحدهما لزين الدين بن إبراهيم الفقيه الحنفي صاحب كتاب البحر في فقه الحنفية والآخر لآخيه عمر بن ابراهيم صاحب كتاب النهر في فقه الحنفية أيضا ولضريحهما باب من الجامع المذكور * وذكر صاحب كتاب نور الابصار ما لم يخصصه أن أم السيدة سكيبة هي الرباب بنت امرئ القيس بن عدي بن أوس الكلابي كان نصرانيا جفا الى عمر بن الخطاب رضى الله عنه فدعا له برح وعقد له على من أسلم بالشأم من قضاة فتولى قبل أن يصلي صلاة وما أمسى حتى خطب منه الحسين بن بنته الرباب فزوجه اياها فأولدها عبد الله وسكيبة وسكيبة وكانت الرباب من خيار النساء وأفضلهن وخطبت بعد قتل الحسين رضى الله عنه فقالت ما كنت لا اتخذ حيا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعيت بعده سنة لا يظلمها سقف بيت الى أن ماتت رجعها الله * وكانت سكيبة سيدة نساء عصرها ومن أجل النساء وانظرهن واحسنهن الاخلاق وتزوجها مصعب بن الزبير فهلك عنها ثم تزوجها عبد الله بن عثمان بن عبد الله بن حكيم ابن حزام فولدت له قريبا ثم تزوجها الاصمغ بن عبد العزيز بن مروان وفارقها قبل الدخول ثم تزوجها زيد بن عمرو بن عثمان بن عفان فأمره سليمان بن عبد الملك بطلاقها ففعل والطرة السكينية منسوبة اليها وكانت احسن الناس شعرا وكانت تصنف جنتها تصفية المبرأ حسن منه حتى عرف ذلك وكانت تلك الجثة تسمى السكينية وكان عمر بن عبد العزيز اذا وجد رجلا يصنف جنته السكينية جلده وحلقه وكان منزلها مالف الادياء والشعراء توفيت بمكة يوم الخميس لخمس خلون من ربيع الاول سنة ست وعشرين ومائة رضى الله عنها شبيهة بن النطاح المتري وفي ابن خلدكان توفيت سنة سبع عشرة ومائة وكانت وفاتها بالمدينة سنة والاكثرون على ان وفاتها بالمدينة وفي طبقات الشعراء انهم مدفونة بالمراغة بقرب السيدة نفيسة ومثله في طبقات المناوي والاصح انهم ادفنت بالمدينة انتهى * وبقرب جامع السيدة سكيبة جامع سيدي محمد الانور وهو مسجد صغير منقوش على باب تاريخ عمارة مستجدة سنة خمس وتسعين ومائة وألف وشعائرها مقامة ويعمل به مولد في كل سنة * وذكر السخاوي في كتابه تحفة الاحباب أنه يعرف بمشهد محمد الاصغر وبعضهم يقول انه ابن زين العابدين ولم يذكر احد من علماء النسب ان زين العابدين تخلف بعده ولدا اسمه محمد الاصغر وانما خلف محمد الباقر وزيد الازدي وعمر وعليه الاصغر والحسين وقال العبيدلى النسابة هذا المشهد من مشاهد الرؤيا انتهى

* وجامع الخليفة المعروف الآن بمسجد شجرة الدر وهو في مقابلة تكية السيدة رقية جده الشيخ من زوق الفراش سنة أربع وتسعين ومائتين والف وشعأره بمقامة وبداخله ضريحان أحدهما ضريح شجرة الدر والآخر ضريح سيدي محمد الخليفة العباسي الذي عرف الخط باسمه ثم بعد هذا الجامع التكية المعروفة بتكية السيدة رقية وهي في غاية الخفة والتورانية وبداخلها ضريح السيدة رقية بعلوه قبة اظيفة وبقربه عدة أضرحة ويوجد بها قبلة مصنوعة من خشب بنقوش غريبة في غاية الاتقان والصناعة وهناك مسكن للصوفية وحنفيات للوضوء وحنينة صغيرة ويعمل للسيدة رقية مقرأ وحضرة في كل اسبوع ومولد في كل عام * وذكر صاحب كتاب نور الابصار ان أم السيدة رقية هي أم حبيب الصهباء التغلبية أم ولد كانت من سبي الردة الذي أغار عليه سيدنا خالد بن الوليد بعين التمر فاشتراها سيدنا علي رضي الله عنه من سيدنا خالد فعمره الا كبر شقيق رقية وفي الفصول المهمة كانا توأمين وعمر عمر هذا خمساً وستين سنة وحاز نصف ميراث علي رضي الله عنه وذلك ان اخوته أشقاءه وهم عبد الله وجعفر وعثمان قتلا وجامع الحسين بالطف فورثهم وفي الباب العاشر من المن للشعراني قال واخبرني الخواص ان رقية بنت الامام علي كرم الله وجهه في المشهد القريب من جامع دار الخليفة أمير المؤمنين ومعها جماعة من أهل البيت وهو معروف بجامع شجرة الدر وهذا الجامع على يسار الطالب للسيدة نفيسة والمكان الذي فيه السيدة رقية عن يمينه وقيل ان للسيدة رقية ضريح بمشقة الشام انتهى * وذكر صاحب مصباح الدياجي المعروف بابن عين الفضلاء ما نصه قال عبيد الله ابن سعيد بعث لي الخافظ عبد المجيد في الليل فحتمت مع الذي دعاني له فقلت له ما تريد فقال رأيت مناماً فقلت ما هو قال رأيت امرأة متلففة فقلت من أنت قالت بنت علي رقية فجاءوا بنا الى هذا الموضع فلم نجد به قبراً فامر ببناء هذا المشهد فبنى وهو مكان عرف بإجابة الدعاء وذكر الخافظ السلفي وفاة علي بن أبي طالب وعذله من الاولاد ثلاثين ولداً وعده رقية منهم ورقيه هذه من الصهباء وقيل لها رقية الصغرى من أسماء بنت عميس الخنعمية ثم قال واذا خرجت من مشهد رقية وأخذت يميناً وجدت قبة قديمة حسنة البناء مكتوب عليها أم محمد بنت محمد بن الهيثم قال المسيحي تزوجها عبد الله بن جعفر اه (قلت) ويظهر من هذا ان هذه القبة محلها الا ان زاوية الغباشي التي بشارع الشيخ كشد وقد تكلمنا عاها هناك * ثم بشارع الخليفة أيضاً حام يعرف بحمام السيدة سكينه لانه في مقابلة باب مسجد القبلية ويعرف أيضاً بحمام الخليفة لانه من الحمامات القديمة المنبئة في زمنه وهو عامر الى الآن يدخله الرجال والنساء * وسبيل يعرف بسبيل النجدلي اذ هو من وقف حسن أعما النجدلي وهو عامر الى الآن وتحت نظارة امرأة تدعى فطومة عجم * وثلاث وكائل احداها مملوكة لفطومة عجم * المذ كورة بها ما كن علوية وسفلية معدة للسكنى والثانية مملوكة لرجل يدعى خليل المدني بها ما كن معدة للسكنى أيضاً * والثالثة ملك السيد محمد السادات بها ما كن علوية وسفلية معدة للسكنى * وبه أيضاً قراول يعرف بقراول السيدة رقية لجوارته لها * وهذا وصف شارع الخليفة وما به من الجوامع وغيرها

(* القسم العشرون شارع السيدة نفيسة *)

أوله من قراول السيدة رقية وآخره بوابة السيدة نفيسة وعن يسار المار به شارع البلاسي الموصل لشارع القبر الطويل وعرف بالبلاسي لان بأوله ضريح الشيخ محمد البلاسي وذكر السخاوي ان اسمه الشيخ عبد الله البلاسي وقال ان بالقرب منه قبر الشيخ محمد اللبوني اه (قلت) فعمل العوام حرفوه فقالوا محمد البلاسي ثم ذكر السخاوي أيضاً ان الخطة التي بها القبر الطويل كانت تعرف سابقاً بسوق المراغة وكان في وسط الطريق قبور مبيضة يقام فيها قبور سادة أشرف ثم قال وظاهر الحال ان هذا الرحاب وما حوله كان مقبرة وحدث هذا البناء الذي حوله اه (قلت) والى الآن يوجد بهذه الخطة قبور كثيرة داخل أسوار من البناء وأما القبور التي ذكر أنها بوسط الطريق فهي التي عرف بعضها أخيراً بالقبر الطويل وقد بنى عليها المرحوم المعلم جماعة راجح رئيس طائفة البنائين حجرة صغيرة تعرف الى اليوم بالاربعة الشهداء وبالقبر الطويل أيضاً وقد بلغني ممن أتق به أنه شاهد عدة قبور معقودة في استقامة حجرة القبر الطويل عند بنائها وبهذا التحقيق ظهر لك ما كان خافياً عليك * وبهذه الخطة أيضاً الجامع الشهير بجامع المعروف

وهو بالقرب من القبر الطويل جده المعلم جعة راج فعرف به قال السخاوي ان به قبر سيدي احمد المخبر عن نفسه
وكان قبر ادراسا فرآه رجل فأخبره أنه فلان فبناه وهو الآن يعرف في الخط بسيدى أبي بكر المعروف اه (قلت)
لعل الواو حذف وقيل المعروف كما هو المعروف اليوم ثم اذا كنت بالقرب من القبر الطويل وبأخر سكة السيدة
نفسية تجدد عن يسارك على بعد ثلاثين مترا تقريبا بقبة قديمة يقال انها عبد السيدة نفيسة رضى الله عنها قال
السخاوي وهذا القول لا اعتماد عليه ولا صحة له ولم يذكر هذا الموضوع أحد من علماء المشايخ وأهل الانساب وقال
صاحب المصباح ثم تجد المشهد المعروف بمشهد القاسم وفيه قبة كبيرة كتب عليها العوام القاسم بن الحسين بن علي
ابن ابي طالب وذلك غير صحيح لان الحسين رضى الله عنه لما قتل لم يبق بعده الا زين العابدين ويحتمل أنه يكون من ذرية
الحسين وهذه القبة قبورا آخر لا تعرف وبها أيضا قبر السيدة الشريفة نفيسة بنت زيد عمه السيدة نفيسة بنت الحسن
وقال صاحب الكواكب السيرة في ترتيب الزيارة قبرها بالمرافة معروف مشهور ولقد غاظم من قال انها نفيسة
بنت الحسن الانور وقال بعضهم ان نفيسة بنت زيد المذكور كانت زوجة الوليد بن عبد الملك بن مروان وهو خليفة
فيحتمل انه طلقها وانها وردت الى مصر وتوفيت بها وقال بعضهم انها ماتت في عهده ولم يثبت أين ماتت بمصر
أو بالشام أو غيرها ولكن دخولها مصر غير مشهور وزيد هذا كان يعرف بالبلخ بن الحسن السبط بن الامام علي
ابن ابي طالب رضى الله تعالى عنهم اه ملخصا * ثم بعد شارع البلاسي المتقدم الذكرك التكية المعروففة بتكية
السيدة نفيسة لقربها من مسجدها كان أصلها مدرسة تعرف بمدرسة أم السلطان أنشأها الملك المنصور قلاوون في
سنة اثنتين وثمانين وستمائة برسم أم الملك الصالح علاء الدين علي بن الملك المنصور قلاوون وتخرتت هي وما حولها
ثم في سنة ثمانين ومائتين وألف سكنها جماعة من العجم وأجر وافيا عمارة وجعلوا بها مساكن وغرسوا بها أشجارا
وهم ساكنوها الى اليوم والصرف عليها جار من جهة الاوقاف وفي الجهة القبليية لهذه التكية قبة الاشرف وهي من
المباني الفاخرة بدائرهم كتابة منقوشة في الحجر أنشأها الملك الاشرف خليل بن الملك المنصور قلاوون ولما قتل دفن بها
* ثم بعد هذه القبة سبيل يعرف بسبيل اليازجي وهو تجاه بوابة السيدة نفيسة بعلوه مكتب لتعليم الاطفال وتحت
نظر رجل يدعى حسن افندي * ثم بعد سبيل السيدة نفيسة الكائن برأس العطفة الموصلة الى المشهد النيسبي
أنشئ في سنة أربع وستين ومائة وألف * ثم بعد المشهد النيسبي وهو من الجوامع الشهيرة أنشأها الملك الناصر محمد
ابن قلاوون سنة أربع عشرة وسبعمائة وبداخله ضريحها الشريف رضى الله عنها يقصد بالزيارة ويعمل به حضرة
كل ليلة اثنين ومولد كل سنة وشعائره مقامة للغاية وخالسه نحو القرافة ضريح معروف بضرخ الست جوهرية
* (قلت) وفي كتاب مصباح الدياتي ما ملخصه قال ابن الرومي ومحل قبرها يعني السيدة نفيسة كان يعرف بدرب السباع
حكى ذلك ابن النحوي في كتابه المسمى بالدرة النفيسة في مناقب السيدة نفيسة وذكر أن أباه مات بريف مصر ثم
انتقلت الى درب الكور بني ثم الى هذا المكان الذي به قبرها ويعرف بدرب السباع وبني السري بن الحكم لها معبدا
ثم قال ويجوار مشهدا من الجهة الشرقية جماعة من العباسيين وبالقرب منهم جماعة من الفاطميين وعند
الخروج من بابها الشرقي قبل خروجك منه تجد قبة بها السيد الشريف محمد بن جعفر الحسيني وعند الخروج
منه تحت الطاقرة تربة تعرف بتربة بني المصلي سمي جدهم بالمصلي الأكثر صلواته وهم بيت كبير بمصر من الاشراف
يعرفون ببني المصلي اه * قلت والعباسيون المتقدم ذكرهم هم داخل قبة تحتها ستة قبور على كل قبر تر كيسة يحيط
بها دائر من الخشب مكتوب عليه آيات قرآنية وأسماء المدفونين في القبر وقد قرأت على القبر الاول الذي عن يمين
الداخل السيد حسن العباسي مات في جادى الآخرة سنة ست عشرة وتسعمائة وعلى الثاني الطقل الشهيد عمر
ابن مولانا السلطان الملك الظاهر العادل العالم في مركز الدين والدين أبي الفتح بيبرس قسيم أمير المؤمنين في ربيع
الآخر سنة سبعين وستمائة وعلى الثالث أسماء جله من الخلفاء ولتلك القبة شبالك يشرف على ضريح السيدة نفيسة
ويقابلها من الجهة الغربية شبالك آخر مشرف على قبور من قبور الناطميين وفي تجاه قبة العباسيين بجوار التخشبية
التي بها قبور شعائره افندي باشكاتب الدفترخانه قبر عليه كتابة كوفية لم تكن قراءتها يقال انه قبر اسحق الانصاري

قاضي الخلقاء العباسيين وأما القبة المذكورة فهي داخل حوش كبير يحيط به سور مبني بالطوب يظهر أن بناءه قديم وتجد عند باب الدخول لهذا الحوش بعض عقود مبنية بالطوب أيضا ومحللات متم - دمة يظهر من هيئتها أنها كانت في الأزمان السالفة أشبه بتكية وربما كانت الخلقاء تنزل بها في بعض الأحيان * (قلت) وأما باب السيدة الشرقي فالداخل في طرقة يبعد عن يمينه بابا يتوصل منه إلى مقبرة بها عدة قبور وفي زاويتها القبليّة الشرقية قبة صغيرة ينزل إليها درج فيه قبر السيد الشريف محمد بن جعفر الحسيني المتقدم الذكر وعلى دائرته كتابة كوفية وهذا القبر مشهور بين العامة بأنه قبر سيدي محمد موفى الدين يقصد بالزيارة من الأقاليم المصرية وغيرها وللناس فيه اعتقاد كبير * وذكر صاحب مصباح الدياجي أن هناك مقابل المأذنة بقبر الشيخ الصالح القاضي أبي بصرة الغفاري وهو تحت المحراب والمجرى منحدرين عليه وتاريخه على رخامة اه (قلت) وهو موجود داخل قبة بقرب باب السيدة الغربي ومعروف الآن بقبر الشيخ الصالح * ويجوار بواية الخلاء حارة تعرف بحجارة السيدة نفيسة يسلك المار فيها إلى ضريح الست جوهرية المار الذي كروا إلى جبانة السيدة نفيسة رضي الله عنها * ودفن في هذه الجبانة الشيخ محمد العلمي المجدوب الذي قتل بالرميلة وله حكاية غريبة وهي كما في ابن أبياس أن هذا الرجل أصله من قرية الأعلام بولاية القيوم حضر إلى مصر في آخر جمادى الأولى سنة عشرة ومائة وألف ووقف بالرميلة بظاهر القهوة التي تجاه سبيل المؤمنين واستمر واقفا على إحدى رجليه ليلا ونهارا مع مواظبته على الصلوات الخمس في أوقاتها فتداعت به الناس وهرعوا إليه من كل جهة بحيث ملئت الرميّة وطرقها من كثرة الخلق الوافدين إليه رجالا ونساء أعيانا وغير أعيان وكادت أن تحصل المفاسد بسبب الاجتماع عليه فكث بعض أيام واقفا على رجله ثم حفر لنفسه حفرة في المحل الذي هو واقف به ونزل بها وغطوا عليه بباب من الخشب واستمر على هذه الحالة إلى ثالث جمادى الآخرة من السنة المذكورة فقد رآه الله أن جاءت مراكب من جهة الصعيد مملوءة بالخواص والواحياء وكان وقتئذ حسين باشا الوزير هو المتولى على مصر فخافه مكتوب من عند عبد الرحمن بك حاكم ولاية بجر جايد كرفيه أن البلع الذي جاء في المراكب نهبته المغاربة من الواحات وأرسلته إلى مصر تبعه فيهم فاعند ذلك أمر حسين باشا أن تجبر المراكب ويؤخذ جميع ما فيها فخافت الجماعة التي كانت في المراكب على البلع لاجل بيعه إلى الشيخ محمد المذكور وقالوا له إن الباشا قد جبر علينا بلحنا وأخذ منا ونريد أن تشفع لنا عنده ليعطينا بلحنا فعد ذلك تقدمت ثلاثة أنفار كانوا انقباه في حالة ظهوره وكانوا يأخذون الدراهم ممن يأتي لزيارته على سبيل النذور وهم الذين عضدوه وأشاعوا صيته في مصر وأظهروا عنه الكرامات وكتبوا عرضا لأميرهم أن أصحاب البلع من تلامذة الشيخ محمد العلمي وأن قصدهم إعادة البلع إليهم كراما للشيخ وأخذوا جماعة من أهل الرميّة ومعهم طبول وأعلام وتوجهوا إلى الديوان العالي وقرأوا الفاتحة في حوش الديوان وضربوا الطبول فعند ذلك نظر حسين باشا من الشبال إلى الجمعية التي بالحوش وقال ما هذه الجمعية وما سببها فخافوا إليه بالعرض حال الذي كتبوه فنظره وتأمله فاحتد حدة زائدة من ذلك وقال من هذا الشيخ الذي يشفع في أموال الطائفة المفسدين الذين تحققت أن البلع ليس لهم ويدلس علينا فقال له جماعة من أهل الديوان أنه قد ظهر الآن رجل بالرميلة وأن هذه الجماعة التي جاؤا بالعرض حالهم الذين أوجبوا اجتماع العالم عليه لما يتقوله عنه من الكذب من اظهار الكرامات والخوارق التي لا أصل لها فعند ذلك أمر حسين باشا برحى رقاب من يكون من جماعته فضربت رقاب الأنفار الثلاثة المذكورة في الحال وأمر بحضور الشيخ نقر ج زعيم مصر من الديوان ونزل إلى الرميّة ليأتي بالشيخ إلى الديوان حسب ما أمره حسن باشا فاجتمعت عليه الناس المحجة عون على الشيخ وكادوا يتسولونه فعاد وأخبر الباشا بما حصل له فأمر الباشا بأن يتوجه بطائفة من السكجرية وطائفة من العزب وطائفة من جماعة الباشا ويأتي به وكل من تعرض لمنعه عن الجحى * أمر بالآلافه فتوجه زعيم مصر إلى الرميّة وصحبته الطوائف المذكورة فلما رأى المحجة عون على الشيخ هذه الطوائف مع زعيم مصر علموا أن كل من تعرض لهم أتلّفوه فتمحوا عن الشيخ فأخذوه وأوجعوه ضربا إلى أن وصل إلى الديوان فلما دخل حوش الديوان ضربه أحد الناس بخنجر هدد كتمه فوقع إلى الأرض فقطع رأسه زعيم مصر وجاءت الحانوتية فحملت جثث الثلاثة أنفار انقباه إلى مغسل السلطان بالرميلة وأما

الشيخ فملوه وأنزلوه الى الرميحة وقبل أن يأتوا به الى المغسل طيروه الى الحفرة التي كان احتفرها وأظهر وأنهم لا يقدرون على ادخاله المغسل ثم بعد ذلك توجهوا به الى المغسل فغسلوه وكفنوه وداروا به في الرميحة مشرقين ومغربين مظهرين أنه يطير وأنهم لا يقدرون على رده عن المكان الذي هو قاصده وهم في تلك الحالة وإذا بأحد أمراء مصر نازل من الديوان وخلفه أتباعه على الخيول فتعرض له الجمالون في الطريق بالتأبوت ومنعوه من الذهاب فأمر جماعة به بضربهم فضربوهم وأهانوهم ثم بعد ذلك توجهوا به الى ناحية الصليبة وصاروا يشطجون به وكان هناك جماعة من العساكر جالسين فقاموا على الجمالين وضربوهم بسبب هذا الفعل ووقع التأبوت على الأرض فقالوا لهم ان كان يطير ولا بد فليطر من على الأرض فسالوه بعد ذلك وتوجهوا به الى التربة التي يجوار السيد نفيسة رضي الله عنها ودفنوه هناك * وكان رحمه الله طويل القامة أعور العين أسمر اللون جدافي وجهه أثر الجدرى اه * فهذا بيان الاقسام العشرين من الشوارع الطولى بالبدء من باب الفتوح الى بوابة السيدة نفيسة * ثم تبين باقى الشوارع والخارات بالبدء من حذاء تلك الجهة أيضا فنقول

* (شارع باب النصر) *

ويعرف أيضا بشارع الجمالية أو له من باب النصر بحرى القاهرة وينتهى الى السكة الجديدة تجاه المشهد الحسيني وطوله ثمانمائة متر وأربعة وأربعون مترا وينقسم الى ثلاثة أقسام لكل منها اسم يخصه وسيأتى بيان ان شاء الله تعالى * (فائدة) * باب النصر هذا الذى عرف هذا الشارع باسمه هو أحد أبواب القاهرة التي وضعها جوهر القائد قال المقرئى وكان أولادون موضعه اليوم قال وأدرى كنت قطعة من أحد جانبيه كانت تجاه ركن المدرسة الناصدية الغربى بحيث تكون الرحبة التي فيما بين المدرسة القاصدية وبين بابى جامع الحياكم القبليين خارج القاهرة فلما كان في أيام المستنصر وقدم عليه أمير الجيوش بدر الجمالى من عكا وتقلد وزارته وعمر سور القاهرة ونقل باب النصر من حيث وضعه القائد جوهر الى حيث هو الآن فصار قرييما من مصلى العيد * وأمير الجيوش هذا هو أبو النجم بدر الجمالى كان مملوكا أرمنيا بالجمال الدولة بن عمار فلذلك عرف بالجمالى وما زال يأخذ بالجد في زمن سبيه فيما يشره ويوطن نفسه على قوة العزم وينتقل في الخدم حتى ولى اماره دمشق من قبل المستنصر سنة خمس وخمسين وأربعمائة ثم سار منها كالهارب في ليلة الثلاثاء لاربع عشرة خلت من رجب سنة ست وخمسين ثم وليها ثانيا سنة ثمان وخمسين فبلغه قتل ولده شعبان بعسقلان فخرج في شهر رمضان سنة ستين وأربعمائة فثار العساكر وأخربوا قصره وتقلد نيابة عكا فلما كانت الشدة بمصر من شدة الغلاء وكثرة الفناء والاحوال بالخصرة قد فسدت والامور قد تغيرت ولواته قد ماكت الريف والصعيد بايدي العبيد والطرقات قد انقطعت براو بجر الا بالبخارة الثقيلة كتب المستنصر اليه يستدعيه ليكون المتولى لتدبير دولته فاشترط أن يحضر معه من يختاره من العساكر ولا يبقى أحد من عسكر مصر فاجابه المستنصر الى ذلك فاستخدم معه عساكر اوركب البحر من عكا في أول كانون وسار بمائة من كعب بعد أن قيل له ان العادة لم تجر بركوب البحر في الشتاء لهيجانه وخوف التلف فابى عليهم وأقلع فتأدى الصحو والسكون مع الريح الطيبة مدة اربعين يوما حتى كثرت التعجب من ذلك وعدم من سعاده فوصل الى تنيس ودمياط واقترض المال من تجارها ومياسيرها وقام بأمر ضيافته وما يحتاج اليه من الغلال سليمان اللواتى كبر أهل البحيرة وسار الى قايق ففرل بها وأرسل الى المستنصر يقول لا أدخل الى مصر حتى تقبض على بلد كوش وكان أحد الأمراء وقد اشتد على المستنصر بعد قتل ابن جدران فبادر المستنصر وقبض عليه واعة قله بجزارة البنود فقدم بدر عشية الاربعاء لليلتين بقيتا من جمادى الاولى سنة خمس وستين وأربعمائة فتهيأ له ان قبض على جميع أمراء الدولة وذلك انه لما قدم لم يكن عند الأمراء علم باستدعائه فسامنهم الامن أضافه وقدم عليه فلما انقضت نوبتهم في ضيافته استدعاهم الى منزله في دعوة صنعها لهم وبيت مع أصحابه أن القوم اذا اجنهم الليل فأنهم لا يديحتاجون الى الخلاء فن قام منهم الى الخلاء يقتل هناك وكل بكل واحد واحد من أصحابه وأنعم عليه بجميع ما يتركة ذلك الامير من دار ومال واقطاع وغيره فسار الامراء اليه وظلوا نهارهم عنده وبنوا مطمئين فاطلع ضوء النهار حتى استولى أصحابه على جميع دور الامراء وصارت رؤسهم بين يديه فقويت شوكته

وعظم أمره وخاع عليه المستنصر بالطيلىسان المقور وقلده وزارة السيف والقلم فصارت القضاة والدعاة وسائر
المستخدمين من تحت يديه وزيد في ألقابه أمير الجيوش كافل قضاة المسلمين وهادى دعاة المؤمنين وتببع المفسدين
فلم يبق منهم أحد حتى قتله وقتل من أمثال المصريين وقضاةهم ووزرائهم جماعة ثم خرج الى الوجه البحرى فأسرف
فى قتل من هنالك من لواته واستصفى أموالهم وأزاح المفسدين وأفناهم بأنواع القتل وصار الى البرالشرقى فقتل منه
كثيرا من المفسدين ونزل الى الاسكندرية وقد ناربها جماعة مع ابنه الا وحدها فاصرها أياما من المحرم سنة سبع وسبعين
وأربع مائة الى أن أخذها عنوة وقتل جماعة ممن كان بها وعمر جامع العطارين من مال المصادرات وفرغ من بنائه فى
ربيع الاول سنة تسع وسبعين ثم سار الى الصعيد فخرب جهينة والشعالبية وأفنى أكثرهم بالقتل وغنم من الاموال
مالا يعرف قدره كثرة فصلح حال الاقليم بعد فسادها ثم جهز العساكر لمحاربة البلاد الشامية فسارت اليها غير مرة وحاربت
أهلها ولم يظفر منها بائلا واستناب ولده شاهنشاه وجعله ولى عهد * مات فى ربيع الآخر وقيل فى جمادى الاولى سنة
سبع وثمانين وأربع مائة وقد تحكّم فى مصر تحكّم الملوك ولم يبق للمستنصر معه أمر واستبد بالامور فضبها أحسن
ضبط وكان شديد الهمة وافر الحرمة مخوف السطوة قتل من مصر خلائق لا يحصيها الا خلقها منها انه قتل من أهل
البحيرة نحو العشرين ألف انسان الى غير ذلك من أهل دمياط والاسكندرية والغربية والشرقية والصعيد وأسوان
وأهل القاهرة ومصر الا انه عمر البلاد وأصلحها بعد فسادها وخرابها بآلاف المفسدين من أهلها وكان له يوم مات
نحو الثمانين سنة وكانت له محاسن منها انه أباح الارض للمزارعين ثلاث سنين حتى ترفهت أحوال الفلاحين
واستغنوا فى أيامه * ومنها حضور التجار الى مصر لكثرة عدله بعد انتزاحهم منها فى أيام الشدة * ومنها كثرة كرمه وكانت
مدة أيامه بمصر احدى وعشرين سنة وهو أول وزراء السيوف الذين حجروا على الخلفاء بمصر ومن آثاره الباقية
بالقاهرة باب زويلة وباب الفتوح وباب النصر ودفن خارج باب النصر بحرى مصلى العيد وبني على قبره تربة جليلة
وقام من بعده بالامر ابنه شاهنشاه الملقب بالافضل ابن أمير الجيوش انتهى ويوجد الآن فى زيادة الجامع الحاكمى
قبة شاهقة قديمة يصعد اليها بدرج اضطررب الناس فيها فمنهم من يقول انها لامير محمد قرقاس ومنهم من يقول انها
للشيخ الساعى وكثير من أهل المعرفة المسنين يقول انها قبعة تربة أمير الجيوش بدر الجمالى وهذا هو الذى يغلب على
الظن وتعليل اليه النفس لان المعروف لنا من اسم محمد قرقاس اثنان أحدهما كان فى زمن الغورى وهذا قد ذكرنا
فى المدارس ان له مدرسة فى الصحراء وانه مات بالشام فى واقعة الغورى ولم يذكر أحد أنه نقل الى مصر والثانى محمد
قرقاس الحنفى وهذا مدفون بمدرسته التى بدرب الحجر بجوار بيت الامير راجب باشا المعروف فى الآن بجماع جنبلاط
فلعل نسبة هذه القبعة الى محمد قرقاس بسبب دفن أمير هنالك يسمى بهذا الاسم وأما نسبتها الى الشيخ الساعى فلعله
لجوارتها التربة المعروفة هناك الى الآن باسمه وما يشهد لصحة نسبتها الى أمير الجيوش بدر الجمالى فخامة بنائها وارتفاعها
وموقعها خارج باب النصر القديم ويدل لذلك قول المقريرى وبني على قبره تربة جليلة اذ ليس فى تلك الجهة ما يشبهها
عظما ونخامة * قلت وهذا بيان الاقسام الثلاثة من الشاوع المذكور التى وعدنا ببيانها * القسم الاول شارع
وكالة الصابون والجمالية يبتدى من باب النصر وينتهى الى قرا قول الجمالية بأول شارع وكالة التفاح وبأوله المدرسة
الجنبلاطية وهى بلاصق باب النصر عن يمين الخارج الى المقبرة تخربت ولم يبق منها الا ان الاباب مسدود كان يدخل اليها
منه قبل الخروج من باب النصر من عن يمين السالك الى خارج البلدة أنشأها الاشرف جنبلاط فى أوائل القرن العاشر
وهو كما فى ابن اياس الملك الاشرف أبو النصر جنبلاط أصله حركسى الجنس اشتراه الامير يشبىك من الامير مهدى
الدوادار وأقام عنده مدة لحفظ القرآن ثم ان الامير يشبىك قدمه للسلطان قايتباى فصار من جملة المماليك السلطانية
ثم انه أعتقه وصار من جملة معاتيق قايتباى ثم أخرج له خيلا وقاشا وصار من جملة المماليك الجدارية ثم بعد مدة بقى
خاصكا ثم دوادار سكن ثم سافر أمير اعلى الحج بالركب الاول وهو خاصكى غير مرة ثم أنعم عليه السلطان بامر عشرة
فى سنة أربع وتسعين وثمانمائة وسافر الى الحجاز أمير ركب الحمل وهو امر عشرة وقرر فى نظر الخانقاه ثم توجه قاصدا الى
ابن عثمان ملك الروم سنة ست وتسعين وثمانمائة وكان يومئذ أمير طبلخاناه تاجر المماليك ثم بقى مقدم ألف فى آخر دولة

الاشرف قايتباي ثم بقي دوا دارا كبيرا عوضا عن أقبردى في دولة الناصر ثم قرر في نيابة حلب وخرج اليها فلما تولى
 السلطنة الظاهر قانصوه نقله الى نيابة الشام عوضا عن كرتباي الاجر بحكم وفاته ثم تزوج بخوند اصبداي ام الملك
 الناصر واستمر على ذلك حتى وثب طومان باي على الظاهر قانصوه وخلعه من السلطنة فوقع الاتفاق على سلطنته على
 كرتة من الامراء والعساكر وكان ملء العيون كذوال السلطنة وافر العقل وفي حال سلطنته أكثر من مصادرات الامراء
 والاعيان والكتاب لم يرحم مسلما ولا نصرا نيا ولا يهوديا ولم أكثر من الظلم وحصل منه في مدة سلطنته القليلة ما لم
 يحصل من غيره في الايمان الطويلة انتهى أمره بأن قام عليه طومان باي وحاصره بالقلعة ثم أخذه وحبسه في البرج
 بسكندرية وذلك في شهر رجب سنة ست وتسعمائة ثم بعد ذلك خنقه انتهى ملخصا * ثم جامع الحاكم بامر الله
 أسسه أمير المؤمنين نزار بن المعز لدين الله معد سنة ثمانين وثمانمائة وكان يعرف أولا بجامع الخطبة ويقال له الجامع
 الانور وفي سنة احدى وأربعمائة أكل ولده الحاكم بامر الله وتم في سنة ثلاث وأربعمائة * وفي سنة اثنتين
 وسبعمائة ترزلت أرض مصر والقاهرة وشجع للعبطان قعقعة وللسقوف فرقة فكان هذا الجامع مما تهدم في هذه
 الزلزلة * وفي سنة ستين وسبعمائة في الولاية الثانية للملك الناصر حسن بن محمد بن قلاوون جدد هذا الجامع
 وأضاف على أوقافه أوقافا * وفي سنة اثنتين وعشرين ومائتين وألف جدد به نقيب الاشراف السيد عمر مكرم
 أربع بوائك من مؤخره فجعلت مسجدا به منبر وخطبة ومطهرة وأخليفة وله في الرزنا محبة بعض أحكار وباقي الجامع
 مهتلك الحرمة وبعض الواردين من الشام يصنعون فيه قناديل الزجاج والاكواب والحريرون يقتلون فيه الحرير
 ولم يبق من أبوابه السبعة مفتوحة الا اثنان الباب الموصل الى باب النصر وباب سوق الليمون وبجوارده من الجهة
 الغربية مدفن قديم عليه قبة مرتفعة يعرف بمدفن الساعى وفيه شواهد عليها أسماء بعض الموتى المدفونين هناك
 وعلى سور الجامع من اغل للمحاصرة وأما كن صغيرة معقودة بعقود هندسية وهناك كتابات بعضها بالقلم الكوفي
 وبعضها بالهيرجليق وآثار تشبه آثار قدماء المصريين وبئر بقرب باب النصر في غاية المتانة * وهو الآن غير
 مقام الشعائر لتخربه * (فائدة) * كان بجوار هذا الجامع دار عظيمة تعرف بدار الهرماس ذكرها المقرئ فقال هذه
 الدار كانت بجوار الجامع الحاكم من قبله شارع في رحبة الجامع على يسرة من يمر الى باب النصر عمرها الشيخ
 قطب الدين محمد بن المقدسى المعروف بالهرماس وسكنها مدة وكان أثيرا عند السلطان الملك الناصر حسن بن محمد بن
 قلاوون له فيه اعتقاد كبير فعمد الناس قدره واشتهر فيما بينهم ذكره الى ان دبت بينه وبين الشيخ شمس الدين محمد
 ابن النقاش عقارب الحسد فسعى به عند السلطان الى ان تغير عليه وأبعده ثم ركب في يوم سنة احدى وستين
 وسبعمائة من قلعة الجبل بعساكره الى باب زويلة فعند ما وصل اليه ترجل الامراء كلهم عن خيولهم ودخلوا مشاة من
 باب زويلة كما هي العادة وصار السلطان راكبا مفردة وابن النقاش أيضا راكب بجانبه وسائر الامراء والمماليك مشاة
 في ركابه على ترتيبهم الى ان وصل السلطان الى المارستان المنصوري بين القصرين فنزل اليه ودخل القبة وزار قبر أبيه
 وجدته واخوته وجلس وقد حضر هناك مشايخ العلم والقضاة فتذاكروا بين يديه مسائل علمية ثم قام الى المنظر في أمور
 المرضى بالمارستان فدار عليهم حتى انتهى غرضه من ذلك وخرج فركب وسار نحو باب النصر والناس مشاة في ركابه
 الا ابن النقاش فانه راكب بجانبه الى ان وصل الى رحبة الجامع الحاكم فوقف بجوار دار الهرماس وأمر بدمها
 فهدمت وهو واقف وقبض على الهرماس وابنه وضرب بالمقارع عدة شيوخ وثقى من القاهرة اه * وبقرب هذا
 الجامع زاوية البقرى بين باب حارة العطوف ودرج الشرفا عن يسار الداخل من باب حارة العطوف وهي صغيرة وبها
 منبر نفيس وخطبة وشعائر هامة الى الآن * وكانت أول أمرها مدرسة تعرف بالبقرية أنشأها الرئيس شمس
 الدين شاكر بن غزبل تصغير غزال المعروف بابن البقرى سنة ست وأربعين وسبعمائة كما هو منقوش في الحجر الذي عن
 عين الحراب ولما مات رحمه الله سنة ست وسبعين وسبعمائة دفن بهذه المدرسة وعلى قبره قبة مرتفعة في غاية الحسن
 وزاوية القاصد وهي بين باب حارة العطوف ووكالة الخيمو عند سوق العصر الذي يباع فيه عتيق الثياب ونحوها
 جدد ها على بن حسين سنة تسعمائة كما هو مكتوب على بابها وهي صغيرة وبها حنيفة * وبداخلها ضريح الشيخ أحمد

القاصد الذي عرفت به يعمل له مولد كل سنة في آخر شعبان وشعائرهما مقامة الى الآن (قلت) ويغلب على الظن أن علي بن حسين هذا هو سيدي علي الدمري المجذوب الذي ترجمه الشعرا في طبقاته وقال انه دفن بالمسجد الذي بقرب باب النصر وقبره ظاهر يزار اه (أقول) وهذا المسجد هو زاوية القاصد المذكورة * ويظهر من كلام المقرري انها كانت مدرسة تعرف بالقاصدية حيث قال عند ذكر باب النصر ان عضادة الباب موجودة للآن بالركن الذي تجاه المدرسة القاصدية وذكرها أيضا عند الكلام على رحبة الجامع الحاكمي وكذلك في الكلام على الحجر لكنه سماها مسجدا حيث قال وكانت هذه الحجر من جانب حارة الجوانية والى حيث المسجد الذي يعرف بمسجد القاصد تجاه باب الجامع الحاكمي اه ملخصا * وجامع التينة وهو بالعطوف قريبا من سور باب النصر أنشئ سنة ست وخمسين ومائة وألف كما هو موجود في بعض آثاره وشعائرهم مقامة من أوقاف له قليلة ينظر رجل يدعى مصطفى حجاج * وبهذا الشارع عطف وحارات كهذا البيان * حارة العطوف عن يسار الماربه وبداخلها عطف وحارات غير نافذة وكلها عن يسار الماربه * عطفة الجابي * حارة حوش البقري * عطفة قشطة * عطفة البدوي * فرع من حارة العطوف ممتد لجهة قبلي تجاه عطفة البدوي ويستقيم مشرقا حتى يتقابل بالآخر عطفة العطوف ويتصل أيضا بحارة حوش أبي نار وبهذا الفرع عطف وحارات كهذا البيان * العطفة السد * عطفة زايد * عطفة الهندي وكلها عن يسار الماربه وغير نافذة * عطفة الشيخ قنديل عن يمين الماربه وغير نافذة وليس بهذا الفرع غير ما ذكر * عطفة البناع عن يسار المار بحارة العطوف وليست نافذة * العطفة السد عن يسار الماربه أيضا * عطفة القليوبي عن يمين الماربه * حارة حوش أبي نار عن يمين الماربه أيضا وبداخلها أربع عطف * عطفة السبيلي * عطفة الحناوي * عطفة منصور بحجة * عطفة الشيخ خليل وكلها عن يمين المار بحارة حوش أبي نار المذكورة * حارة العراق عرفت بذلك لان بها ضريح يحا يعرف بضريح سيدي العراقي وهي عن يمين المار من حارة العطوف وبها يتأرض براح تتصل بعطفة الشيخ خليل من جهة مسجده * حارة الجبل عرفت بذلك لان بها ضريح يحا يعرف بالشيخ الجبل وهي عن يسار المار من شارع وكالة الصابون * حارة الجوانية عن يسار المار من حارة الشيخ الجبل ويسلك منها الى عطفة الدير وهي من الحارات القديمة التي اختطها جواهر اعساكرو مولاه كما اختط العطوفية والباطلية وكان يقال لها حارة الروم الجوانية ويقال لحارة الروم التي بجوار باب زويلة حارة الروم البرانية لانها كانت خارج باب زويلة * وذكر المقرري لتسميتها بالجوانية سببا آخر وهو أن الجوانية منسوبة للاشراف الجوانيين منهم الشريف النسابة الجواني بفتح الجيم وتشديد الواو وفتحها وبعد الواو ألف ساكنة ثم نون نسبية الى جوان قرية من عمل مدينة طيبة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام * وكان بجوار باب حارة الجوانية دار اليوسفي قال المقرري هي بجوار باب الجوانية فيما بينها وبين الجوض المعد لشرب الدواب أنشأها هي والحوض الامير سيف الدين بهادر اليوسفي السلاحدار الناصري اه وقوله الناصري اشارة الى انه من أمراء الملك الناصر محمد بن قلاوون * وقد زالت الآن وبني في موضعها وكالة القرب وما جاورها وباب هذه الحارة في وقتنا هذا مقابل لوكالة الفراخ التي هي وكالة الصابون الصغرى فالداخل من بابها يجسد عن يساره دربا يتوصل منه الى دير كبير لرهبان الناصري وهو منسوب الى دير الطيور وبها كنيسة كبيرة ومدرسة أنشأها مارفلا عبيدأ حد الناصري الشوام لانه كان يسكنها وموضع هذه الكنيسة والمدرسة كان في القديم موضع دار ابن البقري صاحب المدرسة البقرية المتقدم ذكرها * وبها المدرسة النارسية التي ذكرها المقرري حيث قال هذه المدرسة بخط الفقهاء من أول العطوفية بالقاهرة وكان موضعها كنيسة تعرف بكنيسة الفقهاء فلما كانت واقعة الناصري في سنة ست وخمسين وسبعمائة هدمها الامير فارس الدين البكي قريب الامير سيف الدين آل ملأ الجوكندار وبني هذه المدرسة اه (قلت) وهي الآن متخربة ولم يبق منها الا موضع صغير خرب وكان موضع هذه المدرسة الى آخر الحارة من حقوق الحارة العطوفية وكان باب العطوفية في القديم فيما بين هذه المدرسة والدير وكان باب الجوانية حمام سنة نقر الاعسر وموضعها الآن السبيل الذي يعلوه المكتب * وسنقر هذا هو كما في المقرري الامير سنة نقر الاعسر أحد عماليك الامير عز الدين أيدهم الظاهري نائب الشام وجعل له واداره

فباشر الدوادارية لاستاذ به دمشق وبعد عزل سيده اشتراه الملك المنصور قلاوون وولاه نيابة الاستدارية ثم سيره في سنة
ثلاث وعشرون وسنة ثمان مائة الى دمشق وأعطاه امره وولاه شد الدواوين بها واستدار افسارت له بالشام سمعة زائدة الى أن
مات قلاوون وقام من بعده الاشرف خليل قطاب سنة ثمان مائة الى القاهرة وعاقبه وصادره فتوصل حتى تزوج بامرأة الوزير
شمس الدين الساعوس على صدق مبلغ ألف وخمسة مائة دينار فأعادته الى حالته ولم يرزل الى أن تسلط الملك العادل
كتيغا واستوزر صاحب نجر الدين بن خليل وقبض على سنة ثمان مائة وأخذ منه خمسة مائة ألف درهم وعزله عن
شد الدواوين وأحضره الى القاهرة فلما وثب الأمير حسام الدين لاجين على كتيغا وتسلطت على سنة ثمان مائة في الوزارة عوضا
عن ابن خليل في جمادى الاولى سنة ست وتسعين وسبعمائة ثم قبض عليه في ذي الحجة منها وذلك أنه تعاضم في وزارته
وصار يتبين منه للسلطان قلة الاكتران به فأخذ في ذمه ثم صرف عن الوزارة وقيد فارسل يسأل السلطان عن الذنب
الذي أوجب هذه العقوبة فقال ماله عندي ذنب غير كبيره ولم يرزل يتنقل من الوزارة الى غيرها وقر عليه حوادث حتى
انتهى أمره بأن استقر أحد امراء الالوف ووج صحبة الأمير سلار ومات بالقاهرة بعد امراض في سنة تسع وسبعمائة
انتهى باختصار * وقد اغتصب سليمان أغا السلحدار قطعة كبيرة من حارة الجوانية من ضمنها السبيل المذكور
والمكتب الذي بعلوه وبني بها العمارة التي عن يمين الداخل من بابها الى ضريح الشيخ الجبل وأنشأ موضع السبيل
والمكتب قصرًا وأسكنه جماعة من النصارى وكان قد كتب هذه العمارة لاحدى زوجاته فلما مات هدمت القصر
وأعدت السبيل والمكتب كما كان * وكان بياب الجوانية أيضا دار الست طولباى الناصرية وموضعها الآن
وكالة تجاه باب درب الرشيدى واقعة في وقت سليمان أغا السلحدار قال المقريرى وهذه الدار بجوار حمام الاعسر
برأس حارة الجوانية تجاه درب الرشيدى أنشأها الأمير سنة ثمان مائة وعشرون ثم عرفت بخوندطولباى الناصرية جهة
الملك الناصر قال وطولباى هذه هي من ذرية جنك زخان تزوجها الملك الناصر محمد بن قلاوون ولما جاءت من بلادها
الى الاسكندرية في شهر ربيع الاول سنة عشرين وسبعمائة وطاعت من المراكب حلت في خركاه من الذهب على
العجل وجرها المماليك الى دار السلطنة بالاسكندرية وبعث السلطان الى خدمته اعدة من الحجاب وثمانى عشرة من الحرم
ونزلت في الحراقة فوصلت الى القلعة يوم الاثنين الخامس والعشرين من ربيع الاول المذكور وفرش لها بالمناظر
في الميدان دهليزاً طلس معدنى ومد لهم سباط ثم عقد عليها يوم الاثنين سادس ربيع الآخر على ثلاثين ألف دينار
معجلها عشرون ألفا وعقد العقد قاضى القضاة بدر الدين محمد بن جماعة وقبل عن السلطان النائب أرغون وبني عليها
وأعاد الرسل بعد ان شملهم من الانعام ما أربى على أملهم ومعهم هدية جليلة وماتت في الرابع والعشرين من ربيع
الآخر سنة خمس وستين وسبعمائة ودفنت بترتها خارج باب البرقية بجوار ترربة خوندطغاي أم أولئك انتهى ملخصا *
وتربة خوندطغاي هي اليوم زاوية الشيخ الشرفاوى التي بقرافة الجماورين وكان من جملة حارة الجوانية سوق الفقهادين
وهو الموضع الذى به الدير والمدرسة الفارسية فهذه الحارة باقية الى اليوم وشهرتها بالجوانية على أصلها وهي ناحيتان
ناحية عن يسار الداخل وهي التي بها الكنيسة والمكتب والدير وهذه الناحية من رأس الزقاق الى الدير من حقوق
الجوانية ومن الدير والمدرسة الفارسية الى آخر الناحية من حقوق العتوفية القديمة وصارت الآن من حقوق
الجوانية والناحية الثانية وهي التي تجاه السالك من باب الحارة الى آخرها هي حارة الجوانية القديمة وأغلب سكانها
من نصارى الشوام والاروام * وبها من الدور الكبيرة دار رفلا عبيد كان تاجر من نصارى الشوام اشتهر بالتجارة
حتى صار من أغنياء وقته واشترى بهذه الحارة أملا كالجوار الدير منها دار كبيرة جدا كانت معروفة بدار السنوانى
ودور صغيرة وهم الجميع وبنى موضعها الكنيسة والمكتب المذكورين وذلك بعد سنة سبعين ومائتين وألف من
سنى الهجرة ومات وقد ناهز السبعين ولم يتزوج قط لانه كان معتقدا أنه ان تزوج مات من عامه الذى يتزوج فيه اذ
كان له اخوان تاجران اتفق لهما ذلك فتشام من الزواج انتهى ما يتعلق بحارة الجوانية قديما وحديثا * حارة
وكالة السلحدار عن يسار المار بالشارع وليست نافذة * حارة حوش عطى بضم العين المهملة وتشديد الياء المثناة هي
عن يسار المار بالشارع وليست نافذة أيضا * وبجوارها ضريح الشيخ عبيد الكريم الاموى يعمل له حضرة كل

أسبوع ومولد كل عام في شهر شعبان * حارة المبيضة عن اليسار ورأسها سبيل وقف الخانكي في نظارة الاوقاف
وبداخلها زاوية تعرف بزاوية الخضر والاربعين وهي صغيرة وبها ضريح ميرزا وله مولد سنوي ولها بئر خارجة عنها
وكانت أول أمرها مدرسة تعرف بالنابلسية ذكرها المقرئ مرارا في التحديد ولم يفردها بالذكر * وزاوية أخرى
تعرف بزاوية الشيخ عبد اللطيف وهي بآخر حارة عبد اللطيف التي هي داخل حارة المبيضة المذكورة بها ضريح
الشيخ عبد اللطيف المعروف بزاوية به يعمل له مولد كل سنة وهي الآن متخربة وتحت نظر رجل يعرف بيوسف
الختام * وبجارة المبيضة أيضا ضريحان أحدهما يعرف بالشيخ عمارة والآخر بالشيخ الطبلاوي وبها دار يوسف
الجبلاوي أحد التجار ودار سليمان أبي داود شيخ الياسر جية سابقا وغيرهما من الدور الكبيرة والصغيرة * وكان
موضعها في القديم دار الوزارة الكبرى التي أنشأها أمير الجيوش بدر الجمالي وزير الخليفة المستنصر وكانت كبيرة جدا
فكان حدها طولاً من باب حوش عطى الى باب حارة المبيضة المذكورة وكانت قبل ذلك تسمى دار القباب وحولها
دور صغيرة واستقرت دار وزارة الى آخر مدة الخلفاء الفاطميين وسكنها صلاح الدين يوسف بن أيوب وكان اذذاك
وزير الفاطميين فلما تمكن من نزع الخلافة منهم ولقب بالسلطان الملك الناصر صارت هذه الدار تسمى دار الملك
لسكنه بها الى ان كانت أيام الملك محمد ابن الملك العادل بن أيوب اتقل بيت الملك الى القلعة وصارت القلعة منزلاً
للملوك والسلاطين الى ايامنا هذه وفي الدولة التركية في أيام الملك الناصر محمد بن قلاوون شرع في هدم الجهة القبليّة
منها الامير قرا سنقر وبنى بهار بها ومدرسة وبنى السلطان بيبرس الجاشنكير بجانب المدرسة خانقاه * قال المقرئ
ولما كانت سنة سبع مائة أخذ الامير شمس الدين قرا سنقر المنصوري نائب السلطنة في أيام الملك المنصور حسام الدين
لاجين قطعة من دار الوزارة فبنى بها الربع المقابل خانقاه سعيد السعداء ثم بنى المدرسة المعروفة بقرا سنقرية
ومكتب الايتام فلما كانت دولة البرجية بنى الامير ركن الدين بيبرس الجاشنكير الخانقاه الركنية والرباط بجانبها من
جمله دار الوزارة وذلك في سنة تسع وسبع مائة ثم استولى الناس على ما بقى من دار الوزارة وبنوا فيها فن حثوقها الربع
الذي تجاه خانقاه سعيد السعداء والمدرسة القرا سنقرية وخانقاه ركن الدين بيبرس وما بجوارها من دار قزمان ودار
الامير شمس الدين سنقر الاعسر وحمامه التي بجانبها والحمام المجاورة لها وماورا هذه الاماكن من الآدرو غيرها والدار
الكبرى المعروفة بدار الامير سيف الدين برقي الصغير صهر الملك المظفر بيبرس الجاشنكير المعروف اليوم بدار
الغزاوي وفيها السرداب الذي كان زريك بن الصالح فتحه في أيام وزارته من دار الوزارة الى سعيد السعداء وهو باق الى
الآن في صدر قاعاتها وكرآن فيه حية عظيمة ومن حثوق دار الوزارة المناخ المجاورة لهذه القاعة وكان من وراء
القصر الكبير فيما يلي ظهر دار الوزارة الكبرى والحجر وكان يرسم طواحين القمح التي تطحن جرات القصور ويرسم
مخازن الاخشاب والحديد ونحو ذلك مثل آلات الاساطيل من الاسلحة المعمولة بيد الفرج القاطنين فيه والقنب
والسكان والمنجنيقات والزفت في المخازن التي عليها الاتربة ولا تنقلع الا بالعمال وكانت الفرج فيه كثيرة منهم
التجارون والخزازون والدهانون والحياضون والحياطون وغيرهم وكان على دار الوزارة سور مبني بالحجارة وقد بقي الآن
منه قطعة في حد دار الوزارة الغربي وفي حدها القبلي وهو الجدار الذي فيه باب الطاحون والساقية تجاه باب سعيد
السعداء من الزقاق الذي يعرف اليوم بخرائب تتر ثم قال وكانت دار الوزارة في الدولة الفاطمية تشتمل على عدة قاعات
ومساكن وبستان وغيره وكان فيها مائة وعشرون مقسماً للما الذي يجري في بركها ومطابخها ونحو ذلك انتهى
ملخصاً * قلت والزقاق المعروف بخرائب تتر المذكور في عبارته هو في وقتنا هذا حارة المبيضة وأما دار الوزارة فقد
استقر الاخذ من أرضها والتغيير في أوضاعها بالتغلب تارة وبالشراء اخرى الى أن انعمي أثرها بالكلية * وموضعها
اليوم من جهة الشارع حارة المبيضة والربع الذي بجوارها ومدرسة قرا سنقر التي في موضعها الآن مكتب الجمالية
وجامع بيبرس المعروف بخانقاه وحوش عطى وماورا ذلك من الاماكن وغيرها * ومدرسة قرا سنقر المذكورة كانت
تجاه خانقاه سعيد السعداء أنشأها الامير قرا سنقر المنصوري سنة سبع مائة وبنى بجوارها مسجد معلما ومكتب القراة
الايتم وقد تخربت * ثم لما كنت ناظراً على ديوان المدارس والاقواق عمرت في بعض منها مكتب الجمالية الذي هو من

المكاتب الأهلية وهو عامر إلى الآن وبه كثير من الأولاد لهم خوجات ومعلمون ويعمل لهم امتحان في كل سنة * وأما جامع بيبرس الجاشنكير فهو الجامع القريب من هذا المكتب الذي تجاه الدرب الأصفر به قبر منشئه يعلمه بقبة من تفعة وكان أنشاؤه أولا خانقاه للصوفية وهي أجل خانقاه بالقاهرة بناها الملك المنظر ركن الدين بيبرس الجاشنكيرى المنصورى قبل أن يلى السلطنة سنة ست وسبع مائة وبني بجانبها باطا يتوصل اليه منها وبلغ قيام أرض الخانقاه والرباط والقبة نحو فدان وثلاث ولسا كملت في سنة تسع وسبع مائة قرر بالخانقاه أربع مائة صوفى وبالرباط مائة من الجند وأبناء الناس الذين قعد بهم الوقت وجعل بهم مطبخا يفرق على كل منهم في كل يوم اللحم والطعام وثلاثة أرغفة من خبز البر وجعل لهم الحلوى ورتب بالقبة درسا للحديث النبوى له مدرس وعنده عدة من المحدثين اه وقد أطال المقريرى في ترجمتها فراجعه * قلت ولم يكن من ذلك شئ إلا أن البعض أوقف شعائرهما مقامه منها * وهذا وصف جهة اليسار من شارع الجمالية ووكالة الصابون * وأما جهة اليمين فبالها الوكالة الكبيرة المعروفة بوكالة الصابون وهي التي سماها المقريرى بوكالة قوصون حيث قال هي في معنى القنادق والخانات ينزلها التجار بضائع بلاد الشام من الزيت والشيرج والصابون والديبس والفسستق والجوز واللوز والخروب ونحو ذلك وموضعها فيما بين الجامع الحاكمى ودار سعيد السعداء كانت أخيرا دارا تعرف بدارتعويل البوعانى فأخربها وماجاورها الاسير قوصون وجعلها فندقا كبيرا إلى الغاية وبدأت به عدة مخازن وشرط أن لا يؤجر كل مخزن إلا بخمسة دراهم من غير زيادة على ذلك ولا يخرج أحد من مخزنه فصارت هذه المخازن تتوارث لقله أبحرتمها وكثرة فوائدها قال المقريرى وأدركا هذه الوكالة وان رؤيتهم من داخلها وخارجها التدهش لكثرة ما هنالك من أصناف البضائع وازدحام الناس وشدة أصوات العتالين عند حمل البضائع ونقلها من بيتها ثم تلاشى أمرها منذ خربت الشام في سنة ثلاث وثمانمائة على يد تيمورلنك ثم قال وفيها الآن بقية ويعلم هذه الوكالة ربيع تشتمل على ثلثمائة وستين بيتا أدركاها عامرة كلها اه * قلت وهذه الوكالة باقية إلى اليوم واشتهرت بوكالة الصابون من أجل أن الصابون يباع بها * ثم يليها باب شارع الضبيبية يتصل بشارع الكلباتى وبشارع مرجوش وطوله مائة وستون مترا * وكان موضع هذا الشارع سوق الجمالون الصغير الذى ذكره المقريرى حيث قال هذا السوق يسلك فيه من رأس سويقة أمير الجيوش إلى باب الجوانية وباب النصر وهو مجاور لدرب الفرحية * وفيه المدرسة الصيرمية وباب زيادة الجامع الحاكمى وكان أولا يعرف بالأمراء القرشيين بنى النورى ثم عرف بالجمالون الصغير ويجملون ابن صيرم وهو الأمير جمال الدين بن صيرم أحد الأمراء فى أيام الملك الكامل محمد بن العادل واليه تنسب المدرسة الصيرمية والخط المعروف خارج باب الفتوح ببستان ابن صيرم وهذه المدرسة أنشأها ابن صيرم المذكور الذى كانت وفاته في سنة ست وثلاثين وثمانمائة اه * قلت وفي وقتنا هذا قد زالت هذه المدرسة وبني في موضعها زاوية صغيرة تعرف بزواية سوق الضبيبية أغلب أوقافها معطلة وأما زيادة الجامع الحاكمى المذكورة فقيل انها من بناء الظاهر على بن الحاكم ولم يكملها وكان قد حبس فيها الفرنج فعلموا فيها كنائس هدمها الملك الناصر صلاح الدين وكان قد تغلب عليها وبنيت اصطبلات قال المقريرى وبلغنى انها كانت في الأيام المتقدمة قد جعلت أهرا للغلال فلما كان في الأيام الصالحية وزاره معين الدين حسن ابن شيخ الشيوخ للملك الصالح أيوب ولد الكامل ثبت عند الحاكم انها من الجامع وان بها محررا بافا تترعت وأخرج الخيل منها وبني فيها ما هو الآن في الأيام المعزية على يد الركن الصيرفى ثم قال وأدركا هذا الجمالون معه ورالجانين من أوله إلى آخره بالخوانيت ففي أوله كثير من البزازين الذين يبيعون ثياب السكك وبآخره كثير من الضبيين بحيث لو أراد أحد أن يشتري منه ألف ضبة في يوم لما عسر عليه ذلك فلما حدثت المحن خرب هذا السوق ثم انه عمر بعد سنة عشر وثمانمائة قال وفيه الآن نفر من البزازين وقليل ممن سواهم * وأما درب الفرحية المذكور فقال المقريرى انه كان عن يمينه من خرج من الجمالون الصغير طابا درب الرشيدى وهو من الدروب التي كانت في أيام الخلفاء اه * قلت ومن حقوقه الآن المصبغة الكبيرة التي بشارع الضبيبية وماجاورها من حانوت الاموات والمصبغة الصغيرة التي كان يتوصل منها إلى درب الرشيدى * درب الرشيدى عن يمين المار بالشارع وهو من الدروب القديمة التي ذكرها المقريرى حيث قال وكان

موضعه في أيام الدولة الفاطمية براحتجاه الحجر ونسبته الى الامير عز الدين أيدهم الرشيدى مملوك الامير بلبان الرشيدى خوشد اش الملك الظاهر بيبرس البندقدارى وهو مقابل لباب حارة الجوانية عن يمين السالك من باب النصر يريد الخانقاه البيبرسية بين الضبيية والدرب الاصفر والى الآن مشهور بهذا الاسم وبه من الدور العظيمة دار الحاج أحمد عبد القدوس التاجر المشهور ودار عبد الله محيسن ودار الشيخ عبده التاجر ودار السيد محمود الختوبن السيد يوسف كان تاجرا مشهورا يميل الى الخير والصلاح رحمه الله وهو الذى عرف به جامع الختوبه هذه الخطة تجاه وكالة الصابون لانه هو الذى أنشأ سنة ثمانين ومائتين وألف وجعل به منبرا وخطبة وعمل به سبيلا ومكتبا ووقف عليه أوقافا دارته وكان أول أمره مدفنا بعلمه زاوية صغيرة تعرف بزواية الشهداء وشعائره مقامة الى الآن من ربيع أوقفه * وكان موضع هذا الجامع في القديم دار الامير احمد وكانت بجوار دار الجاولى عرفت بالامر أحمد قريب الملك الناصر محمد بن قلاوون وكانت من حقوق الحجر وقد زالت وأدر كما كان مدفنا بقرا فيه القرآن بعلمه زاوية مشرفة على الشارع ثم بعد سنة خمس وسبعين ومائتين وألف استأجر هذا المدفن مع الزاوية رجل من البرابرة وجعله معملا للمز المتخذ من القمح فنزع الناس من ذلك وتعرض له السيد محمود الختوب ورفع ذلك للديوان فنزع البربرى وعزل الناظر وأقام السيد محمود ناظرا فهدمه وبناه على هذا الوضع ووقف عليه الاوقاف الكثيرة * وأما دار الجاولى فكانت عن يمين الداخل من باب النصر يريد المشهد الحسينى بناها علم الدين سنجر الجاولى ووقفها على مدرسته التى بالكبش * وهذه الدار موضعها اليوم الو كالتان المعروفة احدها ما بوكالة القناديل والاخرى بوكالة الزجاج وكان بقربها الدار المعروفة بدار الهرماس التى تقدم ذكرها * وقد صارت دار الهرماس هذه الى الامير جمال الدين عبد الله بن بكر الحاجب وذلك في سنة ثمانين وسبع مائة فأنشأها قاعة وعدة حوانيت وربعا علو ذلك قلات وقد زال أثرها وموضعها اليوم مدفن تعطل الدفن فيه لما امتنع الدفن بالقاهرة وهو تجاه زاوية القاصد المتقدم ذكرها * وكان بقرب هذه الدار الحاجب قال المقريرى هى خارج باب النصر تجاه مصلى الاموات أنشأها الامير سيف الدين كهرداش المنصورى أحد المماليك الزرايين ثم اشتراها الامير سيف الدين بكر الحاجب فعرفت به وقد زالت الآن وبني في موضعها مدفن جديدا أنشأه السيد محمود الختوب وبني به قبر لنفسه * ومصلى الاموات المذكورة هى خارج باب النصر بأول الطريق عن يمينه المار بالشارع المسلول فيه الى العباسية وبها قبلة قديمة بلصقتها من الجهة الشرقية معبد يعرف بعبد الست زين بنت أحمد بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن الخنفة وتسميه العامة مشهد الست زين وفي شرقيه موضع معروف عند التربة بيت البئر ومد كور في تقاريرهم بهذا الاسم وهذا الموضع هو بئر اللقت الذى ذكره المقريرى وفي شرقيه مدفن يعرف بمدفن السادة الصوفية * (فائدة) * قال السخاوى في كتاب المزارات وأخذ صوفية الخانقاه الصلاحية سعيد السعداء قطعة أرض قدر فدانين من ميدان القبوق وأداروا عليها سور من الحجر وجعلت مقبرة لمن يموت منهم ثم أضافوا لها قطعة من تربة قرانقر سنة تسعين وسبع مائة وما برح الناس يقصدون تربة الصوفية هذه لزيارة من فيها من الاموات ويرغبون الدفن بها الى أن ولى مشيخة الخانقاه الشيخ شمس الدين محمد العلالى فسمح لكل أحد أن يقبر ميتة بها على مال يؤخذ منه فقبر بها كثير من أعوان الظلمة ومن لم (٣) يستنكر طريقتهم فصارت محجة للنساء ومحلا للعبيد بعد ان لم يكن في هذه الصحراء تربة مثلها فيما جمع فيها من العلماء والمحدثين والاولياء اه وكان هناك حيث بئر اللقت السويقة المعروفة بسويقة اللقت في شمال مصلى الاموات كانت تشتمل على عدة حوانيت يباع فيها اللقت والكرب ويحمل منها الى سائر أسواق القاهرة * وكان في بحريها سويقة زاوية الخدام كان فيها عدة حوانيت يباع فيها أنواع المأك كل الى أن خربت في سنة ست وثمانائة ولم يبق فيها سوى حوانيت لا طائل بها * وكان فيما بين سويقة زاوية الخدام وجامع آل ملك حيث مصلى الاموات سويقة الرملية كان فيها عدة حوانيت مملوءة بأصناف المأك وكان هناك أيضا سويقة جامع آل ملك بقيت الى سنة ست وثمانائة وكانت من الاسواق الكبار * وكان يليها سويقة أبي ظهير وسويقة السناطة كانت هناك أيضا عرفت بقوم من أهل سنباط كانوا سكنوها اه مقريرى * وأما الشارع المسلول من باب النصر

الى العباسية فيعرف بشارع الشيخ يونس لان به قبره وهو عن عين السالك الى العباسية في مقبرة معروفة بالدير وفي بحري قبر الشيخ يونس قبر الشيخ محمد العراقي واقع بالتل الذي هناك وفي قبليه تل يعرف بتل الشيخ شعبان وقبلي تل الشيخ شعبان المقبرة المعروفة بالايوان وهي واقعة بين مصلى الاموات وتل الشيخ شعبان وهناك قبر داخل زاوية متخربة يعرف بقبر الشيخ الجعبري عن يسار السالك في الطريق تجاه تل الشيخ شعبان المذكور وبالقرب من قبر الشيخ الجعبري قبر الشيخ أمين الدين امام جامع العمري المتوفى سنة ثلاثين وتسعمائة ترجمه الشيخ الشعرائي وأطال في ترجمته فراجعها ان شئت * وهناك عن يسار الخارج من باب النصر الرباط المعروف برباط الفخري بناه الامير عز الدين أيوب المعروف بالفخري أحد أمراء الملوك الظاهر بيبرس وهذا الرباط موجود لآن ويعرف بهذا الاسم واقع فيما بين باب الفتوح وباب النصر في ظهر الاماكن التي هناك ويقابله مقبرة تعرف بالعباسية وفي شرقها مقبرة يقال لها وذن واقعة تجاه مصلى الاموات وفي بحري مقبرة الجباسية القباب الثلاث المعروفة بالشيخ مبارك وفي بحري القباب مقبرة الشقاروة انتهى ما يتعلق بوصف درب الرشيدى ومصلى الاموات وما جاورها من الاضرحة والمقابر بحسب ما تبين لنا * الدرب الاصفر عن عين المار بالشارع وغير نافذ وبه عطفة صغيرة عن عين المار به تعرف بعطفة جنبلاط وهو من الدروب القديمة ذكره المقرئ فيقال هذا الدرب تجاه خانقاه بيبرس الجاشنكير وكان موضعه المنحرف لان الخلفاء اقطاعيين كانوا ينحرون بهذا الموضع الضحاي يوم عيد النحر عند رجوعهم من مصلى العيد التي هي خارج باب النصر (قلت) وهو الى الآن عامر وبه دور كبيرة وصغيرة منها دار الشيخ محمد المنصوري الضريراً أحد علماء الحنفية ومفتي مجلس الاحكام سابقا وهي لآن تحت أيدي ورثته ودار السحيمي وهي دار كبيرة جدا مطلة على باب حارة برجوان وآلت الى ملك السيد محمد امام القصبى شيخ الجامع الاحمدى بطتتد بطريق الشراء الشرعى وهذه الدار في موضع الخانقاه الشراشبية التي ذكرها المقرئ في الخوانق قال أنشاها نور الدين علي بن محمد الشراشبي وكانت فيما بين الجامع الاقرو حارة برجوان وبابها الاصلى كان من زقاق ضيق بوسط حارة برجوان ودار جنبلاط وهي كبيرة أيضا ولها بابان أحدهما من هذا الدرب والثاني من درب الرشيد وبه أيضا ضريح يعرف بضرخ الشيخ السطوحى وآخر يعرف بالاربعةين هذا ما يتعلق بالدرب الاصفر قديما وحديثا وأما المنحرف فذكر المقرئ في أنه كان بجوار القصر الكبير ثم قال هو الموضع الذي اتخذته الخلفاء لنحر الاضاحى في عيد النحر وعيد الغدير وكان تجاه رحبة باب العيد وموضعه الآن يعرف بالدرب الاصفر تجاه خانقاه بيبرس وصار موضعه ما بداخل هذا الدرب من الآدر والطاحون وغيرها وظاهره تجاه رأس حارة برجوان يفصل بينهما وبين حارة برجوان الخوانيت التي تقابل باب الحارة ومن جملة المنحرف الساحة العظيمة التي عملت لها خوند بركة أم السلطان الملك الاشرف شعبان بن حسين البوابة العظيمة بخط الركن الخلق بجوار قيسارية الجلود التي عمل فيها حوانيت الاسا كفة انتهى (قلت) وخط الركن الخلق هو شارع وكالة التفاح الآن وأما الركن الخلق فهو الركن الذي عن عين الداخل من معبد موسى عليه السلام المعروف اليوم بزاوية سيدنا موسى ثم قال المقرئ في وكان الخليفة اذا صلى صلاة عيد النحر وخطب ينحرف بالمصلى ثم يأتي المنحرف المذكور وخلفه المؤذنون يجهرون بالتكبير ويرفعون أصواتهم كلما نحر الخليفة شيئا وتكون الحربة في يد قاضي القضاة وهو بجانب الخليفة ليناوله اياها اذا نحر وأول من سن منهم اعطاء الضحاي وتفريقها في أولياء الدولة على قدر رتبهم العزيز بالله نزار وقال أيضا وفي التاسع من ذى الحجة سنة ست عشرة وخمسمائة جلس الخليفة الأمر باحكام الله على سرير الملك وحضر الوزير وأولاده وقاموا بما يجب من السلام واستفتح المقرئون وتقدم حامل المظلة وعرض ما جرت به عادته من المظال الخمسة التي جميعها مذهب وسلم الامراء على طبقاتهم وختم المقرئون وعرضت الدواب جميعها والعماريات والوحوش وعاد الخليفة الى محله فلما أسفر الصبح خرج الخليفة وسلم على من جرت عادته بالسلام عليه ولم يخرج بشئ عم اجرت به العادة في الركوب والعود وغير الخليفة ثيابه ولبس ما يختص بالمنحرف وهو البدلة الجراء بالمشدة التي تسمى بشدة الوقار والعلم الجوهر في وجهه بغير قضيب ملك في يده الى أن دخل المنحرف فرشت الملاءة الذي بقي الجراء وثلاث بطائن مصبوغة حمر لیتیق بها الدم مع كون كل من الجزارين بيدهم كبة صفصاف مسدونه يلقى بها الدم عن

الملاءة وكبير المؤذنون ونحر الخليفة أربعة وثلاثين ناقية وقصد المسجد الذي آخره المنحرف وهو مغلق بالشروب
 والفاكهة المعبأة فيه بمقدار ما غسل يديه ثم ركب من فوره وجعله تمانحره ونجحه الخليفة خاصة في المنحرف وباب
 السبايط دون الاجل الوزير المأمون وأولاده واخوته في ثلاثة الايام ماعده ألف وتسعمائة وستة وأربعون رأسا
 * تفصيله نوق مائة وثلاث عشرة ناقية نحر منها في المصلى عقيب الخطبة ناقية وهي التي تهدي وتطلب من آفاق الارض
 للتبرك بلحمها ونحر في المناخ مائة ناقية وهي التي يحمل منها الوزير وأولاده واخوته والامراء والضيوف والاجناد
 والعسكرية والمميزين وفي كل يوم يتصدق منها على الضعفاء والمساكين بناقيا واحدة وفي اليوم الثالث من العيد كانت
 تحمل ناقية منحورة للفقراء في القرافة وينحر في باب السبايط ما يحمل الى من حوته القصور والى دار الوزارة والى
 الاصحاب والحواشي اثنتا عشرة ناقية وثمانى عشرة بقرة وخمس عشرة جاموسة ومن الكباش ألف وثمانمائة رأس
 ويتصدق في كل يوم في باب السبايط بسقط ما يذبح من النوق والبقر * وأما مبلغ المنصرف على الاسمطة في ثلاثة الايام
 خارجا عن الاسمطة بالدار المأمونية ألف وثلثمائة وستة وعشرون دينارا وربع وسدس دينار ومن السكر برسم قصور
 الخلاوة والقطع المنفوخ المصنوعة بدار الفطرة خارجا عن المطابخ ثمانية وأربعون قنطارا ثم نقل عن ابن الطوير أنه اذا
 انقضى ذوالقعدة وأهل ذوالحجة اهتم بالركوب في عيد النحر وهو يوم عاشره ويجرى حاله كما جرى في عيد الفطر من
 الرى والركوب الى المصلى ويكون لباس الخليفة فيه الاحمر الموشح ولا ينخرم منه شئ وركوبه ثلاثة ايام متوالية فأولها
 يوم الخروج الى المصلى والخطابة كعيد الفطر وثانى يوم وثالثه الى المنحرف وهو المقابل لباب الريح الذى فى ركن القصر
 المقابل لسور دار سعيد السعداء الخانقاه اليوم وكان براحا خاليا لا عمارة فيه فيخرج من هذا الباب الخليفة بنفسه
 ويكون الوزير واقفا عليه فيترجل ويدخل ماشيا بين يديه بقربه هذا بعد انفصالهما من المصلى ويكون قد قيدا الى هذا
 المنحرف أحد وثلاثون فصيلا وناقيا امام مصطبة مفروشة يطلع عليها الخليفة والوزير ثم كبار الدولة وهو بين الاستاذين
 المحنكين فيقدم الفراشون له الى المصطبة رأسا ويكون بيده حربة من رأسها الذى لاسنان فيه ويدقاضى القضاة فى
 أصل سنانها فيجعل القاضى فى نحر النخيرة ويطعن بها الخليفة وتجرح من بين يديه حتى يأتى على العدة المذكورة فأول
 نخيرة هي التي تقدد وتسير الى داعى اليمن وهو الملك فيه فيفرقها على المعتقدين من وزن نصف درهم الى ربع درهم ثم
 يعمل ثانى يوم كذلك فيكون عددا ينخر سبعا وعشرين ثم يعمل فى اليوم الثالث كذلك وعدة ما ينخر ثلاث وعشرون
 وفى مدة هذه الايام الثلاثة يسير رسم الاضحية الى أبواب الرتب والرسوم كما سيرت الغرة فى أول السنة من الدنانير بغير
 رباعية ولا قرار يربط على مثال الغرة من عشرة دنانير الى دينار فاذا انقضى ذلك خلع الخليفة على الوزير ثيابا الحر التي
 كانت عليه ومنديلا آخر بغير السمة والعقد المنظوم من القصر عند عود الخليفة من المنحرف يركب الوزير من القصر
 بالخلاص المذكورة شاقا القاهرة فاذا خرج من باب زويلة انعطف على يمينه سال الكاعلى الخليج فيدخل من باب القنطرة الى
 دار الوزارة وبذلك انفصال عيد النحر انتهى وقد أطل المقريزى فى وصف ذلك فارجع اليه ان شئت * ثم بعد الدرب
 الاصفر المتقدم المذكور جام سعيد السعداء بجوار جامع الخانقاه المعروف بجامع سعيد السعداء وكانت تعرف أولا
 بحمام الصوفية أنشأها السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب الصوفية الخانقاه وهي عامرة الى اليوم يدخلها
 الرجال والنساء وتعرف بحمام الجمالية * ثم جامع الخانقاه المعروف بجامع سعيد السعداء ويعرف أيضا
 بالخانقاه الصلاحية هو تجاه حارة المبيضة واقع بين حمام الجمالية والقراقول الذى هناك تحته عدة قبور دفن بها
 بعض الصوفية وقد تغير بعض مبانيه الاصلية وجعل به منبر وخطبة وكان أصله دارا تعرف بدار سعيد السعداء وهو
 الاستاذ قنبر ويقال عنبر واسمه بليان واقبه سعيد السعداء أحد المحنكين خدام القصر عتيق الخليفة المستنصر قتل
 سنة أربع وأربعين وخمس مائة فلما استبد صلاح الدين يوسف بن أيوب وغير رسوم الدولة الفاطمية عمل هذه الدار
 برسم الفقراء الصوفية ووقف عليهم أوقافا فكانت أول خانقاه علمت بمصر وعرفت بدويرة الصوفية وكان سكانها
 يعرفون بالعلم والصلاح وكان لهم يوم الجمعة هيئة فاضلة فى خروجهم للصلاة بالجامع الحاكمى * ولما جدد الامير
 يلبغا السالمى الجامع الاقروعمل به منبرا وأقيمت به الجمعة ألزم صوفية هذه الخانقاه أن يصلوا الجمعة به فلما زالت أيامه

تركو ذلك ولم يعودوا الى الاجتماع بالجامع الحامى انتهى ملخصا من المقرري (قلت) وهذا الجامع عامر الى اليوم وشعائره مقامة ويتبعه سبيل متخرب وبهذا الشارع أيضا سبيلان أحدهما وقف السلطان قايتباى أنشأه سنة أربع وثمانين وثمانمائة والآخر وقف المولى الحى أنشأه سنة أربع وعشرين ومائة وألف وهما عامران الآن بنظر الاوقاف وبه من الدور الكبيرة دار محمد شمس الدين جوو شيخ طريقة الاحدية ودار ملك ورثة المرحوم السيد أحمد من التجار المشهورين ودار الشيخ السجيني الجراح وغير ذلك من الدور الكبيرة والصغيرة

* (شارع وكالة التفاح) *

هو عين المار من شارع الجمالية ويتصل بشارع السنانين وشارع التنبكشمية وطوله اثنان وثمانون مترا وأوله تجاه قرا قول الجمالية الجامع المعلق ويعرف أيضا بجامع الجمال وجامع الجمالى وهو معلق يصعد اليه بدرج وكان أول أمره مدرسة تعرف بمدرسة الأمير جمال الدين الاستاد ارا بتدأ فى عمارتها الأمير جمال الدين سنة عشر وثمانمائة وانتهت سنة احدى عشرة وثمانمائة وقد بسطنا الكلام عليها فى جزئ المدارس من هذا الكتاب (قلت) وهو مقام الشهامى الى الآن وله أوقاف ويتبعه سبيل متخرب وهناك أيضا سبيلان أحدهما معروف بسبيل النقادى وهو متخرب والآخر عامر بنظر الاوقاف بقرب وكالة التفاح وبوسط هذا الشارع وكالة كبيرة شهيرة بوكالة التفاح عرف هذا الشارع به الشهرة فيها عدة من تجار الشوام يبيعون فيها البضائع الشامية كالشاهى والقطنى ونحوهما وهذه الوكالة هى العمارة التى أنشأها أم السلطان وكان أصلها دارا كبيرة تعرف بالأمير جمال الدين ايدغدى العزيرى وكان يدخل اليها من الدرب الاصفى تجاه جامع بيبرس الجاشنكير وكان لها باب آخر من المحابر بين يعنى من الشارع المعروف الآن بالسنانين الذى به سور الجامع الاقرا ثم عرفت بالأمير مظفر الدين موسى الصالح على بن مالك المنصور سيف الدين قلاوون الا انى ثم خربت فجعلتها خوند أم السلطان شعبان بن حسين بن قلاوون عمارة فبنتها قيساريه عرفت بقيسارية الجلود ووقفها على مدرستها التى بالتيبانية ثم انتقلت من وقفها الى وقف جمال الدين يوسف الاستاد ارا اغتصابا وهى الآن تحت نظرا ولاد المراد كشى وأما الوكالة التى بجوارها فكان أصلها قاعة عظيمة أنشأها أم السلطان أيضا من جملة العمارة غير أنهم لم تبنيها سوى بوابتها ثم أخذها السلطان الملك الاشرف أبو العزير برسباى الدقاقى الظاهرى وجعلها وكالة كبيرة وذلك فى سنة خمس وعشرين وثمانمائة ولم يسخر فى عمارتها أحدا وغير من الطراز المنقوش فى الحجارة بجانبى باب الدخول اسم شعبان بن حسين وكتب برسباى فجاءت من أحسن المباني وهى باقية الى اليوم وتعرف بوكالة الدخان لمبيع الدخان بها * وبهذا الشارع أيضا عدة وكائل من الجانبين منها وكالة شهيرة بوكالة الركن وهى معدة لمبيع الخرنوب والدخان وتحت نظر الاوقاف ومنها وكالة مطبخ العسل وهى معدة لمبيع أصناف النقل كالجوز واللوز ونحوهما وتحت نظر السيد أحمد السخاوى ومنها وكالة عبد الله باشا الارنووى وهى معدة لمبيع الاصناف الواردة من الاقطار الحجازية وتحت نظر ذرية الباشا المذكور ومنها وكالة عباس أغا وهى معدة لمبيع الاصناف الواردة من جهة الحجاز وغيره وتحت نظر محمد الشعبى

* (القسم الثانى شارع المحكمة) *

ويعرف بشارع رحبة العيد وشارع حبس الرحبة ابتداءه من قرا قول الجمالية وأول شارع وكالة التفاح وانتهاه مسجد المشهد الحسينى وبه شارع قصر الشوك وسياقى بيانه وبه عطف وطرقات ودروب كهذا البيان * درب المسقط عن يسار المار بالشارع وليس بنافذ وعلى رأسه جامع محمود محرم كان انشأه سنة ست وأربعين وتسعمائة كما هو منقوش على عمود فيه من الرخام ثم جددته الخواجا الحاج محمود محرم سنة سبع ومائتين وألف كما هو منقوش على بابه فعرف به من ذلك الوقت ووقف عليه أوقافا شعائره مقامة الى اليوم من ريعها وبه منبر وخطبة وخزانة كتب عليها قيم يتعهد هاو يعير منها للطلابين وبداخله ضريح يقال انه ضريح الشيخ ابراهيم البقاعى المفسر وأما محمود محرم المذكور فهو الخواجه المعظم والملاذ الانجم الحاج محمود بن محرم أصل والده من الفيوم ثم استوطن مصر وتعاطى التجارة فاتسعت دنياه مات فى طريق الحجاز سنة ثمان ومائتين وألف ودفن هناك وقد بسطنا ترجمته عند الكلام

على جامعته في مجلد الجوامع من هذا الكتاب ويتبع هذا الجامع سبيل انشئ سنة ثلاث وتسعين ومائة وألف وتحت نظر الشيخ مصطفى حجاج (قلت) وقد بلغني ان المعروف عند اختيارية أهل هذه الخطة أن حبس الرحمة المذكور كان قريبا من جامع محمود محرم وهناك بالقرب من الجامع سبيلان أحدهما وقف السلطان اينال والآخر وقف الجلشنى وهما عامران الى الآن بنظر الاوقاف ويدرب المسمط أيضا دار محمود محرم صاحب الجامع المذكور وهى دار كبيرة جعلت مدة مسافر خانة ميرية ثم أعطيت للمدارس برسم أن تجعل مدرسة للبنات ولم يحصل ذلك وهى الآن تابعة للاوقاف وهناك ضريح يعرف بضرخ الشيخ سليمان * درب الطبلاوى عن يسار المار بالشارع أيضا وليس بنافذ وعلى رأسه جامع المرازقة به منبر وخطبة وبداخله ضريح الشيخ مرزوق الذى تنسب اليه المرازقة وهى طائفة من اتباع السيد البدوى رضى الله عنه ويقال ان اسماءهم دائرة بين محمد ومصطفى ومرزوق وشعائرهم مقامه ويتبعه سبيل معروف بسبيل سيدى مرزوق وهو تحت نظر الشيخ محمد شمس الدين * وزاوية سيدى محمد بدر الدين القرانى لها منبر وخطبة وشعائرهم مقامه ويتبعها سبيل وهذا وصف شارع المحكمة المذكور

* (شارع قصر الشوك) *

عن يسار المار ويتصل بشارع درب القزاز وطوله مائة وتسعون مترا * وبه حارات وعطف ودروب كهذا البيان حارة قصر الشوك عن يسرة المار بشارع قصر الشوك وبرأسها سبيل معروف بسبيل القهوجى عامر بنظر الشيخ محمد التاجر المشهور بالقهوجى وينهم من كلام المقرئى فى درب راشدانه هو الذى يسمى اليوم بحارة قصر الشوك (أقول) وبداخلها الآن عطف ودروب كهذا البيان * عطفة الجمال عن يمين المار بها وغير نافذة * درب القصاصين عن يمين المار بها وليس بنافذ * عطفة البنان عن اليمين وليست نافذة * درب الكاشف عن اليمين أيضا وليس بها أيضا بيت الشيخ عبد الرحمن البحر اوى الحنفى أحد مدرسى الازهر وبيت السيد أحمد العفيفى ابن السيد عبد الباقي العفيفى ابن الشيخ عبد الوهاب العفيفى شيخ طريفة العفيفية الولي المشهور المدفون بقسرافة المجاورين بالقرب من مسجد قايتباى * درب الفراخنة عن يسار المار بشارع قصر الشوك وغير نافذة (قلت) وهو من الدروب القديمة ذكره المقرئى بعنوان درب نادرو وقال هذا الدرب بجوار المدرسة الجمالية فيما بين درب راشدو درب ملوخيا المسمى الآن بدرب القزازين ونادر المنسوب اليه هذا الدرب هو سيف الدولة نادر أحد علمان الخليفة العزيز بالله بن المعز لدين الله توفى سنة اثنتين وعشرين وثلثمائة انتهى وكان بداخل هذا الدرب المدرسة القوصية المذكورة فى المدارس أنشأها الامير الكردي والى قوص كما فى المقرئى وموضعها الآن زاوية تعرف بزاوية الشيخ عبد الرحيم وزاوية درب الفراخنة وهى عامرة وشعائرهم مقامه وأما المدرسة الجمالية المذكورة فهى واقعة بين حارة الفراخنة وقصر الشوك بناها الوزير علاء الدين مغلطاى الجمالى سنة ثلاثين وسبعمائة وجعلها مدرسة للحنفية وخطباء للصوفية وكان شأنها عظيما وتعتمد على مدارس القاهرة وقد تلاثى أمرها سوء ولا تها وشعائرهم مقامه لتخرجهما وتعرف اليوم بزاوية الجمالى وهذا ما يتعلق بدرب الفراخنة قديما وحديثا * درب الشيخ موسى عن يمين المار من شارع قصر الشوك وليس بنافذ وبه مسجد صغير بداخله ضريح ولى يعرف بالشيخ موسى الذى سمي هذا الدرب باسمه يعمل له حضرة كل يوم ثلاثاء ويحضر فيها النساء اللاتى يزعمن انهم الداء المعروف بالزار وتضرب الدفوف فيرقصن ويغنين بزعم ان ذلك يريحهن من أذى الجن وهذا فعل قبيح وايس بصحيح وقد عمت به البلوى فى عصرنا بهذا القطر المصرى فلا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم وهذا الدرب ذكره المقرئى وعبر عنه بدرب السلامى فقال هو من جملة خطر حبة باب العيد وفيه الى اليوم أحد ابواب القصر المسمى باب العيد ويسالك من هذا الدرب الى خط قصر الشوك والى المارستان العتيق الصلاحى والى دار الضرب وغير ذلك وعرف بمجد الدين السلامى اسم عيل بن محمد بن ياقوت الخواجا مجد الدين السلامى تاجر الخصاص فى أيام الملك الناصر محمد بن قلاوون وكان يدخل الى بلاد التترو يتجرو ويعود بالرقائق وغيره واجتمع مع حو بان الى ان اتفق الصلح بين الملك الناصرو بين القان أبى سعيد فانتظم ذلك بسفارته وحسن سعيه فازدادت وجاهته عند الملكين وكان الملك الناصر يسفرو ويقرر معه أمورا فيتوجه ويقضيها على وفق مراده بزيادات فأحبه وقربه

ورتب له الرواتب الوفرة في كل يوم من الدراهم وغيرها ولما مات الملك الناصر تغير عليه الامير قوصون وأخذ منه مبلغا يسيرا وكان ذاعقل وافرو فكر مصيب وخبرة باخلاق الملوك وما يليق بخواتمها ونطق سعيد وخلق رضى وشكالة حسنة وطلعة بهيمة مات في داره من درب السلامي هذا يوم الاربعاء سابع جمادى الآخرة سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة ودفن بترتبه خارج باب النصر ومولده في سنة احدى وسبعين وستمائة بالسلامية بلدة من اعمال الموصل وهي بفتح السين المهملة وتشديد اللام وبعد الميم ياء مشتاة من تحت مشددة ثم تاء التأنيث انتهى وهذا وصف درب الشيخ موسى قديما وحديثا * درب المقدم عن يمين المار بشارع قصر الشوك وليس بنافذو برأسه سبيل معروف بسبيل حزة أنشئ سنة أربع وتسعين وتسعمائة وهو عامر الى اليوم بنظر ديوان الاوقاف ويؤخذ من كلام المقريري ان الطريق الذي كان فاصلا بين خزانة البنود وبين سور القصر هو درب المقدم هذا (قلت) وبابه الآن كائن بين دار الامير أحمد بشار شيد التي هي موضع خزانة البنود وبين باب درب القزازين الصغير الذي هو موضع باب قصر الشوك أحد أبواب القصر وبداخله عدة بيوت وبالقرب من هذا الدرب بيت أحمد بيك صقر باشا كاتب عموم السكة الحديدية وهو بيت كبير في غاية الاتقان والاتساع وبه جنيحة وبيت اسمعيل أفندي حقي من التجار المشهورين وبيت القاضي الفاضل الشيخ عبد الرحمن القطب النواوي قاضي طنطا الآن انتهى ما يتعلق بوصف شارع قصر الشوك وما به من الدروب والعطف والحارات * ولترجع الى تميم الكلام على شارع المحكمة فنقول * عطفة المورلي عن يسار المار بشارع المحكمة وليست ناقذة * عطفة أحمد باشا طاهر عن اليسار أيضا وغير نافذة عرفت بالامير أحمد باشا طاهر لان منزله به وهو كبير جدا وبيها زاوية سيدي أحمد الواطي وهي صغيرة معدة لا قامة المجاورين الذين يأتون من ناحية الواطي متوقفة وبداخلها سبيل والناظر عليها الشيخ محمد الواطي من ذرية سيدي أحمد الواطي المذكور * عطفة القفاصين عن يمين المار من شارع المحكمة واقعة بين جامع يوسف جمال الدين وبين جامع الست الحجازية وهي غير نافذة * عطفة الافندي عن يمين المار بشارع المذكور بجوار باب المحكمة الكبرى وهي متصلة بحجارة الصالحية وبداخلها حمام تعرف بحمام الافندي وهي قديمة عبر عنها المقريري بحمام القاضي فقال هي من جملة خط درب الاسواني وكانت تعرف بانشاء شهاب الدولة بدر الخالص أحد رجال الدولة الفاطمية ثم انتقلت الى ذلك القاضي السيد عبد أبي المعالي هبة الله بن فارس وصارت بعده الى ذلك القاضي كمال الدين أبي حامد محمد بن قاضي القضاة صدر الدين عبد الملك بن درباس الماراني فعرفت بحمام القاضي الى اليوم انتهى وذكر ابن أبي السرو والبكري في خططه أنها الى الآن يعني في زمنه تعرف بحمام الافندي لجوارتها بالبيتة انتهى (قلت) واستمر لها هذا الاسم الى وقتنا هذا وهي عامرة يدخلها الرجال والنساء ويظهر مما تقدم عن المقريري ان عطفة الافندي هي من ضمن درب الاسواني الذي ذكره حيث قال انه ينسب الى القاضي أبي محمد الحسن بن هبة الله الاسواني المعروف بابن عتاب انتهى ملخصا وكان بأول شارع المحكمة قصر يعرف بقصر الزمرد وهو من قصور الخلفاء الفاطميين قال المقريري قبل له قصر الزمرد لانه كان بجوار باب الزمرد أحد أبواب القصر الغربي فلما زالت الدولة الفاطمية صار من جملة ماصار بيد ملوك بني أيوب واختلفت عليه الايدي الى أن اشتراه الامير بدر الدين مسعود بن خطير الحاجب من أولاد ملوك بني أيوب واستقر بيده الى أن رسم بتسفيره من مصر الى مدينة غزة واستقر نائب السلطنة به سنة احدى وأربعين وسبعمائة وكاتب الامير سيف الدين قوصون عليه ومملكه اياه فشرع في عمارة سبع قاعات لكل قاعة اصطبل وديفان ومرافق وكانت مساحة ذلك عشرة أفدنة فبات قوصون قبل أن يتم بناء ما أراد من ذلك فصار يعرف بقصر قوصون الى ان اشترته خوندتترا الحجازية ابنة الملك الناصر محمد بن قلاوون وزوج الامير ملكتمرا الحجازي فعمرته عمارة ملوكية وثابت في تانقازا تدا وأجرت الماء الى أعلاه وعملت تحت القصر اصطبلا كبيرا لخيول خدامها وساحة كبيرة يشرف عليها من شبابيك حديد فخا شيا عجيبا حسنه وانشأت بجوارها مدرستها التي تعرف الى اليوم بالمدرسة الحجازية وجعلت هذا القصر من جملة ما هو موقوف عليها فلما ماتت سكنه الامر بالاجرة الى أن عمر الامير جمال الدين يوسف الاستاد ادراره المجاورة للمدرسة السابقة وتولى

استادارية الملك الناصر فرج حصار يجلس برحبة هذا القصر والمقعد الذي كان به او عمل القصر سجننا يحبس فيه من يعاقبه من الوزراء والاعيان فصار موحشايروغ النفوس ذكره لما قتل فيه من الناس خنقا وتحت العقوبة من بعد ما قام دهر او هو معنى صابيات وملعب اتراب وموطن افراح ودار عز ومنزل لهو ومحل امانى النفوس ولذاتها ثم لما خش كلب جمال الدين وشنع شرهه في اغتصاب الاوقاف أخذ هذا القصر يتشعث شئ من زخارفه وحكم له قاضى القضاة جمال الدين عمر بن العديم الحنفى باستبداله فقلع زخامه فلما قتل صار معطلا مدة وهم الملك الناصر فرج ببناءه رباطا ثم اثنى عزمه عن ذلك فلما عزم على المسير الى محاربة الامير شيخ والامير نوروز في سنة اربع عشرة وثمانمائة نزل اليه الوزير صاحب سعد الدين ابراهيم بن البشيرى وقلع شبابيكه لتعمل آلات حرب وهو الاكبر غير رخام ولا شبابيك قائم على اصوله لا يكاد ينتفع به الا ان الامير المشير بدر الدين حسن بن محمد الاستاد ارلما سكن في بيت الامير جمال الدين جعل ساحة هذا القصر اصطبلا لخيوله وحصار يحبس في هذا القصر من يصادره احيانا وفي سنة عشرين وثمانمائة شرع في عمل هذا القصر سجننا وازيل كثير من معالمه ثم ترك على ما بقى فيه ولم يتخذ سجننا اه ملخصا واما المدرسة الخجازية فهى الجامع الموجود الى الآن به هذا الاسم في اول الشارع عن يمين السالك من الشارع الى المحكمة انشأتها الست خوندت ترا الخجازية المتقدم ذكرها سنة احدى وستين وسبعمائة وبها قبرها وكانت اول امرها مدرسة ثم ترك منها التدريس وبقيت مجرد الصلاة شعائرهما مقامة لآن وكان القصر بجوارها وكانت مساحته عشرة اقدانه بفدان ذلك الوقت وقدره خمسة آلاف وتسعمائة وخمسة وعشرون مترا مربعا فتكون مساحته هذا القصر تسعة وخمسين ألف متر ومائتين وخمسين مترا وذلك يستوجب أن القصر كان ممتدا الى بيت القاضى الآن وأن جميع الاماكن التى عن يمينه السالك الى بيت القاضى وكذا عطفة القضاة التى هناك بما فيها من البيوت وغيرها كان داخلها فى هذه المساحة وعند فتح شارع المحكمة الجديد الآتى من شارع النحاسين وهدم الاماكن التى كانت هناك ظهر من آثار هذا القصر سور كبير مبنى بأحجار ضخمة عبارة عن حائطين سمك الواحد أربعة أمتار وبينهما فضاء مشغول بقناطر تربط الحائطين بسعة أربعة أمتار أيضا فكان السمك جميعه عبارة عن اثني عشر مترا وقد أخذ من هذه الاحجار فى بناء القرا قول المسجد بجوار المشهد الزينى وفى عمارة مجلس الاحكام الذى بجوار بيت القاضى وبقي الى الآن جملة من هذه الاحجار هذا وصف شارع المحكمة بما فيه من العطف والدروب والحارات وغير ذلك قديما وحديثا

(القسم الثالث شارع سيدنا الحسين)

أوله من مسجد المشهد الحسينى من الجهة البحرية وآخره شارع السكة الجديدة من عند التقاطع عرف بذلك لان به ضريح الامام الحسين رضى الله عنه داخل جامع المعروف به وهو جامع كبير عامر شهيرا نشى حيث مشهد الامام الحسين بن على بن أبى طالب رضى الله عنه أنشأه الفاطميون سنة تسع وأربعين وخمسمائة على يد الصالح طلائع ابن رزيق فى خلافة الفاتر بنصر الله وقد بسطنا الكلام عليه عند الكلام على جوامع القاهرة من كتابنا هذا ولكن نذكر لك نبذة صغيرة مما ذكرناه هناك فنقول هذا المسجد هو الحرم المصرى والمشهد الحسينى المنفرد بالمزايا السننية والانوار الحسينية اعتنى الاكابر والامراء فى كل عصر بعمارة وزخرفته واعلا شأنه وفرشه بالفرش النفيسة وتنويره بالشموع والزيت الطيبة فى قناديل البلور ونجفاته ورتبوا له فوق الكفاية من الأئمة والمؤذنين والبوابين ونحوهم وقرأوا لقرآنة القرآن والدلائل والتوسلات ووقفوا عليه أوقافا جمة يبلغ ايرادها الآن نحو الاف جنيه فى السنة وآخر من عمره قبل عمارة الخديوى اسمعيل هذه الامير عبد الرحمن كتحدا فانه فى سنة خمس وسبعين ومائة وألف أجرى فيه عمارة عظيمة وزاد فى تحسينه ورونقته * ولما أخذ الخديوى اسمعيل بزمام ولاية مصر سنة تسع وسبعين ومائتين وألف أمر بتجديده وتوسعته وندبى لعمل رسم يكون واقيا بقصوده فبذلت الهمة فى ذلك وعمات له رسما لائقا وجعلت شكله قائم الزوايا وجعلت حده القبلى هو استقامة الحد البحرى للقبسة وحده البحرى هو الحد البحرى للصحى الذى به الخنفة اليوم ويصير هذا الصحى من ضمن الجامع وحده الذى به المحراب والمنبر يكون بجذاه جدار القبلة الذى به محرابها والحد الرابع الذى بلى خان الخليلى هو الذى له الآن وجعلت الصحى والخنفة فى جهته

القبليّة أعني في محل الايوان القديم بجوار عمارة العناني ويكون قبلي ذلك المطهرة والمراحيض بحيث يؤخذ لها بعض من عمارة العناني حتى يكون الجامع آمناً من انعكاس روائح الاخليّة عليه وعلى هذا الرسم صار الضريح الشريف خارجاً عن الجامع متصل بالصحن وجعلت للضريح باباً الى الجامع وباباً الى الصحن وباباً الى شارع الباب الاخضر وجعلت سعة الشارع في غربيّه وشرقيّه نحو ثلاثين متراً وفي بحريّه نحو أربعين متراً فلما قدمت اليه وقع عنده موقع الاستحسان وفي الحال أحضر الامير راتب باشا الكبير وهو يومئذ ناظر الاوقاف المصرية وأمره بإجراء العمارة على هذا الرسم ثم شرعوا في هدمه فهدم جميعه ما عدا القبّة والضريح وشرعوا في بنائه وذلك في خامس عشرى المحرم سنة اثنتين وثمانين ومائتين وألف وفي ثمان وعشرين من شهر شعبان سنة تسعين تم جميعه الا المأذنة فتمت سنة خمس وتسعين وبلغ المنصرف على البناء فقط نحو سبعين ألف جنيه مصرياً وهو مبلغ جسيم كان يكفي لجعل هذه العمارة أحسن عمارة من عمارات القاهرة ومع كل ذلك لم يجز المرحوم راتب باشا في وضع هذه الجامع على ما رسمناه زاعماً أن هذا الرسم يلزمه خروج بعض الجامع الى الشارع مع أنه لا يلزم ذلك عند التأمل في الرسم وصار هذا الجامع مع سعته وارتفاعه وكثرة مصر وفه غير مستوف لحقه من الانتظام والتماثل والنور والهواء لسوء رسمه ورسم الابواب والشبابيك وعدم أخذها حقه من الارتفاع والاتساع مع قلتها وقله الملاقف * ومن العجيب أن منحنيات قواصر الاساطين جاءت على شكل مخالف لاشكال المنحنيات الهندسية الى غير ذلك من الاسقام ثم ان جميع بناء هذا الجامع بالحجر النحيت وله الى جهة خان الخليلي ثلاثة ابواب وباب الى عمارة العناني غير مستعمل الآن والباب الاخضر وباب بين المطهرة والساقية وله منبر بديع الصنعة ومنارتان احدهما بجوار القبّة وهي قديمة والاخرى في جهته القبليّة جددت مع الجامع ودخل في هذه العمارة عدة بيوت كانت حول الجامع من جهته الشرقية والبحرية منها بيت للسادات محله الآن الصحن والحنفية والباقي منه ما هو وقف ومنه ما هو مملوك لأربابه وقد اشتراه ديوان الاوقاف ودفع ثمنه من خزينته ثم هدم الجميع وجعل في بعض مساحته الميضأة والمراحيض والمصانع والبعض الآخر جعل طرقة للمروور من الجهة الشرقية والبحرية وكان بالجامع القديم مقبرة تعرف بمقبرة القضاة فلما هدم الجامع جمعت عظام من فيها وبنى لها تربة تحت ايوان الحنفية الذي به القبلة ودفنت هنالك (قلت) ومن دفن في هذه المقبرة كما ذكره الجبرتي الامير علي بيك الحسيني كان من مماليك حسن بيك الجداوي قلده الامارة في أيام حسن باشا الوزير وتزوج بوجة مصطفى بيك الداوودية المعروف بالاسكندراني وبقي في امارته الى أن مات بالطاعون في شهر رجب سنة تسع وتسعين ومائة وألف ودفن بهذه المقبرة اه وأما القبّة الشريفه فهى قاعة على أصولها لم يتغير فيها شئ وبداخلها الضريح الشريف عليه مقصورة من النحاس الاصفر بابها منى وعلوها قبّة صغيرة من الخشب وعلى الضريح تابوت مكسوف بالاستبرق الاحمر المزركش بالخيخيش الاصفر وعليه عمامة من الديباج الاخضر عليها كشمير فرمش ولهذه القبّة ثلاثة ابواب الى جهة الباب الاخضر وبابان الى الجامع بينهما شبابا كان من النحاس وذكر الجبرتي في ترجمة الامير حسن كتحدا عزبان الخليلي أن هذا الامير وسع هذا الجامع وصنع للمقام الشريف تابوتان من الابنوس مطعماً بالصدف مضيباً بالفضة وجعل عليه ستر من الحرير المزركش بالخيخيش ولما تم مواصناعتها عملوا له موكباً وساروا به حتى وصلوا المشهد ووضعوه على المقام وكان أميراً جليلياً صاحب بتر واحسان توفي يوم الاربعاء تاسع شوال سنة أربع وعشرين ومائة وألف بيته الكائن بحارة بر جوان الموجود الى الآن تحت نظر حليلة السمرات من عتقائه اه (قلت) ويعمل بهذا المشهد مقراءة كل ليلة ثلاثاً ومولدي ربيع الثانى من كل عام يستغرق أكثر الشهر ولم يزل هذا المشهد من لدن انشائه عامراً مجيلاً محتلاً به الى ما شاء الله تعالى كيف وهو مشهد من لولا جده لم تخلق الدنيا من العدم * (تنبيه) ينبغى زيارة هذا المشهد الجليل فان صاحبه باب تفرج الكروب وبه نزول الخطوب وبالجملة فكتب التوارخ مشكوة بقصة هذا المشهد العظيم وقدر جناته في جامع عند الكلام على الجوامع من هذا الكتاب وفي بحري هذا الجامع عطفة الميضأة يسلك منها الى عطفة الباب الاخضر وبه من جهة المين سبيل المرحوم أحمد باشا عم الخديوى توفيق الاول وهو سبيل عظيم وجهته بالرخام وله شبابيك من النحاس بها منمالات

لسقى الماء العذب وفوقه مكتب لتعليم الاطفال وله أوقاف عامر من ريعها معرفة ناظره خورشيد افندي ثم بجوار هذا السبيل الباب الاول لشارع خان الخليلي ثم الباب الثاني * ثم زاوية نصر الله اللقاني التي جددتها المرحوم خليل أغا باشا أغا والدة الخديوي اسمعيل فعرفت به ووقف عليها الدكاكين التي أنشأها في مساحة زاوية نصر الله شرف الدين التي هدمت عند فتح شارع السكة الجديدة وقد ذكرناها في حارة الحمام من هذا الكتاب ثم العطفة التي يسلك منها الى خان الخليلي والى شارع السكة الجديدة وهي في نهاية الشارع من جهة اليمين وتعرف بعطفة اللبان لان برأسها حانوتا معد المبيع اللبن وبه من جهة اليسار بعد الجامع وكالة العناني وهي وكالة كبيرة لها بابان أحدهما من هذا الشارع والآخر من شارع المشهد ثم بعد هذه الوكالة السبيل الذي عند حنفية الماء وهو من وقف مصطفى أغا الشورجبي فلذلك يعرف بسبيل الشرجبي يعلم مكتب وهو عامر الى الآن بتظر الست المغلوانية وتجاوره بقرب تقاطع شارع السكة الجديدة

* (شارع المشهد) *

أوله من آخر شارع سيدنا الحسين بلصق هذا السبيل وآخره أول شارع الباب الاخضر وطوله سبعون مترا وعن يمين المار به جامع البارزدار وهو جامع قديم متخرب وبه سبيل ثم بعد هذا الجامع زقاق موصل الى شارع السكة الجديدة الممتدة الى تلول البرقية به سبيل يعرف بسبيل الخربتاوى تجاه الفرن التي هناك عامر الى الآن من أوقاف له وبه هذا الشارع بيت الامير أحمد فريد باشا تجاه وكالة العناني من جهتها الشرقية وبه أيضا سبيل المشهدى بأسفل بيت المرحوم حسن المشهدى وهذا البيت قد اشتراه الامير أحمد فريد باشا المذكور وأدخله في بيته والسبيل باق الى اليوم

* (شارع الباب الاخضر) *

أوله من نهاية شارع المشهد من عند الباب الاخضر وآخره جامع الجوكندار وطوله نحو ثمانين مترا وبأوله عطفة الباب الاخضر وفي نهايته عطفة صغيرة تعرف بعطفة أباطه على رأسها حمام الشيخ حسن العدوي بجوار بيته وبآخرها بيت المرحوم محمديك المنشاوى وهي غير نافذة (قلت) وكان بهذه الخطة دار الفطرة التي ذكرها المقرئى حيث قال هي قبالة باب الديلم من القصر الذي يدخل منه الى المشهد الحسينى وباب الديلم هذا هو أحد أبواب القصر الكبير الشرقى ومحله الآن القبو الذي يتوصل منه الى الباب الاخضر قال المقرئى وأول من رتبها العزيز بالله وهو أول من سنها وكانت الفطرة قبل أن ينتقل الافضل الى مصر تعمل بالايوان أحد منازل القصر وتفرق منه وعند ما تحول الى مصر نقل الدواوين من القصر اليها واستجد لها مكانا قبالة دار الملك ثم استجد لها دارا عملت بعد ذلك وراقية ثم صارت دار الامير عز الدين الافرم وكانت قبالة دار الو كالة وعملت بها الفطرة مدة وفرق منها الاما يخص الخليفة والجهات والسيدات والمستخدمات والاستاذين فانه كان يعمل بالايوان على العادة وما توفى الافضل وعادت الدواوين الى مواضعها أمر المأمون بأخذ قطعة من اصطلح الطارمة لتبنى دار فطرة فانشئت الدار المذكورة قبالة مشهد الحسين ثم في سنة ست وخمسين وسقائة بناها الامير سيف الدين بهادر فندقافن ذلك الوقت توالى عليها الحوادث حتى ضاعت صورتها وزالت رسومها فسبحان من لا يتغير ولا يزول أبدا (قلت) ومحلها الآن عدة بيوت عن يمنة الداخل من عطفة الباب الاخضر الى المشهد الحسينى * قال المقرئى وأول من قرر فيها ما يعمل مما يحمل الى الناس في العيد هو العزيز بالله ويكون مبدأ الاستعمال فيها وتحويل جميع أصنافها من السكر والعسل والقلوب والزعفران والطيب والدقيق لاستقبال النصف الثاني من شهر رجب كل سنة ليلا ونهارا من الخشكناج والبسندود وأصناف القنائيد الذي يقال له كعب الغزال والبرماورد والفسق وهو شواير مثال الصنج والمستخدمون بهم يرفعون ذلك الى أماكن وسبعة مصونة فيحصل منه في الحاصل شيء عظيم هائل يدمائة صانع للعلاويين مقدم وللخشكنايين آخر ثم يندب لها مائة فراش لحمل طيافير للتفرقة على أرباب الرسوم خارجا عن هو مرتب لخدمتها من الفراشين الذين يحفظون رسومها ومواضعها الخاصة بالأمم وعدتهم خمسة فيحضر اليها الخليفة والوزير معه ولا يصحبه في غيرها من الخزائن لانها خارج القصر وكلها للتفرقة فيجاس على سريره بها ويجلس الوزير على كرسي على

عادته في النصف الثاني من شهر رمضان ويدخل معه قوم من الخواص ثم يشاهد ما فيها من تلك الخواصل المعمولة
 المعبأة مثل الجبال من كل صنف فيفترقها من ربيع قنطار الى عشرة أرطال الى رطل واحد وهو أقلها ثم ينصرف
 الخليفة والوزير بعد أن ينعم على مستخدميها بسنتين ديناراً ثم يحضر الى حاميها ومشارفها الادعية المعمولة المخرجة
 من دفتر المجلس كل دعوتهم فريق فريق من خاص وغيره حتى لا يبقى أحدهم من أرباب الرسوم الاواسمه واردي دعوم
 تلك الادعية ويندب صاحب الديوان والكتاب المستخدمين في الديوان فيسيرهم الى مستخدميها فيسلم كل كاتب
 دعواً ودعويين أو ثلاثة على كثر ما يحتويه وقلته وهو مؤتمر بالترفة من ذلك اليوم فيقدمون أبدأ ما تقي طيفور من
 العالي والوسط والدون فيحملها الفراشون برقاع من كتاب الادعية به اسم صاحب ذلك الطيفور علاؤنا
 وينزل اسم الفراش بالدعواً وعريفه حتى لا يضيع منها شيء ولا يختلط ولا يزال الفراشون يخرجون بالطيافير
 ملائى ويدخلون بها فارغة فبمقدار ما تحمل المائة الاولى عبيد المائة الثانية فلا يفتقر ذلك طول التفرقة الى آخر شهر
 رمضان انتهى ملخصاً.

(شارع أم الغلام)

ابتدأؤه من جامع الجوكندار وانتهأؤه شارع درب القزازين وطوله مائة وأربعة وعشرون متراً وأوله من جهة
 اليسار جامع الجوكندار المذكور كان أول أمره مدرسة تعرف بالملكية ذكرها المقرئ في المدارس حيث قال هذه
 المدرسة بنحط الشهيد الحسيني من القاهرة بناها الامير الحاج سيف الدين آل ملك الجوكندار تجار داره وذلك سنة
 تسع عشرة وسبعمائة وجعل فيها درساً للشافعية وخرانة كتب معتبرة ووقف عليها عدة أوقاف وهي الى الآن من
 المدارس المشهورة وموضعها من جملة رحبة قصر الشول انتهى*(قلت)* وهي باقية الى اليوم وتعرف براوية حلومة
 وبداخلها ضريح يعرف بضرخ الشيخ موسى اليميني للناس فيه اعتقاد كبير يعمل له حضرة كل ليلة ثلاثاً ومولد
 كل عام وشعائرهما مقامة من ربيع أوقاف لها* وآل ملك هذا هو الامير سيف الدين أصله مما أخذ في أيام الملك الظاهر
 بيبرس من كسب الابلستين لما دخل الى بلاد الروم في سنة ست وسبعين وسبعمائة وصار الى الامير سيف الدين قلاوون
 وهو أمير قبل سلطنته فأعطاها لابنه الامير على وما زال يترقى في الخدم الى أن صار من كبار الامراء المشايخ رؤس المشورة
 في أيام الملك الناصر محمد بن قلاوون وتولى نيابة حلب في سلطنة الناصر أحمد ثم قدم الى مصر في تولية الصالح اسمعيل
 ثم في أيام الملك الكامل شعبان أمسك في سنة سبع وأربعين وسبعمائة ووجهه الى الاسكندرية فخلق بها وكان رحمه الله
 خيراً فيه دين وعبادة عميل الى أهل الخير والصلاح انتهى* ثم بعد جامع الجوكندار عطفة تعرف بعطفة الست بدرية
 وهي صغيرة بناها خرها زاوية الست بدرية المذكورة بها ضريحها وهي متخرجة وقد جدت وجهتها اليوم وعمل بها
 أربعة شبائيك* ثم ضريح أم الغلام التي عرف الشارع بها وهو تحت الجامع المعروف بجامع أم الغلام كان أول
 أمره مدرسة تعرف بمدرسة اينال أنشأها السلطان اينال السيفي وهي عامرة الى اليوم من أوقاف لها ويتبعها سبيل
 بجوارها ووجد مكتوباً على باب الضريح مانصه بعد البسالة انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر هذا
 مقام سيدة نساء العالمين الامراء فاطمة والدة الحسن صلوات الله تعالى عليه أمر بتجديد هذا المقام المبارك الامجد نور
 الدين مليك العالمين وباقي الكتابة مطموس لا يمكن قراءته وبعد ذلك تاريخ سنة اثنتين وتسعمائة انتهى ثم باب درب
 القزازين الصغير المتصل بشارع درب القزازين الاتي بيانه وهذا وصف جهة اليسار من شارع أم الغلام المذكور
 * وأما جهة اليمين فيها عطفة الجاور على هي تجاه جامع الجوكندار وليست نافذة وتعرف أيضاً بعطفة حسن بيك
 لان بيته بها وهو بيت كبيره بايان أحدهما من عطفة اباطه التي بشارع الباب الاخضر والثاني من هذه العطفة
 (قلت) ويغلب على الظن انه هو بيت الامير الحاج سيف الدين الجوكندار صاحب الجامع المذكور لانه في مقابله
 وكان سكنه به في وسط القرن الثامن كما ذكره المقرئ في بجوار هذا البيت بيت الاسطى محمد شعيب الخياط
 الشريف الحسيني والد السيد عثمان شعيب مباشر التبة الحسينية وهو انسان لا بأس به* ثم عطفة القرطبي
 عرفت بذلك لان بها ضريح يعرف بضرخ القرطبي وهو داخل زاوية صغيرة متخرجة وبرأس هذه العطفة سبيل

يعلمه مكتب * وباخرها بيت الامير محمد بيك الصيرفي وهي غير نافذة * ثم درب الجوى به عدة بيوت وليس يتأخذ
 * ثم المدرسة البيدرية وهي في نهاية هذا الشارع على رأس شارع العلوة ذكرها المقريري فقال هي برحبة
 الايدمرى بالقرب من باب قصر الشوك بينه وبين المشهد الحسيني بناها الامير بيدرا الايدمرى انتهى * (قلت)
 وهي الآن متخربة وبداخلها قبر منسما عليه قبة ولم يوجد منها الا هذه القبة والمئذنة وأحد أبوابها وقطعة صغيرة
 عبارة عن مصلى وتعرف اليوم بزواية اللبان وبجامع ايدمر البهلوان * وأما رحبة الايدمرى المذكورة فهي من
 ضمن رحبة قصر الشوك التي ذكرها المقريري فقال انها كانت قبلي القصر الكبير الشرقي وكانت في غاية الاتساع
 ودورها من جوار المشهد الحسيني والمدرسة الملكية الى باب قصر الشوك عند خزانة البنود التي محلها اليوم بيت
 الامير أحمد باشا رشيد وكان السالك من باب الديلم الذي هو الآن باب المشهد الحسيني الى خزانة البنود يعرف في هذه الرحبة
 ويصير سور القصر على يساره والمناخ ودار أفتكين على يمينه ولا يتصل بالقصر بنيران البتة وما زالت هذه الرحبة
 باقية الى أن خرب القصر بقضاء أهله فاخطت الناس فيها أشياء بعد شي ثم لم يبق منها سوى قطعة صغيرة تعرف برحبة
 الايدمرى انتهى ملخصا (قلت) والذي يغاب على الظن أن موضع شارع أم الغلام من حقوق الحارة الصالحية التي
 ذكرها المقريري فقال انها عرفت بغلمان الصالح طلائع بن رزيك * وهي موضعان الصالحية الكبرى والصالحية
 الصغرى وموضعهما فيما بين المشهد الحسيني ورحبة الايدمرى وبين البرقية وكانت من الحارات العظيمة وقد
 خربت الآن وقال ابن عبد الظاهر الحارة الصالحية منسوبة الى الصالح طلائع بن رزيك لان غلمانه كانوا يسكنونها
 وهي مكانان وللصالح دار بحارة الديلم كانت سكنه قبل الوزارة انتهى * والذي يؤخذ من كلام المقريري ان رحبة
 الايدمرى محلها الآن مدرسة اينال المعروفة بجامع أم الغلام والمدرسة البيدرية وحارة البرقية المعروفة اليوم بشارع
 الدراسة ويتعين أن حارة الصالحية واقعة بين شارع أم الغلام وبين شارع الدراسة وعلى ذلك يكون محلها الآن درب
 الجوى وعطفة القرطبي وحارة الجاور على لأن هذه الحارات هي الواقعة بين المشهد والبرقية ورحبة الايدمرى وبهذا
 الشارع أيضا من الدور الكبيرة دار الامير حسين بيك ودار الامير أحمد بيك الخربطلي ودار الامير خورشيد بيك مدير قنا
 سابقا وغير ذلك من الدور الكبيرة والصغيرة

* (شارع درب القزازين) *

أوله من آخر شارع أم الغلام من عند رأس شارع العلوة وآخره شارع قصر الشوك وطوله ستة وسبعون مترا وبأوله من
 جهة اليمين رأس شارع العلوة التي بيانه ثم درب الحمام باخرها زاوية صغيرة تعرف بزواية الشيخ عطية بها ضريحه
 وشعائرهما مقامة من أوقافها بنظر الديوان وفي مقابلتها بيت الشيخ راشد شيخ رواق الاتر البجامع الازهر وأما جهة
 اليسار فيها درب القزازين الذي عرف الشارع به ويتوصل منه لشارع أم الغلام وهذا الدرب هو الذي سماه المقريري
 بدرب ملوخيا وحارة قائد القواد وهو فيما بين المشهد وقصر الشوك فقال هذه الحارة تعرف الآن بدرب ملوخيا وكانت
 أول تعرف بحارة قائد القواد لان حسين بن جوهر الملقب قائد القواد كان يسكن بها فعرفت به وهو حسين ابن القائد
 جوهر أبو عبد الله الملقب بقائد القواد لمات أبو جوهر القائد خلع عليه العزيز بالله وجعله في رتبة أبيه ولقبه بالقائد
 ابن القائد ولم يتعرض لشي مما تركه جوهر فلما مات العزيز وقام من بعده ابنه الخاكم استداناه ثم انه قلده البريد
 والانشاء في شوال سنة ست وثمانين وثلثمائة وخلق عليه ثم بعد أمور وقعت له قبض عليه وقتل وأحيط بجميع
 ضياعه ودوره وأملاكه والله يفعل ما يشاء ثم نسبت هذه الحارة الى ملوخيا أحد فراشي القصر الكبير قتله الخليفة
 الخاكم بأمر الله وبأشر قتله ثم لما تولى يوسف صلاح الدين السلطنة وفرق أمانا كن قصر الخلافة على امرائه ليسكنوا
 بها جعل موضعها منه مارستانا وهو المارستان المشهور بالعتيق وجعل بابها من هذه الحارة وموضعها الآن الدار المعروفة
 بدار عمري الحصري مع ما جاورها من الدور كما وجد ذلك في حجج الاملاك وهو باخر الحارة من جهة بابها الصغير الذي
 هو من جهة قصر الشوك وأصل هذا الباب أحد أبواب القصر الكبير الشرقي وكان يسمى باب قصر الشوك ويدخل
 منه الى المارستان العتيق وكان القاضي الفاضل وزير صلاح الدين فبنى في هذه الحارة مدرسته المشهورة وجعل

بها قاعة لقراءة القرآن وبنى بها أيضا داره وكانت مدرسته من أحسن المدارس اجتمع بخزانة كتبها أربع مائة ألف مجلد وكان بها مصحف منسوب الى أمير المؤمنين عثمان بن عفان قال المقرئ ان القاضي الفاضل اشتراه بستة وثلاثين ألف دينار وكان بقاعة القراء أعلم المتصدرين لقراءة القرآن المكرم الشيخ الشاطبي صاحب حرز الاماني وقد زال ذلك كله ولم يبق له أثر أبدا الا الفاظا تقرأ في حجج الاملاك المجاورة لارض المدرسة والقاعة وقد اخذ في زمانها هذا حلة بيوت من هذه الحارة اشتراها ديوان الاوقاف وهدمها وبنى في موضعها المراحيض التابعة لميضاة مسجد سيدنا الحسين وذكر المقرئ في خطه أن القاضي الفاضل بنى ساقية بالمشهد الحسيني (قلت) وهي الساقية الموجودة الآن بجري الجامع تجاه الشارع المار من غربيه الموصل الى المحكمة وغيرها وبالجملة فعمارة القاضي الفاضل هي القريبة من المشهد الحسيني (قلت) ويتوصل لهذه الحارة في وقتنا هذا من بابين أحدهما وهو الصغير بجوار مدرسة اينال المعروفة بجامع أم الغلام والثاني بجوار درب المقدم المجاور لمنزل أحمد باشا رشيد وبها من الدور الكبيرة دار الحاج عمرى الحصرى ودار المرحوم ابراهيم افندي العلمي المهندس وغيرها من الدور الكبيرة والصغيرة وفي القرن التاسع والعاشر كانت حارة درب القزازين هذه تعرف بدرب الرماح كما وجد ذلك في بعض حجج الاملاك وقد رأيت في حجة الخواجه الحاج محمد ابن المرحوم محمود القلالي من أعيان تجار خان جعفر المؤرخة بسنة ثمان وسبعين ومائة وألف أنه وقف جميع المكان الكائن بخط حارة الجمعية ومدرسة البرديكية داخل درب الرماح المعروف بدرب القزازين اه (قلت) وفي وقتنا هذا لم يوجد داخل درب القزازين مدرسة ولا جامع وانما الموجود هناك بقرب باب الصغير مسجد أم الغلام فلعله كان يعرف في ذلك الوقت بالمدرسة البرديكية هذا ما يتعلق بوصف شارع درب القزازين قديما وحديثا

* (شارع العلوة) *

أوله من تقابل شارع أم الغلام مع شارع درب القزازين ممتد للجهة الشرقية وآخره أول شارع الدراسة بجوار جامع الدواخلي وطوله مائة متر وستة وثمانون مترا وبه من جهة اليسار عطف وحات كهذا البيان * العطفة الصغيرة عطفة سيدى عمر عرفت بذلك لأن بها ضريح يعرف بضريح سيدى عمر * حارة كفر الزغاري وهي حارة كبيرة بها من جهة اليمين درب يعرف بدرب النوشري وهو غير نافذ * ثم درب الحجازى غير نافذ أيضا * ثم عطفة محرم ليست نافذة * ثم عطفة الزاوية بأولها زاوية من انشاء الامير عبد الرحمن كتحدا شعائرهما معطلة لتخرجهما ولها أوقاف تحت نظر الديوان * ثم عطفة المذبح غير نافذة * ثم عطفة التراب كذلك وأما جهة اليسار من هذه الحارة فيها عطفتان احدهما تعرف بعطفة البئر والاخرى تعرف بعطفة الشماع ثم تعود لجهة اليسار من هذا الشارع فنقول وبها أيضا حارة كفر الزغاري ثلاث عطف غير نافذة الاولى عطفة البئر الثانية عطفة المصطبة الثالثة العطفة الست وهذا وصف شارع العلوة في وقتنا هذا

* (شارع الدراسة) *

يبتدى من نهاية شارع العلوة وجامع الدواخلي وينتهى لشارع الغريب وشارع الازهر وطوله مائة متر وثمانية وثمانون مترا وبه من جهة اليسار حارة كفر الطماعين المعروفة في القرن الحادى عشر بالكفر الجديد كما هو مذكور في حجج أملاك هذه الخطة وتشتمل هذه الحارة على أربع حارات وهي * حارة الخانوت * حارة حسن عرسة القماح * حارة العرقسوسى * حارة الوسعة * وكل واحدة منها متصل بالآخرى فالاربعة حارات أشبه بحارة واحدة وبحارة كفر الطماعين هذه دار خليل بيك باشا كاتب ديوان الاشغال وهي تجارة دار السيد محمد الدرى أحد كتاب المحكمة الكبرى الشرعية ودار الحاج محمد سكر الكتبي ودار محمد أفندى السمسار وهناك ضريح يعرف بضريح الشيخ أبي الحسن يعمل له ليلة كل سنة وقرأ قول يعرف بقرا قول كفر الطماعين وجباستان الاولى تعرف بجباصة المعلم برجس والاخرى بجباصة المعلم سليمان وبهذا الشارع من جهة اليسار أيضا درب يقال له درب الخلفاء وهو من بعد تقاطع الشارع بالسكة الجديدة تمتد الى الجهة القبليية وبداخله عطفتان احدهما تعرف

بعطفة الشيخ فرج لان بهاضريحه وليست نافذة والثانية تعرف بعطفة الحلبي وهي أيضا غير نافذة وأما جهة
اليمين فيها ثلاث عطف * الاولى عطفة العنبري عرفت بذلك لأن بهاضريحا يقال له الشيخ العنبري وهو داخل
زاوية صغيرة معروفة به جدها له السيد محمد الصباغ وهي مقامة الشعائر الى اليوم بنظر محمد أفندي السمسار ويعمل
بها مولد سنوي للشيخ العنبري المذكور * الثانية عطفة الصوافة * الثالثة عطفة حوش السكان وبأول
هذا الشارع الجامع المعروف بجامع الدواخلي أنشأه السيد محمد بن أحمد بن محمد المعروف بالدواخلي الشافعي تجارة
دار سكنها القديمة بكفر الطماعين وجعل به منبرا ولما مات ولده دفنه به وعمل عليه مقصورة وقبة ثم أخرج منقيا الى
دسوق ومات ودفن بها سنة ثلاث وثلاثين ومائتين وألف كما في الخبرتي (قلت) وهو عاصر الى اليوم وشعائر ومقامة
ولم يكن له مئذنة وبه أيضا جامع السيد معاذ وهو في الجهة البحرية لرأس شارع السكة الجديدة الواصل الى تلول
البرقية بالقرب من آخر حارة الدراسة التي كان يتوصل اليه منها ثم سد بابها بالارتفاع تراب التلول عليه وكان أصله مدرسة
بنيت على مشهد السيد الشريف معاذ بن داود بن محمد بن عمر بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم توفي
في ربيع الاول سنة خمس وتسعين ومائتين كما ذكره السخاوي في كتاب المزارات (قلت) وضريحه الآن داخل
قبة بها قبر الشيخ محمد المزين وقبر ابنته نفيسة وبدا القبة شبابه من الزجاج الملون مكتوب فيها بالزجاج آيات قرآنية
وأحاديث نبوية ومكتوب في شبابه منها بنيت هذه القبة سنة ست وستين وثمانمائة وعلى الباب لوح رخام فيه كتابة
كوفية لم يكن قرائنها وشعائره معطلة الى اليوم لأنه كان قد شرع في عمارته على بيك الميهي بعد ما تحصل على أمر
بإيقاف مائة فدان على عمارته ولو أزمه بعد العمارة ثم سلم المائة فدان لليونان الأوقاف وأحال العمارة عليه فأخذ
الليونان في عمارته مدة نظارتنا على الأوقاف ثم بعد انفصالنا عن النظارة وموت علي بيك المذكور توقفت العمارة فلم
يتم الى الآن أقول ومن الواجب اتمامه ولومن ربيع العشرة آلاف فدان المجمولة للمنصرف على المساجد التي
لا ريب لها فان بقا مسجد هذا الشريف على هذه الصفة لا يصح خصوصا بعد صرف ما صرف عليه وبه أيضا زاوية
صغيرة تعرف بزواية القزاز لان بداخلها ضريح الشيخ محمد القزاز شعائرها مقامة من أوقافها بنظر محمد عثمان
الزيات وهذا الشارع أعنى شارع الدراسة وما حواها من الدروب والعطف والحارات من ضمن حارة البرقية وهي كبيرة
جدا بعضها عن عين السكة الجديدة الخارجة من جهة الشنواني وبعضها عن شمالها * وفي المقريري ان هذه
الحارة عرفت بطائفة من العسكر في الدولة الفاطمية يقال لهم الطائفة البرقية قال ابن عبد الظاهر ولما نزل بالقاهرة
يعني المعزدين الله اختط كل طائفة الخطة التي عرفت بها واختط جماعة من أهل برقة الحارة المعروفة بالبرقية واليهما
تنسب الامراء البرقية وذلك أن الصالح طلائع بن رزيك أنشأ امراء يقال لهم البرقية وجعل ضربا ما قدمهم فترقى
حتى صار صاحب الباب وذكروه المقريري حكاية مع شاور السعدي لما أن تولى الوزارة بعد رزيك بن الصالح طلائع
انتهى ملخصا * وحارة البرقية هذه واقعة بين سور القاهرة الشرقي وبين المشهد الحسيني ومع اتساعها زادها أمير
الجيش لما غير السور خمسين ذراعا كما نص على ذلك المقريري عند الكلام على سور القاهرة * وحدها البحرية
من جهة السور حارة العطفية والقبلي من جهة الأزهر حارة كتامة المعروفة اليوم بحارة الدويداري وأما حدودها
الغربية فهي مختلفة لتداخل بعض الحارات والعطف فيها مثل عطفة درب الحمام ودرب الحموي وحارة القرطبي
وحارة الجاور على جميع هذه الحارات بشارع أم الغلام خرج بعضها في أيام الصالح طلائع بن رزيك وهو حارتا
الصالحية فان أرضهما من حقوق البرقية كما يؤخذ ذلك من خطط المقريري * قلت وقد صارت الان حارة
البرقية عدة جهات منها كفر الزغاري وكفر الطماعين والعلوة والدراسة ودرب الخلقاء والغريب وحارة وائله وشق
العريسة وما جاور ذلك وجميعها ينتهي من الجهة الشرقية الى سور القاهرة الذي خلفه التلول التي وضعها الحاكم
بأمر الله خوفا من نزول السيول من الجبل الى القاهرة * وكان خلف هذه التلول ممتدا الى الجبل عرضا ومن
الثغرة التي ينزل اليها من قلعة الجبل الى قبة النصر التي عند الجبل الاخر طولاً ميدان القيق الذي ذكره المقريري في
خططه فقال ويقال له أيضا الميدان الاسود وميدان العيد والميدان الاخضر وميدان السباق وهو ميدان

السلطان الملك الظاهر ركن الدين بيبرس البندقدارى الصالحى النجمى بنى به مصطبة فى المحرم من سنة ست وستين
وسمائه عندما احتفل برعى الشباب وأمور الحرب وحث الناس على لعب الرمح ورعى الشباب ونحو ذلك وصار
ينزل كل يوم الى هذه المصطبة فيقيم من الظهر الى العشاء الاخيرة وهو رعى الشباب ويحرض الناس على الرعى
والنضال والرهان فابقى أمير ولا مملوك الا وهذا شغله وما برح من بعده من أولاده والملك المنصور سيف الدين قلاوون
الائقى الصالحى النجمى والملك الاشرف خليل بن قلاوون يركبون فى الموكب لهذا الميدان وتقف الاحرام والمماليك
السلطانية تسابق بالخيال فيه قد امهم وتنزل العساكر فيه لرعى القبق والقبق عبارة عن خشبة عالية جدا تنصب
فى ابراج من الارض ويعمل باعلاها دائرة من الخشب وتقف الرماة بقسيها وترعى بالسهم جوف الدائرة لكي تمر من
داخلها الى غرض هناك تمرىنا لهم على احكام الرعى ويعبر عن هذا بالقبق فى لغة الترك وما برح هذا الميدان فضا من
قلعة الجبل الى قبة النصر ليس فيه بنيان ولا مملوك فيه من الاعمال ما تقدم ذكره الى ان كانت سلطنة الملك الناصر محمد
ابن قلاوون فترك النزول اليه وبنى مصطبة برسم طيور الصيد بالقرب من بركة الحبش وصار ينزل هناك ثم ترك تلك
المصطبة فى سنة عشرين وسمائة وعاد الى ميدان القبق هذا وركب اليه على عادة من تقدمه من الملوك الى ان بنيت
فيه التراب شياً بعد شى حتى انسدت طريقه واتصلت المباني من ميدان القبق الى تربة الروضة خارج البرقية انتهى
باختصار (قلت) ومحل اليوم ترب المجاورين وترب قايتباى * وأما تربة الروضة فهى التربة الواقعة بين التلول وسور
البلد بقرب باب الغريب الذى هو الآن أحد ابواب القاهرة ويغلب على الظن أنه كان فى محل هذا الباب أو بالقرب
منه باب البرقية الذى ذكره المقرئى عند ذكر ابواب القاهرة الا أنه لم يتكلم عليه ولم يبين محله وانما قال عند ذكر
جامع البرقية ان هذا الجامع من باب البرقية بالقاهرة عمره مغلطاي الفخرى وذلك سنة ثلاثين وسمائة انتهى (قلت)
وفى وقتنا هذا لم يوجد بهذه الخطة جامع مسمى بهذا الاسم بل الجامع الموجود هناك معروف بجامع الغريب فاعلمه هو
جامع البرقية ويشهد لذلك ما هو موجود فى حجج أملاك هذه الجهة من ذكر حارة البرقية * (تمة) * كفر الطماعين وكفر
الزغارى المتقدم ذكرهما ما حارتان كبيرتان متلاصقتان بالسور سكانهما يميلون الى التعصب والتحزب وكانت لهم
غارات فيما سبق فكانوا يتهاقون على المغالبة والمضاربة بالاصى والمساقو ويستعملون الشد والعهد بينهم بمعنى ان
كل طائفة منهم لهم كبير يدعونونه بالعم وهو يدعونهم بالمشايد فكان الواحد منهم اذا اراد التعصب على سكان جهة
أخرى كالعطوف مثلاً ما اغنة بينهم أرسل اليهم يخبرهم بأنه يريد التعصب عليهم فيعطونه ميعادا ويخرجون خارج
البلد جهة الخلاوة ويتضاربون بالمساقو ونحوها ويرجع بعضهم بسلاح اذا طال القتال واشتد بينهم وفى بعض
الاقوات كان يموت منهم القليل واذا وصل الخبر الى الحكومة فكانوا ينكرون ذلك ويعتونه من الفتوة ولكن فى هذه
السنين قد بطل ذلك وانسد هذا الباب شيئاً فشيئاً حتى صارت التعصبات والتحزبات كأنهم لم تكن شيئاً منذ كوروا كانت
هذه الامور لا تقع غالباً الا من سكان الحارات القريبة من الخلاوة مثل الحسينية والحطابة والعطوف وغيرها من تلك
الجهات هذا ما يتعلق بوصف شارع الدراسة وما فيه من العطف والحارات وغيرها قديماً وحديثاً

* (شارع الصنادقية) *

ابتدأه من نهاية شارع الاشرف وأول شارع الغورية ويمتد مشرقاً الى الجامع الازهر وطوله مائتان وعشرون متراً
وهذا الشارع هو الذى سماه المقرئى بسوق القشاشين وكان فيما بين دار الضرب وبين المارستان ثم قال وعرف
اليوم بسوق الخراطين وكان سوقاً كبيراً وعموراً الجانيين يشتمل على نحو خمسين خانوتاً فلما حدثت المحن تلاشى أمره
وكان بنظر الدكاكين التى عن يمينك فى أوله وأنت سالك الى الجامع الازهر الدرب المعروف بدرب الشمسى وكان
موضعه فى القديم دار الضرب التى بناها المأمون بن البطائحي وزير الامير بحكام الله قبالة المارستان فى سنة ست عشرة
وخمسة مائة وسميت بالدار الاميرية وكان دينارها على عيار من جميع ما يضرب بجميع الامصار وكان بجوارها دار
الوكالة الحافظية أنشأها المأمون أيضاً من يصل من العراقيين والشاميين من التجار وغيرهم ومحلها الآن الوكالة

المعروفة بوكالة السحاحير * وكان في ظهر الدكاكين التي عن يسارك المارستان المذكور بجوار خزانة الدرق التي
 محليها اليوم الوكالة المعروفة بوكالة رخاوي هذا الشارع الآن من جهة اليمن عطفة الحمام وهي صغيرة غير نافذة وبأخرها
 حمام الصناديقية وهي من الحمامات القديمة سماها المقريري بحمام الخراطين وقال أنشأها الأمير نور الدين أبو الحسن
 علي بن نجيب راجح بن طلائع وصارت أخيراً في وقف الأمير علم الدين سنجر السروي المعروف بالخياط إلى أن اغتصبها
 الأمير جمال الدين يوسف الاستادار وجعلها وقتئذ على مدرسته برحبة باب العيد وهي عامرة إلى اليوم يدخلها الرجال
 والنساء ويتوصل إلى مستودعها الآن من درب ابن طلائع على يسرة من سلك من سوق الفرائين المعروف اليوم
 بشارع التبليطة * وكان بجوارها هذه الحمام حمام أخرى تعرف بحمام السبوياني قال المقريري واسمه عمرو بن كحيت بن
 شريك العزيزي وإلى القاهرة وقد خربت ولم يبق لها أثر البتة * ثم بعد عطفة الحمام المذكورة عطفة العقيقي ويقال لها
 عطفة أبي النصر وكان موضعها القديم درياً يعرف بدرب المنقدي ذكره المقريري فقال هذا الدرب بين سوق الخميمين
 وسوق الخراطين على يمينه من سلك من الخراطين إلى الجامع الأزهر كان يعرف قديماً بزقاق غزال وهو ضيقة الدولة
 أبو الظاهر اسمعيل بن مفضل بن غزال ثم عرف بدرب المنقدي وهو الآن يعرف بدرب الأمير بكتراسة تدار العلاءي
 اه (قلت) وفي القرن الثاني عشر كان ساكناً بهذه العطفة العلامة الشيخ مصطفى العزيزي وهو كما في الخبر في الامام
 العلامة والبحر الفهامة شيخ مشايخ العصر ونادرة الدهر الصالح الزاهد الورع القانع الشيخ مصطفى العزيزي
 الشافعي كان معتقداً عند الخاص والعام وتأتى الأكارب والاعيان لزيارته ويرغبون في مهاداته وبره فلا يقبل من أحد
 شيئاً كما ما كان مع قلة دنياه وكان يقرأ درسه بمدرسة السنانية المجاورة لحارة سكنه بخط الصناديقية ويحضر درسه كبار
 العلماء والمدرسين وكان لا يرضى بتقبيل يده ويكره ذلك وكان إذا تكامل درسه حضر من بيته ودخل إلى محل جلوسه
 بوسط الخلقه وعندما يجلس يقرأ المقرئ فإذا تم الدرس قام في الحال وذهب إلى بيته وهكذا كان دأبه إلى أن مات رحمه
 الله تعالى انتهى وبجوار هذه العطفة زاوية كوساسنان وكانت تعرف أولاً بالمدرسة السنانية أنشأها الأمير كوساسنان
 الدفاتر سنة خمسين وسبعمائة كما وجد بالكتابة التي بدورها وكان بها منبر وخطبة ثم خربت زمن دخول الفرنسيين
 أرض مصر وبقيت معطلة إلى أن جددتها ناظرها الشيخ محمد البراني بلامنبر وجددهم طهرتها وشعائرهما مقامة من
 أوقاف لها بنظر الديوان وتبعها سبيل متخرب وقف الامير كوساسنان المذكور في مقابلتها بجوار وكالة اينال بيت
 العلامة الجبرتي صاحب تاريخ وقائع مصر المشهور وقد سكن به بعد موته الشيخ محمد الرشيدى الفلكي الذي تفتاه
 الخريوي اسماعيل والآن هو سكن رجل من تجار العجم * وبعد هذه الزاوية عطفة صغيرة تعرف بعطفة الصباغ لان
 بها بيت السيد محمد الصباغ الفلكي الموجود الآن صاحب النتيجة المعروفة بنتيجة الصباغ * وأما جهة اليسار فبأولها
 عطفة المدق وكان في موضع هذه العطفة وما جاورها درب يعرف بدرب خرابة صالح وهو من الدروب القديمة ذكره
 المقريري فقال هذا الدرب عن يسرة من سلك من أول الخراطين إلى الجامع الأزهر كان موضعها في القديم مارستاناً ثم
 صار مساكناً وعرف بخرابة صالح ثم قال وفيه الآن دار الأمير طينال وباب سوق الصناديقين انتهى * ثم بعد عطفة
 المدق عطفة أجدبيك ويقال لها أيضاً عطفة الحلوة وهي غير نافذة * وبهذا الشارع أيضاً عدة وكايل من الجانبين وهي
 وكالة الجلابية من انشاء السلطان الغوري معدة لبيع البضائع السودانية وبها عدة حواصل ولها بابان أحدهما من
 هذا الشارع والاخر من شارع السكة الجديدة * ووكالة الصناديق معدة لبيع الصناديق والسحاحير وباعلاها مساكناً
 والناظر عليها الحاج حسين القمصاني ووكالة المناطيلي وهو من وقف المناطيلي بها حلة حواصل وباعلاها مساكناً
 والناظر عليها السيد محمد بلحجة * ووكالة السقط من انشاء الاشرف وباعلاها مساكناً والنظر فيها اللادوقاف * ووكالة
 اسمعيل أفندي حتى يسكنها الجوارون بالأزهر والنظر فيها الزوجة اسمعيل أفندي المذكور * ووكالة السلطان اينال
 اليوسفي معدة لسكن الجلابية وفي نظارة الاوقاف * ووكالة من انشاء جوهر اللالا احدهما يباع فيها الخلل والاخرى
 محمولة مطبخاً ويعلمها أما كن متخرجة والنظر فيها مال الاوقاف * ووكالة محمد ديبك أبي الذهب معدة لبيع البضائع
 السودانية والحجازية ونظرها اللادوقاف * وبوسط هذا الشارع من جهة اليسار بيت الأمير محمود ديبك العطار من تجار

مصر سابقا وبجواره ضريح يعرف بضرخ جعفر الصادق يعمل له مولد كل سنة وللناس فيه اعتقاد كبير وليس هذا جعفر الصادق ابن الامام علي كرم الله وجهه كما تزعم العامة وانما هو أمير من أمراء الفاطميين كما قاله المقرئ انتهى ما يتعلق بوصف شارع الصنادقية قديما وحديثا

* (شارع الحلوجي) *

أوله من آخر شارع الصنادقية تجاه جامع محمد بيك أبي الذهب وآخره رأس شارع المشهد من عند تقاطع شارع السكة الحديدية وطوله مائة متر عرف بالشيخ المعتمد سيدي مبارك الحلوجي بجوامعهم - ملة مفتوحة ولام ساكنة وواو مفتوحة وجيم وياء النسبة داخل زاوية تعرف قديما بزاوية الخلاوي بفتح الحاء واللام وكسر الواو قبل ياء النسبة من غير جيم وتعرف اليوم بزاوية الحلوجي وهي بين الجامع الأزهر والمشهد الحسيني قال المقرئ أنشأها الشيخ مبارك الهندي السعودي الخلاوي أحد الفقهاء من أصحاب الشيخ أبي السعود بن أبي العشاء البربري الواسطي سنة ثمان وثمانين وستمائة وأقام بها إلى أن مات ودفن فيها اه وذكرا لشعراني في طبقاته أن الشيخ عبدا البلقيني المتوفى سنة ثلاثين وتسعمائة دفن بهذه الزاوية وكانت تعرف به اه وقد جدد هذه الزاوية الوزير محمد علي باشا والى الديار المصرية وجدد بضرخ الشيخ الخلاوي وضرخ أولاده واستمرت عامرة إلى الآن يعمل بها حضرة كل ليلة ثلاثاء ومولد كل عام وشعائرهم قائمة من أوقافها بنظر الديوان * و بجوارها حمام تعرف بحمام الحلوجي وهي قديمة ينزل إليها درج عامرة إلى اليوم يدخلها الرجال والنساء * ومذكور في وقفية السلطان الغوري أن هذه الزاوية تسمى بالمدرسة الخلاوية وأما الحمام فيعرف بحمام الأبارين لقربه من سوق الأبارين الذي ذكره المقرئ في خط السبع خوخ العتيق حيث قال هذا الخط فيما بين خط اصطبل الطارمة وخط الزرا كشة العتيق كان فيه قديما أيام الخلفاء الفاطميين سبع خوخ يتوصل منها إلى الجامع الأزهر فلما انقضت أيامهم اختط مساكن وسوقا تباع فيه الأبر التي يخاط بها يعرف بالأبارين اه (قلت) وخط الزرا كشة العتيق محله اليوم خان الخليلي وما بجواره من الأماكن والحارات ودخل في ذلك أيضا دار العلم الجديدة والقصر النافعي وتر به الزعفران وقد تكلمنا على القصر النافعي عند الكلام على شارع النحاسين من هذا الكتاب * وكان بآخر هذا الشارع درب صغير يعرف بدرب العسل (قلت) وفي خريطة القاهرة التي رسمتها الفرنسية أن هذا الدرب كان قريبا من نهاية شارع الحلوجي وهو من الدروب القديمة ذكره المقرئ فقال هذا الدرب عن عنقه من خرج من خط السبع خوخ إلى المشهد الحسيني كان يعرف أولا بخوخة الأمير عقيل بن الخليفة المعز لدين الله أبي تميم معدا أول خلفاء الفاطميين مات سنة أربع وسبعين وثلثمائة هو وأخوه الأمير تميم بن المعز بالقاهرة ودفنا بتربة القصر اه (قلت) وكان بهذا الدرب ربع كبير على عين الداخل ودور قليلة ثم لما فتح شارع السكة الجديدة المعروف بشارع الشنواني هدم هذا الربع وصارت البيوت التي أمامه أحدا جانبي الشارع وبقيت كذلك إلى أن اشتراها مع الربع المذكور المرحوم خليل أغا أغاى والدة الخديو اسمعيل وبني موضعها مدرسته المعروفة به وهي باقية إلى الآن * ثم إن المار بشارع الحلوجي قبل فتح شارع الشنواني يجد عن يمينه عطنة كان موضعها درب ابن عبد الظاهر الذي ذكره المقرئ فيقال هو بخط الزرا كشة العتيق بجوار فندق الذهب وهو من حة وقد دار العلم التي استجدت في وزارة المأمون البطائحي فلما زالت الدولة اختط مساكن وسكن هناك القاضي محيي الدين بن عبد الظاهر فعرف به اه (قلت) وكان بهذا الشارع وكالة كبيرة تعرف بوكالة الحبش وجامع يعرف بجامع حقهق وقد زال هذا الجامع مع الوكالة عند فتح شارع الشنواني المذكور * وحقهق هذا هو أحد ملوك الجراكسة بمصر اه ما يتعلق بوصف شارع الحلوجي قديما وحديثا

* (شارع التبليطة) *

أوله من وسط شارع الغورية بجوار قبسة الغوري وآخره شارع الأزهر بجوار جامع محمد بيك أبي الذهب وطوله مائة متر * وبه جهة اليمين المدفن المعروف بحدفن الغوري ثم دار الشيخ الراعي ثم وكالة تدمية تعرف بوكالة النخلة من انشاء الغوري ثم رأس شارع يوليه وسيأتي بيانه ثم بيت سليمان بيك العيسوي أحد التجار المشهور بمصر * ثم

عطفة صغيرة غير نافذة تعرف بعطفة العفيفي على رأسها بئر ماء معينة يلا منها بالاجرة * وأما جهمة اليسار فبأولها عطفة وكالة الزيت يسلك منها الى الوكالة المعروفة بوكالة الزيت وهذه العطفة هي بعض درب ابن طلائع الذي ذكره المقريري حيث قال ويسلك في هذا الدرب الى قيسارية السروج وباب سرحام الخراطين ودار الامير الدهر وعرف هذا الدرب أولاً بالامير نور الدين أبي الحسن علي بن نجيب بن راجح بن طلائع ثم عرف بدرب الجاولي الكبير وهو الامير عز الدين جاولي الاسدي مملوك أسد الدين شيركوه بن شادي ثم عرف بدرب العماد سنينات ثم عرف بدرب الدهر وبه يعرف الى الآن اه والدهر هذا هو كافي المقريري الامير سيف الدين الدهر أمير جاندرا أحد أمراء الملك الناصر محمد بن قلاوون خرج الى الحج في سنة ثلاثين وسبعمائة وكان أمير حاج الركب العراقي تلك السنة يقال له محمد الخويج من أهل تويرين بعثه أبو سعيد ملك العراق الى مصر وخف على قلب الملك الناصر ثم بلغه عنه ما يصكره فأخرجه من مصر ولما بلغه أن خويج في هذه السنة أمير الركب العراقي كتب الى الشريف عطيفة أمير مكة أن يعمل الخيلة في قتله بكل ما يمكن فأطلع على ذلك ابنه مباركا وخواص قواده فاستعدوا لذلك فلما وقف الناس بعرفة وعادوا يوم النحر الى مكة قصد العبيد اثاره فقتنه وشرعوا في النهب لئلا يواغرضهم من قتل أمير الركب العراقي فوقع الصارخ وليس عند المصريين خبر مما كتبه السلطان فنهض أمير الركب الامير سيف الدين خاص ترك والامير أحمد قريب السلطان والامير الدهر أمير جاندرا في مماليكهم وأخذ الدهر يسب الشريف رميته وأمسك ببعض قواده وأحدق به فقام اليه الشريف عطيفة ولاطفه فلم يرجع وكان حديد النخس شجاعا فاقدم اليهم وقد اجتمع قواده مكة وأشرفها وهم ملبسون يريدون الركب العراقي وضرب مباركا بن عطيفة بدوس فأخطاه وضربه مباركا بحربة نفذت من صدره فسقط عن فرسه الى الارض فارتج الناس ووقع القتال فخرج أمير الركب العراقي واحترس على نفسه فسلم وسقط في يد أمير مكة اذفات مقصوده وحصل ما لم يكن بارادته ثم سكنت الفتنة ودفن الدهر وكان قتله يوم الجمعة رابع عشر ذي الحجة فكأنما نادى مناد في القاهرة والقلمة والناس في صلاة العيدين بقتل الدهر ووقوع الفتنة بمكة ولم يبق أحد حتى تحدث بذلك وبلغ السلطان فلم يكثر بالخبر وقال أين مكة من مصر ومن أتى بهذا الخبر واستفيض هذا الخبر بقتل الدهر حتى انتشر في اقليم مصر كله فاهوا الا أن حضر بمبشر الحاج في يوم الثلاثاء ثاني المحرم سنة احدى وثلاثين وسبعمائة فأخبروا بالخبر مثل ما أشيع فكان هذا من أغرب ما سمع به ولما بلغ السلطان خبر قتل الدهر غضب غضبا شديدا وصار يقوم ويقعد وأبطل السعاط وأمر فجرد من العسكر ألبان فارس كل منهم بخوذة وجوشن ومائة فردة نشاب وفاس برأسين أحدهما للقطع والاخرى للهدم ومع كل منهم جلال وفرسان وهجين ورسم لامير هذا العسكر انه اذا وصل الى ينبع وعداه لا يرفع رأسه الى السماء بل ينظر الى الارض ويقتل كل من يلقيه من العربان الا من علم انه أمير عرب فانه يقيد ويحبسه معه وجرده من دمشق ستمائة فارس على هذا الحكم وطلب الامير ايتش أمير هذا الجيش ومن معه من الامراء والمقدمين وقال له اذا وصلت الى مكة لاتدع أحدا من الاشراف ولا من القواد ولا من عبيدهم يسكن مكة وناد فيها من أقام بمكة حل دمه ولا تدع شيئا من النخل حتى تحرقه جميعه ولا تترك بالحجاز دمنة عامرة واخرب المساكن كلها واقم في مكة بمن معك حتى أبعث اليك بعسكر ثمان وكان القضاة حاضرين فقال قاضي القضاة جلال الدين القزويني يا مولانا السلطان هذا حرم قد أخبر الله عنه أن من دخله كان آمنا وشرقه فرد عليه جوابا في غضب فقال الامير ايتش فان حضر دمنة للطاعة وسأل الامان فقال أمتنه ثم لما سكن عنه الغضب كتب باستقرار أهل مكة وتأمينهم وكتب أمانا نسخته بهذا أمان الله سبحانه وتعالى وأمان رسوله صلى الله عليه وسلم وأماننا للمجلس العالي الاسدي دمنة ابن الشريف نجم الدين محمد بن أبي غربان يحضر الى خدمة الصنجق الشريف صحبة الجناب العالي السيني ايتش الناصري آمنا على نفسه وأهله وماله وولده وما يتعلق به لا يخشى حلول سطوة قاصمة ولا يخاف مؤاخذه طاسمة ولا يتوقع خديعة ولا مكر او لا يحذر سوء ولا ضرر او لا يستشعر مخافة ولا ضرر او لا يتوقع وجلا ولا يرهب بأسا وكيف يرهب من أحسن عملا بل يحضر الى خدمة الصنجق آمنا على نفسه وماله وآله مطمئنا واثقا بالله ورسوله وبهذا الامان الشريف المؤكد الاسباب المبيض الوجه الكريم الاحساب

وكل ما يخطر بباله أنا لو أخذته فهو مغفور والله عاقبة الامور وله منا الاقبال والتقديم وقد صفعنا الصفيح الجميل
 وان ربك هو الخلاق العليم فليشقي بهذا الامان الشريف ولا يسيء به الظنون ولا يصح في قول الذين لا يعلمون ولا
 يستشير في هذا الامر الا نفسه فيومر عندنا ناسخ لا نسه وقد قال صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى أنا عند ظن
 عبدي بي فليظن بي خيرا فتمسك بعروة هذا الامان فانها وثقى واعمل عمل من لا يضل ولا يشقى ونحن قد آمننا فلا
 تخف ورعينا لك الطاعة والشرف وعفا الله عما سلف ومن آمنناه فقد فاز فطب نفسا وقر عيننا فانت أمير الحجاز
 والحمد لله وحده اه (قلت) ويظهر أن الدار الموجودة الآن بأخر هذه العطفة هي دار الامير المذکور
 والوكالة المجاورة لها من حقوقها اه ما يتعلق بعطفة وكالة الزيت * ثم بعد هذه العطفة عطفة صغيرة غير نافذة يقال
 لها عطفة المغربي على رأسها خان يباع به البفت والساش ونحو ذلك * ثم وكالة صغيرة تعرف بوكالة سليمان باشا أنشأها
 سنة ثلاث وخمسين وتسعمائة وقد جدت في وقتنا هذا * وهذا وصف شارع التبليطة الآن وأما في الأزمان القديمة
 فكان موضعه دربا يعرف بدرب البيضاء كره المقريري فقال هو من جملة خط الا كفانيين الآن المسلولك اليه
 من الجامع الازهر وسوق الفرايين عرف بذلك لانه قد كان به دار تعرف بالدار البيضاء اه وذكر المقريري أيضا عند
 الكلام على الرحاب ان رحبة قردية كانت بخط الا كفانيين تجاه دار الامير قردية الجدار الناصري وكانت هذه
 الدار تعرف قديما بالامير سنجر الشكاري وله أيضا مسجد معلق يدخل من تحته الى الرحبة المذكورة ثم قال وهناك
 اليوم قاعة الذهب التي فيها الذهب الشريف لعملم المزركش اه (قلت) وفي أيامنا هذه أعني سنة ثمان وتسعين
 ومائتين وألف يوجد عن يسار المار بهذا الشارع تجاه بيت الشيخ عبد القادر الرافعي مبان ضخمة عبارة عن عقود
 مبنية بالحجر يقول بعض الناس انها كانت قاعة الذهب المذكورة ويغلب على الظن ان المسجد المعلق المذکور
 محله الآن مدفن الغوري والرحبة كانت في شرقيه ومنها حوش المدفن الآن * وأما الدار البيضاء فهي دار قردية
 المذكورة وكانت دائما مسككلا امراء الى أن سكنها السلطان الغوري فعرفت به وهي اليوم في ملك الشيخ عبد
 القادر الرافعي الطرابلسي الحنفي أحد مدرسي الحنفية بالازهر وشيخ رواق الشوام به أيضا * وذكر المقريري عند
 الكلام على مسالك القاهرة وشوارعها أن السالك من وسط الشارع الاعظم وهو قصبه القاهرة التي أولها من باب
 زويلة وآخرها بين القصرين يجدهن يسرته سوق الجمالون الكبير المسلولك فيه الى قيسارية ابن قريش والى سوق
 العطارين والوراقين وغيرها ثم يسلك أمامه فيجد عن يمينه الزقاق المسلولك فيه الى سوق الفرايين الآن وكان يعرف
 أولا بدرب البيضاء والى درب الاسواني والى الجامع الازهر وغير ذلك اه (قلت) فيؤخذ من هذا كله ان شارع
 التبليطة الآن هو درب البيضاء لانه هو الذي يسلك فيه الى خط الاسواني المعروف الآن بشارع لوليه وأيضا هو في
 مقابلة الجمالون الكبير المشهور اليوم بالشرم والجمالون * ويؤخذ من هذا أيضا ان سوق الفرايين كان بأخر
 شارع التبليطة كما يدل عليه قوله فيجد عن يمينه الزقاق المسلولك فيه الى سوق الفرايين وقد علم ان هذا الزقاق هو
 درب البيضاء المعروف في وقتنا هذا بشارع التبليطة كما تقدم * قال المقريري وسوق الفرايين هذا كان يعرف
 قديما بسوق الخروقيين وكان يسلك فيه من سوق الشرايين الى الا كفانيين والجامع الازهر سكن فيه صناع الفراء
 وتجاره فعرف بهم وصار في هذا السوق في أيام الملك الظاهر برقوق من أنواع الفراء ما يجلب أثمانها وتتضاعف قيمها
 لكثرة استعمال رجال الدولة من الامراء والمماليك لبس السهور والوشق والقماقم والسنباب بعدما كان ذلك في
 الدولة التركية من أعز الاشياء التي لا يستطيع أحد أن يلبسها اه وقال ابن أبي السرور البكري هذا السوق
 يسلك منه الى قيسارية الشرب وغيرها وهو معمور الجانبين بالحوانيت المععدة لبيع الكواف والطواق المععدة
 للصبيان والبنات قال وهو الآن يسمى بالطوبقيين من أجل أنه تباع فيه طواق يعملها تجار الاروام من القصب
 المنسوج ثم قال وحدث في زماننا شيء يسمى طرطورا واسع من الاعلى ضيق من الاسفل تلبسه النساء فوق رؤسهن
 من الاروام وأولاد العرب فيباع الطرطور بسبعة قروش الى مادونها فصارت كل امرأة من أولاد العرب وغيرهم
 ان ملكت قرشين الى ما فوقها تشتري بها طرطورا حتى نساء الارياف وصار بعضهن يبي في غاية من الحسن وبعضهن

يبقى في غاية البشاعة حتى الجوارى بأجناسهن صارت تلبسه وكان من أكبر البدع الشنيعة اه وقيسارية الشرب
 المذكورة هي كما ذكر المقرري كانت تجاه قيسارية جهار كس وقفها السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن
 أيوب على الجماعة الصوفية بخانقاه سعيد السعداء اه (قلت) ومحلها اليوم الخان المملوك لمحمد بيك السيوفي تجاه
 وكالة الزيت * وقيسارية جهار كس قال المقرري بناها الامير نخر الدين جهار كس بجوار قيسارية أمير على يفصل
 بينهما درب قيطون وكان قبل ذلك مكانها يعرف بفندق الفراخ ونقل المقرري عن بعض المؤرخين ان صاحبها
 جهار كس نادى عليها حين فرغت فبلغت خمسة وتسعين ألف دينار على الشريف نخر الدين اسمعيل بن ثعلب اه
 وجهار كس هذا هو ابن عبد الله نخر الدين أبو المنصور الناصري الصلاحى كان من أكبر أمراء الدولة الصلاحية بنى
 بالقاهرة هذه القيسارية وبنى بأعلاها مسجدا كبيرا وردها معلقا وتوفي في شهر ربيع ثمان وستمائة بمشوق ودفن في
 جبل الصالحية اه (قلت) وهذه القيسارية محلها اليوم وكالة الزيت وما جاورها وأما المسجد الذى بنى بأعلاها
 فيغلب على الظن انه هو الذى كان في محل قبة الغورى فلما أراد أحد الطواشية أن يحدده منعه السلطان الغورى
 وبنى القبة مع المدفن في محله وقد ذكرنا ذلك عند الكلام على جامع الغورى بشارع الغورية * وأما قيسارية أمير
 على فقال المقرري انها بشارع القاهرة تجاه الجمالون الكبير عرفت بالامير على ابن الملك المنصور قلاوون الذى عهد
 له بالملك ولقبه بالملك الصالح ومات في حياة أبيه اه (قلت) ومحلها الآن مدفن الغورى وما جاوره من الحوانيت
 وأما درب ابن قيطون فقال المقرري هو بين قيسارية جهار كس وقيسارية أمير على وهو نافذ الى خلف مستوقد
 حمام القاضى وكان من حقوق درب الاسوانى اه (قلت) ومن حقوقه الآن الباب الذى من داخل التبليطة
 الموصل الى المدفن والى الساقية النقالى وما وراء ذلك من دار الشيخ الرافعى الى خلف مستوقد حمام القاضى المعروفة
 اليوم بحمام المصبغة ويغاب على الظن أن عطنة الحمام التى بشارع الكعكيين من حقوق درب قيطون المذكور
 لانها خاف مستوقد حمام المصبغة ويوجد الآن بشارع التبليطة أحد السواقى النقالى التى كانت تنقل الماء من
 الخليج بواسطة مجرى تحت الارض متصله بالخليج من عند قنطرة باب الخرق وهى من ضمن السواقى التى أمر بإنشائها
 المرحوم الوزير محمد على باشا عندما أنشأ سبيل العقادين وسبيل النحاسين لنقل الماء اليهما ثم لما حدثت مجارى المياه
 بالقاهرة وغيرها استغنى عنها وصارت الصهاريج تملأ من مجارى تقسيم مياه القاهرة وهى موجودة الى الآن بأول
 شارع التبليطة بزقاق مدفن الغورى انتهى ما يتعلق بوصف شارع التبليطة قديما وحديثا

(شارع درب لوليه)

أوله من جوار بيت سامان بيك العيسوى تجاه سبيل محمد بيك أبى الذهب وآخر من عند السبيل الذى قبالة مسجد
 يحيى بن عقب وطوله مائة متر واثناعشر مترا * وبه جهة اليمين حمام المصبغة وهى من الحمامات القديمة سماها
 المقرري بحمام القفاصين أنشأها الامير نجم الدين يوسف بن الجوار وزير الملك العزيز عثمان ابن السلطان صلاح
 الدين يوسف بن أيوب وهى اليوم تعرف بحمام المصبغة ويدخلها الرجال والنساء * ثم وكالة كبيرة معموله مصبغة
 وبأعلاها ما كن معدة للسكنى وهى فى ملك ورثة المرحوم عمر خلف الصباغ * وأما جهة اليسار فهى درب لوليه
 الذى عرف الشارع به وهذا الدرب من الدروب القديمة ذكره المقرري وصماه درب ابن لؤلؤ ودرب القاضى فقال
 هذا الدرب يقابل مستوقد حمام القاضى على يمنة من سلك من درب الاسوانى الى الجامع الأزهر وهو من حقوق درب
 الاسوانى كان يعرف أولاً بزقاق عزازع لام أمير الجيوش ثم عرف بالقاضى السعيد أبى المعالى هبة الله بن فارس
 صاحب الحمام التى هنالك ثم عرف بزقاق ابن الامام وأخيراً درب ابن لؤلؤ وهو شمس الدين محمد بن لؤلؤ التاجر بقيسارية
 جهار كس اه (قلت) وشهرته اليوم بدرب لوليه وبه جملة من الدور منها دار الشيخ أبى مصلح من علماء الشافعية توفي
 عام ثمان مائة وألف رحمه الله تعالى * ثم بعد درب لوليه وكالة كبيرة معموله معملا للمخلل انتهى ما يتعلق
 بوصف شارع درب لوليه قديما وحديثا

* (شارع الأزهر) *

ويقال له شارع الرقعة وشارع المطبخ أوله من نهاية شارع التبليطة بجوار جامع محمد بيك أبي الذهب من الجهة
القبلية وآخره شارع الغريب وشارع الدراسة وطوله مائتان وعشرون مترا عرف بالجامع الأزهر لانه في وسطه
وهو أول مسجد أسس بالقاهرة أنشأه القائد جوهر الكاتب الصقلي مولى الامام أبي تيم معتمد الخليفة أمير
المؤمنين المعز لدين الله لما اختط القاهرة وجعل أمامه رحمة كبيرة جدا ابتداءً وهما من خط اصطبل الطارمة الى
الموضع الذي فيه مقعد الاكفانيين اليوم يعنى تقريبا من السكة الجديدة الى التبليطة وعرضه من باب الجامع
الى البحر الى الخراطين يعنى الصناديق ولم يكن بين هذه الرحبة وبين رحبة قصر الشوك الا اصطبل الطارمة فكان
الخلفاء حين يصلون بالناس بالجامع الأزهر تترجل العساكر كلها وتقف في هذه الرحبة حتى يدخل الخليفة الى الجامع
وبقيت هذه الرحبة الى وقت الدولة الايوبية ثم شرع الناس في العمارة بها حتى لم يبق لها أثر * وكان الشروع في بناء
الجامع الأزهر يوم السبت است بقين من جمادى الاولى سنة تسع وخمسين وثلاثمائة وكمل بناؤه لتسع خلون من
رمضان سنة احدى وستين وثلاثمائة وأول جمعة أقيمت فيه في شهر رمضان لسبع خلون منه سنة احدى وستين
وثلاثمائة * ثم ان العزيز بالله أبا منصور نزار بن المعز لدين الله جدد فيه أشياء ويقال ان به طلسم فلا يسكنه عصفور
ولا يفرخ به وكذا سائر الطيور من الحمام والمام وغيره * وقد اعتنى الاكابر والامراء في كل عصر بعمارة وزخرفته
واعلاء شأنه * وآخر من عمره الامير عبد الرحمن كتحدا بن حسن جاويش القازد على أستاذ سليمان جاويش أستاذ
ابراهيم كتحدا مولى جميع الامراء المصريين فانه كما في الخبر من حوادث سنة تسعين ومائة والف أنشأ في مقصوده
مقدار النصف طولاً وعرضاً يشغل على خمسين عموداً من الرخام تحمل مثلها من البوائك المقصورة المرتفعة من الحجر
النحيت وسقف أعلاها بالخشب النقي وبني به محراباً جديداً ومنبراً وأنشأ باباً عظيماً جهة حارة كامة وبني باعلام مكتبا
وجعل بداخله رحبة متسعة وصهر بجوار سقاية وعمل لنفسه مدفناً بتلك الرحبة بقية معقودة وتركيبه من الرخام ولما
مات دفن به وجعل بها أيضاً رواقاً للجماورى الصاعدة بمرفق ومنافع وبني بجانب ذلك الباب منارة وأنشأ باباً آخر جهة
مطبخ الجامع وجعل عليه منارة أيضاً وبني المدرسة الطيرسية وأنشأها نشواً جديداً وجعلها مع مدرسة الآقبغاوية
المقابلة لها من داخل الباب الكبير الذى أنشأه خارجها وهو باب كبير عبارة عن بابين عظيمين كل باب بمصرعين
وجعل على عينيها منارة وجعل فوقه مكتبا أيضاً وبداخله على عيني السالك بظاهر الطيرسية ميضأة وأنشأ لها ساقية
وبداخل باب الميضأة درج يصعد منه للمنارة ورواق البغداديين والهنود فجاء هذا الباب وما بداخله من الطيرسية
والآقبغاوية والاروقة من أحسن المباني في العظم والوجاهة والنخامة وجد درواقالل مكارين والتسكرورين وزاد في
مراتب الجامع واخبازه وقد تعطل غالب ذلك لغاية سنة عشرين ومائتين وألف اه ملخصاً وقد بسطت
الكلام على عدماثره وعمائره التى أجراها في ترجمته بجامع الشيخ مطهر في جزء الجوامع من هذا الكتاب وقد أجريت
بعد ذلك عمارات خفيفة في عهد العالة المحمدية كاصلاح بلاط صحنه وأخيلته وأبوابه * ولم يزل هذا الجامع
ملموظاً عامراً اشار اليه مقصود الاستفادة والتبرك حتى للملوك والسلاطين وكل حين يزداد عمارة وشهرة في
الاتفاق ويؤتى اليه من جميع البلاد الاسلامية لتعلم العلوم الشرعية والعقلية والنقلية فهو الجامع الجامع والأزهر
الأزهر والمدرسة الكبرى به يزول الجهل وتجد حياة العلم فكم بزغت فيه شمس وأقمار وغرقت فيه بلابل المعلمين
والمتعلمين في العشى والابكار والاسحار وله ثمانية أبواب غير باب المطهرة الصغرى باعتبار ان باب المزينين بابان وباب
الصاعدة كذلك وأكبرها وأشهرها باب المزينين وفيه جملة محراب من محرابان في المقصورة الجديدة أحدهما كبير
عن عيني المنبر بقية من تفعة والآخر صغير عن يساره ومنها المحراب الاصلى القديم وهو في المقصورة القديمة يعلوه قببة
من تفعة وبأعلاه عن عيني المصلى صندوق موضوع على رف يقال ان به قطعة من سفينة نوح عليه السلام وقطعة من
جلد بقرة بنى اسرائيل وان لذلك سرا عجيبياً في عمارة له وله صحن في غاية الاتساع وجميعه كشف سماوى مفروش
بالحجر النحيت وبوسطه أربعة صهاريج متسعة بأفواه من الرخام كأفواه الآبار وآخران أحدهما عند رواق الصاعدة

والآخر تجاه باب المغاربة وله ست منارات يؤذن عليها في الاوقات الخمس وفي الاسحار وتوقد في ليالي رمضان والمواسم
وسبع من اول في صحنه أربع لمعرفة وقت الظهر وثلاث للعصر ووجهه ما فيه من الاروقة نحو اثنين وعشرين رواقا
وطارات جة اطوائف الخلق المجاورين كل طائفة مختصة بجهة معلومة * ومن المدارس الملحقة به المدرسة الطبرسية
نسبة لمنشئها الامير علاء الدين طبرس الخازن دار تقيب الجيوش وقرر بها درسا للفقهاء الشافعية وأنشأ بجوارها
مبضأة وحوض ما سبيل ترده الدواب ولمسات في سنة تسع عشرة وسبعمائة دفن بها وهي عامرة الى اليوم بدرس
العلم ومطالعة على الدوام وأمام مبضأتها ومر احيضها التي بداخل الباب المجاور لها غير عامرة الآن وكان يقرأ بهذه
المدرسة شمس الملة والدين خاتمة المحققين الشيخ محمد الحضري الدمياطي من أكابر علماء السادة الشافعية الكتب
المطولة من المعقول والمنقول وأخذ عنه الجهم الغفيري وواظب على الافادة والتدريس الى أن انتقل الى دار الكرامة
في يوم الثلاثاء بعد الظهر ثلاث صفر سنة ثمان وتسعين ومائتين وألف وصلى عليه بالجامع بمشهد حافل ودفن قبيل
المغرب من ذلك اليوم بقرافة باب النصر أسبغ الله عليه سبحانه الرحمة والرضوان * والمدرسة الآقبغاوية وهي تجاه
المدرسة الطبرسية أنشأها الامير آقبغا عبد الواحد المالكي الناصري بقيت عامرة الى أن هدمها ديوان الاوقاف
وشرع في عمارتها من جهته ولم تكمل الى اليوم * والمدرسة الجوهريية وهي تجاه زاوية العميان بالقرب منها وليس
بها عمدة وبها قبلة صغيرة وباعلاها خلوتان وفيها خزائن ودواليب لبعض المجاورين أنشأها جوهرة القنقبيانية نسبة
لقنقبي الجركسي الطواشي الحبشي الخازن دار الزمام بالباب السلطاني وكان بناؤه لها في أواخر عمره ولما قرب فراغها
مات فدفن بها وذلك في ليلة الاثنين مسهل شعبان سنة أربع وأربعين وثمانمائة آخر يوم من كيهك وقد جاوز السبعين
وهي عامرة بعمارة الجامع الازهر بدرس العلوم ومطالعة ويجلس بها بعض المؤدبين لتعليم الاطفال وكان بجوار باب
الجوهريية هذه منظره الجامع الازهر كما ذكره المتريزي حيث قال وكان بجوار الجامع الازهر من قبله منظره تشرف
على الجامع يجلس الخليفة فيها الى الوقود وباب الازهر البحري الذي كان يدخل منه الخليفة موجودا الى الآن
غير أنه مسدود * وأما زاوية العميان فهي خارج مدرسة الجوهريية بينهم ما مر من الحجر عيسى عليه المتوضون من
مبضأتها وهي كما في الجبرتي من انشاء المرحوم عثمان كتحداو والمرحوم عبد الرحمن كتحداو ذلك انه كان قد تقلد
الكتخداية واشتهر ذكره ولما وقع الفصل في سنة ثمان وأربعين ومائة والف ومات الكثير من أعيان مصر غموا وال
وعمر عدة عمائر منها هذه الزاوية وهي تحتوي على أربعة أعمدة وقبلة ومبضأة ومر احيض وفوقها ثلاث أود للعميان
لا يسكنها غيرهم وكانت الشيخة أولاء على هذا الجامع للسادة المالكية ثم للسادة الشافعية ثم انتقلت اليوم الى
السادة الحنفية وأول من أخذ بها وتقلدها الشيخ محمد المهدي العباسي الحنفي الحنفي فسار فيها سير اجيالا ودان له
الخاص والعام من أهل الازهر وزاد الامر في تعظيمه وقلت على يديه الشرور والفساد * وتجاه الجامع الازهر هذا
جامع محمد بيك أبي الذهب ليس بينهم فاصل الا الطريق وهو معلق يصعد اليه بدرج وله ثلاثة أبواب وبداخل الباب
الاول طريقة موصلة الى مقصورة الجامع والى التكية والمبضأة وهذه المقصورة ثلاثة أبواب وبها ثمانية شبابيك
من النحاس ومنبر مطعم بالصدف وسقفها معتود بالحجر عبارة عن قبة كبيرة مرتفعة وبخارجها من الجهة اليسرى في
نهاية الرحبة تربة الامير محمد بيك أبي الذهب عليها مقصورة من النحاس الاصفر يعلوها قبة صغيرة وبجوار تربة ابنته
عديلة هانم وبجوار ذلك خزانة الكتب وذكرا الجبرتي ان زوجة ابراهيم بيك الكبير دفنت مع أخيها محمد بيك أبي
الذهب في مدرسته ثم ذكر في حوادث سنة تسع وثمانين ومائة وألف ان الامير محمد بيك بالذهب شرع في آخر سنة
سبع وثمانين ومائة وألف في بناء مدرسته التي تجاه الجامع الازهر وكان محله ارباعا متخربة فاشتراها من اربابها وهدمها
وأمر ببنائها على هذه الصفة ورموا أساسها وأوانل شهر الحجة ختام السنة المذكورة وانتهى أمرها في شهر شعبان
سنة ثمان وثمانين فجاءت على أرنيك جامع السنانية الكائن بشاطئ النيل بيولاقي وجعل بظاها فمحة مفروشة
بالرخام المرمر وبوسطها حنفية وبها ماساكن للصوفية الا تراك وبداخلها حلة أخيلية وكذلك بدورها العلوي
وبأسفل ذلك مبضأة حوالها عدة مر احيض وأنشأ لذلك ساقية فلما حفرها خرج ماؤها حلوا وعد ذلك من سعة

وأنشأ أيضا بسفل ذلك صهر بجوار حوضا لسقي الدواب وعمل باعلى الميضاه أيضا ثلاثة أما كن جلوس كل من الشيخ
 أحمد الدردي مفتي المالكية والشيخ عبد الرحمن العربي مفتي الحنفية والشيخ حسن الكفر اوى مفتي الشافعية
 حصه من النهار لافادة الناس بعد املاء الدروس ووقف على ذلك أوقافا فاجمة انتهى (قلت) ولا يزال هذا الجامع
 عامرا الى اليوم بعمارة الجامع الازهر يدرس العلوم ومطالعة على الدوام ويقرأ بقية مصباح الاستاذ الفاضل العالم
 الكامل الشيخ محمد الانبائي من كبار علماء الشافعية حفظه الله تعالى وشعائرهم مقامه من أوقافه بنظر الديوان
 ويقرب الجامع الازهر عند مطبخ الشربة زاوية صغيرة تعرف بزواية جلال الدين البكري بابها على الشارع ولم يكن
 لها مطهرة ولا بئر وانما بها حوض يتلأ بأقربة وبالقرب من مطبخ الشوربة عن يمين السالك منه الى جهة القرافة
 ضريح يعرف بضرخ الشيخ حموده انشأها جلال الدين البكري وأنشأ بجوارها صهر بجوارها سنة ست وتسعين
 وتسعمائة * وبالقرب منها دار السيد عمر مكرم نقيب الاشراف سابقا وهي دار كبيرة لها بابان أحدهما بجوار باب
 الشربة والثاني بجوار باب الجوهرية المقابل لزواية العميان وفي مقابلة هذا الباب سبيل متخرب وقف الشيخ خضر
 الجوسقي * وبهذا الشارع ثلاث وكائل * الاولى وكالة فتوح بيك معدة لبيع الدهانات وتحت نظر محمد الشناوى
 الثانية وكالة وقف الدردلى معدة لبيع الدهانات أيضا وبأعلاها مساكن ويتبعها سبيل والناظر عليها محمد أفندي
 الدردلى * الثالثة وكالة قايتباى تجاه باب الشوام بأعلاها مساكن متخربة وترتبط بها الحير ونظرها للدوقاف
 وبهذا الشارع أيضا عن يمين الماربه درب الاتراك وهو غير نافذ وبه الآن دار الاستاذ الفاضل الشيخ محمد عيش
 شيخ السادة المالكية رحمه الله تعالى ودار السيد عمر مكرم المذكور وهذا الدرب من الدروب القديمة ذكره المقرئ
 فقال هذا الدرب أصله من خط حارة الديلم ويسلك اليه من خط الجامع الازهر ثم قال وقد كان فيما أدركاه من أعمار
 الاماكن أخبرني خادمنا محمد بن السهوى قال كنت أسكن في أعوام بضع وستين وسبع مائة بدرب الاتراك وكنت
 اعانى صناعة الخياطة الخفاءنى في موسم عيد الفطر من الحيران أطباق الكعك والخشكناج على عادة أهل مصر في
 ذلك فلات زيرا كبيرا كان عندى مما جاءنى من الخشكناج خاصة لكثرة ما جاءنى من ذلك اذ كان هذا الخط خاصا
 بكثرة الاكابر والاعيان وقد خرب اليوم منه عدة مواضع انتهى وقد تكلمنا على هذا الدرب أيضا عند الكلام
 على حارة الديلم بشارع العقادين من هذا الكتاب

(شارع السنبار)

هو عن يمين المار بشارع الازهر بعد درب الاتراك تجاه باب الصعايدة بجوار القراقول الذى هنالك ويتصل بشارع
 الكعكيين وشارع الباطلية وطوله ثمانون مترا * وبه من جهة اليمين عطفة تعرف بعطفة الجوارب بدار للعائلة
 التجارية الاشراف التى منها سيدى على البخارى المدفون بقرافة الجاورين له مقبرة كل اسبوع ومولد كل عام مع مولد
 سيدى عبد الوهاب العفيفى * واما جهة اليسار فيها عطفتان صغيرتان وهذا وصف شارع السنبار المذكور * حارة
 الدويدارى هى عن يمين المار بشارع الازهر بعد رأس شارع السنبار تجاه رواق الصعايدة وبداخلها عطف وطارات
 كهذا البيان * عطفة العيني عن يمين المار بها وغير نافذة عرفت بقاضى القضاة بدر الدين الشيخ محمود العيني الحنفى
 المدفون داخل مدرسته التى هنالك المعروفة بالعينية أنشأها سنة أربع عشرة وثمانمائة شعائرهم مقامه من أوقافها
 ويدرس فيها بعض علماء الازهر أحيانا وبها ضريح منشئ المتوفى يوم الاربعاء سنة خمس وخمسين وثمانمائة وضريح
 الشيخ أحمد القسطلانى شارح صحيح البخارى المتوفى ليلة الجمعة سابع المحرم افتتاح سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة
 هجرية * حارة القبوة هى عن يمين المار بها أيضا وبوسطها خوذة يتوصل منها الى الحارة المعروفة بحارة المدرسة
 * حارة الجزار عن اليمين أيضا غير نافذة وهذا وصف جهة اليمين من حارة الدويدارى واما جهة اليسار فيها حارة
 العلو وهى غير نافذة وحارة الدويدارى المذكورة هى التى سماها المقرئ بحارة كامة حيث قال هذه الحارة
 مجاورة لحارة الباطلية وقد صارت الآن من جملتها كانت منازل كامة بها عند ما قدموا من المغرب مع القائد جوهر
 ثم مع العزيز وكانت كامة هى أصل دولة الخلفاء الفاطميين ثم قال وما زالت كامة هى أكبر أهل الدولة مدة خلافة

المهدي عبيد الله وخلافة المنصور بن نصر الله اسمعيل بن القاسم وخلافة محمد المعزدين الله بن المنصور فلما كان في أيام ولده العزيز بالله نزار اصطنع الديلم والاتراك وقدمهم وجعلهم خاصة قسنا فسوا وصار بينهم وبين كلمة تحاسد الى ان مات العزيز بالله وقام من بعده أبو علي المنصور الملقب بالحاكم بأمر الله فقدم ابن عمار النكاحي وولاه الوساطة وهي في معنى رتبة الوزارة فاستبد بأموار الدولة وقدم كلمة وأعطاهم ثم قتل الحاكم بأمر الله ابن عمار وكثيرا من رجال دولة أبيه وجمته فضعت كلمة وقويت الاتراك فلما مات الحاكم بأمر الله وقام من بعده ابنه الظاهر لا عزازدين الله أكثر من الله وومال الى الاتراك والمشاركة فانحط جانب كلمة وما زال ينقص قدرهم ويتلاشى أمرهم حتى ملك المستنصر بعد أبيه الظاهر فاستكثرت أمه من العبيد حتى يقال أنهم بلغوا نحو ما من خمسين ألفا أسود واسد تتكثر هو من الاتراك وتنافر كل منهم مما مع الآخر فكانت الحرب التي آلت الى خراب مصر وزوال مملكتها الى أن قدم أمير الجيوش بدر الجعالي من عكا وقتل رجال الدولة وأقام له جندا وعسكرا من الأرمن فصار من حينئذ معظم الجيوش الأرمن وذهبت كلمة وصاروا من الرعية بعدما كانوا جوه الدولة وأكبر أهلها انتهى وذكر المقرئ أيضا أنه كان بحارة كلمة هذه دار الست شقرا بنت السلطان الناصر حسن بن محمد بن قلاوون تزوجها الأمير روس ثم انحط قدرها واتضعت في نفسها الى ان ماتت في يوم الثلاثاء ثامن عشر من جمادى الاولى سنة احدى وتسعين وسبعمائة وكان بجوارها هذه الدار حمام يقال له حمام كراي قال المقرئ في ترجمة درب القماحين هذا الدرب كان يعرف بخط قصر ابن عمار من جملة حارة كلمة قريمان الحارة الصالحية وفيه اليوم دار خوندشقرا وحمام كراي وراء مدرسة ابن غنام ومدرسة ابن غنام هذه موجودة الى اليوم بسلك اليها من حارة الدويداري ومشهورة بزواية الغنامية وانها منارة قصيرة أنشأها الوزير عبد الله بن شاكر المعروف بابن غنام (قلت) وخلفها الآن عطفة غير نافذة لا يبعد أن تكون هي وما بجوارها من الدور في محل دار الست الشقرا وحمام كراي المذكورتين ويغلب على الظن أن دار الست شقرا هي قصر ابن عمار الذي عرف الخط به في زمن الدولة الفاطمية قال المقرئ خط قصر ابن عمار من جملة حارة كلمة وهو اليوم درب يعرف بدرب القماحين وفيه حمام كراي ودار خوندشقرا يسلك اليه من خط مدرسة الوزير كريم الدين بن غنام ويسلك اليه من درب المنصوري وقال ان درب المنصوري بأول حارة الصالحية تجاه درب أمير حسين وحارة الصالحية هي من حقوق حارة البرقية التي هي الآن شارع الدراسة فيكون درب القماحين واقعا بين حارة الدويداري وبين شارع الدراسة ويكون قصر ابن عمار محله العطفة الواقعة خلف مدرسة ابن غنام التي تقدم أنه كان في محلها دار خوندشقرا وحمام كراي * وأما ابن عمار المذكور فهو كما في المقرئ أبو محمد الحسن ابن عمار بن علي بن أبي الحسن الكلي من بني أبي الحسب أحد أمراء صقلية وأحد شيوخ كلمة وصاه العزيز بالله نزار بن المعزدين الله لما احتضر هو والقاضي محمد بن النعمان علي ولده أبي علي منصور فلما مات العزيز بالله واستخلف من بعده ابنه الحاكم بأمر الله اشتراط الكليون وهم يومئذ أهل الدولة أن لا ينظر في أمورهم غير أبي محمد بن عمار بعدما تجتمعوا وخرج منهم طائفة نحو المصلي وسألوا صرف عيسى بن مشطورس وأن تكون الوساطة لابن عمار فندب لذلك وخلع عليه في ثلاث شوال سنة خمس وسبعين وثلاثمائة وقلد بسيف من سوف العزيز بالله وحمل على فرس بسرج ذهب ولقب بأمين الدولة وهو أول من لقب في الدولة الفاطمية من رجال الدولة وقيد بين يديه عدة دواب وحمل معه خمسون ثوبا من سائر البز الرفيع وانصرف الى داره في موكب عظيم وقرئ سجده فتولى قراءته القاضي محمد ابن النعمان يجلسه للوساطة وتلقيه به بأمين الدولة وألزم سائر الناس بالترجل اليه فترجل الناس باسره من أهل الدولة وصار يدخل القصر راكبا ويشق الدواوين ويدخل من الباب الذي يجلس فيه خدم الخليفة الخاصة ثم يدخل الى باب الحجرة التي فيها أمير المؤمنين الحاكم فينزل على بابها ويركب من هناك وكان الناس من الشيوخ والرؤساء على طبقتهم يكررون الى داره فيجلسون في الدهاليز بغير ترتيب والباب مغلق ثم يفتح فيدخل اليه جماعة من الوجوه ويجلسون في قاعة الدار على حصيره وهو جالس في مجلسه ولا يدخل له أحد ساعة ثم يأذن لوجوه من حضر كالقاضي ووجوه شيوخ كلمة والقواد فتدخل أعيانهم ثم يأذن لسائر الناس فيزدجون عليه بحيث لا يقدر أحد أن يصل

اليه ففهم من يومى بتقبيل الارض ولا يرد السلام على أحد ثم يخرج فلا يقدر أحد على تقبيل يده سوى اناس بأعيانهم
الأأنهم يومئون الى تقبيل الارض وشرف أكبر الناس بتقبيل ركابه وأجسل الناس من يقبيل ركبته وقرب كرامة
وأنفق فيهم الاموال وأعطاهم الخيول وباع ما كان بالاصطبلات من الخيل والبغال والنجب وغيرها وكانت شيئا كثيرا
وقطع أكثر الرسوم التي كانت تطلق لاولياء الدولة من الاتراك وقطع أكثر ما كان في المطابخ وقطع أرزاق جماعة وفرق
كثيرا من جوارى القصر وكان به من الجوارى والخدم عشرة آلاف جارية وخدامم فباع من اختار البيع وأعتق من
سأل العتق طالبا للتوفير واصطنع احداث المغاربة فكثرت عليهم وامتدت أيديهم الى الحرام في الطرقات وشلحو الناس
ثيابهم فضج الناس منهم واستغاثوا اليه بشكايتهم فلم يدمنه كبير نكير فأقرط الامر حتى تعرض جماعة منهم للغلان
الاتراك وأرادوا أخذ ثيابهم فثار بسبب ذلك شرقتل فيه غلام من الترك وحدث من المغاربة فتجمع شيوخ القرنيين
واقتلوا يومين آخرهما يوم الاربعاء تاسع شعبان سنة سبع وثمانين وثلثمائة فلما كان يوم الخميس ركب ابن عمار لابسا
آلة الحرب وحوله المغاربة فاجتمع الاتراك واشتد الحرب وقتل جماعة وجرح كثير فعاد الى داره وقام برجوان بنصرة
الاتراك فامتدت الايدي الى دار ابن عمار واصطبلاته ودار رشا غلامه فنهبوا منها ما لا يحصى كثرة فصار الى داره بمصر
في ليلة الجمعة لثلاث بقين من شعبان واعتزل عن الامر فكانت مدة نظره أحد عشر شهرا الا خمسة أيام فأقام بداره
بمصر سبعة وعشرين يوما ثم خرج اليه الامر بعوده الى القاهرة فعاد الى قصره هذه ليلة الجمعة الخامس والعشرين
من رمضان فأقام به لا يركب ولا يدخل اليه أحد الا اتباعه وخدمه وأطلقت له رسومه وجرأياته التي كانت في أيام
العزير بالله ومبلغها عن اللحم والتوابل والفواكه خمسمائة دينار في كل شهر وفي اليوم سلة فاكهة بدينار وعشرة
أرطال شمع ونصف حبل ثلج فلم يزل بداره الى يوم السبت الخامس من شوال سنة تسعين وثلثمائة فاذن له الخاكم في
الركوب الى القصر وأن ينزل موضع نزول الناس فواصل الركوب الى يوم الاثنين رابع عشره فحضر عشيبة الى القصر
وجلس مع من حضر فخرج اليه الامر بالانصراف فلما انصرف ابتهر به جماعة من الاتراك وقفوا له فقتلوه واحترقوا
رأسه ودفنوه مكانه وحمل الرأس الى الخاكم ثم نقل الى ترته بالقرافة فدفن فيها وكانت مدة حياته بعد عزله الى أن
قتل ثلاث سنين وشهرا واحدا وثمانية وعشرين يوما وهو من جملة وزراء الدولة المصرية وولى بعده برجوان انتهى
وكان بحارة كرامة أيضا الخوخة المعروفة بخوخة المطوع التي ذكرها المقرئى حيث قال هذه الخوخة بحارة كرامة
بأولها بمابلي جامع الازهر عند اصطبل الحسام الصفدى عرفت بالمطوع الشيرازى انتهى (قلت) وموضعها لم يعرف
الآن وبها أيضا خوخة عسيلة قال المقرئى يسلك منها الى حارة الباطلية (قلت) وتعرف في وقتنا هذا بحارة المدرسة
لان بهازاوية قديمة تعرف بزواية الشيخ عبد العليم الخلوقي لدفنه بها وهي بجوار حارة كرامة بين الازهر والباطلية
يصعد اليها درج لارتفاع أرضها وبها ابوان لطيف مستوف وضريح الشيخ عبد العليم المذكور عليه مقصورة من
الخشب ولها ميضاه وأخمية وبئر وشعائرهما مقامة قليلا وكانت تعرف أولا بالمدرسة الشعبانية كما في الجبرتي
وبزاوية القاضي أحمد بن شعبان والذي يظهر أنها هي المدرسة التي تنسب اليها حارة المدرسة لانها قديمة جدا والشيخ
عبد العليم قريب عهد لانه من علماء هذا القرن ومدفون بهذه الزاوية أيضا الشيخ أحمد المرصفي الكبير الشافعي
كان من خيار العلماء وهو والد الشيخ حسين المرصفي مدرس العربية والادب بدار العلوم بالمدراس الملكية
ومدفون بها أيضا الشيخ عبد الفتاح الحريري الحنفي مع والده رحم الله الجميع وبه هذه الحارة من الدور الجليله
دار الاستاذ الفاضل الشيخ أحمد الصائم شيخ الجامع الازهر سابقا ودار الشيخ ابراهيم الباجوري شيخ الجامع أيضا
أنشأه له المرحوم عباس باشا حلمي والى الديار المصرية سابقا ودار الشيخ أحمد المرصفي الشافعي ودار الاستاذ
الفاضل الشيخ ابراهيم السقا ودار الشيخ عبد الله الشرفاوى شيخ الجامع الازهر كان وغير ذلك من الدور الكبيرة
والصغيرة ومن حقوق هذه الحارة درب القماحين وهو الذي يسلك اليه من رقعة القمح عن يمنة السالك من
باب الازهر المعروف بباب الشربة الى الغريب وقد انفصل منها الآن وذكره المقرئى في الدروب ونص على أنه
من حقوق حارة كرامة وبها أيضا زاوية الدويدارى وهي بين حارة المدرسة وحارة الدويدارى يسلك اليها من حارة

كتمامة التي عند باب الصعايدة ومن حارة المدرسة التي بابها بشارع الباطلية وهي عطهرة وأخلية ومنبر ومناارة قصيرة فوق قبور الزقاق الضيق النافذ بين حارة المدرسة وحارة كرامة ويجوارها سبيل متخرب وبها ضريح الشيخ خالد الأزهرى صاحب التصريح بشرح التوضيح لابن هشام وشرح الأجرومية والأزهرية الجميع في فنون النحو وله غير ذلك وشعائرهما مقامة من أوقافها بنظر الشيخ عبد الخالق شيخ خدمة الضريح النفيسى وهذه الزاوية هي التي عرفت الحارة باسمها هذا ما يتعلق بحارة الدويدارى قديما وحديثا ثم لرجع الى ما يتعلق بشارع الأزهر فنقول وبه من جهة اليمين عطفة تعرف بعطفة الامير لان بهابيت الشيخ الامير العالم الشهير وهي غير نافذة ثم عطفة جوهر غير نافذة أيضا * وأما جهة اليسار فهنا عطفة شق الفار غير نافذة ثم عطفة شق العرسة غير نافذة أيضا وهذا وصف شارع الأزهر وشارع الرقعة قديما وحديثا

* (شارع الغريب) *

ابتدأه من تلاقى شارع الدراسة بشارع الأزهر ممتدا الى الجهة الشرقية وانتهأه باب قرافة المجاورين وطوله مائة وستة وعشرون مترا عرف بالشيخ المعتمد سيدى محمد الغريب بالتصغير مع تشديدا المثناة التحتية صاحب الضريح المعروف به هناك كان صاحب كرامات وخوارق رحمة الله وبقربه الجامع المعروف بالغريب أنشأه الامير مغلطاى الفخرى أخو الامير الماس الحاجب وكمل في المحرم سنة ثلاثين وسبعمائة ويعرف أيضا بجامع البرقية كما ذكره المقريرى وجامع عبد الرحمن كتحدا الامير المشهور صاحب العمائر الكثيرة لانه عمره على ما هو عليه الآن وشعائره مقامة الآن المصلين به قليلون لقلة العمران حوله وعند مصلى الاموات وبقربه عدة قبور وبهذا الشارع من جهة اليمين عطفة تعرف بعطفة الدليله تنتهى الى السور وغير نافذة * وأما جهة اليسار فهنا عطفة الزنقة وهي غير نافذة ثم حارة الخوخة ليست نافذة أيضا ثم العطنة السد فى نهايته وبه أيضا ثلاث زوايا احداها تعرف براوية الست دلالة لان بها ضريحها وشعائرها مقامة قليلا وبقربه اقول يعرف بقراول الغريب والثانية تعرف براوية البزدار شعائرها معطلة لتخريبها والنظر فيها اللاواقف والثالثة تعرف براوية حبه لان بها ضريح سيدى حبه وهي معطلة أيضا ولها بئر منفصلة عنها وبه جباسة تعرف بجباسة المعلم رعا عيسى معدة لطحن الجبس وبيعه انتهى ما يتعلق بوصف شارع الغريب فى وقتنا هذا

* (شارع الكعكيين) *

أوله آخر شارع الغورية عن يسار الذهاب الى العقادين وآخره أول شارع الباطلية تجاه باب حارة المدرسة وطوله ثلثمائة متر وعشرة أمتار وبه جهة اليمين عطفة صغيرة تعرف بعطفة الجبيلى بداخلها حمام الجبيلى النافذ الى حارة خوشقدم وفى سنة اثنتى عشرة وتسعمائة كان يعرف بحمام القفاصين وكذا الخط كان يعرف بخط القفاصين كما وجد ذلك مسطورا فى وقفية السلطان قايتباى انتهى وأما فى زمن السلطان الغورى فكان يعرف بحمام الخويين (قلت) وهذا الحمام عامر الى اليوم يدخله الرجال والنساء وقد تكلمنا عليه عند الكلام على الحمامات من هذا الكتاب ثم بعد عطفة الجبيلى وكالة قديمة من وقف جوهر اللالا مجعولة تمقله للحمص ونظرها اللاواقف ثم وكالة كبيرة معدة لبيع الدهانات ويسكن بها صناع عدد الموازين المعروفون بالمعاريجية وتحت نظر الديوان ثم عطفة يقال لها عطفة الدفرى وهي غير نافذة ثم عطفة الدردير عرفت بالشيخ المعتمد أبى البركات سيدى أحمد الدردير المالكى المدفون هناك داخل الزاوية التي بجوار هذه العطفة المعروفة به وهي بقرب جامع سيدى يحيى بن عقب أنشأها رضى الله عنه بعد دعوته من حج بيت الله الحرام سنة تسع وتسعين ومائة وألف شعائرها مقامة على الدوام وعلى ضريح منشئها تابوت مكسوب بالجوخ يحيط به دقصورة من الخشب ويعلمه قبة مرقعة بجوارها ضريح سيدى محمد السباعى تلميذ سيدى أحمد الدردير عليه مقصورة من الخشب ومدفون مع سيدى محمد هذا ولده سيدى أحمد السباعى وله هذه الزاوية منارة قصيرة ومطهرة وأخلية وبئر ويعمل لمنشئها بمجلس قران كل يوم جمعة بعد الزوال ويجلس ذكرا ليلة السبت ومولد كل عام مع مولد سيدنا الحسين رضى الله عنه وبها خزانة كتب معتبرة * وأما جامع سيدى

يحيى بن عقب الذي بجوار هذه الزاوية فقد جدده الامير سليمان بيك الخربطلي سنة سبع وخمسين وألف وهو جامع
 صغير يباين متجاورين أحدهما للتمطهرة والآخر للجامع بدهايزمسة تطيل وله منبر ودكة من الخشب ومنارة
 وبروشعائر ومقامة من أوقافه بنظر الشيخ محمد الهواري المغربي وتحت هذا الجامع من جهة الطريق التي يسلك
 منها الى حارة خوشقدم ضريح سيدي يحيى بن عقب له مولد سنوي قبيل نصف شعبان وتجاهه سبيل يعلمه مكتب
 عامر بالاطفال وبين هذا الجامع وزاوية الدردير دار كبيرة تعرف بدار السباعي جارية في حيازة الشيخ زاغب السباعي
 شيخ طريقة السباعيين ثم عطفة السلاوي عرفت بالسيد ابراهيم السلاوي أحد تجار مصر لان داره بها وهي
 غير نافذة ثم عطفة الاربعة عرفت بذلك لان على رأسها ضريح عليه قبعة يقال له الاربعة وبداخلها دار المرحوم
 الشيخ ابي عبد الله الحلي من علماء السادة الحنفيّة وهي غير نافذة وذكر المناوي في طبقاته ان الشيخ تاج الدين
 الذي اكرامه في سنة اثنتين وعشرين وتسعمائة دفن بزوايته بقرب حمام الغوري وكان واعظا مجيدا وصوفيا مفيدا
 رحمه الله انتهى (قلت) وحمام الغوري هو حمام الغورية الذي بعطفة الحمام التي بقرب مسجد سيدي يحيى بن عقب
 ويغلب على الظن ان الشيخ تاج الدين المذكور كان يتعبد به في حياته ولم يات دفن به لانه هو الاقرب لحمام الغورية
 أو يقال ان ضريح الاربعة هو ضريح تاج الدين ثم عرف بعد ذلك بالاربعة والله أعلم بحقيقة الحال وهذا وصف
 جهة اليمين من شارع الكعكيين المذكور * وأما جهة اليسار فيها عطفة صغيرة تعرف بعطفة الحمام ويقال لها عطفة
 حمام الغورية بداخلها حمام صغير بناه السلطان الغوري للعرائس من بنات النخراء وهو عامر الى الآن يدخله الرجال
 والنساء وفي حيازة مصطفى بيك الهجين وقد تكلمنا عليه عند الكلام على الحمامات من هذا الكتاب ثم بعد هذه
 العطفة وكالة كبيرة معدة لسبع الدهانات ونظرها للدوقاف ثم رأس شارع لوايسه الذي ذكرناه عقب شارع التبليطة
 وبهذا الشارع أيضا سبيل وقف القاضي زين العابدين وتحت نظر علي مرزوق وآخر بقرب زاوية الدردير وتحت
 نظر السيد ابراهيم السلاوي وهذا وصف شارع الكعكيين الآن وأما في الأزمان القديمة فكان هذا الشارع
 من ضمن حارة الديلم التي هي اليوم حارة خوشقدم قال المقريري وكان به رحبة ابن مقبل وكانت تعرف بخط بين
 المسجدين لان هنالك مسجدين أحدهما يقابل الآخر قال ويسلك من هذه الرحبة الى سوق الباطلية وعرفت أخيرا
 بالامير زين الدين مقبل الرومي جندار الملك الظاهر برقوق انتهى وقال ابن أبي السرور البكري وهي الآن يعني
 في القرن العاشر تعرف برحبة الكعكيين ويبيع فيها من الماء كولات ما لا حد له في الكثرة وفيها طباخون عندهم
 الاطعمة الفاخرة الرومية الشهية وناس يعملون الكعك والشريك والبيض المقلّي والقباوي وغير ذلك انتهى
 ومنذ كور في كتاب وقفية ابراهيم أغا أمانة بلوك عزبان المؤرخ بسنة احدى ومائة وألف أن هذا الخط يعرف
 بالكعكيين وكان به قاعة لتصفية الفضة انتهى (قلت) ويوجد بهذا الشارع الى اليوم من الآثار القديمة حمام
 الجبيلي المذكور وحمام الغوري وخوخة حسين التي ذكرها المقريري وهي بجوار جامع سيدي يحيى بن عقب
 وقبوعظيم بجوار زاوية الدردير به دار كبيرة في مقابله الداخل منه وهي موقوفة على عشرين من طلبة العلم المغاربة
 المجاورين بالجامع الازهر برواق المغارب وكلمات واحد يدخل بدله المستحق بالدور على حسب شرط الواقف * وبه
 أيضا دار الصالح طلائع بن رزيك التي ذكرها المقريري في خطه وهي بجوار خوخة الصالحية التي ذكرها وقال انها
 بجوار حبس الديلم وكانت تعرف بخوخة بكتين وهو الامير جمال الدين بكتين الظاهري ثم عرفت بخوخة الصالح لان
 داره كانت بجوارها وكان به ما سكنه قبل أن يلي الوزارة للخليفة الظاهر وهذه الخوخة هي العطفة المعروفة الآن بعطفة
 السلاوي المتقدم ذكرها ودار السلاوي التي بداخلها وكالة والسبيل الذي بجانب العطفة الى قرب المحل المعروف
 بحبس الديلم من حقوق دار الصالح طلائع المذكورة * وهناك أيضا دار كبيرة على يمينه من سلك من هذا الشارع الى
 الباطلية لها بابان أحدهما وهو الكبير من الكعكيين والثاني من درب الاتراوهي موقوفة ثلاثة أرباعها على زاوية
 الشيخ الدردير والربع الرابع على الخطيب الشريفي صاحب التفسير ونسب الخطيب الشريفي الى الآن وبها
 قاعة ذات ابوابين مرتفعة البناء جدا يقال لها قاعة قلاوون مبنية بالحجر الدستوري نظنها الناظر جامع العظماء واتساعها

وتجاه هذه الدار زقاق صغير مشهور بحبس الديلم يعرف الآن بعظنة المعابر جي بهادار كبيرة لها باب آخر في حارة خوشقدم * قلت ومذ كورفي وقفية ابراهيم أغا اعادة طائفة بلوك عزبان المؤرخة بسنة احدى ومائة وألف أن هذا الحبس كان موجودا لهذا التاريخ فإنه اشترط في وقفية أنه يصرف مما يزيد عن لوازم الرقف للمسجونين بهذا الحبس وبحبس الرحبة انتهى * ثم ان السالك بهذا الشارع يجد بعد هذا الزقاق في نهاية الشارع الباب الذي تجاه حارة المدرسة الموصل الى حارة الباطلية وهذا الباب هو خوخة عسيلة وهي من الخوخ القديمة الفاطمية ذكرها المقرئ في حارة الباطلية مما يلي حارة الديلم في ظهر الزقاق المعروف بخرابة العجيل بجوار دارالست حدق ويظهر ان مكان دارالست حدق هذه البيت المعروف ببيت السنارى الآن وما حوله من البيوت انتهى ما يتعلق بوصف شارع الكعكيين قديما وحديثا

* (شارع الباطلية) *

ويقال له شارع حيطان المصلى ابتداءه من نهاية شارع البيطار مع شارع الكعكيين ممتدا الى الجهة القبليية وانتهاه في سكة بئر المش وطوله أربع مائة وستة وستون مترا وبه من جهة اليسار عطفة القرنفيلي وهي غير نافذة ثم حارة المدرسة ويقال لها العظنة الضيقة تمتد حتى تتلاقى بالفرع المار من شارع الباطلية وبداخلها ثلاث عطف غير نافذة الاولى عطفة الخوش عرفت بذلك لان بها حوشا عند السكنى * الثانية عطفة أبي زريية * الثالثة عطفة المحلاقي * وهناك زاويتان احدهما بأولها وتعرف بزواية الشيخ راشد لان بها ضريحه وشعائرهما معطلة تخربها وليس لها أوقاف سوى بعض أحكار على بيوت بجوارها * والاخرى تعرف بزواية محمد الاخرس وهي متخربة أيضا ولم يبق من آثارها سوى القبلة وبجوارها من الجهة الشرقية بيت الشيخ أحمد الجبل أحد علماء الازهر * وحارة المدرسة هذه هي التي عبر عنها المقرئ بدير الحسام حيث قال هذا الدرب على عينه من سلك من اخرس ويقع الباطلية الى الجامع الازهر عرف بحسام الدين لاجين الصفدى استاد دار الامير منجبك انتهى * الفرع المار من شارع الباطلية يمتد الى الجهة الشرقية وبه عطف ودروب كك هذا السك * عطفة الاربعين عرفت بضرخ الاربعين الذي في مقابلهما وهو داخل زاوية صغيرة بها منبر ودكة ولها منارة قصيرة ومطهرة وشعائرهما متامة * وهذه العطفة من الدور الكبيرة دار الشيخ أحمد السباعي ودار الشيخ أحمد كبوه شيخ رواق الصعابدة سابقا ودار للشيخ عبد الهادي الاياري من علماء الشافعية وهذه العطفة تعرف أيضا بدير حسين غير نافذة * درب العزقي بداخله عطفة تعرف بعطفة بدوى غير نافذة * العطفة الصغيرة ليست نافذة * عطفة الشرارية يسلك منها الى درب المحروق من جوار سور الجبل وبقراب آخرها فتحة صغيرة يسلك منها الى قرافة الجاورين وهذه الفتحة كان موضعها الباب المحروق أحد ابواب القاهرة ذكره المقرئ في فقال كان يعرف قديما بباب القراطين فلما زالت دولة بني أيوب واستقل بالملك الملك المعز عز الدين أيك التركماني أول من ملك من المماليك بمملكة مصر في سنة خمسين وسقائة كان حينئذ أكبر الامراء البحرية بمماليك الملك الصالح نجم الدين أيوب الفارس أقطاي الجدار وقد استنحل أمره وكثرت أتماعه ونافس المعز أيك وتزوج بابنة الملك المظفر صاحب حماه وبعث الى المعز بأن ينزل من قلعة الجبل ويخليها حتى يسكنها بما أمر أنه المذكورة فقلق المعز مندوا وهمه شأنه وأخذ يدير عليه فقرر مع عدة من مماليكه أن يتفوا بموضع من القلعة عينه لهم واذ جاء الفارس أقطاي فتكوا به وأرسل اليه وقت القائله يستدعيه ليشاوره في أمر مهم فركب في قائله يوم الاثنين حادي عشر شعبان سنة اثنتين وخمسين وسقائة في نفر من مماليكه وهو آمن بما صار له في الانفس من الحرمة والمهابة وما يشق به من شجاعته فلما صار بقلعة الجبل وانتهى الى قاعة العوام يدعوق من معه من المماليك عن الدخول معه ووثب به المماليك الذين أعدهم المعز وتناولوه بالسيف فهلك لوقتته وغلقت أبواب القلعة وانتشر الصوت بقتله في البلد فعند ذلك توأعد أصحابه وخشدا شينيه وهم نحو السبع مائة فارس على الخروج من مصر الى الشام فخرجوا بالليل من بيوتهم بالقاهرة الى جهة باب القراطين ومن العادة أن تغلق أبواب القاهرة بالليل فلقوا النار في الباب حتى سقط من الحريق وخر جوا منه فقيل له من ذلك الوقت الباب المحروق وعرف به * ولما قتل الملك المظفر حاجي بن الملك الناصر محمد بن قلاوون دفن بقرية بالقرب من هذا الباب انتهى * قال ابن اياس

ان الملاك المنظر حاجي كان دونه بالجام عمل لها خيل الذهب في أرجلها وألواح الذهب في أعناقها وصنع لها مقاصير من خشب البنوس وطعمها بالماح وأقام لها غلمانا يكفونهم فصرف على ذلك أموالا جزيلة قال الشيخ شهاب الدين بن أبي بجلة وقد اشتغل بلعب الطيور عن تدبير الامور والنهي عن الاحكام بالنظر الى الحمام فجعل السطح داره والشمس سراجها والبرج مناره وأطاع سلطان هواه وخالف من ينهاه وخرج في ذلك عن الحد وصار لا يعرف الهزل من الحد * ثم لما أراد الامراء نهيه فلم ينته وغضب وقتل الحمام وقال هكذا ذبح الامراء فقاموا عليه قومة واحدة فهرب وضبط وقتل عند الباب المحروق ودفن هناك انتهى ثم بعد هذه الفتحة رحبة كبيرة بدارها البيوت وبعد ذلك السور وهناك زاويتان احدهما تعرف بزواية شرارية بها من ارتضع الناس عليه الخرق الحديدية الملونة ندرامتي قضيت حاجاتهم والاخرى تعرف بزواية الشيخ خيس وبزواية المره وبزواية الخضرى وهى عن يمنة من سلك من هذا الشارع الى السور شعائرهما مقامة من أوقافها بنظر الشيخ أحمد درفاي من علماء السادة المالكية * وعطفة الشرارية هذه هى خوخة الارقى التى ذكرها المقرئى وقال انها بحارة الباطلية يخرج منها الى سوق الغنم وغيره انتهى هذا وصف جهة اليمن من الفرع المذكور * وأما وصف جهة اليسار منه فيها عطنة غير نافذة لا غير وتعرف بعطنة حوش المغاربة * وعن يسار المار أيضا شارع الباطلية العطفة السد بالقرب من حيضان المصلى بجوار جامع سويدان التصروى وهو عند المكان المعتاد الدعاء فيه ولذلك بعض الناس يسميه بجامع الدعاء أنشأه الاسير محمد سودون القصرى قصره تمران نائب الشام المتوفى بحلب سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة وبداخله قبر الحاج أحمد كتحدا الخربطلى المتوفى سنة تسع وأربعين ومائة وألف ولهذا الجامع مرتب بالروزنامجة العامرة شعائره مقامه منه * وباصقة من شرفه زاوية معطلة الشعائر لها باب الى الجامع مسدود وبداخلها قبر رجل صالح يقال له الشيخ عبد الله عليه تر كيسة داخل ببناء مخصوصه واليوم ينسج في هذه الزاوية حصر السمار ويغريه خربة مملوءة بالتربة والاحجار أصلها زاوية ومعالمها باقية الى اليوم واشتهر بين العامة ان الدعاء يستجاب عندها ويرجعون ان بها قبر حزقيل أحد أصحاب سيدنا موسى عليه السلام ولا يكاد أحد يمر هناك الا ويقف للدعاء وهناك قبر عليه تر كيسة وكسوة داخل متصورة لها باب وشباب يقال انه قبر محمد بن أبي بكر الصديق رضى الله عنه * حارة العنبرى هى عن يسرة من ملى من سكة حيضان المصلى ويتوصل منها الى درب الدليل نسبت الى عنبر الحبشى الطنبدى الطواشى من خدام التاجر نور الدين الطنبدى المتوفى فى الحرم سنة سبع وستين وثمانمائة لانه أنشأ مدرسة فى أواخر عمره بحارة الباطلية كما ذكره السخاوى فى الضوء اللامع وهى الى اليوم وجودة خاف بيت الامير سليمان باشا أباطمه وتعرف بالمدرسة العنبرية وبزواية العنبرى ولما بنى بيته خليل بيك القوله الى الشهر بمحافظ دمياط بجوار هذه المدرسة أدخل جزأ عظيما منها فى البيت وجد دما تركه منها الكن شعائرهما معطلة الى اليوم وبحارة العنبرى هذه ضريحان تجاه بعضهم ما أحدهما للست مرحبا سمعا والآخر للشيخ عبد الله * درب الدليل عن يسار المار بسكة حيضان المصلى وهو غير نافذ وبه جلة من البيوت الكبيرة * وهذا الشارع من الشوارع القديمة عنونه المقرئى بحارة الباطلية حيث قال هذه الحارة عرفت بطائفة يقال لهم الباطلية وسبب تسميتهم بذلك ان المعز لما قسم العطاء فى الناس جاءت طائفة فسألت عطاء فقيل لها فرغ ما كان حاضر او لم يبق شئ فقتلوا ورحنا نحن فى الباطل فسموا بالباطلية وعرفت هذه الحارة بهم * وفى سنة ثلاث وستين وثمانمائة احترقت حارة الباطلية عندما كثر الحريق فى القاهرة ومصر واتهم النصارى بفعله ذلك فجمعهم الملك الظاهر بيبرس وجمعت لهم الاحطاب الكشيرة والحلماة وقدموا ليحرقوا بالنار تشفع لهم الاسير فارس الدين أقطاى أتاك العساكر على أن يلتزموا بالاموال التى احترقت ويحدها الى بيت المال خمسين ألف دينار فتركوها وجرى فى ذلك ما تستحسن كتابته وهو أنه قد جمع مع النصارى سائر اليهود وركب السلطان ليحرقهم بظاهر القاهرة وقد اجتمع الناس من كل مكان للتشقى بجر يقههم لما نالههم من البلاء فيماد هو ابه من حريق الاماكن لاسميا الباطلية فانها أنت النار عليها حتى حرقت باسمها فلما حضر السلطان وقدم اليهود والنصارى ليحرقوا برز ابن الكازرونى اليهودى وكان صيرفيا وقال للسلطان ألتك بالله لا تحرقنا مع هؤلاء

الكلاب أعدائها وأعدائكم وأحرقنا في ناحية وحدثنا فضحك السلطان والامراء وحينئذ تقرر الامر على ما ذكر
فندب لاستخراج المال منهم الامير سيف الدين بلبان المهراني فاستخلص بعد ذلك في عدة سنين وتناول الحال فدخل
كتاب الامر اجمع مخاديعهم وتحويلوا في ابطال ما بقى فبطل في أيام السعيد بن الظاهر وكان سبب فعل النصارى لهذا
الحريق حنقهم لما أخذ الظاهر من الفرنج أرسوف وقيسارية وطرابلس وياقوا وناطيا كما وما زالت الباطلية خرابا
والناس تضرب بحجر يقهوا المثل لمن يشرب الماء كثيرا فيقولون كأن في باطنه حريق الباطلية ولما عمر الطواشي بهادر
المقدم دارم الباطلية عمر فيها مواضع بعد سنة خمس وعشرين وسبع مائة وبها در هذا من ممالك الامير بلغا قام في تقدمه
الممالك جميع الايام الظاهرية وكثر ماله وطال عمره حتى هرم ومات في أيام الملك الناصر فرج وهو على امرته وفي
وظيفته تقدمه الممالك السلطانية وموضع داره من جملة ما كان احترق من الباطلية انتهى

(شارع جامع أصلان)

أوله من شارع التبانة تجاه جامع عارف باشا بجوار شارع سويقة العزى وآخره درب المحروقي وسكة بيرالمش وطوله
ثلثمائة واثنان وأربعون مترا * عرف بجامع أصل المشهور عند العامة بجامع أصلان داخل الحارة المعروفة به
أنشأه الامير بهاء الدين أصل السلطان احمدمالك الملك المنصور قلاوون الالفى سنة ست وأربعين وسبع مائة
وأنشأ بجواره حوض ماء للسبيل وشعائره مقامة من أوقافه بنظر الاوسطى سليمان السنديسي ويوجد الآن بجواره
جباسة للمعلم محمد حسين الجباس معدة لطحن الجبس وبيعه وبهذا الشارع من جهة اليسار عطف ودروب كهذا
البيان * درب الصباغ يسلك منه الى شارع التبانة بحرى جامع المارداني وبداخله ثلاثة أزقة * العطفة الستة
* عطفة زرع النوى تجاه حارة السيدة فاطمة النبوية ويسلك منها الى شارع الدرب الاحمر من جوار ضريح الشيخ
صقر البخاري * حارة سيدي سعد الله يسلك منها الشارع الدرب الاحمر وسكة بيرالمش من بين مسجد سيدي سعد الله
ومسجد أبي حريية * عرفت هذه العطفة بذلك لان بها ضريح سيدي سعد الله بن السيد عبد الله الملقب بالكامل
وبالمخضى ابن السيد حسن المشنى ابن الامام الحسن السبط ابن الامام على بن أبي طالب كما حقه بعض علماء الصوفية
وهو داخل مسجده المعروف به خلف مسجد أبي حريية في طريق السالك الى الباطلية كان به بعض تخريب فجدده
ناظره السيد محمد درويش سنة سبع وسبعين ومائتين وألف بنفقة صرفها المرحوم موسى بك العقاد وجعل به منبرا
ومطهرة وأخيلة وشعائره مقامة من أوقافه ويعمل به حضرة كل ليلة أحد ومولد كل سنة عقب مولد السيدة
فاطمة النبوية رضی الله عنها * وأما مسجد أبي حريية فهو المعروف بجامع قجما س الاسماقي السيفي الظاهري
عن يسرة الذهاب من باب زويلة الى القلعة أنشأه الامير قجما س سنة ست وعشرين وستمائة كما وجد في بعض نقوش
حجارتها وأرضه من تفعلة وبه أربعة ألونة ومنبر ودكة ومطهرة باخيلتها وساقيتها منمنمة عنها وله منارة من تفعلة
وشعائره مقامة من أوقافه بنظر الشيخ محمد هاني وعرف بجامع أبي حريية لانه دفن به الشيخ أحمد أبو حريية المتوفى
سنة ثمان وستين ومائتين وألف تحت قبة شاهقة أنشئت مع الجامع وقد بسطنا ترجمته عند الكلام على جامعهم من
هذا الكتاب وبهذه الحارة ضريحان أحدهما يعرف بالشيخ عبد الرحمن والآخر بالشيخ عبد الله وهذا وصف
جهة اليسار من الشارع المذكور * وأما جهة اليمين فيها حارة السيدة فاطمة النبوية عرفت بذلك لان هناك
ضريحها الشريف وهو ضريح جليل ذو وضع جميل عليه قبة من تفعلة وقصورة من النحاس الاصفر داخل المسجد
المعروف بها أنشأه المرحوم عباس باشا انشاء حسنا وجعل فيه منبرا ودكة وعمل له ميضأة وحنفية من
الرخام ومنارة وبابين أحدهما الى الحنيفة والآخر الى الضريح الشريف ويعمل لها حضرة كل ليلة ثلاثاء
ومولد كل سنة نحو العشرة أيام ولها ندور زيارات كثيرة رضی الله عنها * وبرأس هذه الحارة دار الامير حسين باشا
الدرملي ودار الامير محمد عاصم باشا ودار ورثة الامير سليم باشا فتحى وغير ذلك من الدور الكبيرة والصغيرة * وبآخرها
قبر يعرف بقبر السبع بنات * درب شغلان عن يمين المار من قبلي جامع أصلان ممتد الى جامع ابراهيم أنما عرف
باسم ضريح بآخره يقال له ضريح سيدي شغلان وهناك ضريحان أيضا أحدهما بأوله ويعرف بسيدي أحمد

والآخر بواسطة يعرف بسيدى عبد الله الانصارى داخل زاوية متخربة * وزاوية تعرف بزاوية الشيخ سليم شعائرهما معطلة لتخريبها وأخرى تعرف بزاوية الحضري كانت متخربة ثم جددتها امرأة تدعى الحاجة فاطمة وهي الناظرة عليها وبداخلها قبران أحدهما للشيخ علي الحضري الذي عرفت الزاوية به والآخر يقال انه قبر امرأته وهي مقامة الشعائر الى الآن * وزاوية تعرف بزاوية عابدين أنشأها الامير عابدين جاووش سنة أربع وعثمانين وألف وهي معطلة الشعائر لتخريبها * وزاوية تعرف بزاوية مرشد معطلة الشعائر أيضا لتخريبها وبداخلها ضريح الشيخ مرشد ويتبعها سبيل * والشيخ مرشد هذا ترجمه الشعراني في طبقاته وقال انه توفي سنة أربعين وتسعمائة ودفن بزاوية بياب الوزير انتهى * وذكر المناوى في طبقاته ان مرشدا هذا اسمه ابراهيم وكان يعرف بمرشد ثم قال وكان عجيب الزهد والورع أقام أربعين سنة صائما وله كرامات مات عن مائة وبضعة عشر سنة انتهى وبهذا الدرب أيضا من جهة اليسار حارة جامع أصلان وهي غير نافذة وبها سبيل وقف الكور عبد الله وفي نظره وضريح يعرف بضريح الاربعين * ثم عطفة خرابة الصعايدة * ثم عطفة رجبية * ثم درب الفرن بداخله فرن معدة للخبز بالاجرة * ثم العطفة الصغيرة وكلها غير نافذة * وأما جهة اليمين من هذا الدرب فيها عطفة تمان متقاربة تان فرع متمد من درب شغلان يسلك منه لشارع التبانة من قبلي جامع عارف باشا وبه عطفة واحدة * سكة بئر المش يتبدأ من شارع الدرب الاحمر بجوار جامع أبي حريبة وتنتهي الى شارع جامع أصلان والدرب المحروق وبها ثلاثة أزقة اثنان عن اليمين والثالث عن اليسار وضريحان أحدهما للسيدى خالد والآخر للاربعين * الدرب المحروق يتبدأ من آخر سكة بئر المش من الجهة البحرية للجامع أصلان ويسلك منه الى عطفة الشرارية بحارة الباطلية * وبه جهة اليسار حارتان * الاولى حارة محمد علي وهي غير نافذة * الثانية حارة المدابغة وهي غير نافذة أيضا * وأما جهة اليمين فيها ثلاث عطف وحارة واحدة * الاولى عطفة الطاحون * الثانية عطفة البئر * الثالثة عطفة الهنود عرفت باسم زاوية قديمة متخربة معروفه بزاوية الهنود وتعرف أيضا بزاوية على أعالي الرزاز شعائرهما معطلة وقد شرع الاوقاف في تجديد الكنفها لتكتمل الى الآن * الرابعة حارة مطاوع * وبهذا الدرب أيضا جامع يعرف بجامع الجوينى وهو قديم وبه بعض تخريب وشعائره مقامة من جهة الاوقاف وبداخله ضريح الشيخ عبد الله الجوينى وفي مقابله هذا الجامع بئر تابعة له وهناك بيوت موقوفة عليه

* (شارع الخطابة) *

ابتدأه من أول شارع الحديدية وانتهى به بوابة التلعة من الجهة القبليية وطوله مائتان وثلاثون مترا وبه من جهة اليسار عطف وحارات ودروب * وهي حارة الخوخة بجوار زاوية جاهين يسلك منها الى قرافة السبع سلاطين وعن يسارها ربه ادرب غير نافذة يعرف بدرب الشورى * العطفة الصغيرة غير نافذة * عطفة الميدان هي بأول ميدان الخطابة وغير نافذة * عطفة الكسارة يسكنها كثير من كسارى الخطب * عطفة الوسطانية تتصل بقرافة السبع سلاطين * درب الصهرى بداخله ثلاث أضرحة أحدها للشيخ ابراهيم والثاني للشيخ عثمان والثالث للشرفاء * وفي كتاب مصباح الدياجى للشيخ محمد الدين محمد بن الناصح مانصه وعند الخروج من القاهرة بخط الخطابة مشهد السيد الشريف سعد الله بن هبة الله مكتوب عليه نسبة به انه من ذرية زين العابدين وهو نسب صحيح الا ان فيه بعدا انتهى * قلت وربما يكون قبر الشرفاء الموجود في درب الصهرى هو قبر هذا الشريف * وبآخر هذا الشارع جامع الترابى المعروف بجامع السبع سلاطين وهو قديم متخرب لم يبق من آثاره الا الخراب وهو من الحجر النحيت وبداخله ضريح سيدى علي الترابى داخل خلوة صغيرة بناها السيد محمد عبد الفتاح من سكان هذه الجهة ورتب بها حضرة كل أسبوع ومولدا كل عام وبداخل هذا الجامع أيضا عدة قبور * وبقرية ساقية تابعة للجامع سيدى سارية الذى بالقلعة وهي مستطيلة الشكل وبنواؤها من أعلى بالحجر العجالى ومن أسفل نقر فى الحجر وشكلها من الداخل فى غاية الحسن

* (شارع الدحديرة) *

أوله من شارع المحجر تجاء طارة المارستان وآخره بوابة القرافة بجوار جامع الانسى وطوله ثمانمائة متر وثلاثون مترا * وبه من جهة اليسار ثلاث عطف ودرب وهى * عطفة النبيلة غير نافذة * عطفة الحرافيش غير نافذة أيضا وبداخلها زاوية تعرف بزواية الحوصكانى شعائرهما معطلة لتخريبها ونظرها للذوقاف * وضريحان أحدهما لسيدى جعفر والآخر يقال له ضريح اشرفا * عطفة التكمية بها زاوية صغيرة تعرف بزواية الشيخ رجب لأن بها ضريحه يعمل له مولد كل سنة وشعائرهما مقامة من جهة سكان هذه الجهة * درب النخلة غير نافذة * وأما جهة اليمين فهى است عطف غير نافذة وهى * عطفة محمد بن زاوية تعرف بزواية القدرى بداخلها عدة قبور وشعائرهما معطلة لتخريبها وتحت نظر الاوقاف * عطفة طرطور بها زاويتان احدهما بأولها تعرف بزواية سيف اليزل وفيها عدة قبور والآخرى بوسطها تعرف بزواية الدوشرى وفيها عدة قبور أيضا وشعائرهما معطلة * وبها أيضا ضريح يعرف بضرخ سيدى العراى * عطفة الاوسطى * العطفة الصغيرة * عطفة سعنان الصغير * عطفة سعنان الكبير * وهذا الشارع كان يعرف أولا بشارع الضوء و بشارع الشجرة كما فى بعض كتب التواريخ ويوجد بوسطه الى اليوم جامع منجك قال المقرئى هذا الجامع يعرف موضعه بالشجرة تحت قلعة الجبل خارج باب الوزير أنشأه الامير سيف الدين منجك اليوسفى فى مدة وزارته بديار مصر سنة احدى وخمسين وسبع مائة وصنع به صهر يجاور تب فيه صوفية وقرأءات سنة ست وسبعين وسبع مائة دفن بترتبه المجاورة لجامعه هذا * وهو عامر الى الآن وشعائره مقامة من جهة الاوقاف * وجامع الانسى عرف بذلك لان به صهر يجاى يقال له الانسى شعائرهم معطلة لتخريبه وقد جعل الآن حانوتها لوضع أخشاب الموتى به وبقرى هذا الجامع ضريح يعرف بسيدى صندل * هذا ما يتعلق بوصف شارع جامع أصلان وشارع الخطابة وشارع الدحديرة * وأما الشارع الطوالى الذى ابتدأه من بوابة المتولى عند تقاطع شارع باب زويلة وشارع قصبية رضوان وشارع السكرية وشارع الدرب الاحمر وانتهى شارع المحجر وشارع المحمودية بجوار المنشية تجاه القلعة وطوله ألف متر وأربع مائة وستون مترا فينقسم الى خمسة أقسام لكل منها اسم يعرف به ولاند كرها لك مرتبة فنقول أولها

* (شارع الدرب الاحمر) *

ابتدأه من بوابة المتولى عند تقاطع الشوارع وانتهى به المناروق التى باول شارع التبانة بجوار جامع عارف باشا وبه جهة اليمين أربع عطف غير نافذة ودرب اليانسية وشارع الماردانى وهى على هذا الترتيب * العطفة الصغيرة * العطفة الضيقة * عطفة حبيب أفندى بها ضريح الشيخ المقشاقى * درب اليانسية تجاه جامع القاس ويتصل بزقاق المسك وعن يمين الماربه عطفة تعرف بعطفة الزاوية لان بها زاوية المهندار بين جامع الماردانى وأبى حريية لها بابان أحدهما على الشارع والآخر داخل حارة اليانسية وهى عامرة بالجمعة والجماعات وكان أصلها مدرسة تعرف بالمدرسة المهندارية بناها الامير شهاب الدين أحمد بن أقوش المهندار سنة خمس وعشرين وسبع مائة وجعلها مدرسة و خانقاه وفى سنة خمس وثلاثين ومائة وألف جدد بها سليمان أغا القازد على منارة ومنبرها * وهذا الدرب من الدروب القديمة ذكره المقرئى وسماه بحارة اليانسية حيث قال عرفت بطائفة من طوائف العسكر يقال لها اليانسية منسوبة لخادم خصى من خدام العزيز بالله يقال له أبو الحسن يانس الصقلى خلفه على القاهرة فلما مات العزيز أقرد ابنه الحياكم بأمر الله على خلافة القصور وخلق عليه وجهه على فرسين فلما كان فى الحرم سنة ثمان وثمانين وثمانمائة سار لولاية بركة بعدما خلق عليه وأعطى خمسة آلاف دينار و عدة من الخيل والنياب وقال ابن عبد الظاهر اليانسية خارج باب زويلة أطلقها منسوبة ليسانس وزير الحافظ لدين الله الملقب بامير الجيوش سيف الاسلام ويعرف بيانس الفاصد وكان أرنى الجلس وسمى الناصد لانه فصد الامير حسن بن الحافظ وتركه محمولولا فصاده حتى مات وله خبر غريب فى وفاته ذكره المقرئى فى خطه ثم انه لم يوافق على ما ذكره ابن عبد الظاهر من ان اليانسية منسوبة ليسانس وزير الحافظ الى آخر ما تقدم وقال هذا الخبر فيه أوهام منها انه جعل اليانسية منسوبة ليسانس

الوزير وقد كانت اليانسية قبل يانس هذا بعدة طويلة اه ملخصا * و ذكر المقرئى أيضا عند الكلام على المدرسة المهمة مندارية ان خطتها تعرف بخط جامع الماردانى وان لها بابا من حارة اليانسية غير بابها الذى فى الشارع الاعظم وكان مصلى الاموات قبالة هذه المدرسة اه * وقد تكلمنا عليها عند الكلام على المدارس من هذا الكتاب * قلت ويظهر مما قاله المقرئى فى ترجمة الشارع الذى خارج باب زويلة ان هذه الحارة اختلطت بحارة الهلاية وصار ساحل بركة الفيل قبالتها ثم لما كثرت المباني والعمائر تغير كل ذلك * وفى زمن دخول الفرنساوية أرض مصر كان باب هذا الدرب حيث المدرسة المهمة مندارية فى مقابلة الحارة المعروفة بحارة زرع النوى الى الآن كما وجد ذلك فى الخرطة المعمولة زمن الفرنساوية ثم لما بنيت الاماكن المجاورة له دخل فيها الجزء المجاور للمدرسة وصار أول درب اليانسية فى مقابلة سكة بيرالمش من جهة جامع اقباس المعروف بأبى حريبة الا ان وأما بابها الذى من جهة قصبه رضوان فهو باق على أصله لم يتغير الى وقتنا هذا انتهى ما يتعلق بدرب اليانسية قديما وحديثا

(شارع الماردانى) *

هو بأخر شارع الدرب الاحمر من الجهة القبليية ويتصل بشارع سويقة العزى وبحارة زقاق المسك وطوله مائتان وثلاثون مترا * عرف بذلك لان بجواره جامع الماردانى وهو جامع كبير متسع جدا مرتفع البناء أنشأه الامير الكبير الطنبغا الساقى الملكى الناصرى سنة أربعين وسبع مائة كما هو منقوش على اللوح الرخام الذى عن يمين المنبر وله ثلاثة أبواب أحدها بشارع التبانة والثانى بحارة الماردانى والثالث بعطفة الطرلوى ومطهرته مع الساقية منفصلة عنه وهو الى اليوم معطل الشعائر ومحتاج الى العمارة وله أوقاف تحت نظر الديوان وتجاهه ضريح للشيخ على أبى النور وهناك ضريح يعرف بالأربعين وضريح الشيخ ادريس وضريح الشيخ عبد الله * وند كورفى كذب ووقفية الحاج حسن أودة باشا ابن عبد الله الشهير بأبائه تابع المرحوم حسن كتحدا مستحفظان التجدلى الكبير أن بيت سكنه كان بخط سويقة العزى بظاهر جامع الماردانى بجوار زاوية السيد عبد الله بن ادريس وبجواره من شرفيه بيت الامير أحمد كتحداى الحاج المصرى سابقا اه قلت ويغلب على الظن أن ضريح الشيخ ادريس الموجود الآن بشارع الماردانى هو الذى عبر عنه فى كتاب الوقفية بالسيد عبد الله بن ادريس وقال انه بجوار بيته ومن انشاء الحاج حسن أودة باشا المذكور الصهرى مع السبيل المجاور لباب بيت حبيب افندى من شارع الكومى الموصول الى السيدة زينب رضى الله عنها كما هو مذكور فى كتاب الوقفية أيضا * عطفة المبيض هى بجوار جامع عارف باشا من الجهة البحرية وهذا الجامع يعرف بزاوية عارف باشا أيضا وهو تجاه قراول التبانة القديم كان متخربا فجدده الامير عارف باشا سنة أربع وثمانين ومائتين وألف وجعل له مطهرة ومرحاض ومنازة قصيرة وأقام شهماه الى اليوم * هذا وصف جهة اليمين من شارع الدرب الاحمر وأما جهة اليسار فيها رأس حارة الروم وسكة بيرالمش وحارة سيدي سعد الله وحارة زرع النوى وقد ذكرناها فى محالها * ثم بها أيضا عطفة غير نافذة * ثم درب الصباغ الموصول للجامع أصلا وقد ذكرناها فى الكلام على شارع جامع أصلا ويوجد الى اليوم بوسط هذا الشارع حمام الدرب الاحمر بجوار العطفة الموصلة الى حارة الروم عن يسرة من سلك من باب زويلة الى باب الوزير وهو من الحمامات القديمة ذكره المقرئى وسمها بحمام ايدنمى عامر الى اليوم يدخله الرجال والنساء وقد ذكرناها فى الحمامات وبأخر زاوية قديمة تعرف بزاوية أبى اليوسفين شعائرهما مقامة من ربيع أوقافها بنظر الديوان (وذكر ابن اياس فى تاريخه ان هذه القبة بنيت لخوند زهرة بنت الملك الناصر محمد بن قلاوون

(ثانيها شارع التبانة) *

ابتدأه من عند المفارق التى بجوار جامع عارف باشا وانتهى أول شارع باب الوزير بجوار جامع ابراهيم أغا وبه جهة اليمين خمس عطف وأربعة دروب وهى * العطفة السد * عطفة جامع أم السلطان عرفت بذلك لان بها الجامع المذكور كان يعرف أولا بمدرسة أم السلطان أنشأها الست بركة أم السلطان الاشراف شعبان بن حسين سنة احدى وسبعين وسبع مائة لها ابيان أحدهما بالشارع والاخر من هذه العطفة التى عرفت أخيرا بحارة منظر باشا من عهد

ما فتح المرحوم مظهر باشا بالدار بهما وسد الباب الاصلى الذى كان يفتح بشارع سويقة العزى وعلى أحدهما حوض ماء للسبيل وبها دفن الملك الاشرف بعد قتله كما فى المقريرى وشعائرها مقامة الى الآن بنظر الاوقاف * عطفة الخاويش * عطفة الخاطب * درب القزازين يتصل بجارة ابراهيم باشا يجن وبه زاوية تعرف بزاوية سنبغا شعائرها معطلة لتخرجه او بداخلها ضريح لم يعرف صاحبه والآن قد جعلت مكتبة لتعليم الاطفال ونظرها للاوسطى أحمد الصيرفى شيخ طائفة السروجية * وبهذا الدرب أيضا دار ورثة محمدية كرستم وبقرها ابراهيم باشا يجن داخل حارة ابراهيم باشا يجن عطفة الخير بكية عرفت بذلك لانها جامع خير بك أنشأه الامير خير بك ملك الامراء فى سنة سبع وعشرين وتسعمائة وهو من المساجد المشيخة ارضه من نفعة وله مطهرة وأخلية وبه ضريح منسوخة وبعض قبور وشعائرها مقامة من أوقافه بنظر الديوان * درب البئر بجوار ضريح الشيخ العجمى * درب المركز * درب الواجحة بآخره ضريح سيدى محمد

* (ثالثها شارع باب الوزير) *

أوله من نهاية شارع التبانة من عند جامع ابراهيم أغا وآخره قبلى جامع ايتمش من تجاه حارة درب كميل * وبه من جهة اليمين ثلاث عطف و حارة وهى * العطفة النظيفة يتوصل منها الحارة الكومى * عطفة القباني * عطفة الزيلعى عرفت بضريح الشيخ الزيلعى المدفون بها حارة درب كميل بآخرها ضريح يعرف بضريح الشيخ حسن وأما جهة اليسار فيها حارة باب الوزير بداخلها عطفة عن يسار المار بهما تعرف بعطفة الشربة وهناك ضريحان أحدهما السيدى محمد زين العاقليز والآخر السيدى خضر * وبه هذه الحارة أيضا جامع باب الوزير المبرع من المقريرى بجامع قوصون أنشأه الامير سيف الدين قوصون وعمر بجانبه حماما وهو مقام الشعائر الى الآن وعرف بجامع باب الوزير المجاورته لباب الوزير الذى هو أحد ابواب القرافة تحت القلعة * وفي مقابلة هذا الجامع زاوية المجاهد عرفت بالشيخ المعتقد سيدى محمد المجاهد المدفون بها على ضريحه مقصورة من الخشب وله حضرة كل يوم جمعة وولد كل عام أنشأها الحاج على المجاهد سنة ثمان وستين ومائتين وألف وشعائرها مقامة الى اليوم * وهذه الزاوية هى المعروفة قديما بمخا نقام قوصون كما فى المقريرى وقد ذكرناها فى الخوانق من هذا الكتاب وبه هذا الشارع أيضا جامع ايتمش على رأس باب الوزير بجوار القراقول المعروف بقراقول باب الوزير به قبة من نفعة يظهر انه ليس بها قبرا أحد وله منارة وشعائرها مقامة من أوقافه الى اليوم * وكان أول أمره مدرسة أنشأها الامير سيف الدين ايتمش النجاشى ثم الظاهرى سنة خمس وثمانين وسبع مائة وبنى بجانبها فنذا يعلوه ربع وحوض ماء للسبيل كما فى المقريرى * وأنشأ أيضا الحمام المعروف هناك بحمام باب الوزير وقت انشاء هذا الجامع وهو عامر الى اليوم يدخله الرجال والنساء * وبأول هذا الشارع جامع ابراهيم أغا عن يسار المار به كان يعرف أولا باسم منشئه آق سنقر الناصرى وهو من الجوامع العظيمة له ثلاثة ابواب اثنان على الشارع والثالث بدرب شغلان مكتوب عليه تاريخ البدء فى سنة سبع وعشرين وسبع مائة والفراغ منه فى سنة ثمان وعشرين * أنشأه الامير آق سنقر الناصرى أحد عماليك الملك السلطان قلاوون وأنشأ بجانبه مكتبة الاقراء الايتام وبنى بجواره مكانا ليدفن فيه ولما مات دفن به ونقل اليه ابنه فدفن هناك وبه قبر يعرف بقبر علاء الدين وبه حنيفة وفسقية وعرف بجامع ابراهيم أغا لان ابراهيم أغا مستحفظان كان ناظرا عليه وشعائرها مقامة من أوقافه بنظر الديوان ويتبعه سبيل فى مقابله

* (رابعها شارع الحجور) *

أوله من قبلى جامع ايتمش تجاه درب كميل وآخره زاوية الشيخ حسن الرومى * وبه من جهة اليمين عطفة صغيرة ليست نافذة ثم حارة الكومى عرفت بالشيخ المعتقد سيدى محمد الكومى المدفون بها وهى بحرى جامع أبى غالبية السكرى الذى بأول عطفة السكرى وهو جامع جديد مقام الشعائر من أوقافه بنظر اسماعيل افندى ماميش وبداخله ضريح سيدى مبارك وهذه الحارة يسلك منها للعطفة النظيفة وبداخلها خمس عطف * ثم حارة المارستان بها ضريح يعرف بسيدى محمد * وأما جهة اليسار فيها عطفة الحوش يسلك منها العطفة الحرافيش وعطفة وكالة

الشمع * وبهذا الشارع أيضا زاوية الشيخ حسن الرومي المعروفة بتسكية حسن بن الياس الرومي وهي عامرة بالدرأويش وإيرادهافي كل سنة أربعة آلاف قرش واثنان * وهناك أيضا تسكية أخرى تعرف بتسكية الهنود تجاه ضريح الشيخ سليمان عن يمنة من سلك من المنشية إلى القلعة شعائرهما مقامة وبها جلة دراويش من أهل بخاري ويعلمون مساكين تابعة لها وفي حدها البحري مدفن تابع لها به عدة قبور وإيرادها كل سنة ثلاثة آلاف وثلثمائة وخمسة وتسعون قرشا وثلاثة وثلاثون فضة * قلت وكان برأس الرميطة المعروفة اليوم بالمنشية المدرسة الأشرفية تجاه القلعة أنشأها الملك الأشرف شعبان بن حسين بن الناصر بن قلاوون في سنة سبعين وسبعمائة تقريبا وجعلها من محاسن الدنيا ضاهي بها مدرسة عمه السلطان حسن ثم هدم أكثرها بعده فرج بن برقوق ثم بنى مكانها الملك المؤيد شيخ مارستانا وكانت تولى الأشرف شعبان الملك سنة أربع وستين وسبعمائة وقتل في سنة ثمان وسبعمائة قتله أمراءه ولم يدفنوه بل وضعوه في قفة مخبطة ورموه في بئر حتى ظهرت رائحته ثم أخرجه بعض الطواشينة وأتى به إلى مدرسة والدته التي في التبانة فغسله هناك وكننه وصلوا عليه ثم دفنوه في القبة التي تجاه المدرسة كذا في ابن أبي عمير ومحل تلك المدرسة اليوم عن يسرة من سلك من المنشية من جهة المحمودية إلى المحجور ومن حرقها الحارة التي هناك المعروفة الآن بجارة المارستان وما جاورها * وهناك أيضا زاوية البهلول عرفت بالشيخ بهلول المدفون بها يعمل له حضرة كل ليلة أربعاء ومولد كل عام وهذه الزاوية صغيرة وشعائرهما معطلة * وضريحان أحدهما يعرف بالشيخ سليمان والآخر بالشيخ محمد الحكيم

(* خامس اشارة المحمودية *)

ابتدأه من نهاية شارع المحجور بجوار زاوية الشيخ حسن الرومي وانتهى بالمنشية * عرف بذلك لأن به جامع المحمودية وهو جامع عظيم به قبر منشئه محمود باشا يعلوه قبعة مرتفعة وشعائرهم معطلة مع أن له أوقافا وأحكاما ومرتبيا بالروزناجحة العامرة * وبه من جهة اليمين حارة كوكم الحكيم بداخلها زقاقان * ثم عطفة الدالي إبراهيم يسلك منها إلى حارة العلوقة وإلى درب المصنع وبأولها جامع رضوان أعلى المعروف باميرباخور وهو جامع قديم به قبر منشئه يعلوه قبعة مرتفعة مكتوب بدائرها آيات قرآنية وشعائرهم مقامة من أوقافه الكثيرة ومرتبيا بالروزناجحة بنظر الأوقاف * ومدكور في خطط الفرنسيات التي عملوها بالديار المصرية أنهم وجدوا في أحد شبايك هذا الجامع حجرا نجعوا لاعتبال هذا الشباك عليه أسطر من الكتابة الرومية عددها اثنان وسبعون سطرا وعليه أسطر أخرى من الكتابة المصرية المعروفة بالهروجليفة وهي نوعان مقدسة وعادية فالقدسة اثنان وعشرون سطرا وعادية كذلك فأخرجوه من محله وأخذوه وكان طوله مترين وعرضه أربعة أعمار المتر وسبعمائة وثلاثة أعشاره وكانت كتابته في غاية التلف انتهى * ثم درب اللبانة بداخله حارة العلوقة وبها ضريحان متجاوران أحدهما يعرف بالشيخ المهدي والآخر بالشيخ أبي المكارم وبه أيضا درب المصنع بداخله جامع جوهر اللالاق قرب حمام اللالاق المشاهير جوهر اللالاق مدرسة وأنشأ أيضا سبيلا ومكتبا ولما مات سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة دفن بهذه المدرسة وهي موجودة إلى الآن وتعرف بجامع جوهر اللالاق ويجاورها وكالة متخرجة من وقفه * ومدكور في كتاب وقفته المؤرخ بسنة ثلاث وثلثين وثمانمائة أن الحد الشرقي للمدرسة والسبيل والمكتب هو الزقاق الفاصل بين ذلك وبين الحمامات والآن لم يوجد لهذا الحمام أثر وإنما الموجود هناك خربة متسعة بجوارها ساقية تابعة لوقفه إلى الآن وبها اتجاه باب المدرسة ومن ضمن ما في تلك الخربة بعض عقود مستقنة يظن انها من آثار الحمام وان الساقية الموجودة كانت له وللمدرسة وأما السبيل والمكتب فشعائرهما معطلة الآن وكذا أغلب أماكن وقفه وكان محل سكنه بهذا الخط قريبا من مدرسته انتهى وبدرج اللبانة أيضا حارة الصابونجية كان بأولها زاوية تعرف بزاوية المبلغ تجاه جامع السلطان حسن أخذت في شارع محمد علي ولم يبق لها أثر بالكليّة * وتكسية تقي الدين العمري بها قبر الشيخ تقي الدين وشعائرهما مقامة من أوقافها وفيها جلة من دراويش الاعاجم وإيرادها كل سنة ألفان وثلثمائة وثمانية وستون قرشا * وهذه التسكية هي زاوية تقي الدين التي ذكرها المقرئ في فقال هذه الزاوية تحت قلعة الجبل أنشأها الناصر محمد بن قلاوون قبل سنة

عشرين وسبعمائة انتهى * قلت ويجوارها هذه التسمية باب كبير يدعى الصنعة يشبه باب الوزير الذي هدم وكان بجوار القرا قول المعروف بقرا قول باب الوزير ومن داخل هذا الباب حارة ضيقة بها منازل قليلة يعرف محلها بين الناس بخراطة الاجمام فن هذا يظهر أن هذه المنازل حادثة في الخراطة المذكورة وان ذلك الباب كان بابا للعمارة كبيرة ولا يبعد كونه من آثار المدرسة الاشرفية التي بناها الاشرف شعبان أو من آثار المارستان الذي بناه السلطان المؤيد بعد ما هدمت في محلها

* (شارع سويقة العزى) *

أوله من تقابل شارع جامع أصلان بنهاية شارع الدرب الأحمر بجوار جامع عارف باشا وآخره شارع سوق السلاح بجوار حارة حلوات وطوله اربعمائة متروسبعون مترا عرف بذلك لانه لما اختطت هذه الجهة عرفت هذه السويقة بالامير عز الدين أيك العزى نقيب الجيش أيام الملك الاشرف خليل بن قلاوون وهذه السويقة كانت من جملة المقابر التي خارج القاهرة فيما بين الباب الجديد والحارات وبركة النيل وبين الجبل الذي عليه الآن القلعة انتهى مقريري (قلت) وقد بقي هذا الاسم الى وقتنا هذا * وجه هذا الشارع من جهة اليمن * درب بشتاك يتصل بحارة أحمد باشا يجن ثم درب السماكين وهو درب كبير بعدة بيوت وغير نافذ * ثم عطفة محمد جلبان غير نافذة * ثم عطفة الغندور ليست نافذة أيضا * وأما جهة اليسار فيها * حارة ابراهيم باشا يجن تتصل بدرب القزازين وبها ضريح يعرف بالشيخ عبدالله * ثم حارة سليم باشا تتصل بحارة حلوات وبها ضريح يعرف بضرخ الست عرب وبآخرها زاوية الرفاعيين ويقال لها الزاوية البيضاء شعائرهما معلقة لتخريبها وبداخلها ضريح الشيخ أحمد الحريري ونظرها للسيد محمد ياسين شيخ طريفة الرفاعية * وهذا الشارع أيضا جامع الخاني ويعرف بجامع السابيس وكان يعرف قديما بـ مدرسة الخاني قال المقريري هذه المدرسة خارج باب زويلة بالقرب من قلعة الجبل كان موضعها وما حولها مقبرة ويعرف الآن خطها بخط سويقة العزى أنشأها الامير الكبير سيف الدين الخاني في سنة ثمان وستين وسبعمائة وجعل بها ادرسا للفقهاء الشافعية وآخر للحنفية وخرانه كتب وأقام بها منبر يخطب عليه وهي من المدارس المعتمدة ولما مات في سنة خمس وسبعين وسبعمائة دفن بها انتهى * قلت وفي وقتنا هذا تعرف بجامع الخاني وهي عن يسرة من سلك من الدرب الأحمر الى جامع السلطان حسن شعائرهم مقامة وبه خطبة وله منارة ومطهرة وأخوية وأوقافه كثيرة تحت نظر الديوان وفي مقابله ضريح يعرف بالشيخ النشار * وجامع سودون من زاده أنشأه مدرسة الامير سودون من زاده الظاهري برقوق وهو عامر الى الآن وله باب وبوسطه حنفيية وبداخلها ضريح منشئه وشعائره مقامة من أوقافه بنظر السيد عمر الكعكي * وبه أيضا أربع زوايا احداها زاوية الشيخ سعود المجدوب وهي زاوية صغيرة بداخلها ضريحه عليه قبة خضراء بناها سليمان باشا وفي شعائرها بعض تعطيل ويعمل له مولد كل عام وقد ترجمه الشعرائي في طبقاته وقال انه مات سنة احدى وأربعين وتسعمائة ودفن في هذه الزاوية فعرفت به اه والثانية زاوية الاربعين وتعرف أيضا بزاوية رضوان أعاليها شعائرهما معلقة لتخريبها ونظرها للست نبيهة * والثالثة زاوية حسن أعاليها وهي قديمة متخرية مستأجرة لرجل صباغ من جهة ناظرتها الست عائشة خاتون * والرابعة زاوية عثمان أعاليها المغربي شعائرهما مقامة وباعلاها مساكن موقوفة عليها ونظرها للحاج يوسف عامر * وبها أيضا حمامان احدهما للرجال والاخر للنساء وهما عامران الى الآن ويعرفان بحمامي بشتاك وحمامي مصطفى كتحدا وجاريان في ملك ورثة محمد كتحدا الدرويش

* (شارع سوق السلاح) *

ابتدأه من نهاية شارع سويقة العزى من عند حارة حلوات وانتهى مؤه شارع محمد علي وطوله مائتان وعشرون مترا وبه جهة اليمن حارة القبور جنية يسلك منها الى حارة أحمد باشا يجن وبأولها زاوية تعرف بزاوية محمد أعاليها كليات بابها الاصلى عن عين الداخل من الحارة المذكورة وهو مسجد ودود اليوم ويسلك اليها من الوكالة المعروفة بوكالة أبي جبل الزيات وشعائرهما مقامة بنظر محمد أحمد العطار ويجاورها سبيل من انشاء واقفها تابع لها وهو متخرّب وعليه

أبيات فيها تاريخ سنة تسع وثمانين وتسعمائة هجرية * ثم درب الخدام غير نافذ وبه زاوية الاربعين يعلمها مكتب
لتعليم الاطفال وشعائرهم عطله وتحت نظر محمود أفندي * ثم عطفة زربية أجد جلبي يسلك منها الشارع محمد
على وبها ضريح يقال له الشيخ الاسعد كندراني * وأما جهة اليسار فيها * حارة حلوات يسلك منها الى حارة سليم
باشا والى حارة الصابونجية وبها ضريحان أحدهما يعرف بالشيخ عامر والثاني يعرف بالشيخ محمد وبها أيضا دار وورثة
المرحوم عبد الله باشا الارنودي ودار وورثة مظهر باشا بكل منهما جنيحة كبيرة * وكان بأول هذه الحارة زاويتان
متحاذيتان أحدهما تعرف بزاوية ضرغام والاخرى بزاوية بردق أخذتا بشارع محمد علي ولم يبق لهما أثر الآن
ويوجد الى اليوم برأسهما عن يمين الداخل عمود يضرب الى الزرقعة طوله تقريبا نحو مترين وقطره نحو

وهو من توابع جامع السائيس وفوقه مكتب عامر بالاطنال وفي مدنا لعزير محمد علي نوه بعض المغاربة بأن هذا العمود
له منزلة يقال انها جربت فصحت وهي أن من بهدأ البرقان ونحوه من الداآت الباطنية يأتيه ويدهنه بماء الليمون ثم
يلحسه بلسانه ويكرر الحسة حتى يخرج من اللسان دم أسود فاذا استعمل ذلك ثلاث مرات فانه يبرأ باذن الله تعالى
فبعد ذلك ظهر هذا العمود بهذه المزية واستعمله كثير من الناس واستمر واعي ذلك الى زمن المرحوم عباس باشا ثم
منعوا من استعماله ويقال ان سبب المنع انه ازدحت عليه الناس رجالا ونساء حتى ان بعض السارقين رأى امرأة على
صدرها حلي كثير فارتاد أخذته فشرط ثديها فبلغ الضابط ذلك فنع من الاتيان اليه وأمر بالبناء عليه فغطى بالجبس
وبعد تقادم العهد كشف بعض خدمة الجامع عن أسفله وجعل عليه دولا بامن الخشب الى قدر القامة وعمل له بابا قفلا
يفتح الابدراهم وهو الى اليوم معروف بذلك مستعمل لكثير من الناس * وبهذا الشارع أيضا زاويتان أحدهما
تعرف بزاوية الغزي نسبة لمنشئها الامير مصطفى الغزي شعائرهم اقامة من أوقافها بنظر محمد سيف الدين شيخ طائفة
السهكزية ويتبعها سبيل * والاخرى زاوية على كتحدا بأعلاها مساكن مملوكة وشعائرهم اقامة بنظر محمد سيف
الدين المذكور * وكان به أيضا زاوية تعرف بزاوية الست بادي صلاح أخذت في شارع محمد علي ولم يبق لها أثر
الآن * وهناك أيضا سبيلان أحدهما وقف محمد أغا جلبيان أنشأه سنة تسعين وتسعمائة وهو غير عامر الآن
لخربه وتحت نظر الشيخ محمد العطار * والاخر وقف حسين أغا جلبيان أنشأه سنة ست وخمسين ومائة وألف وهو
عامر بنظر الست عائشة * وهناك حمام يعرف بحمام سوق السلاح وهو قديم يدخله الرجال والنساء وجار في ملك
يوسف أصيل ومحمود بيك العطار والشيخ مصطفى مباح عرفات

* (شارع العطارين) *

ابتدأه من المنشية بجوار جامع الغوري وانتهى مؤه شارع تحت السور وطوله مائة وأربعون مترا * وعن يمين المار
به سوق العصر القديم وشارع الرماح وجامع الغوري المذكور يعرف أيضا بجامع المتولي وبجامع المؤمنين وهو في
الجانب القبلي لميدان محمد علي أنشأه السلطان الغوري والآن غير مقام الشعائر الخربه ويجواره محل يعرف
بالمغسل معد الغسل القملي ونحوهم به حجر كبير يغسل عليه القتلى يقصده المرضى يستشفون بتخطيه وهناك حوضان
يغتسل فيهما المرضى أيضا وذلك عادة مستمرة الى اليوم ويتبعه سبيل متخرب يعرف بسبيل المؤمنين وبهذا الشارع
أيضا حمام يعرف بحمام العطارين وهو عامر الى الآن يدخله الرجال والنساء ومشارك بين الاوقاف وأولاد أصيل
* (تمة) * المنشية التي ابتداء هذا الشارع منها كانت تعرف أولا بالرميلة وقد تغيرت هيئتها امرارا فقبل بناء قلعة الجبل
كانت أرضا برا حاليه بها شئ البتة وفي زمن أحمد بن طولون كانت بسببنا قال المقرئ في عند الكلام على القطائع
ودولة بني طولون اعلم ان القطائع قد زالت آثارها ولم يبق لها رسم يعرف وكان موضعها من قبة الهواء التي صار مكانها
قلعة الجبل الى جامع ابن طولون وهذا أشبه أن يكون طول القطائع وأما عرضها فانه من أول الرميحة تحت القلعة الى
الموضع الذي يعرف اليوم بالأرض الصفراء عند مشهد الرأس الذي يقال له الآن زين العابدين وكانت مساحة القطائع
ميلان في ميل فقبة الهواء كانت في سطح الجرف الذي عاينه قلعة الجبل وتحت قبة الهواء قصر ابن طولون وموضع هذا
القصر الميدان السلطاني تحت القلعة والرميلة التي تحت القلعة مكان سوق الخيل والحير والجمال كانت بسببنا

ويجاورها الميدان في الموضع الذي يعرف اليوم بالقبيبات فيصير الميدان فيما بين القصر والجامع الذي أنشأه أحمد بن
 طولون وبجذاه الجامع دار الامارة في جهته القبالية ولها باب من جدار الجامع يخرج منه الى المقصورة المحيطة بمصلى
 الامير الى جوار المحراب وهناك أيضا دار الحرم والقطائع عدة قطع تسكن فيها عبيد ابن طولون وعساكره وعلمانه وكل
 قطعة اطائفه فيقال قطيعة السودان وقطيعة الروم وقطيعة الفراشين ونحو ذلك فكانت كل قطيعة لسكنى جماعة
 بمنزلة الحارات التي بالقاهرة ثم قال المقرئ أيضا وبني ابن طولون قصره ووسعه وحسنه وجعل له ميدانا كبيرا
 يضرب فيه بالاصول والخدمة فسمى القصر كله الميدان وكان كل من أراد الخروج من صغير وكبير اذا سئل عن ذهابه يقول
 الى الميدان وعمل للميدان ابوابا لكل باب اسم وكانت تفتح كلها في يوم العيد او يوم عرض الجيش او يوم صدقة وما
 عد هذه الايام لا تفتح الا بترتيب في اوقات معينة وكان القصر له مجلس يشرف منه ابن طولون يوم العرض ويوم
 الصدقة لينظر من اعلاه من يدخل ويخرج وكانت صدقاته على اهل المسكنة والستر وعلى الضعفاء والفقراء واهل
 التجمل متواترة وكان راتبه لذلك في كل شهر ألفي دينار سوى ما يطرأ عليه من النذور وصدقات الشكر على تجديد
 النعم وسوى مطابخه التي اقيمت في كل يوم للصدقات في داره وغيرها وكان ينادى من احب ان يحضر دار الامير
 فليحضر وتفتح الابواب ويدخل الناس الميدان وابن طولون في المجلس الذي تقدم ذكره ينظر الى المساكين ويتأمل
 فرحهم بما يابا كلون ويحمد لان فيسره ذلك ويحمد الله على نعمته ولقد قال له مرة ابراهيم بن قراظقان وكان على
 صدقاته ايد الله الامير ان انفق في المواضع التي تفرق فيها الصدقة فتخرج لنا الكف الناعمة المحضوبة نقشة والمعصم
 الرائع فيه الحديد والكنف فيها الخاتم فقال يا هذا كل من مديده اليك فاعطه فهذه هي اللطيفة لمستورة التي
 ذكرها الله سبحانه وتعالى في كتابه فقال يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف فاخذوا ان تردوا المتدات اليك واعط كل
 من يطلب منك فلما مات احمد بن طولون وقام من بعده ابنه خمارويه اقبل على قصر ابيه وزاد فيه واخذ الميدان الذي
 كان لابي فعمله كله بستانا وزرع فيه انواع الرياحين واصناف الشجر ونقل اليه الودي اللطيف الذي ينال ثمره
 القائم ومنه ما يتناوله الخالس من اصناف خيار النخل وحمل اليه كل صنف من اشجار المطعم العجيب وانواع الورد
 وزرع فيه الزعفران وكسأ اجسام النخل نحاسا مذهبيا حسن الصنعة وجعل بين النحاس واجسام النخل من اريب
 الرصاص وأجرى فيها الماء المدبر فكان يخرج من تضاعيف قائم النخل عيون الماء فتخرج من الرصاص فمعمولة
 ويفيض منها الماء الى مجاراتسقي سائر البستان وغرس فيه من الرياح المزروع على نقوش معمولة وكتابات مكتوبة
 بتعاهدها البستانى بالمقراض حتى لا تزيد ورقة على ورقة وزرع فيه النيلوفر الاحمر والازرق والاصفر والجنوى
 العجيب وأهدى اليه من خراسان وغيرها كل اصل عجيب وطعمو له شجر المشمش باللوز واشباه ذلك من كل
 ما يستطرف ويستحسن وبني فيه برج من خشب الساج المنقوش بالنقر النافذ ايقوم مقام الاقداس وزووقه
 باصناف الاصباغ وباط أرضه وجعل في تضاعيفه انهارا اطافا جدارها يجري فيها الماء مدبر من السواقي التي تدور
 على الابار العذبة ويسقى منها الاشجار وغيرها وسرح في هذا البرج من اصناف القمارى والدبابى والنويات وكل
 طائر مستحسن حسن الصوت فكانت الطير تشرب وتغتسل من تلك الانهار الجارية في البرج وجعل فيه اوكار في
 قواديس لطيفة ممكنة في جوف الحيطان لتفرخ الطيور فيها وعمارض لها فيه عيونا ممكنة في جوانبه لتقف عليها اذا
 ذهبت حتى يجابوب بعضها بعضا بالصياح وسرح في البستان من الطير العجيب كالطواويس ودجاج الحبش ونحوها
 شيئا كثيرا وعمل في داره مجلسا برواقه سماه بيت الذهب طلى حيطانه كلها بالذهب الجاول باللازورد المعمول في احسن
 نقش وأظرف تفصيل وجعل فيه على مقدار قامة ونصف صور في حيطانه بارزة من خشب معمول على صورته
 وصورة حظاياها والمغنيات اللاتي تغنيه باحسن تصوير وأبهج تزويق وجعل على رؤسهن الاكاليل من الذهب
 الخالص الابريز الرزين والكواذن المرصعة باصناف الجواهر وفي اذانها الاجراس النقال الوزن المحكمة الصنعة
 وهي مسمرة في الحيطان ولونت اجسامها باصناف اشباه الثياب من الاصباغ العجيبة فكان هذا البيت من أعجب
 مباني الدنيا وبني في داره دار السباع عمل فيها بيوتا بازاخ كل بيت يسع سبعة اولبوتة وعلى تلك البيوت ابواب تفتح من

أعلاها بحركات ولاكل بيت منها طاق صغير يدخل منه الرجل الموكل بخدمة ذلك البيت يفرسه بالزبل وفي جانب كل بيت حوض من رخام ميزاب من نحاس يصب فيه الماء وبين يدي هذه البيوت قاعة فسيحة متسعة فيها رمل مفروش بها وفي جانبها حوض كبير من رخام يصب فيه ماء من ميزاب كبير فاذا أراد سائس سبع من تلك السباع تنظيف بيته أو وضع وظيفة اللحم التي لغذائه رفع الباب بحيلة من أعلى البيت وصاح بالسبع فيخرج الى القاعة المذكورة ويرد الباب ثم ينزل الى البيت من الطاق فيكنس الزبل ويبدل الرمل بغيره مما هو تنظيف ويضع الوظيفة من اللحم في مكانه لذلك بعد ما يخلص ما فيه من الغدد ويقطعه لهما ويغسل الحوض ويملؤه ماء ثم يخرج ويرفع الباب من أعلاه وقد عرف السبع ذلك فحال ما يرفع السائس باب البيت يدخل اليه الاسد فأكل ما شئ له من اللحم حتى يستوفيه ويشرب من الماء كفايته فكانت هذه مملوءة من السباع ولها أوقات يفتح فيها سائر بيوت السباع فتخرج الى القاعة وتمشى فيها وترح وتلعب ويهاش بعضا بعضها فتقيم يوما كاملا الى العشي فيصيح بها السواس فيدخل كل سبع الى بيته لا يتخطاه الى غيره وكان من جملة هذه السباع سبع أزرق العينين يقال له زريق قد أنس بخمارويه وصار مطلقا في الدار لا يؤذى أحدا ويقام له بوظيفة من الغداء في كل يوم فاذا نصبت مائدة خمارويه أقبل زريق معها وربض بين يديه فرمى اليه بيده اللداحة بعد اللداحة والفضة له الصالحة من الجدى ونحو ذلك مما على المائدة فيتفكه به وكانت له ابوة لم تستأنس كما أنس فكانت مقصورة في بيت ولها وقت معروف يجتمع معها فيبها فاذا نام خمارويه جاء زريق ليحرسه فان كان قد نام على سرير ربض بين يدي السرير وجعل يراعيه مادام نائما وان كان قد نام على الارض بقى قرب رأسه وتنتظن لمن يدخل ويقصد خمارويه لا يغفل عن ذلك لحظة واحدة وكان على ذلك دهره قد أنف ذلك ودرب عليه وكان في عنقه طوق من ذهب فلا يقدر أحدا أن يدنوا من خمارويه مادام نائما مراعاة زريق له وحراسته اياه حتى اذا شاء الله انفاذ قضاءه في خمارويه كان يدمشق وزريق غائب عنه بمصر ليعلم انه لا يغنى حذر من قدر وعمل أيضا للنفور دارا مفردة وللغزو دارا مفردة وللغزو دارا مفردة وللغزو دارا مفردة كل ذلك سوى الاصطبلات فانه عمل لكل صنف من الدواب اصطبلا مفردا فكان للخيل الخاص اصطبل مفرد ولدواب الغلمان اصطبل ولبغال القباب اصطبل ولبغال النقل وللجنائب والجناني اصطبلات لكل صنف اصطبل مفرد للاتساع في المواضع والتفتن في الاثقال سوى الاصطبلات التي بالجيزة فانه كان له في عدة ضياع من الجيزة اصطبلات مثل نهيما ووسيم وسنط وطهرمس وغيرها وكانت هذه الضياع لا تزرع الا القرط برسم الدواب الى آخر ما قال من كلام طويل انتهى (قلت) ويظهر من هذا كله ان الميدان والقصر والبستان كان يشتمل أكثر من الخليفة الا ان من ابتداء الجامع من شرقيه ويدخل فيه الرميحة وقراميدان الى القلعة وبقى كذلك الى ان خرب وخربت القطائع في سنة ثلاث وتسعين ومائتين على يد مبعوث الخليفة المصطفى بالله محمد بن سليمان فالقي النار في القطائع ونهب أصحابه الفسطاط وكسر والسجون وأخرجوا من فيها وجمعوا الدور واستباحوا الحرم وهتكوا الرعية وافتضوا الابكار وساقوا النساء وفعلوا كل قبيح من اخراج الناس من دورهم وغير ذلك وأخرج ولد أحمد بن طولون وهم عشرون انسانا وأخرج قوادهم فلم يبق بمصر منهم أحد يكره وولت الديار وعقدت منهم الاثار وتعطلت منهم المنازل وحلهم الذل بعد العز والتطريد والتشريد بعد اجتماع الشمل ونصرة الملك ومساء عدة الايام ثم سيق أصحاب شيان بن أحمد بن طولون الى محمد بن سليمان وهو راكب فذبحوا بين يديه كما تذبح الشياخ وقتل من السودان سكان القطائع خلقا كثيرا فكانت هذه الحادثة الشنيعة أشبه بحادثة العاضد آخر خلفاء الفاطميين لما ملك صلاح الدين وكتابة الحادتين نتيجة التصرف القبليج والسير الذميمة فان خمارويه لم يترك للسبع جدا أو أكثر من التبذير وصرف الاموال في غير محلها فمات مقتولا بالشام سنة اثنتين وثمانين ومائتين قتله جواريه وتولى من بعده ابنه أبو العساكر جيش بن خمارويه فقتله عمه بالعباسة سنة اثنتين وتسعين وتولى بعده شيان بن أحمد بن طولون فلم يقم غير اثني عشر يوما وعزله محمد بن سليمان ووقع لذرية ابن طولون ما تقدم ذكره فكانت مدة دولة بني طولون عبارة عن أربعين سنة أقام منها أحمد بن طولون في ولاية مصر من سنة أربع وخمسين ومائتين الى سنة سبعين ومائتين وكان

بعد ذلك أول خراب قطائع ابن طولون وخراب قصوره ثم تزايد خرابها في أيام الشدة العظمى التي وقعت زمن الخليفة المستنصر وهلك جميع من كان بها من السكان وقال المقرري أنها كانت تزيد على مائة ألف دار وكانت نزهة للناظرين محدقة بالجنان والبساتين ثم صارت تتقلب مع تقلبات الحوادث في أيام دولة بني أيوب ومن خلفهم ولكن لم ترجع لحالتها الأولى وأما الرملة فصارت سوقا يباع فيه الخيل والبغال والجمال والحير وغير ذلك ثم جعلت ميديا للقتال في زمن السلاطين وكذلك في زمن ياشاوات مصر من جهة آل عثمان وفي زمن العزيز محمد علي باشا إلى زمن الخديوي اسمعيل كانت سوقا للخيل والجمال ونحوها وفضلا عن ذلك كانت محلا لاجتماع الحواة ونحوهم وكان بداثرها عدة دكاكين لبيع المأكولات وغيرها ثم ان الخديوي اسمعيل أراد أن يغير هيئتها ويزيل نحتها ويحذفها منظرها حسنا فأمرني بعمل رسم لها وكنت اذذاك ناظرا على القناطر الخيرية فعملت لها الرسم التي هي عليه الآن واخذت الاملاك التي اقتضى الرسم أخذها ودفع ثمنها من المحافظة وغرست بها الاشجار هي والميدان الجاوير لها فصارت من أجل منتزهات القاهرة خصوصا باتصالها بشارع محمد علي الممتد من الازبكية إليها وجود مصطبة المحل التي هناك وسكة الحديد الموصلة إلى حلوان ومن زمن مديد تجتمع بها الخلائق يوم خروج المحل ويوم دخوله للفرجة عليه فيكون فيها يومئذ ما يزيد على مائة ألف من الرجال والنساء ويكون منظرها عجيبا وشكلها غريبا

* (شارع تحت السور) *

يبتدى من نهاية شارع العطارين إلى أول شارع باب القرافة الذي بنهاية مسجد السيدة عائشة النبوية رضي الله عنها وطوله ثلثمائة وستون مترا وعن يمين المار به شارع البقلي وشارع درب الحباله وسياتي بيانها وبه من جهة اليمين أيضا عطف ودروب وهي عطفة كوابن ثم عطفة رجب * ثم درب القرن * ثم عطفة الميلان بداخلها ضريح يعرف بالشيخ عبد الله * ثم درب القزازين * ثم درب بجري * وبه جهة اليسار أربع عشرة عطفة * الأولى عطفة الرملة بداخلها ضريح يعرف بالشيخ الرملة * الثانية عطفة خلف * الثالثة عطفة البئر * الرابعة عطفة السادة * الخامسة عطفة الشرفا * السادسة عطفة العياد * السابعة عطفة سيدي عبد الله بها ضريح للشيخ عبد الله * الثامنة عطفة النخلة * التاسعة عطفة الفرماوي وبها ضريح للاربعين * العاشرة عطفة نفيس * الحادية عشر عطفة محبوب * الثانية عشر عطفة خيس * الثالثة عشر عطفة الأبيجي * الرابعة عشر عطفة السدوكها غير نافذة * وبهذا الشارع أيضا جامع الجركسي عن يمين الداخل من بوابة حجاج بقرب مسجد السيدة عائشة شعائره مقامة وبه ضريحان أحدهما يعرف بقايا تباي الجركسي الذي سمي هذا الجامع باسمه والآخر للشيخ عطية ويعمل به مولد كل سنة ويتبعه سبيل * وجامع مصطفى باشا وهو جامع قديم شعائره معطلة لتخربه وتحت نظر الاوقاف * وبه أيضا جملته وكأهل منها وكالة ملك ورثة الحاج علي عجوة ومنها وكالة ملك ورثة ونس الحمار ومنها وكالة ملك ورثة هلال الفرارجي وكلها باعلاها مساكن

* (شارع باب القرافة) *

أوله من نهاية شارع تحت السور وآخره بوابة الخلاء المعروفة ببوابة حجاج قبلي مسجد السيدة عائشة وطوله مائتان وثلاثون مترا * وبه من جهة اليمين * درب العتامنة * ثم درب الريحاني * ثم درب النجاري يتوصل منه لدرب الحباله وبأوله زاوية تعرف بزاوية الحاج علي المسلوب * ثم درب مليحة * ثم عطفة البيارة بداخلها ضريح يعرف بالشيخ محمد الخوي بني وزاوية يقال لها زاوية الشيخ عنان * وبهذا الشارع من المساجد الشهيرة مسجد السيدة عائشة النبوية رضي الله عنها به ضريحها الشريف عليه مقصورة من الخماس الاصفر بابها منها وعلى الضريح تركيب عليها تابوت مكسوة بالاسستبرق مخيشا بالاصفر والابيض ويعلم ذلك قبة مرتفعة دقيقة الصنعة وصاحبة هذا الضريح تقصد بالزيارة والندور ويعمل لها حضرة كل أسبوع ومولد كل عام وهذا المسجد عن يسرة من سلك إلى القرافة الصغرى إلى بوابة حجاج جده الامير عبد الرحمن ككتخذ سنة خمس وسبعين ومائة وألف وشعائره مقامة إلى اليوم بنظر الديوان * وفي مقابله زاوية صغيرة تعرف بزاوية الست من يمينها قبرها وقبر آخر لم يعرف

أيضا * وأما جهة اليسار فبها عطفة أبي داود * ثم درب غزبية الذي عرف الشارع به بداخله ضريح يعرف بضرريح الست غزبية * ثم العطفة الصغيرة

* (شارع درب الجمالة) *

ابتدأه من شارع تحت السور وانتهى مؤه شارع البقلي وطوله مائة وتسعون مترا * وبه جهة اليسار درب بحري * ثم عطفة النقاش * ثم العطفة الصغيرة * وأما جهة اليمين فبها عطفة غير نافذة

* (شارع البقلي) *

أوله من شارع تحت السور بجوار جامع الجركسي وآخره تقابل شارع المشرقى بشارع الشيخ كشك وطوله ثلثمائة وأربعون مترا عرف بذلك لأن به ضريح سيدي علي البقلي داخل الجامع المعروف به وهو متخرب وفيه مصلى صغيرة ووجد بداخل الضريح قطعة لوح من خشب منقوش فيها هذا ضريح الشيخ علي البقلي توفي في شهر جمادى سنة ست وستين وسقائة وبه صريح متخرب أيضا والنظر على ذلك الشيخ احمد الدهشوري * وبهذا الشارع من جهة اليمين عطفة الصيارية يتوصل من الشارع الرماح * ثم عطفة الخلاوة * ثم درب البئر * ثم درب الشهيد * ثم عطفة أبي سنة * ثم عطفة كاسة بأخرها ضريح أبي الطراير * ثم عطفة الشراقوه * ثم درب الدقاقين بداخله ضريح سيدي محمد * وأما جهة اليسار فبها حارة الجركسي عرفت بذلك لجوارها الجامع الجركسي الذي ذكرناه في شارع تحت السور وهي غير نافذة

* (شارع المشرقى) *

ابتدأه من نهاية شارع البقلي وانتهى مؤه شارع الخليفة قبلي مسجد السيدة سكينة وطوله مائة وستون مترا * وبه جهة اليمين درب الاكراد تجاه حمام الخليفة بداخله ضريح يعرف بضرريح الاربعةين * وأما جهة اليسار فبها حارة حوش السيدة وهي غير نافذة * وهناك أيضا ثلاثة أضرحة أحدها للشيخ مصطفى القصبي والثاني للاربعةين والثالث يعرف بالشيخ أبي طقية

* (شارع الشيخ كشك) *

أوله من آخر شارع البقلي وآخره شارع القبر الطويل تجاه مسجد القبر الطويل وطوله مائة وتسعون مترا عرف بذلك لأن به ضريح الشيخ محمد كشك داخل الجامع المعروف به بجوار مسجد القبر الطويل خارج بوابة السيدة سكينة رضى الله عنهما لمطهرت وأخوية وشعائره مقامة من أوقافه بنظر الشيخ عبد الحميد البرموني وبداخله أيضا ثلاثة أضرحة أحدها للشيخ مصطفى الجمال والثاني للشيخ علي الجمال والثالث للشيخ محمد البرموني * وبهذا الشارع من جهة اليمين درب الجمالة ليس بنافذ وبأوله جامع المعروف كان أول أمره زاوية جددتها المرحوم جعة راجح مسجد وأقام شعائره الى اليوم وقد تكلمنا على هذا الجامع وعلى القبر الطويل في شارع السيدة نفيسة فانظره هناك * وبهذا الشارع أيضا جامع السليمانى كان أول أمره زاوية والآن شعائره معطلة لتخربه ونظيره للاوقاف وبه زاوية الغباشى عرفت بالشيخ محمد الغباشى المدفون بها وهي بالقرب من القبر الطويل مكتوب على بابها تاريخ سنة ست وثلاثين ومائتين وألف وشعائره مقامة من أوقافها وذكروا سخاوى في كتاب المزارات أن فى بحرى جامع المعروف تربة قديمة وبها قبر الى جانب قبر السقاين قال بعضهم ومكتوب على خشبة البناء أم محمد بن محمد بن الهيثم قال المسيحي تزوجها عبد الله بن جعفر وهذه التربة هي المعروفة هناك بالسادة البنات البكر وهذا الاسم ليس له صحة ثم قال وتجاه التربة على الطريق مدرسة بها قبر الشيخ العارف الصالح الفقيه المعتقد زين الدين أبي بكر بن عبد الله الدمروطى السليمانى توفي آخر شوال سنة خمس وسبعين وسبعمائة ودفن بزوايته ونقل عنه شيخ الاسلام سراج الدين بن الملقن الشافعى فى كتاب حليات الاولياء انه كان يحفظ جملة من كتاب الشامل لابن الصباغ الشافعى انتهى (قلت) ويؤخذ من هذا أن مدرسة زين الدين الدمروطى السليمانى هي التي عرفت الآن بجامع السليمانى والذي يقابل على الطريق هو زاوية الغباشى فينشدت تكون زاوية الغباشى هي المعروفة قديما بتربة السادة البنات

البكره هذا ما ظهر لي من عبارة السخاوي ثم انه قد بلغني ممن أثق به أن بعض أهل تلك الخطة يقول ان زاوية الغباشي هذه كانت تعرف أولاً بزاوية البنات البكر وهذا يؤيد ما قلناه فله الحمد

* (شارع المسيحية) *

أوله من ابتداء سكة أبي سحجة خارج باب القرافة وآخره شارع عرب يسار و طوله مائة وسبعون متراً عرف بذلك لان به جامع المسيحية نسبة لمنشئة الوزير مسيح باشا أنشأه سنة اثنتين وعشرين وتسعمائة وسبب بنائه أنه كان يعتقد في الشيخ نور الدين القرافي أحد علماء عصره فأنشأه هذا الجامع ووقف عليه أوقافاً وجعلها بيد الشيخ المذکور وجهل النظر له ولذريته من بعده وهو الى اليوم مقام الشعائر ويعرف أيضاً بجامع نور الدين القرافي لدقنه به * وبهذا الشارع من جهة اليمين حارة الزيني * ثم عطفة المحسن بالحاء المهملة * ثم درب المأذنة وكلها غير نافذة

* (شارع عرب يسار) *

ابتدأؤه من آخر شارع المسيحية وانتهأؤه الى البراح المحصور ما بين سور القلعة وعرب يسار و طوله مائتان وستون متراً وبه جهة اليمين أربعة دروب * الاول درب الداودي ليس نافذة * الثاني درب البرقع غير نافذة أيضاً * الثالث درب الدودة يسلك منه لشارع تحت السور * الرابع درب الساقية يسلك منه لشارع تحت السور أيضاً * وأما جهة اليسار فيها العطفة الصغيرة * ثم عطفة المالح * ثم حارة المقدم * ثم حارة باشا * ثم درب المجري وكلها غير نافذة وبه أيضاً زاوية تعرف بزاوية الشيخ عبد الله بن ماضر يحه يعلوه قبة مرتفعة كانت متخربة ثم جدد هاديوان الأوقاف وأقام شعائرها الى اليوم وبداخلها أيضاً ضريح للشيخ علي البركاتي ويجاورها سبيل متخرب بداخله مكتب لتعليم الأطفال

* (شارع سكة القدرية) *

يبتدئ من بوابة القرافة وينتهي الى جهة الخلاء قبل القاهرة من جهة الامين و طوله ثلاثمائة متر عرف بذلك لان به جامع السادة القادرية بداخله ضريح سيدي علي القادري وضريح سيدي أحمد وضريح سيدي حسين يعمل لهم حضرة كل ليلة جمعة ومولد كل عام وهذا الجامع يعرف أيضاً بجامع علي بضم العين وفتح اللام وتشديد الياء وهو عن يمينه من سلك من باب القرافة الى الامام الشافعي مكتوب على بابه تاريخ سنة سبع وتسعين وستمائة وشعائره مقامة الى اليوم * وبهذا الشارع من جهة اليمين حارتان * الاولى حارة السادة القادرية * الثانية حارة عرب قريش * وأما جهة اليسار فيها درب الباهي يسلك منه لشارع أبي سحجة والى هنا انتهى بيان أقسام الشوارع الصغيرة المتشعبة من الشارع الطوالي المار من باب زويلة الى المنشية ثم لئمين لك الشارع الطوالي المار من المنشية بجوار سوق العصر فنقول هذا الشارع ابتداءؤه من شارع العطارين بجوار سوق العصر وانتهأؤه شارع طولون الموصل للخلاء غربي القاهرة و طوله تسعمائة وخمسون متراً وينقسم أربعة أقسام

* (أولها شارع الرماح) *

ابتدأؤه من شارع العطارين وانتهأؤه أول شارع درب الحصر عرف بذلك لان به ضريح عبد الله أبي شعبان الرماح داخل جامع الرماح المعروف به بالجانب البحري من ميدان محمد علي شعائره مقامة من ربيع أوقافه بنظر الديوان ويعمل به مولد كل عام * وبهذا الشارع من جهة اليمين حارة الرماح التي بها هذا الجامع * ثم عطفة فلانس * ثم حارة الشطابين * ثم درب الزيني * ثم حارة الزربية وكلها غير نافذة * وأما جهة اليسار فيها عطفتان كلتاها غير نافذة * الاولى عطفة عليان بكسر العين المهملة وسكون اللام * الثانية عطفة أبي داود

* (ثانيها شارع درب الحصر) *

أوله من نهاية شارع الرماح بجوار جامع سيدي محمد وآخره أول شارع الخليفة وآخره شارع الركبة * وبه جهة اليمين درب غير نافذة يعرف بدرب صبيح بآخره زاوية يحيى جاويش وتعرف أيضاً بزاوية الاربعين * وأما جهة اليسار فيها درب الحصر الذي عرف الشارع به وهو درب كبير به عدة بيوت * ثم عطفة زهرا * ثم عطفة قنبور * ثم عطفة حسين بريم وكلها غير نافذة * وبهذا الشارع أيضاً جامع عبد العزيز قلمطاي به عمودان من الزلط وضريح عليه مقصورة

من الخشب كان أول أمره زاوية تعرف بزواية قلمطاي الجمالي جدها مسجد الامير حسن افندي كتحدا
عزبان ابن المرحوم الامير ناصف علي في جمادى الثانية سنة أربع وعشرين ومائة وألف وشعائرهم مقامة من أوقافه
بنظر الشيخ محمد القهوجي * وجامع أبي بنات له منارة مرتفعة عليها نقوش حسنة وفي شعائره بعض تعطيل
وبجواره حمام درب الحصر انشاء خوشقدم الاحمدى وجعله برسم الرجال والنساء وهو عامر الى الآن وجارفي
ملك حسن مفتاح وعليه حكر لوقف خوشقدم الاحمدى وبه أيضا زاوية تعرف بزواية التشمري منقوش على بابها
في الخشب بعد البسهلة وآية انما يعمر مساجد الله تاريخ سنة سبع وسبعين وسبع مائة وبداخلها ضريح يقال له
ضريح الشيخ التشمري ولها اميضاة وأخلاقه وبروشعائرها، قامة من أوقافها بنظر الديوان وسبيل يعرف بسبيل
حسن كتحدا يعلوه مكتب ومنقوش على شباكته تاريخ سنة اثني عشر ومائة وألف وبه ثلاثة أضرحة أحدها للشيخ
العراقي والثاني للشيخ عبد الله التكروري والثالث للشيخ ابراهيم الفاري عمل له حضرة كل أسبوع ومولد كل عام
مع مولد السيدة سكينه رضى الله عنها وفي آخر يوم من مولده يركب خليفة في موكب حافل ومعه جملة من أرباب
الاشائر والطرق وتزعم العامة أن من رزق ولدا أو أراد أن يعيش له فانه يحضر به في مولد الشيخ ابراهيم الفار المذكور
ويركبه مع الخليفة ويجعل ركوبه عادة مستمرة كل سنة لاجل أن يعيش له ذلك الولد وهذا الاعتقاد فاسد من عقل كاسد
يوقع صاحبه في الضلال ويؤديه الى الاضلال وصفة كيفية ركوب الخليفة أن يحضر كثير من الناس باولادهم
وعلى أبدانهم الثياب الملونة وبرؤسهم الطرايط المشككة ومعهم الر كائب والطبول والزمور والمزازيك ويركبون
مع الخليفة ويخرجون من شارع درب الحصر فينزلون على شارع الركبية ثم على شارع الصليبية ثم على المنشية ثم
يعودون الى شارع درب الحصر ويفعلون ذلك ثلاث مرات والخليفة راكب بأول الموكب وأمامه جماعة من أرباب
الاشائر والطرق وحوله جماعة من النقباء بأيديهم المباخر والقماقم وجماعة من عسكر البوليس يمنع الناس من
الازدحام وخلفه الاولاد الصغار وبعض من البالغين الكبار فيهم الراكب على حصان ومنهم من هورا كعب على حمار
ومنهم الراكب في عربة ونحو ذلك ومنهم من على رأسه طرطوراً حرو ومنهم من على رأسه طرطوراً أصفر الى غير ذلك من
الامور الشنيعة والغايات القبيحة ويكون ابتداء الموكب الساعة السادسة من النهار الى آخر الساعة التاسعة
ويجتمع الكثير من الناس للتفرج على ذلك سيما النساء ويكثر الازدحام ويكون هذا اليوم مشهودا يقع فيه من
القصف والله وما لا مزيد عليه فلاحول ولا قوة الا بالله لا يقع في ملكه الا ما يشاء

* (ثالثها شارع الخضرية) *

أوله من نهاية شارع درب الحصر وآخره أول شارع طولون تجاه حارة بئر الوطاويط * وبه من جهة اليمين عطفة
نقنقة * ثم حارة بئر الوطاويط يسلك منها الشارع الصليبية وعلى عيين المار بها عطفة سيدي عبد الله بداخلها ضريح
الشيخ عبد الله وعلى اليسار أربعة أزقة غير نافذة وحارة بئر الوطاويط هذه حارة كبيرة قديمة ذكرها المقريري فقال
عرفت بذلك من أجل البئر التي أنشأها الوزير أبو النضل جعفر بن الفضل بن جعفر بن الفرات المعروف بابن خترابه
لينقل منها الماء الى السبع سقايات التي أنشأها وحبسها لجميع المسلمين وكانت بخط الحراء وكتب عليها
بسم الله الرحمن الرحيم لله الامر من قبل ومن بعده وله الشكر وله الحمد ومنه المن على عبده جعفر بن الفضل بن
جعفر بن الفرات وما وفقه له من البناء لهذه البئر وجريانها الى السبع سقايات التي أنشأها وحبسها لجميع المسلمين
وحبسها وسبله ووقفها مؤيد الا يحل تغييره ولا العدول بشئ من مائه ولا ينقل ولا يبطل ولا يساق الا الى حيث مجراه الى
السقايات المسبلة فمن بدله بعد ما سمعها فانما اثمه على الذين يبدلونه ان الله سمع عليهم وذلك في سنة خمس وخمسين
وثلاثمائة وصلى الله على نبيه محمد وآله وسلم * فلما طال الامر خربت السقايات وبني فوق البئر المذكور وتولد فيها
كثير من الوطاويط فعرفت بئر الوطاويط ولما أكثر الناس من بناء الاماكن في أيام الناصر محمد بن قلاوون عمر هذا
المكان وعرف الى اليوم بخط بئر الوطاويط وهو خط عامر انتهى * وكان به من الدور العظيمة دار الامير صرغتمش
قال المقريري هذه الدار بخط بئر الوطاويط بالقرب من المدرسة الصرغتمشية المجاورة لجامع ابن طولون كان موضعها

مساكن فاشتراها الامير صرغتمش وبنائها قصر او اصطبل في سنة ثلاث وخمسين وسبع مائة وحمل اليه الوزير والكتاب والاعيان من الرخام وغيره شياً كثيراً ثم قال وهي عامرة الى اليوم يسكنها الامرء ووقع الهدم في القصر خاصة سنة سبع وعشرين وثمان مائة انتهى * قلت وفي وقتنا هذا تخربت هذه الدار وبني في موضعها عدة أماكن * وأما حارة بئر الوطاويط فهي باقية الى اليوم وتعرف بهذا الاسم واشتهر بين العامة ان هذه البئر تسمى بئر المست وطواطة وهي الى الآن داخل منزل ورثة السيد محمد الفارسي ويقال انه من مدة قريبة صار سرقه ما في الخوانيت التي خلف المنزل المذكور وبالتحري عن سرق والبحث عنه قد قيل انه ربما نزل هذه البئر في الحال نزلها أحد الحاضرين فوجدها في غاية العظم والاتساع ووجد بالقرب من مائها مسطبة مدهمة للجولس * وبهذه الحارة جامع أحمد بن كوهية وهو جامع صغير منقوش بدائرة تاريخ سنة ثلاث وخمسين ومائة وألف وله منبر ومنازة وشعائر غير مقامة لاحتياجه الى العمارة ونظره للاوقاف وضر يحان أحدهما يعرف بالشيخ زرع النوى والثاني يقال له الشيخ هرون وأما جهة اليسار من هذا الشارع فهنا عطفان غير نافذتين الاولى تعرف بالعطفة الصغيرة * الثانية تعرف بالعطفة الضيقة

* (رابعها شارع طولون) *

ابتدأه من نهاية شارع الخضرية وانتهأه الخلاع غربى القاهرة عرف بذلك لان به جامع طولون وهو من الجوامع العتيقة الانية الصنعة الواسعة البنيان وذكر المقرئ في خطه انه ابتداء في بنائه الامير أبو العباس أحمد بن طولون في سنة ثلاث وستين ومائتين وفتح منه في رمضان سنة خمس وستين ومائتين فخاض من أحسن الجوامع وأجملها وعمل في مؤخره ميسأة وخزانة شراب فيها جميع الشرابات والادوية وبلغت نفقة بنائه مائة وعشرين ألف دينار * وقد بقي هذا الجامع عامر ما حوله الى زمن المستنصر ثم خربت القطائع والعسكر وفارقت الناس هذه الجهة وخرب الجامع وما حوله وصارت المغاربة تنزل فيه بأباعرها ومتاعها عند ما تمر عصر أيام الحج واستمر على ذلك الى ان استولى لاجين على الديار المصرية وتلقب بالملك المنصور سنة ست وتسعين وثمان مائة فأمر ببنائه فبنى وبيض ورجع لما كان عليه وعمر ما حوله الى ان قتل الملك لاجين سنة ثمان وتسعين وثمان مائة ثم سطت عليه غوائل الازمان فتخرب وضاعت أوقافه انتهى * وفي زمن الامير محمد بيك أبي الذهب جعل ورشة لعمل الاحرمة الصوف وغيرها وبذلك اتخذ تكية للفقراء الى الآن ففيه اليوم جملة وافرة منهم أورثوه خرابا وتقدير اوجهها فيه عششوا وأوكلوا مع ذلك لم تتغير معالمه الاصلية ووجد على باب من داخله تجاه الميسأة لوح رخام مكتوب عليه بالخط الكوفي تاريخ انشائه في شهر رمضان سنة خمس وستين ومائتين وقبلته من الرخام الملون وعمده وطارته من الطوب الاحمر والجبس في غاية الاتقان وله ثلاث مآذن اثنتان في الجهة القبليية من الطوب وسلامها من الداخل والثالثة من الحجر سلمها من الخارج وهذه غير مستعملة الآن وهي من بناء ابن طولون والسياحون لا الآن يقصدونها لفرجة عليها ويعجبون من صنعها * وبداخل هذا الجامع زاوية صغيرة متخرجة بجوار المنارة التي من الحجر باضريح الشيخ البوشى وهنالك سبيل تابع له قال المقرئ وكان بجوار الجامع الطولوني دار أنشأها الامير أحمد بن طولون عندما بنى الجامع وجعلها في الجهة القبليية ولها باب من جسد الجامع يخرج منه الى المقصورة بجوار الخراب والمنبر (قلت) ويفهم من هذا ان هذه الدار كانت في ظهرا ط القبلة وكثيرا ما يعبر في الحج القديمة وفي مواضع كثيرة من المقرئ عن جهة القبلة بالقبلي ثم قال المقرئ وكان يقال لها دار الامارة وموضعها الآن سوق الجامع حيث البازين وغيرهم ولم تزل هذه الدار باقية الى ان قدم المعزدين الله أبو تميم معتمد من بلاد المغرب فكان يستخرج فيها أموال الخراج ثم خربت هذه الدار فيما خرب من القطائع والعسكر وصار موضعها ساحة الى ان حكرها الدويدارى عند تجديد عمارة الجامع انتهى * وذكر المقرئ في ترجمة قيسارية الجامع الطولوني ان هذه القيسارية كان موضعها في القديم من جملة دار الامارة التي بناها الامير أبو العباس أحمد بن طولون وكان يخرج منها الى الجامع من باب في جداره القبلي فلما خربت صارت ساحة أرض فعمرفها القاضي تاج الدين المناوى خليفة الحاكم عن قاضي القضاة عز الدين

عبد العزيز بن جماعة قيسارية في سنة خمسين وسبعمائة من فائض مال الجامع الطولوني فأكمل فيها ثلاثون خانوتا
وفي سنة ثمانى عشرة وثمانمائة انشأها قاضى القضاة جلال الدين عبد الرحمن ابن شيخ الاسلام سراج الدين عمر
ابن نصير بن رسلان البلقيني قيسارية أخرى من مال الجامع المذكور فرغب الناس في سكناها لوفور العمارة بذلك
الخط انتهى * قلت ومحلها الآن الدكاكين التي عن يمينه المار به هذا الشارع عند باب الجامع * وذكر
المقرئ أيضا ان موضع هذا الجامع يعرف بجبل يشكر قال ابن عبد الظاهر وهو مكان مشهور بآجابه الدعاء وقيل ان
موسى عليه السلام ناجى ربه عليه بكلمات ويشكره ويشكر بن جديله من لحم ويشكر قبيلة من قبائل العرب
اخطت عند الفتح به هذا الجبل فعرف بجبل يشكر لذلك ثم قال وكان هذا الجبل يشرف على النيل وليس بينه وبين
النيل شئ وكان يشرف على بركة الفيل وبركة قارون المعروفة اليوم بالبعالة وعلى هذا الجبل كانت تنصب المجانيق
التي تجرب قبل ارسالها الى الثغور وكان بجوار جبل يشكر الكباش وكان يشرف على النيل من غربيه ثم لما اخط
المسلمون مدينة الفسطاط بعد فتح أرض مصر صار الكباش من جملة خطة الحراة القصى انتهى ملخصا وبهذا
الشارع من جهة اليمين أربع عطف * الاولى عطفة سيدي فارس عرفت بذلك لان بها ضريحه داخل زاوية تعرف
بزاوية فارس وهي الآن معطلة ومجمولة مكتبات التعليم الاطفال ولها اوقاف تحت يد أحمد افندي الطولوني * الثانية
عطفة الخوخة يسلك منها العطفة الجداوى * الثالثة عطفة المنجحة * الرابعة العطفة السد * وأما جهة اليسار
فهي حارة العمري بأولها زاوية العمري بها ضريحه وشعائرها مقامة بنظر الحاج أحمد الحداد ثم درب الجمالة
* ثم العطفة الصغيرة * ثم عطفة بشناق * ثم عطفة كوع القرد * ثم حارة الصائغ بها زاوية الاربعين بداخلها
ضريح الاربعين وهي معطلة شعائرها اوقاف تحت نظر السيد حسن الدنف وبها حارة أيضا وكالة متخرجة
يقال لها وكالة المغاربة * ثم عطفة المغاربة * ثم درب المصبغة عن يسار المار به ست عطف غير نافذة * الاولى
عطفة حسين * الثانية عطفة سعيد بداخلها ضريح الشيخ سعيد * الثالثة عطفة البئر بها ضريح يعرف بالشيخ
محمود وثلاث وكائل الاولى ملك رجل يعرف بيوسف جوارى والثانية وقف المكتاب الاهلية والثالثة متخرجة
وفي حيازة رجل يدعى يوسف هرون الرابعة عطفة النقاش بأخرها ضريح للاربعين * الخامسة عطفة الكجيجي
* السادسة عطفة حبشى وكها غير نافذة * ثم بعد درب المصبغة عطفة القبوة * ثم عطفة الاسقف بداخلها ضريح
الشيخ سليمان * ثم عطفة النصرارى * ثم عطفة حوش النجار وبها هذا الشارع أيضا عدة وكائل منها وكالة محمود
الغلالى ومنها وكالة تبسح الاوقاف ومنها وكالة الشيخة عساكر ومنها وكالة حسن السيسى ومنها وكالة محمود
المعاريجى ووكالة يوسف أعا ووكالة يوسف ثابت مع عدة ابيع الدهانات وكها اذات أما كن علوية للسكنى

(شارع الزيادة)

ابتدأه من شارع طولون أمام درب المصبغة وانتهى اودشارع قلعة الكباش وطوله مائة وسبعون مترا عرف بذلك لانه
من زيادة جامع ابن طولون وبه عطفة تعرف بعطفة العمود توصل منها العطفة الخوخة وبه وكالة مملوكة لاسم فاطمة
بها ما كن للسكنى والى هنا انتهى الكلام على بيان الاقسام الاربعه من الشارع الطوالى الذى ابتدأه من شارع
الطارين بجوار سوق العصر وانتهى شارع طولون ثم بين باقى الشوارع والحارات بالبدء من جهة الصليبية فنقول
الشارع الطوالى المار من جهة المنشية الى آخر شارع اللبودية بقرب مسجد السيد زينب طوله ألف متر وثمانمائة
وسنة وعشرون مترا وينقسم الى ثلاثة أقسام

(القسم الاول شارع الصليبية)

ابتدأه من جهة المنشية وانتهى اود أول شارع حذرة الحناء قبالة حارة بئر الوطاو يطوبى من جهة اليسار عطف وجارات
ودروب على هذا الترتيب * حارة درب البوص * درب المراحلية * عطفة حوش الحدادين * حارة لطيف باشا
برأسها دار الامير عبد اللطيف باشا * درب الميضة بأخرها زاوية الاربعين وتعرف أيضا بزاوية الشيخ خضر شعائرها
مقامة * درب جيزة برأسه جامع تغرى بردى ويعرف بجامع المودى أنشأه الامير تغرى بردى الرومى وجعله مدرسة

وقرر في شيخته العلاء القلاشندي وذلك في سنة أربع وأربعين وثمانمائة ولما مات دفن بها * وذكر السخاوي
أن هذه المدرسة كانت في طرف سوق الاسا كفة انتهى وبداخل درب جيرة حارة بنت المعمار بها جامع مغلباي طاز
له منارة وبه قبر منشئه الامير مغلباي طاز وهو غير مقام الشعائر تخربه وتحت نظر الاوقاف وجامع الامير علي أنشأه
الامير علي تابع محمد بيك أمير اللوا سنة احدى عشرة ومائتين وألف وهو مقام الشعائر بنظر حسين بيك طوبجي
باشا * وبها دار وورثة المرحوم حسين بيك الطوبجي ودار وورثة المرحوم سليم باشا بكل منهما جنينة * وبها سبيل علي
أخذ اعزبان فوقه مكتب لتعليم الاطفال ونظره للست خذ ووجه من ذرية المنشي * وأما جهة المين فيها عطف
وحارات ودروب على هذا الترتيب * عطفة جوهر عرفت بذلك لجوارتها الجامع جوهر الصفوي المقابل لجامع الغوري
أنشأه جوهر المنجكي الصفوي وجعله مدرسة وعمل به ادراس في القرائض وأقيمت بها الجمعة سنة اربع وأربعين
وثمانمائة * عطفة الدماطي * عطفة الحلوحي * درب السماكين برأسه جامع قايتباي المجدى وكان أول يعرف
بالمدرسة القتمبية وخطته تعرف بسويقة عبد المنعم كما هو موجود في بعض حجج أملاك هذه الجهة وهو تجاه دار
الامير لطيف باشا جدده الامير المذكور سنة سبع وثمانين ومائتين وألف وعرف بالمجدى لان به ضريح يحايقال له
الشيخ المجدى يعمل له مولد كل سنة وشعائره مقامة ويتبعه سبيل يعلمه مكتب * وبداخل درب السماكين درب
يعرف بدرب الطباخين * حارة خرابه منصور * العطفة الصغيرة * حارة العسيلي * حارة الاربعين وتعرف بحارة الجعافرة
بها زاويتان احدهما تعرف بالاربعين شعائرها مقامة من جهة الست زعفران ويقابلها ضريح يقال له الاربعين
* والاخرى تعرف بزواية الجعافرة مقامة الشعائر أيضا وبداخلها ضريحان أحدهما للشيخ محمد الطيار والاخر
للشيخ أحمد الطيار يعمل لهما مولد كل سنة * وبه هذه الحارة أيضا دار الامير راشد باشا حسنى أصلها من انشاء
المرحوم أدهم باشا ناظر المدارس والاقواف سابقا وأخرى لورثة المرحوم حسن باشا جركس بكل منهما جنينة وبهذا
الشارع جامع شيخو تجاه خانقاه شيخو أنشأهما الامير سيف الدين شيخو الناصري سنة ست وخمسين وسبعمائة
وبداخل الجامع تكية معروفة بتكية شيخو وهي عامرة الى الآن وفي شرقي هذا الجامع سبيل معروف بسبيل الامير
عبدالله أنشأه الامير المذكور سنة اثنتين وثلاثين ومائة وألف وجعل فوقه مكتب لتعليم الاطفال وهو عامر الى الآن
بنظر الاوقاف وبقربه المكتب الاهلي المعروف بمكتب شيخون وهو من المكاتب الشهيرة به عدة من الاطفال لهم
الحوجات والمؤدبون ويعمل به الامتحان السنوي مثل المدارس وبه أيضا جاما شيخو أحدهما للرجال والاخر للنساء
تجاه سبيل أم عباس باشا الذي أنشأه في سنة أربع وثمانين ومائتين وألف وجعلت فوقه مكتب لتعليم الاطفال
ورقت بد المعلمين والمؤدبين ووقفت على ذلك أوقافا كثيرة جاري الصراف منها على المكتب والسبيل الى الآن ويعمل
بهذا المكتب امتحان في كل سنة وفي مقابله قراول قديم يعرف بقراول الصليبة كان به معارون ثمن الخليفة واليوم
انتقل الى القراول الجديد المعروف بقراول المنشية الذي به بيت الصحة الطبية

(* القسم الثاني شارع حدره الحناء *)

يبتدأ من آخر شارع الصليبة وينتهي الى مسجد الجاولي بأول شارع مر سينا وبوسطه شارع قلعة الكباش وسياتي
الكلام عليه وبه عطف وحارات وهي * حارة حمام بابا عرفت بذلك لان بها حمام بابا وهو حمام قديم عامر الى الآن
يدخله الرجال والنساء وأرضه محكورة لوقف الست فاطمة بنت السيد عبد الرحمن الصيرفي * وهذا الحمام سماه
الجبرتي حمام السكر حيث قال في ترجمة الامير عبد الرحمن بيك المتوفى سنة سبع وعشرين ومائة وألف ان الوزير
اسماعيل باشا المتولى على مصر سنة سبع ومائة وألف قد اشترى بيتا بحدرة طولون بجوار حمام السكر من عتقاء عثمان
جرججي مطلاع على بركة الفيل ثم لما عزل اسماعيل باشا المذكور باع هذا البيت والاملاك التي كان وقفها على التكية
التي أنشأها بقرا ميدان للوزير حسين باشا الذي تولى بعده انتهى * (قلت) ويغلب على الظن أن هذا البيت هو الآن
بيت الامير حسن باشا اسم لانه هو الذي بقرب الحمام ومطل على بركة الفيل وبه جنينة متسعة وقاطون مشترك
بينه وبين بيت السنواني المجاور له * وحارة حمام بابا هذه عن يمين المار من الشارع ويسلك منها الشارع أزبك تجاه

عظيمة رويته وعن يسار المار بها حارتان احدهما تعرف بحجارة الوكيل والاخرى بحجارة البقرية بداخلها زاوية صغيرة يقال لها زاوية الاربعين بها ضريح الشيخ الاربعين يعمل له مولد كل سنة وشعائرهما معطلة لتخرجهما ونظرها لرجل يعرف بشكاه الفران من أهالي تلك الخطة وهناك دار الامير ابراهيم باشا الجردلي ودار الامير نجم الدين باشا ودار ورثة المرحوم التوزير

* (شارع قلعة الكبش) *

عن يسار المار بشارع حدرة الحناججوار جامع صرغتمش من جهته الغربية ويمتد لشارع الزيادة وينتهي الى بركة البغالة وطوله أربع مائة متراً وأربعون متراً عرف بالكبش من اسم الجبل المبني فوقه البيوت وكان عليه دار الامارة في زمن عمال مصر من طرف الخلفاء الامويين والعباسيين وفي دولة الفاطميين جعلوا فوقه قصوراً سميت مناظر الكبش ذكرها المقريري حيث قال هذه المناظر آثارها الآن يعني في زمنه على جبل يشكر بجوار الجامع الطولوني مشرفة على البركة التي تعرف ببركة قارون أنشأها الملك الصالح نجم الدين أيوب ابن الملك الكامل في أعوام بضع وأربعين وستمائة وكان حينئذ ليس على بركة الفيض بناء ولا في المواضع التي في الخليج الغربي من قنطرة السباع الى المقس سوى البساتين وكانت الارض التي من صليبة جامع ابن طولون الى باب زويلة بساتين وكذلك الارض التي من قناطر السباع الى باب مصر بجوار الكبارة ليس فيها الا البساتين وهذه المناظر تشرف على ذلك كله من أعلى جبل يشكرو ترى باب زويلة والقاهرة وباب مصر ودمية مصر وقلعة الروضة وجزيرة الروضة وترى مجرى النيل الاعظم وبر الخيزرة فكانت من أجل منزهات مصر وتأنق في بنائها وسموها الكبش فعرفت بذلك الى اليوم وما زالت بعد الملك الصالح من المنازل الملوكة * وبها نزل الخليفة الحاكم بأمر الله أبو العباس أحمد العباسي بن أبي علي الحسن بن أبي بكر من ذرية الخليفة الراشد بالله أبي جعفر منصور بن المسترشد بعد ما أقام مدة في برج من أبراج القلعة وفي مدة أقامته بالقلعة بقي نحو سبع وعشرين سنة ممنوعاً من الاجتماع بالناس بقية أيام الظاهر بيبرس وأيام ولديه بركة وسلامش وأيام قلاوون فلما صارت السلطنة الى الأشرف خليل بن قلاوون أخرجه من سجنه يوم الجمعة العشرين من رمضان سنة تسعين وستمائة وبعده مدة ممنوع من الاجتماع بالناس فامتنع حتى أفرج عنه المنصور لاجل ما في سنة ست وتسعين وستمائة وأسكنه بمناظر الكبش وأنعم عليه بكسوة ولعباله وأجرى عليه ما يقوم به وبقي كذلك الى أن توفي ليلة الجمعة ثامن عشر جادى الاولى سنة احدى وسبع مائة فكانت مدة خلافته أربعين سنة ليس له فيها أمر ولا نهى * وسكن بمناظر الكبش أيضاً الخليفة المستنصر بالله أبو الربيع سليمان في أول خلافته وشهد وقعة سقعب مع الملك الناصر محمد بن قلاوون وعليه سواده وقد أرنخ له عذبة طويلة وثقلد سيفا عربيا محلي ثم تنكر عليه وسجنه في برج بالقلعة نحو خمسة أشهر وأفرج عنه وأنزله الى دار قريب من المشهد النفيسي بتربة شجرة الدر فأقام نحو ستة أشهر وأخرجه الى قوص في سنة سبع وثلاثين وسبع مائة وقطع راتبه وأجرى له بقوص ما يتقوت به فمات بها في خامس شعبان سنة أربعين وسبع مائة واستمرت الخلفاء تسكن هذه الدار بقرب المشهد النفيسي وقال المقريري ان مرتب الخلفاء كان على مكس الصباغة وكان لا يكتفى على القيام بأودهم * وفي سنة ثمان وأربعين وسبع مائة استقر الخليفة أبو الفتح بن أبي الربيع سليمان في نظر مشهد السيدة نفيسة رضي الله عنها ليستعين بما يرد الى ضريحها من نذر العامة فمست حاله بما يبيعه من الشمع المحمول الى المشهد * وأول من اتسعت أحواله وصار له اقطاعات الخليفة المتوكل على الله فان السلطان الظاهر برقوق استدعاه من محبسه وأعادته الى الخلافة وخلع عليه في يوم الاربعاء أول جادى الاولى سنة احدى وتسعين وسبع مائة وبالغ في تعظيمه وأنعم عليه فلم يزل في خلافته حتى توفي ليلة الثلاثاء الثامن والعشرين من رجب سنة ثمان وثمانمائة وفيها أيضاً كانت ملوك حجة من بني أيوب تنزل عند قدمهم الى الديار المصرية * وفي سنة ثلاث وتسعين وستمائة أنزل بهذه المناظر نحو ثمانمائة من مماليك الأشرف خليل بن قلاوون عندما قبض عليهم بعد قتل الأشرف المذكور * ثم ان الناصر محمد بن قلاوون هدم هذه المناظر سنة ثلاث وعشرين وسبع مائة وبنائها بناء آخر وأجرى الماء اليها وجدد بها

عدة مواضع وزاد في سعتها وأنشأ بها الصطبل وعمل زقاف ابنته علي ولدا الامير ارغون نائب السلطنة بديار مصر بعد
 ما جهزها جهازا عظيما وعمل سائر الاواني من ذهب وفضة فبلغت زينة الاواني المذكورة ما ينيف على عشرة آلاف
 مثقال من الذهب وتناهى في هذا الجهاز وبالغ في الانفاق عليه حتى خرج عن الحد في الكثرة فانها كانت اول بناته
 ولما نصب جهازها بالكعبش نزل من القلعة وصعد الى الكعبش وعيانه ورتبه بنفسه واهتم في عمل العرس اهتماما
 ملوكيا وألزم الامراء بحضوره فلم يتأخر احد منهم عن الحضور ولما انقضت ايام العرس أنعم السلطان على كل
 امرأة من نساء الامراء بتعبئة قماش على مقدارها وخلع على سائر ارباب الوظائف من الامراء والكتاب وغيرهم
 * وسكن هذه المناظر أيضا الامير صرغتمش في ايام السلطان الملك الناصر حسن وعمر الباب الذي هو موجود
 الآن ويدنى الحجر اللتين بجانب باب الكعبش بالحدره ثم ان الامير بلبغا العمري المعروف بالخاصكي سكنه الى ان قتل
 سنة ثمان وستين وسبعمائة فسكنه من بعده الامير استدمر الى ان قبض عليه الملك الاشرف شعبان بن حسين وأمر
 بهدم الكعبش فهدم وأقام خرابا لا ساكن فيه الى سنة خمس وسبعين وسبعمائة فحكره الناس ونوافيه مساكن
 وهو على ذلك الى اليوم انتهى وكان بالكعبش أيضا حدره تعرف بحدره ابن قبيصة ذكرها المقريري ومحلها الآن من
 ضمن شارع الكعبش يصعد الى الكعبش منها من خلف جامع صرغتمش قال المقريري والكعبش جبل بجوار جبل
 يشكر كان قديما يشرف على النيل من غربيه قال ولما اختط المسلمون مدينة القس طاط بعد فتح أرض مصر صار
 الكعبش من جملة خطة الحمراء القصوى وسمى بالكعبش والجرء القصوى كانت خطة بنى الازرق وهي التي بنى في
 محلها العسكر قال المقريري اعلم ان موضع العسكر قد كان قديما يعرف في صدر الاسلام بالجرء القصوى قال والجرء
 القصوى كانت خطة بنى الازرق وبنى رويل وبنى يشكر بن جزيله ثم دثرت هذه الخطة بعد العمارة بتلك القبائل
 حتى صارت صحراء فلما قدم مروان بن محمد اخر خلفاء بني أمية الى مصر من زممان بنى العباس نزلت عساكر صالح
 ابن علي وابن عون عبد الملك بن يزيد في هذه الصحراء حيث جبل يشكر حتى ملؤا النضا وأمر أبو عون أصحابه بالبناء
 فيه فبنوا وذلك في سنة ثلاث وثلاثين ومائة فلما خرج صالح بن علي من مصر خرب أكثر ما بنى فيه الى زمن موسى بن
 عيسى الهاشمي فابتنى فيه دارا أنزل فيها حشمه وعبيده ثم ولي السري بن الحكم فآذن للناس في البناء فآبتموا فيه وصار
 ملوكا يديهم واتصل بناؤه ببناء القس طاط وبنيت فيه دار الامارة وجامع العسكر وعملت الشرطة هناك والى جانبها
 بنى أحمد بن طولون جامعها الموجود الآن وسمى من حينئذ ذلك الفضاء بالعسكر وصار امراء مصر اذا ولوا ينزلون به
 وصار مدينة ذات محال وأسواق ودور عظيمة وفيه بنى أحمد بن طولون مارستانه فانفق عليه وعلى مستغله ستين ألف
 دينار وكان بالقرب من بركة قارون وعظمت العمارة في العسكر جدا الى أن قدم أحمد بن طولون من العراق الى مصر
 فنزل بدار الامارة من العسكر وكان لها باب الى جامع العسكر وينزلها الامراء نذبتاها صالح بن علي بعد قتله مروان
 وما زال بها أحمد بن طولون الى أن بنى القصر والميدان بالقطائع فتحول منها وسكن قصره بالقطائع انتهى ملخصا
 * وفي وقتنا هذا الحد الشرقي للحمراء القصوى يمتد الى جامع ابن طولون فيكون فيه خط الجامع وخط الكعبش والحد
 القبلي هو التلول الممتدة من الكعبش الى شارع مصر القديمة التي بها قبر زين العابدين والشرقي البحري هو الشارع
 والغربي الخليج المصري من قنطرة السباع الى قنطرة الست وأما بركة قارون المتقدم ذكرها فانها كانت كبيرة جدا
 والآن لم يبق منها الا شئ قليل وعن قريب يردم ويحول أثرها بالكلية وفي زمن دخول الفرنسيين الى مصر كانت
 تعرف ببركة الملا ثم عرفت اليوم ببركة البغالة وهي قريبة من عمارة الامير الكبير الشهير حسين باشا حتى ناظر المطبعة
 والكاغذخانة المصرية وذكرها المقريري في خطه فقال هذه البركة موضعا لها الآن فيما بين حدره ابن قبيصة خلف
 جامع ابن طولون وبين الجسر الاعظم الفاصل بين هذه البركة وبركة النيل وعليها الآن عدة دور وتعرف ببركة قراجا
 وكان عليها عدة عمائر جليلة في قديم الزمان عندما عمر العسكر والقطائع فلما خرب العسكر والقطائع خرب ما كان
 من الدور على هذه البركة أيضا ولم يزل خرابا الى ان حفر الملك الناصر محمد بن قلاوون البركة الناصرية في اراضي
 الزهري سنة احدى وعشرين وسبعمائة فصار جانب هذه البركة الذي يلي خط السبع ستايات مقطع طريق فيه مركز

يقيم فيه من جهة متولى مصر من يحرس المارة من القاهرة الى مصر ولم يكن هنالك شئ من الدور وانما كان هنالك ببستان
 بجوار حوض الدمياطى الموجود الآن تجاه كوم الاسارى على يمنة من خرج وسلك من السبع سقايات الى قنطرة
 السد ويشرف هذا البستان على هذه البركة فذكر آقبغا عبد الواحد مكانه وصارت فيه الدور الموجودة الآن انتهى
 ومن ضمن الدور التي كانت تشرف على بركة قارون دار الفيل قال المقريرى هي الدار التي على بركة قارون ذكر بنو
 مسكين أنهم من جدس جدهم وكان كافورا أمير مصر اشتراها وبني فيها دارا ذكر أنه أنفق عليها مائة ألف دينار ثم سكنها في
 رجب سنة ست وأربعين وثلثمائة وقيل انه أدخل فيها عدة مساجد ومواضع اغتصبها من أربابها ولم يبق فيها غير أيام
 قلائل ثم انتقل الى دار خمارويه المعروفة بدار الحرم وسكنها بعد ما عمرها له وقيل ان انتقاله كان بسبب بخار البركة
 وقيل بوباء وقع في علمانه وقيل ظهر له بها جان وكانت دار الفيل هذه ينظر منها جزيرة مصر التي تعرف اليوم بالروضة
 انتهى (قلت) ويظهر من كلام المقريرى ان دار الفيل كانت كبيرة جدا وكانت فوق جبل يشكرو ومنها الارض المبنى
 فوقها حوش أيوب بيك وعمارة حسين باشا حسنى ومحل المناظر التي جدها الصالح نجم الدين أيوب وأما التلول التي
 نشاهدنا قبل البركة فهي محل الدور التي كانت تشرف على البركة في الايام السالفة وكان في شرقي هذه البركة بعد التلول
 المذكورة بركة سماها الفرنسيون في خرطة مصر بركة طولون وكان السالك من حوش أيوب بيك الى الكيمان يرى
 محلا منحنيا هو محل بركة طولون المذكورة وعلى بعد قليل من بركة طولون المقبرة المعروفة بقبرة زين العابدين * وفي
 سنة ست وثمانين ومائتين وألف عندما كت ناظر اعلى ديوان الاوقاف كان بلصق مسجد السيدة زينب من الجهة
 الشرقية مقبرة مهجورة وبعد هذا اراضي فضاء ومن ارض فاشترت ما كان مملوكا من ذلك واضافته الى أرض المقبرة ثم
 أعطى بالحكر لمن كان يرغب في ذلك فأخذ منه الكثير من الناس وبنوا فيه وبعد قليل من الزمن صار خطا عظيما به
 جملة شوارع وطرقات وبيوت لكثير من الامراء وغيرهم وبهذا السبب ردم معظم البركة * وفي سنة ثمان وتسعين
 ومائتين وألف مدة نظارتي على الاشغال عمل تصميم على ازالة جميع التلول الموجودة بطول الشارع من بوابة السيدة
 زينب الى مصر العتيقة والتلول الموجودة جهة زين العابدين خلف الدبورة وجيارة الميرى الى العميون وبالاجماع
 مع مجلس الصحة صار اختيار هذه الجهة لبناء سلخانة عمومية لمدينة مصر وضواحيها وعمل لها الرسم المستوفى لشروط
 الصحة ثم أعطيت بالمقاولة فبلغت قيمتها نحو عشرين الف جنيه مصرية (قلت) وكان بهذا الشارع ايضا دار الامير
 أرغون ذكرها المقريرى حيث قال هذه الدار بالجسر الاعظم على بركة الفيل أنشأها الامير أرغون سنة سبع وأربعين
 وسبع مائة وأدخل فيها من أرض بركة الفيل عشرين ذراعا انتهى ومحلها الآن الحوش المقابل لجامع الجاولى
 المعروف بحوش ابراهيم شركس وما جاوره الى الحوض المرصود * وأرغون هذا هو كافي المقريرى الامير سيف الدين
 أرغون الكاملى نائب حلب ودمشق تبناه الملك الصالح اسمعيل بن محمد بن قلاوون وزوجه اخته من امه بنت الامير
 أرغون العلائى في سنة خمس وأربعين وسبع مائة وكان يعرف أولا بارغون الصغير مات بالقدس يوم الخميس لخمس بقين
 من شوال سنة ثمان وخسين وسبع مائة انتهى ثم انه يوجد بهذا الشارع من جهة اليمين خمسة دروب وثلاث عطف
 كلها غير نافذة وهي على هذا الترتيب * درب الطيلونى * عطفة الحامى * عطفة الشيخ عبد الله بداخلها ضريح
 الشيخ عبد الله * عطفة الزياتين بداخلها ضريح الشيخ محمد المأمون * درب السناغة * درب البئر * درب النبقه بأوله
 زاوية تعرف براوية أبى البقاء بهاضريح الشيخ أبى البقاء يعمل له حضرة كل جمعة ومولد كل عام وهي غير مقامة الشعائر
 لتخرجهما ولها أوقاف تحت نظر امرأة تدعى الست أم عوض من أهل تلك الجهة * درب الساقية عرف بذلك من أجل
 ان به أثر الساقية التي كان ينقل منها الماء الى الدار التي بناها كافورا الاخشيدي في هذه الخطة وكانت تعرف بدار الفيل
 وقد تقدم الكلام عليها والى وقتنا هذا أثر الساقية المذكورة موجودا من يسلك من عطفة حوش أيوب بيك الى
 جهة الخلاء * وأما جهة اليسار فيها دربان وعطفة وهي على هذا الترتيب * عطفة الجداوى غير نافذة * درب حيدر
 غير نافذ * درب القطايعه غير نافذ أيضا * وبهذا الشارع أيضا جامع قائم كان أول أمره مدرسة أنشأها قائم التاجر
 الحر كسى المؤيدى في القرن التاسع والآن شعائره غير مقامة لتخرجه * وبقره جامع قايتباى أنشاه الملك الاشرف

السلطان أبو النصر قايتباي سنة سبع وثمانين وثمانمائة وجعله مدرسة وعمل بها خلاوى للصوفية ووقف عليها
أوقافا كثيرة (قلت) وهذا الجامع عامر الى اليوم من أوقافه وله بابان أحدهما يفتح الى الجهة البحرية والاخر الى
الجهة القبلية وله منارة عليها هلال من النحاس وبه مطهرة ومراحيض وبيجواره سبيل تابع له وبيجوار السبيل أثر
حوض كبير متهدم * وبه أيضا جامع الخضيرى تجاه مدرسة صرغتمش كان أول أمره زاوية أنشأها العارف بالله
تعالى الشيخ سليمان الخضيرى المتوفى سنة خمس وستين وتسعمائة وشعائره مقامة وبداخله ضريحان أحدهما
للشيخ سليمان المذكور والاخر لولده الشيخ أحمد الخضيرى يعمل لهما حضرة كل أسبوع ومولد كل عام * وبه
مدرسة صرغتمش المعروفة الآن بجامع صرغتمش هو تجاه جامع الخضيرى عرف باسم منشئته الامير سيف الدين
صرغتمش الناصرى أنشأه سنة سبع وخمسين وسبعمائة ورتب به دروسا وشعائره مقامة الى اليوم وبداخله سبيل
يعلمه مكتب وقد بسطنا الكلام عليه في جزء الجوامع من هذا الكتاب وبآخر هذا الشارع جامع الجاولى ببيجوار
قلعة الكبش أنشأه الامير علم الدين سنجر الجاولى وجعله مدرسة وذلك سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة ورتب بها
دروسا وهو عامر الى الآن وبداخله ثلاث قباب متلاصقة باحدها قبر منشئته وبالثانية قبر الامير سلار وبالثالثة قبر
دارس لم يعلم صاحبه وقد بسطنا الكلام عليه في جزء الجوامع من هذا الكتاب وكان ببيجوار هذا الجامع سور من الحجر
من تقع تسميه العامة بمصطبة فرعون فلما اشترى الامير حسين باشا حسنى ناظر المطبعة الارض التى خلف هذا السور
هدم معظمه وبني فى الارض التى اشترىها عمارته الموجودة الآن وأخبرنى انه عثر عند الهدم على عقود كبيرة
من تفعه جميعها بالبحر العجالى الكبير وعلى سلام وطريق موصل الى جامع الجاولى وعلى حجر ورمتمسح مبنى أيضا بالبحر
العجالى المحكم الصنعة وهذا الحجر ورأى كثره ممتدا الى الشارع وباقية داخل العمارة وأخبرنى أيضا انه رأى بابا مبنيا
بالبحر وعليه كتابة من ضمنها اسم محمد السعيد فيغاب على الظن ان تلك العقود والطريق الموصل الى الجامع من آثار
بناء الجاولى صاحب الجامع وان البناء الذى داخل الباب المكتوب عليه اسم محمد السعيد من آثار بناء محمد السعيد
ابن السلطان بيبرس الجاشنكير ومن آثار بناء غيره من الامراء وكان يسمى بهذا الاسم وقد ذكرنا فى هذا الكتاب
غير مرة ان هذه الخطة خصوصا فوق الكبش كانت محل السكن الامراء من أعيان الدولة وعلى هذا لا يبعد ما حررناه
والله أعلم بالصواب وبهذا الشارع أيضا ضريحان أحدهما يعرف بالشيخ خضر والاخر يعرف بالست تاج ووكالة
كبيرة تعرف بوكالة ابراهيم شركس به اعادة حواصل ومساكن علوية وتحت نظر ابراهيم أفندى شركس المذكور
* (خاتمة) * شارع قلعة الكبش هذا يعرف أيضا بشارع الحوض المرصود من أجل حوض كان به يعرف بالحوض
المرصود وهو حوض من الحجر الصوان الاسود كان فى فجوة على قدره بالقرب من الكبش وكان معد للسقى فلما دخلت
الفرنساوية ديار مصر واسموا عليها بأخر جوه من موضعه وأرسلوه الى باريز مع غيره من التحف التى أخذوها من
الديار المصرية لكنها لم تصل الى باريز بل فى أثناء الطريق استحوذ عليها الانجليز وأخذوها جميعها الى بلادهم والى
الآن موجود هذا الحوض بمخزانه الآثار التى بمدينة لوندريه ويؤخذ مما حرره الفرنسيون ان طول ذلك الحوض
متران وسبعة أعشار متر وكسره وعرضه الامامى متر وثلاثة أعشار متر وثمانية أعشار متر أعنى متر وثمانية
وثلاثين سنتيمترا وعرضه الخلقى متر وسبعة عشر سنتيمترا وثمانية أعشار متر وارتفاعه متر وتسعة عشر سنتيمترا
واثنان من أعشار المتر وعلى جميع أسطحه كتابة من الداخل والخارج

* (القسم الثالث شارع مرسينا) *

يتدى من آخر شارع حدرة الحناء وينتهى لآخر شارع اللبودية وبه من جهة اليمين ورشة الحوض المرصود
وتعرف أيضا بورشة الاسلحة لانها معدة لتشغيل أسلحة الميرى * ثم درب الشمسى * وأما جهة اليسار فهادار
ورثة الامير حسين باشا حسنى المتقدم ذكره * وهو الامير الكبير وعلم المجد الشهير حسين بن المرحوم محمد أفندى
مكور جينته لى كان قد تحلى رحمه الله مدة حياته من خلال الكالات الانسانية بأبها وأحسنها وتزين من
زينة المروءة والمسامحة الخيرية والمكارم الاحسانية بالطفها وأمكنها وسعى مجتدا واجتهادا فى نشر العلم وتوسيع

دائرتها وبذل وسعه في تحسين دار الطباعة وتشييدها واحكام آلتها وتسلا الى حسن الطبع لاقبال الناس على الكتب وكثرة الانتفاع بها وادامة دراستها ومطالعتها ورغبة في انتفاع العمال وفتح بيوتهم ورغد عيشهم وكثرة قوتهم وكان مبدأ نشأته رحمه الله في القاهرة وترى في التعلم بدارسها الفاخرة وصار ينتقل من مدرسة الى مدرسة حتى كانت خاتمة تعلمه بمدرسة الهندسة فترقى بها الى رتبة خوجه فصار يعلم بها العلوم الرياضية من هندسة وجبر وفنون حسابية ثم انتقل الى المطبعة سنة ١٢٦٨ هجرية بوظيفة كاتب ومصحح تركى بالوقائع المصرية وفي سنة ٧٨ صار مامورتنظيم المطبعة وفي سنة ١٢٧٩ حين أنعم بالمطبعة على عبدالرحمن باشا رشدي صار وكيله باهر من سعيد باشا ثم صار شريكا في ربح المطبعة وأنعم عليه من سعيد باشا برتبة قائم مقام وفي شهر أذار سنة ١٥٨١ ميلادية الموافقة لسنة ١٢٨١ هجرية حين انتقلت المطبعة الى الدائرة السنوية جعل عليها ناظرا وأنعم عليه برتبة ميرالاي وفي سنة ١٥٨٣ توجه مع حضرة خديوى مصر الوزير الكبير اسعد باشا ابن ابراهيم بن محمد على الى فرنسا المشاهدة معرض باريس ثم تنقل في بلادها وأوجهاتها وفي كثير من جهات أوروبا كوسـتريا وانكلترة للتفرج على معاملها ومحلات أشغالها رغبتة في احضار ما يلزم للمطبعة من الآلات المحكمة والعدد المستحسنه فاشترى جلامن آلتها المتينة وعددها المكينة وفي سنة ٨٤ توجه الى لندن ثانيا فاحضر منها فابريقة الورق التي لم يوجد لها مثيل وأحكم بناءها ويولاقي على شاطئ النيل بجوار المطبعة وأتقن آلتها اتقاناً ناديا ونعب في تحسين أوضاعها تحسينا تاما وكذلك في ادارتها العجيبة هو ووصهره وكيله في المطبعة محمد بك حسنى حتى جاء منها ورق عجيب الشكل كاد يعطل على ورق أوروبا وكانت جميع مصاريفها وتكاليفها من عن آلتها وخلافها من ربح المطبعة وذلك باجتهاده رحمه الله وحسن سعيه في احكام ادارتها وكثرة ثروتها رغبة في عموم نفع الخلق من عمال وغيرهم وفي سنة ١٢٩٧ هجرية أنعم عليه برتبة متميز من لدن الحضرة الفخيمة الخديوية التوفيقية أدام الله أيامها وفي سنة ١٣٠٠ أنعم عليه أيضا برتبة باشا فقابل اعتاب الحضرة الخديوية بالشكر الجزيل والثناء الجميل ولم يزل رحمه الله ساعيا في عموم نفع الناس ونشر العلوم مع احسان الطبع وجودته على أتم ما ينبغي وأبهرج ما تشتميه النفوس وتبتغى وقد أحيار روح المطبعة الميرية ونشر صيتها في جميع الاقطار ودأب في حسن المساعي الخيرية للخاص والعام آتاء الليل وأطراف النهار حتى دعاه داعى مولاه الى حضرة رحمة ودار احسانه فأجاب وقوبلت روحه بالروح والريحان في منازل الرضوان مع الاحباب رحمه الله رحمة واسعة وجمعنا يوم القيامة في دار النعيم معه آمين وقد رثاه العالم الفاضل الاديب الكامل الاستاذ الكبير العالم الشهير من كلامه يدل على كماله الشيخ محمد الحسينى رئيس المصححين بالمطبعة الكبرى الميرية بيولاقي مصر فقال قد اشتمقت الى حضرة القدس الرحمان ودار النعيم الدائم الرباني النفس الطاهرة الزكية والروح الفاخرة البهية نفس الهمام الذى دونه كل همام وروح الشهم الذى بعنا واهمته كل مقدم الفضال الذى لا يقدر فى المكارم قدره والكمال الذى فاق شمس غيره بدره والنسبراس الذى أنار غياهب المشكلات بأرائه والصمصام الذى قد صميم العضلات بمضائه عظيم الهممة فى عيون الخلق عزيز الدية جليل المقدار فى قلوب الناس ثمين القيمة الذى يكبو فاره جواد النزاع فى ميدان مدائح ان شرع يثنى المرحوم حسين باشا حسنى ناظر المطبعة الميرية بيولاقي مصر المعزية فأجاب داعى مولاه وانتقل الى دار رحمة ورضاه ليلة الجمعة الثالث عشر من جمادى الآخرة سنة ألف وثلاثمائة وثلاثة هجرية وقابل مولاه الكريم وزفت روحه الى جنات النعيم وشيع الناس جنازته وأقب لوا عليهم من كل حدب ينسلون وجاءوا اليها من شدة فزعهم يهرعون وكان يوم وفاته يوما مشهودا وحادث مصابه فى فوادح الشدائد معدودا وساروا بجنازته فى مشهد عظيم جدا من أعظم المشاهد فى غاية الانتظام وعليه من السكينة والوقار والهيبه ما يشهد به الخاص والعام فلا ترى من الناس الا بايكم من شدة الهيبه وله بالرحمة داعيا وجنازته ومشهد العظيم مشيعا وساعيا حتى وصلوا به الى مسجد سيدنا الامام الحسين رضى الله تعالى عنه وصلوا عليه فيه بجمع عظيم جدا عقب صلاة العصر ووضعوا نعشه أمام مقصورة ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم

وأكثر والله من الدعاء بالرجة حتى قزت بذلك كل عين ثم ساروا به الى ردمه الطيب الكريم وواروه في جدته العطر
ليحظى بالروح والريحان ومشاهدة مولاه الرحمن الرحيم فأقبل رحمه الله على نعيمه وترك لفراقه العيون غرقى
في سيول العبرات والقلوب حرقى من وهج الزفرات حتى تقرحت الاجفان ونفثت النفوس وشجمت العينان
وذابت المروءة كداعلى فراقه ووجدت نشر الكتب والعلوم على أفول بدر محياه ومحاقه وصار كل لب لهول مصابه
سامدا واجما ولا ليم فراقه نائبا عن مقره محجما وقد بكى البراع رائيا المصابه وراثيا السوء حال أحبابه فقال
بكت عليه المعالي وهي لابسة * ثوب الحداد وقد سارت نواديه
ومزقت أسسها أثواب زينتها * اذ لم تجد بعده خلا تصاحبه
ودارة الطبع قد حالت محاسنها * وانهدت من ركنها السامى جوانبه
وناحت الكتب واسودت صحائفها * حزنا عليه وما زالت تراقبه
ولم تصدق بأن قامت قيامته * وما رأيت أن سهم الحتف صائبه
حتى غدت شمسه في الأفق آفلة * وأظلم الجؤ وانقضت كواكبه
على ثراه من الغفران منهم — مر * يعمه في هنى الروح ساكبه

ورثاه الفاضل الاديب الشاعر المجيد الارب الشيخ طه ابن الشيخ محمود قطرية الدمياطى أحد المصنفين بالمطبعة
الميرية فقال

لا تشق بالزمان يا مطمئن * طالماني الزمان أخلف ظن
كم رأيناه انقلاب مجن * باناس هم في الخطوب المجن
ورأينا من عاش دهرًا طويلًا * مسدنا كاره الحياة تين
وصحيفا قد أعجمت المنال * عن أمانيه وفاجاه حين
فاجعل الحى منك ذكرًا جليلًا * لا يهى ان عر الكوهى ووهن
وانتبه قبل أن تهاج عن العش ولا يتبغى لفرخك حزن
ان حلوا يشوبه الموت مر * وفسحنا ينوبه الموت حجن
وثراء الى الثرى عين فقر * وثواء قصاره القبر ظعن
مالمسا كانت البهائم كفا * بين ذى العقل والبهائم بين
مأخس الانسان ان كان للبط * وللفرج يبرز المستمكن
ما بكاء العيون الا على من * للورى في حياته مطمان
كل صعب بكته عينك هين * بعد شهم أصابنا فيه عين
سيد كان من محاسن مصر * وبأمشاله الزمان يضن
أى شين كذقدمولى همام * مورد مصدرا هوزين
كان معنى للمجدان قيل ما الجح * دو معنا للبودان ضن معن
فلقد كان للاماني محلا * وبه من مخاوف الدهر أمن
قلت يوما لدارة الطبع هلا * فى حسين عر الكوهى وجدو حزن
فاشارت تقول ويحك ما نعت * لم أنى جسم وروى حسين
كان لى معقلا ور كاشديدا * فهوى معقل وقوض ركن
ربنا رحمه واجزه الحبر عن * كان منه للخبر والبريدنو
ما تحلى بالصبر من قال أرخ * فى هنى النعيم أضهى حسين

١٢٨ ٨١٩ ٢٠١ ٦٥ ٩٠

سنة ١٣٠٣

وبعد دار ورثة المترجم عطفة حوش أيوب بيك يسلك منها إلى بركة البغالة وبداخلها حوش كبير كان أصله بيتا للامير
أيوب بيك الذي ترجمه الجبرتي فقال هو من ممالك محمد بيك أبي الذهب وكان من خيارهم يغلب عليه حب الخير
والسكون ويدفع الحق لاربابه وتأمر على الحج وشكرت سيرته واقتنى كتباً نفيسة واستكتب الكثير من المصاحف
والكتب بالخطوط المنسوبة وكان ابن الجانب مهذب النفس يحب أهل الفضائل ذا ثروة وعزوة وعفة لا يعرف إلا الحد
ويوم ويعترض على خشداشيه في أفعالهم ولا يعجبه سلوكهم ولا يميل حقاً توجه عليه مات رحمه الله سنة خمس عشرة
ومائتين وألف انتهى ثم بعد عطفة حوش أيوب بيك ورشة الحوض المرصود ورشة الحوض المرصود المذكورة كان
محلها في القديم قصر بكتمر الساقى الذي ذكره المقرئ حيث قال هذا القصر من أعظم مساكن مصر وأجلها قدراً
وأحسنها بناً وموضع تجاه الكباش على بركة القيل أنشأه الملك الناصر محمد بن قلاوون لسكن أجل أمره دولته
بكتمر الساقى وأدخل فيه أرض الميدان الذي أنشأه الملك العادل كتبها وقصد أن يأخذ قطعة من بركة القيل ليتسع بها
الاصطبل الذي للامير بكتمر بجوار هذا القصر فبعث إلى قاضي القضاة شمس الدين الحريري الخنفي ليحكم باستبدالها
على قاعدة مذهبها فامتنع من ذلك فأرسل إلى سراج الدين الخنفي وقلده قضاء مصر منفرداً عن القاهرة فخكم
باستبدال الأرض في غرة رجب سنة سبع عشرة وسبعمائة فلم يلبث سوى مدة شهرين ومات في أول شهر رمضان
فاستدعى السلطان شمس الدين الحريري وأعادها إلى ولايته وكمل القصر والاصطبل على هيئة قمارات العين مثلها
بلغت النفقة على العمارة في كل يوم مبلغ ألف وخمسة مائة درهم فضة مع جاه العمل لأن العجل التي تحمل الحجارة من عند
السلطان والحجارة أيضاً التي في العمارة أهل السجون المقيدون من المحاييس وقد رولم يكن في هذه العمارة جاه ولا
سخرة لكان مصر وفها في كل يوم ثلاثة آلاف درهم فضة وأقاموا في عمارته مدة عشرة أشهر فتجاوزت النفقة على
عمارته مبلغ ألف ألف درهم فضة عنها زيادة على خمسين ألف دينار سوى ما حمل وسوى من سخر في العمل وهو نحو ذلك
فما تمت عمارته سكنه الامير بكتمر الساقى وكان له في اصطبله هذا مائة سطل نحاس لمائة سائس كل سائس على ستة رؤس
من الخيل سوى ما كان له في الخمارات والنواحي من الخيل ولما تزوج أنوك ابن السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون
ببنة الامير بكتمر الساقى سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة خرج شوارها من هذا القصر وكان عدة الخمارات ثمانمائة جمال
المساند المزركشة على أربعين جمالا والمدورات ستة عشر جمالا والكراسي اثني عشر جمالا وكراسي لطاف أربعة جمالين
والتخوت الابنوس المفضضة والموشقة مائة واثنين وستين جمالا وفضيات تسعة وعشرين جمالا وسلم الدكاك أربعة
جمالين والنحاس المكنت ثمانية وأربعين جمالا والصدني ثلاثة وثلاثين والزرجاج المذهب اثني عشر جمالا والبعليكي
المدهون اثني عشر جمالا والخونجات والمخافي والزابدي والنحاس تسعة وعشرين جمالا وصناديق الخوايج خاناه ستة
جمالين وغير ذلك تمة العدة والبغال المحملة الفرش واللحف والبسط والصناديق التي فيها المصاغ تسعة وتسعون بغلا
والمزركش والمصاغ ثمانون قنطارا بالمصري ولما مات بكتمره ذاقوا سائر أوقافه اولاده واولاد اولاده فصار امر
الاقواف الى ابن ابنته وهو أحمد بن محمد بن قرطاي المعروف بأحمد بن بنت بكتمر وهذا القصر في غاية من الحسن ولا
ينزله إلا الاعيان من الامراء الى أن كانت سنة سبع عشرة وثمانمائة وكان العسكر غائباً عن مصر مع الملك المؤيد في
محاربة الامير نوروز الخافى بدمشق فعمد هذا المذكور الى القصر فاخذ رخامه وشبابيكه وكثيراً من سقوفه وأبوابه
وغير ذلك وباع الجميع وعمل بدل الرخام البلاط وبدل الشبابيك الحديد الخشب وفطن به أعيان الناس فقصدوه
وأخذوا منه اصنافاً عظيمة بثمن وبغير ثمن وهو الآن قائم البناء يسكنه الامراء انتهى (قلت) وبقي كذلك الى أن
تخرب وبني في محله الامير صالح بيك القاسمي داره المواجهة للكباش في سنة اثنتين وسبعين ومائة وألف وسكن بها
وهو كما في الجبرتي الامير الكبير صالح بيك القاسمي أصله مملوك مصطفي بيك المعروف بالقردي ولما مات سيده تقلد
الامارة عوضه وجيش على خشداشيه واشتهر ذكره وتقلد امارة الحج في سنة اثنتين وسبعين ومائة وألف في ولاية
على باشا الحكيم وساراً حسن سيره ولبسته الرياسة والامارة والتزم ببلاد سياده واقطاعاتهم القبليّة هو وخشداشوه
وأتباعهم وصار لهم من غنائمهم وامتزجوا به وارة الصعيد ووكله شيخ العرب همام في أموره بمصر وأنشأ داره العظيمة

المواجهة للكباش ولم يكن لها نظير عصر ولما تم أمر علي بيك ونفي عبدالرحمن كتحدا الى السويس كان المترجم هو
 المستسفر عليه وأرسل خلفه فرمانا بنفيمه الى غزة ثم نقل منها الى رشيد ثم ذهب من هناك الى الصعيد وأقام بالمنية
 وتحصن بها وجرى ما جرى من توجيه المحاربين اليه وخروج علي بيك منفيًا وذهابه الى قبلي وانضمامه الى المترجم
 ومعاهدته له وحضوره معه الى مصر فركن اليه وصدق معاهدته له ولم يخرج عن مزاجه الى أن غدر به وقتله وذلك
 في سنة اثنتين وثمانين ومائة وألف وخمسة عشر وأتباعه من مصر علي وجوههم وكان أميراً جليلاً مهيباً بين
 العريكة يعيل بطبعه الى الخيرات **تتبعه** * (قلت) ويظهر أن هذه الدار صارت تتقلب مع تقلب الحوادث والايام الى
 أن جعلت في زمن العائلة المحمدية ورشة لعمل الاسلحة وغيرها مثل الكلال والكبسون المصنوع من المواد الكيماوية
 ذات الرائحة الكريهة المضرّة بالسكان التي حولها فيا لبت الحكومة تمنع ذلك من داخل البلد وتجعله في أحد
 المحلات الموجودة بجبل الجيوشي في ظهر القلعة بعيداً عن المساكن وأهلها * وبشارع مرسيماً أيضاً جامع لاشين
 السيفي بقرب ورشة الاسلحة منقوش على شقابه في الحجر انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر الآية
 وعلى شقه الآخر أمر بإنشاء هذا المسجد السلطان الملك الظاهر جقمق في تاسع شهر شعبان سنة أربع وخمسين
 وثمانمائة وباقي الكتابة مطموس وبأعلى ذلك مكتوب محمد جقمق أبو سعيد عز نصره وهو مقام الشعائر وله منارة
 ومطهرة وبئر وبداخله ضريح وله أوقاف قليلة ونظره للشيخ علي سيداً جده وشهرته الآن بجامع لاشين السيفي
 وقد ذكرناه في جزء الجوامع من هذا الكتاب * وبه أيضاً ثلاث زوايا * احداها زاوية عثمان * والثانية زاوية
 مرسيماً التي عرف بها هذا الشارع بداخله ضريح يعرف بالشيخ مرسيماً * والثالثة تعرف بزاوية الست مريم
 لانها من انشاء الست مريم زوجة المرحوم حسين باشا كوسه شعراً لها مقامة وبجوارها سبيل * وبه ضريحان
 أحدهما يعرف بالشيخ نصر الدين والثاني بالاربعين وبه سبيلان أحدهما بجوار دار المرحوم بهجت باشا من
 الجهة الشرقية مكتوب عليه تاريخ سنة ست وثلاثين ومائة وألف والآخر وقف يوسف بيك أنشأه سنة أربع
 وأربعين وألف وهو عامر الى الآن بنظر ابراهيم افندي چركس وجمام يعرف بجمام السيفي في ملك أحمد
 السيفي في الجمعي وهو برسم الرجال فقط ووكالة تعرف بوكالة العدوى من انشاء الشيخ علي العدوي وهي الآن
 جارية في حيازة ورثته بها ما كان علوية وسفلية وبواجهتها عدة حوانيت * وبه أيضاً دار المرحوم بهجت باشا التي
 كانت تعرف أولاً بدار عثمان بيك الطنبورجي لانه سكنها مدة وهو كما في الخبر في الأمير عثمان بيك الجوخدار المعروف
 بالطنبورجي المرادى من مماليك مراد بيك اشتراه ورباه ورفاهه وقلده الامارة والصنحية في سنة سبع وتسعين
 ومائة وألف ولما وصل حسن باشا الجزائر الى مصر خرج المترجم مع سيده وباقي الامراء من مصر ووقع بينهم
 ما وقع من الحروب والمهادنة ثم أحضره هو وحسين بيك المعروف بشفت وعبدالرحمن بيك الابراهيمي الى مصر رهائن
 ولما سافر حسن باشا الى الروم أخذهم صحبته باغراء اسمعيل بيك فأقاموا هناك ثم رجع المترجم وعبدالرحمن بيك
 بعد وقوع الطاعون وموت اسمعيل بيك الى مصر فلم يزل حتى حصل ما حصل من ورود الفرنسيين وموت مراد بيك
 في آخريات أيامهم فوق اختيار المرادية على تأميره عوضاً عن سيده بإشارة خشيده شاه محمد بيك الالبي وانتقل
 بعشيرته الى الجهة البحرية وانضموا الى عرضى الوزير ووصلوا الى مصر فكان هو وابراهيم بيك الالبي ثانياً اثنين
 يركبان معا وينزلان معا ولم يزل حتى سافر القبودان بعد ما مكرمه مع الوزير سرا على خيانة المصريين فأرسل
 يستدعيه هو وعثمان بيك البرديسي فسافرا متشالاً للامر فأوقع بهما وقتل المترجم ونجا البرديسي ودفن
 بالاسكندرية وكان أميراً لأبس به وجيه الشكل عظيم اللحية ساكن الجأش فيه تؤدة وعقل وسبب تلقبه
 بالطنبورجي أنه كان في عنقوان أمره مواجهاً بسمع الآلات وضرب الطنبور وربها بشربه بيده مع الاتقان
 فغلبت عليه الشهرة بذلك انتهى مات رحمه الله سنة ست عشرة ومائتين وألف وبقيت داره الى أن جعلت ورشة
 من ضمن الورش التي أنشأها العزيز محمد علي باشا واشتغلت مدة ثم تعطلت كما تعطل غيرها من الورش وفي زمن
 الخديو اسمعيل باشا اشتراها المرحوم بهجت باشا وجعل منها بيتاً كبيراً أعده لسكنه وباقها جعله بيتاً للسكنى لانها

كانت كبيرة جداً ولها على هذا الشارع وآخرها الشارع القبلي الفاصل بينها وبين البيوت المستجدة وهي
 محكومة بلجهة الأوقاف إلى الآن * ودار وورثة حسن باشا جركس بداخلها جنينة * ودار وورثة الأمير مصطفى باشا
 ماهر بن اجنينة وفي مقابلتها دار كبيرة بابها على عين الداخل من أول درب الشمسي تعرف بدار إبراهيم بيك أبي شنب
 وهي جارية في وقفه إلى الآن * وإبراهيم بيك هذا هو أحد الأمراء المصريين ترجمه الجبرتي فقال الأمير الكبير إبراهيم
 بيك المعروف بأبي شنب أصله مملوك من أديك القاسمي وخشد اش ابواظ بيك تقلد الامارة والصنحية مع ابواظ بيك
 وكان من الأمراء الكبار المعدودين تولى امارة الحج مرتين وسافر أميراً على العسكر المعين في فتح كريد سنة أربع
 ومائة وألف ثم رجع إلى مصر وطلع إلى الاسكندرية وكان المتعين في ذلك الوقت بالرياسة إبراهيم بيك ذوالنقار وكان
 في عزمه قطع بيت القاسمية فأخرج ابواظ بيك إلى اقليم الجيزة وقانصوه بيك إلى بني سويف وأحمد بيك إلى المنوفية
 ولما حضر المترجم واستقر بمصر اتفق إبراهيم بيك ذوالنقار مع علي باشا والي مصر على قتله بحجة المال والغلال
 المنكسرة عليه في غيبته فأرسل إليه الباشا يطلبه وكان عنده خبر بذلك فقال للرسول سلم علي الباشا وبعد الديوان
 أطلع أتباعه ففغات العصور ولم يطلع فأرسل الباشا إلى درويش بيك وكان خفيراً بمصر القديمة وأمره بالجلوس عند
 باب السر الذي يطلع على زين العابدين وأرسل إلى الوالي والعسس وأمر أوده باشا بالجلوس عند بيت المترجم وأشيع
 ذلك فضايق خناق المترجم واغتم جيرانه وأهل حارته لاحسانه في حقهم وحضر إليه بعض أصحابه يؤانسهم مثل إبراهيم
 جرجي الداودية وغيره ثم أشيع الخبر بان السلطان احمد توفى وتولى بدله السلطان مصطفى فعزل علي باشا من مصر
 وولى اسمعيل باشا حكم الشام فنرح المترجم وأمن على نفسه وبعد قليل تولى الدفندارية في سنة تسع عشرة ومائة
 وألف واستمر بها إلى سنة احدى وعشرين ثم عزل وتقلد امارة الحج ثم أعيد إلى الدفندارية في سنة سبع وعشرين
 ولم يزل إلى ان مات بالطاعون سنة ثلاثين ومائة وألف وعمره اثنتان وتسعون سنة * وخلف ولده محمد بيك تقلد الامارة
 والصنحية في حياة أبيه سنة سبع وعشرين ومائة وألف ولم مات والده انتقل إلى داره وتولى عدة كشوفيات
 بالاقليم في أيام المرحوم اسمعيل بيك ابن ابواظ وكانت الرياسة له وقتئذ وكان محمد بيك يكرهه ويحقد عليه باطناهو
 ومالك أبيه خص وصا محمد بيك جركس وجرت بينهم أمور كثيرة ذكرها الجبرتي في ترجمة محمد بيك جركس المتوفى
 سنة أربعين ومائة وألف إلى امر فها إلى قتل محمد بيك أبي شنب بعد أن صار دفتداراً وصار أميراً كبيراً يشار إليه
 ويرجع إليه في جميع الامور وتقلد قائماً مقام بعد عزل محمد باشا النشفي وعمل الديوان بيته وصار كانه السلطان وكان
 على نسق مملوك أبيه محمد بيك جركس في العسف وسوء التدبير وبقي كذلك إلى أن أخذه الله بسوء فعله ولله عاقبة
 الامور انتهى ملخصاً * (تمة) * هذا الشارع هو الذي سماه المقريري بالجسر الاعظم حيث قال هذا الجسر في زمننا
 قد صار شارعاً مسلوكة يمشي فيه من الكباش إلى قناطر السباع وأصله جسر يفصل بين بركة قارون وبركة القليل
 وبينهما سرب يدخل منه الماء وعليه أبحار يراها من يمر هناك ثم قال وبلغني انه كان هناك قنطرة من قنطرة فلما أنشأ
 الملك الناصر محمد بن قلاوون الميدان السلطاني عند موردة البلاط أمر بهدم القنطرة فهدمت ولم يكن اذذاك على
 بركة القليل من جهة الجسر الاعظم مبان وانما كانت ظاهرة يراها المارة ثم أمر السلطان بعمل حائط قصير بطولها
 فأقيم الحائط وصفر بالطين الاصفر ثم حدثت الدور هناك انتهى (قلت) وفي وقتنا هذا أرض البركة المجاورة لهذا
 الشارع أغلبها مزارع وبساتين مملوكة لبعض الأمراء منها بستان خلف بيت إبراهيم افندي جركس جاري ملكه
 إلى الآن ومنها أرض جارية في ملك حسين باشا فهمي الشهير بالمعمار وكيل ديوان الاوقاف الآن تمتد إلى حائط
 الحوض المرصود وبقي ذلك يمتد إلى بركة القليل وفي زمن العزيز محمد علي باشا أراد أن يفتح شارعاً يمر بتلك الاراضي
 يكون أوله من شارع درب الحمام يقرب سبيل الحبانية ويتلاقى بشارع مرسيما من عند باب عطفة حوش أيوب
 بيك ويمتد إلى جهة الخلاء فلما أراد الله وتم ذلك حصل به النفع العظيم بسبب ما يترتب عليه من العمارة وتجديد
 الهواء وسهولة المسالك وغير ذلك من المنافع العمومية والآن لو فتح شارع وكان أوله من عند بيت الأمير ستم باشا
 أو بالقرب منه وامتد إلى شارع مرسيما ومرض البركة التابعة لسراي الخلية وعمل بالبركة ميدان وفتح منه جلة

حارات وانصل شارع الخلمية بشارع درب الحمام لخص من ذلك فوائد جمة لسكان تلك الجهات من تخليص الهواء وسهولة المسالك وارتفاع قيمة أراضي تلك الجهات والرغبة في سكنى الاماكن التي تحدث بها مع ارتفاع أجرها فلو اجتمعت دائرة الخلمية في عمل ذلك لتحصلت على منافع كثيرة بسبب ما يتبعها من أراضي البركة والاراضي الزائدة عن اللزوم من الاماكن التابعة لها وفضلها عن ذلك تحيا جهة الخبانية ويرجع لها صيتها القديم
* (شارع أزبك) *

ابتدأه من آخر شارع الصليبية وأول شارع حدرة الحناء تجام حارة بئر الوطايط وانتهى بركة الفيل وطوله ثلثمائة متر وعشرة أمتار * وبه جهة اليمين حارة شقبنون بها زاوية تعرف بزاوية الاربعين * ثم عطفة رويته * وأما جهة اليسار فيها العطفة الصغيرة * ثم عطفة عمارة حسين باشا وكلها غير نافذة * وبهذا الشارع أيضا جامع أزبك الذي عرف الشارع باسمه أنشأه الامير أزبك اليوسفي في شعبان سنة تسعمائة كما هو منقوش على بابه وهو عن شمال الذهاب من الصليبية الى بركة الفيل شعائره مقامة ويتبعه سبيل تحت نظر الاوقاف * وجامع حسن باشا أنشأه الامير حسن باشا طاهر والامير عابدين بيك في سنة أربع وعشرين ومائتين وألف كما هو منقوش على بابه وهو عن يمين الذهاب من الصليبية الى بركة الفيل شعائره مقامة الى الآن وبداخله ثلاثة قبور أحدها يعرف بالاربعين والثاني يعرف بحمد باشا طاهر والثالث بالامير يوسف بيك وبه سبيل يعطونه مكتب * وبهذا الشارع أيضا سبيل أنشئ سنة أربع وأربعين ومائتين وألف والآن تحت نظر الماس أعما * ودار المرحوم حسن باشا راسم ودار الامير يوسف بيك سرور وغيرهما من الدور الكبيرة والصغيرة

* (شارع نور الظلام) *

ابتدأه من الخلمية وانتهى قبلي جامع حسن باشا وطوله خمسمائة متر وستون مترا * وبه جهة اليمين عطفة العمارة ليست نافذة * وأما جهة اليسار فيها عطفتان احدها ما تعرف بعطفة الرزازين بها زاوية تعرف بزاوية الاربعين والاخرى تعرف بالعطفة الصغيرة * وبه ضريح الشيخ نور الظلام الذي عرف الشارع به داخل زاوية تعرف بزاوية نور الظلام وهي تجاه دار الامير مصطفى باشا رياض وكانت أولا تعرف بالمدرسة البشيرية لانها من انشاء الامير الطواشي سعد الدين بشير الجدار الناصري وجعل بها خزانة كتب وذلك في سنة احدى وستين وسبع مائة والآن شعائره غير مقامة لتخرجهما وانذارها وبه زاوية بين سراي الخلمية وحديقته تعرف بزاوية الخماس أنشأها الشيخ الخماس بهاضريه وضريح ابنة وزوجته ويقال لها أيضا زاوية الاربعين كانت متخرجة بخديدها الامير عباس باشا سنة سبع وستين ومائتين وألف لجماورته بالداره وشعائره مقامة الى الآن وبه سبيلان أحدهما أنشأه الامير حسن كتحدا عزبان سنة اثنتين وثلاثين ومائة وألف والاخر أنشأه اسمعيل افندي سنة اثنتين وثمانين ومائتين وألف وهما عامران الى الآن وبه أيضا عدت من الدور الكبيرة المتسعة ذات الجنائن مثل دار الامير رياض باشا ودار فرحات بيك وغيرهما * (تتمة) * هذا الشارع كان أولا يعرف بحكر الخازن ثم عرف بحكر الخادم وبدرج الخادم بالبدال المهملة بدل الزاي المعجمة كما وجد ذلك في حجج أملاك هذه الخطة * قال المقرري حكر الخازن هو فيما بين بركة الفيل وخط الجامع الطولوني كان من جملة البساتين ثم صار اصطبل للجوق الذي فيه خيول المماليك السلطانية فلما تسلطن الملك العادل كتبغا أخرج منه الخيول وعمله ميدان يشرف على بركة الفيل سنة خمس وتسعين وسقائة ثم عمر فيه الامير سنجر الخازن والى القاهرة يتناظر في حينه بحكر الخازن وتبعه الناس في البناء هناك وأنشئ فيه الأدر الجليله فصار من أجل الاخطاط وأعمارها وأكثر من يسكن به الامراء والمماليك * والخازن هذا هو الامير علم الدين سنجر الاشرفي أحد ممالك الملك المنصور قلاوون وتنقل في أيام ابنه الملك الاشرف خليل وصار أحد الخازن فعرف بالخازن ثم ولى شد الدواوين ثم ولاية البنساق ثم ولاية القاهرة وشدا الجهات فباشير ذلك بعقل وسياسة وحسن خلق وقلة ظلم ومحبة للستر وتغافل عن مساوى الناس واقالة عشرات ذوى الهيات مع العصبية والمعرفة وكثرة المال وسعة الخيال واقتنى الاملاك الكثيرة ثم صرف عن ولاية القاهرة بالامير قدار سنة أربع وعشرين وسبع مائة فوجد الناس من

عزله شدة وما زال بالقاهرة الى ان مات سنة خمس وثلاثين وسبعمائة فوجد له اربعة عشر الف اردب غله عتيقة وأموال كثيرة وله من الآثار مسجد بناه فوق درب استجده بمحكر الخازن وخطاه بالقرافة دفن فيها عنا الله عنه انتهى والى هنا انتهى بيان الاقسام الثلاثة للشارع الطولى المار من جهة المنشية الى شارع اللبودية وأما الشارع الطولى الذى ابتداءؤه من قراقول باب الشعريه وانتهى بوايه السيدة زينب رضى الله تعالى عنها وهى بوابة الخلاء القريبة من زاوية الحسيني فطوله ثلاثة آلاف وستمائة متر وهذا الشارع حين يقابل القراقول الذى بجوار السيدة زينب ينعطف جهة اليمين حتى يمر على قناطر السباع وهى القنطرة الكبيرة التى أمام السيدة زينب والشيخ العتريس ثم ينعطف الى اليسار ماراً على الجهة القريبة من مقام ومسجد السيدة زينب بطريق مصر العتيقة حتى ينتهى الى بوابة الخلاء المعروفة ببوابة السيدة زينب وينقسم عشرة أقسام

* (القسم الاول شارع الشعرائى) *

ابتداءؤه من قراقول باب الشعريه وينتهى الى ضريح سيدي على الحارو على يسار المار به حارة كبيرة تعرف بحارة الشعرائى تجاه جامع الاستاذ الشعرائى يسلك منها الحارة بر جوان وللخمر نفس وبها سبع عطف على هذا الترتيب * الاولى عطفة الفرن بداخلها ضريح سيدي محمد مباله وزاوية يقال لها زاوية راشد * الثانية عطفة الزاوية يعرفت بذلك لمجاورتها زاوية الشيخ عبد الكريم التى عن يمين الذهاب من حارة الشعرائى الى حارة بر جوان جدها راغب أفندي أحد علمان المرحوم عباس باشا بداخلها ضريح الشيخ عبد الكريم يعمل له حضرة كل أسبوع ومولد كل عام وشعائرهما مقامة الى الآن * الثالثة عطفة سيدي على وفابها ضريحه داخل زاوية المعروفة به * الرابعة العطفة الصغيرة * الخامسة عطفة الجداوى * السادسة عطفة الغندور * السابعة العطفة الضيقة * وبهذه الحارة أيضا جام يقال له جام الشعرائى معد للرجال والنساء وعاصر الى الآن وبآخرها بيت كبير يعرف بيت الست الجلفية وهى زوجة حسن كتخد الجلفى الذى ترجمه الجبرتي حيث قال الامير حسن كتخد اعز بان الجلفى كان انسانا خيرا له بر معروف وصدقات واحسان للفقراء ومن مآثره أنه وسع المشهد الحسينى واشترى عدة اما كن بماله وأضافها اليه وصنع له تابوتان من آبنوس مطعمهما بالصدف مضيبا بالفضة وجعل عليه سترا من الحرير المزركش بالخيخ وعملوا له موكبا ووضعوه على المقام الشريف توفى يوم الاربعاء ناسع شوال سنة أربع وعشرين ومائة وألف وخر جوا بمجازته من بيته بمشهد حافل وصلى عليه بسبيل المؤمنين بالرميلة واجتمع بمشهده زيادة عن عشرة آلاف انسان وكان حسن الاعتقاد يميل الى الفقراء رحمه الله وسكن بيته من بعده الامير على كتخد الجلفى وهو كما فى الجبرتي أيضا الامير الكبير على كتخد الجلفى تنقل فى الامارة بباب عزبان بعد سبده وتقلد الكتخداية وصار من أعيان الامراء بمصر ومن أرباب الحل والعقد وسبب تلقيهم بهذا اللقب هو أن محمداً غاملاً بشيراً غافراً لراستاد حسن كتخد كان يجتمع عليه رجل يسمى منصور السنجافى من قرية من قرى مصر تسمى سنجلف وكان ممولاً وله ابنة فخطبها محمداً غاملاً لوكه حسن كتخد الأستاذ المترجم وزوجها وهى خديجة المعروفة بالست الجلفية ولم يرزل المترجم باقياً على حرمة وامارته الى أن قتل بعد سنة ثلاثين ومائة وألف ومن مآثره القصر الكبير الذى بناه الشيخ قراقول المعروف بقصر الجلفى وكان فى السابق قصر اصغرى يعرف بقصر التبرصلى وأنشأ أيضاً القصر الكبير بالجزيرة المعروفة بالقرشة تجاه رشيد وله غير ذلك مآثر كثيرة وخيرات رحمه الله تعالى انتهى (قلت) والدار المذكورة باقية الى اليوم لكن امتشعنة وجارية فى وقف الجلفى والناظرة عليها حليلة السوداء وهى تجاه زاوية سيدي على وفا * هذا وصف جهة اليسار من هذا الشارع * وأما جهة اليمين فيها ضريح الاستاذ الشيخ عبد الوهاب الشعرائى صاحب التآليف الشهيرة داخل الجامع المعروف باسمه وهو عن يمين الذهاب من شارع باب الشعريه الى شارع الموسيقى أنشأه القاضى عبد القادر الازبكي نسبة الى الامير أرزبك أحد امراء الجراكسة وجعله مدرسة ووقف عليها أوقافاً كثيرة شعائره مقامة من ربيعها الى الآن ويعمل سيدي عبد الوهاب حضرة كل أسبوع ومولد كل عام * وبأسفل هذا الجامع سبيل تابع له يلا كل سنة من الخليج المصرى وباصفه ضريح يعرف بضرخ الحضر وذكر الشعرائى فى طبقاته فى ترجمة سيدي

على نور الدين الشونى انه كان له وظيفة تدرىس بتربة السلطان طومان باى العادل ثم قال ولما مات دفن بالمدرسة
القادرية بخط بين السورين اه وفي طبقات المناوى ان الشيخ على الشونى كان شيخ الصلاة على رسول الله بالجامع
الازهر ودفن بزواية الشعرانى بخط بين السورين وكانت وفاته سنة أربع وأربعين وتسعمائة انتهى (قلت) المدرسة
القادرية هي مسجد الشعرانى الموجود الآن وأما تربة السلطان طومان باى فقد تهدم أكثرها ولم يبق منها الآن
الا القبة التي يشاهدها السالك في طريق العباسية قبل الوصول الى قشلاق عساكر البيادة الذي هناك وعلى بابها
كتابة تدل على تاريخ انشائها وعلى اسم منشئها وهذا الباب مرتفع عن الارض بنحو مترين يظهر أنه كان له سلام
* وبأول هذا الشارع زاوية أبي العشائر عند باب القنطرة ويقال لها أيضا جامع أبي الاشائر عرفت باسم منشئها أبي
السعود بن أبي العشائر قال الشعرانى وكان من أجلاء مشايخ مصر مات سنة أربع وأربعين وتسعمائة ودفن بسفح
الجبل المقطم انتهى وبآخره زاوية خوند بجوار ضريح الاربعين منتوش على بابها في الحجر اسم فاطمة خوند وهي
مقامة الشعائر ووجهها منبر وكانت تعرف أولا بمدرسة أم خوند وكان سيدي عبد الوهاب الشعرانى يتعبد بها كما هو
مذكور في كتاب وقفيته * وبهذا الشارع أيضا ثلاثة أضرحة أحدها ضريح أبي الجمائل داخل زاوية تتجه
زاوية خوند وهو كما في طبقات المناوى محمد السروي العارف الكامل المشهور بأبي الجمائل قدم مصر فسكن الزاوية
الحرام ثم زاوية ابراهيم المواهي ومات بها سنة اثنتين وثلاثين وتسعمائة ودفن بزوايته بين السورين ثم ذكر
المناوى أن المواهي هو ابراهيم أبو الطيب بن محمود بن أحمد بن حسن الاقصرانى الشاذلى المشهور بالمواهي أحد
أتباع الشيخ محمد المغربي مات بزوايته بقرب قنطرة سنقر سنة أربع عشرة وتسعمائة وفي طبقات المناوى أيضا
أن عبد العال الجعفرى المتوفى في أواخر القرن العاشر دفن بزواية الشيخ أبي الجمائل بخط بين السورين انتهى
* ثانياً ضريح سيدي عصفور قال الشعرانى وكان تتجه زاوية أبي الجمائل زاوية مدفون بها سيدي ابراهيم بن
عصيفير وكان خطه الذي عشي فيه من باب الشعرية الى قنطرة الموسيقى والى جامع الغمري وكان كثير الكشف وله
وقائع مشهورة وكان أصله من ناحية البحر الصغير وظهرت له كرامات وهو صغير مات سنة اثنتين وأربعين وتسعمائة
انتهى (قلت) والعمامة حرفت اسمه وقالت عصفور بدل عصيفير * ثانياً ضريح سيدي على الحماري يقال انه أحد مشايخ
الشعرانى * وبهذا الشارع أيضا عدة من الدور الكبيرة منها دار وقف سليمان أغا السلحدار معموله الآن بتالصحبة
الطبية التابعة لقسم باب الشعرية ومنها دار السيد أحمد العزبي التاجر الشهير ومنها دار الشيخ عبد الحليم الشعرانى
من ذرية الشيخ الشعرانى وغير ذلك من الدور الصغيرة والكبيرة * وهذا وصف شارع الشعرانى في وقتنا هذا
وأما في الأزمان القديمة فكان يعرف بخط باب القنطرة قال المقرئى وخط باب القنطرة كان يعرف قديماً
بحارة المرتاحمة وحارة الفرحية والرماحين وكان ما بين الرماحين الذي يعرف اليوم باب القوس
داخل باب القنطرة وبين الخليج فضاء لا عمارة فيه بطول ما بين باب الرماحين الى باب الخوخة
والى باب سعادة والى باب الفرج ولم يكن اذذاك على حافة الخليج عمائر البتة وإنما
العمائر من جانب الكافورى وهي منظره الأولى وما جاورها من قبلها
الى باب الفرج وتخرج العمامة عصرىات كل يوم الى شاطئ الخليج
الشرقى تحت المناظر للتفرج فان بر الخليج الغربى كان فضاء
ما بين بساتين وبرك انتهى والمرتاحية والفرحية
طوائف من عسكر الفاطمية كان
سكنهم بهذه الخطة فلذلك
نسبت لهم

م
* (تم طبع الجزء الثانى ويليه الجزء الثالث وأوله القسم الثانى شارع بين السورين * يعنى القسم الثانى من
الشارع الطولى الذى ابتداءه من قراقول باب الشعرية وانتهى بواحة السيدة زينب رضى الله تعالى عنها) *

فهرسة الجزء الثاني

من الخطط الجديدة التوفيقية لمصر القاهرة

صحيفة	صحيفة
٢٣ شارع الخردجية	(حرف الهمزة)
١١٣ = الخضرية	٧ شارع أبي قشه
٥٩ = الخليفة	١٢٦ = أزبك
٧ = الخواص	٩٠ = الازهر
(حرف الدال)	٢٣ = الاشرافية
١٠١ = الدحديرة	١٢ = الامشاطية
٨٢ = الدراسة	٨٠ = أم الغلام
١٠١ = الدرب الاحمر	(حرف الباء)
١١١ = درب الجباله	٧٩ شارع الباب الاخضر
١١٢ = درب الحصر	٨ = باب الفتوح
١١٠ = درب غزبه	١٠٩ = باب القرافة
٨١ = درب القزازين	٦٤ = باب النصر
٨٩ = درب لولية	٤٠٣ = باب الوزير
(حرف الراء)	٩٧ = الباطلية
٥٩ = الركبة	١١١ = البقلی
١١٢ = الرماح	١٤ = بيت القاضى الجديد
(حرف الزاى)	٦ = البيومى
١١٥ = الزيادة	(حرف التاء)
(حرف السين)	١٠٢ شارع التبانة
٣٥ شارع السروجية	٨٦ = التملطة
١١٢ = سكة القادرية	١٠٩ = تحت السور
١٢ = السنانين	١٢ = التنبكشية
٩٢ = السنبار	(حرف الجيم)
١٠٥ = سوق السلاح	٩٩ شارع جامع اصلان
١٠٥ = سويقة العزى	٢١ = الجوهرجية
٦١ = السيدة نفيسة	(حرف الحاء)
٤٣ = السيوفية	١١٦ = حدرة الحناء
(حرف الشين)	٧٧ = سيدنا الحسين
١٢٧ = الشعراوى	١٠٠ = الخطابة
(حرف الصاد)	٣٨ = الحليمية
١١٥ = الصليبة	٨٦ = الحلوجى
٨٤ = الصنادقية	(حرف الخاء)
	٢٢ = خان الخليلي

صفحة	صفحة
١٢٦	(حرف الضاد)
شارع نور الظلام	٧٠ شارع الضبيبة
(حرف الواو)	(حرف الطاء)
٧٤ شارع وكالة التفاح	١١٤ شارع طولون
٦٥ » وكالة الصابون والجمالية	(حرف العين)
(الحارات)	١١٢ شارع عرب يسار
(حرف الهمزة)	١٠٦ » العطارين
١٠٥ حارة ابراهيم باشايجن بشارع سو بيقة العزى	٢٧ » العقادين
٠٣٦ » أحمد باشايجن بحارة العمارة من شارع	٨٢ » العلوقة
السروجية	(حرف الغين)
١١٦ » الاربعين وتعرف أيضا بحارة الجعافرة بشارع	٩٥ شارع الغريب
الصلبية	٢٤ » الغورية
٠٣٦ حارة اسمعيل بيك بحارة العمارة من شارع السروجية	(حرف القاف)
٠٥٠ » اسمعيل شرارة بشارع الكردي	١١٠ شارع القبر الطويل
٠٣٣ » اسمعيل كاشف بشارع قصبه رضوان	٣٣ » قصبه رضوان
٥٨ » الانفي بشارع السيوفية	٧٥ » قصر الشوك
(حرف الباء)	١١٧ » قلعة الكباش
١٠٣ حارة باب الوزير بشارع باب الوزير	(حرف الكاف)
١١٢ » باشا بشارع عرب يسار	٥ شارع الكردي
١١٧ » البقرية بحارة حمام بابا من شارع حدة الخناء	١١١ » الشيخ كشك
١١٦ » بنت المعمار بدرب جيرة من شارع الصلبة	٩٥ » الكعكيين
١١٣ » بئر الوطاويط بشارع الخضرية	١١ » الكلباتي ومرجوش
١٣ » بيت القاضي بشارع الخماسين	(حرف الميم)
٦ » البيومي بشارع البيومي	١٠٢ شارع المارداني
(حرف الجيم)	١٠٣ » المحجر
٩٩ حارة جامع أصلان بدرب شغلان من شارع جامع	٧٤ » المحكمة
أصلان	١٠٤ » المخودية
٩٢ » الجزائر بحارة الدويداري من شارع الازهر	١٢٠ » مرسينا
٦٧ » الجبل بشارع وكالة الصابون والجمالية	١١٢ » المسيحية
٥ » جميلة بشارع الكردي	١١١ » المشرفي
٣٣ » الجنا بكية بشارع قصبه رضوان	٧٩ » المشهد
٣٣ » الجوخدار بشارع قصبه رضوان	٤٣ » المطفر
٦٧ » الجوانية بحارة الجبل من شارع وكالة الصابون	٢٢ » المتاصيص
والجمالية	٣١ » المناخلية والسكرية
(حرف الحاء)	(حرف النون)
٨٢ حارة الخانوت بحارة كفر الطما عين من شارع الدراسة	١٣ شارع الخماسين

صفحة	صفحة
٥	١٠٦
حارة سيف الدين بدر حسين من شارع الكردى (حرف الشين)	حارة حلوات بشارع سوق السلاح
» الشركسى بشارع البقلى	» حمام باب بشارع حدرة الخنا»
» الشطابين بشارع الرماح	» حوش أبى نار بحجارة العطوف من شارع وكالة
» الشعراوى بشارع الشعراوى	الصابون والجمالية
» شقبون بشارع أزبك	» حوش السيدة بشارع المشرقى
(حرف الصاد)	» حوش عطى بشارع وكالة الصابون والجمالية
» الصابونجية بدرب اللبانة من شارع المحمودية	(حرف الخاء)
» الصالحية بشارع الجوهرجية	» خرابة منصور بشارع الصليبية
» الصانع بشارع طولون	» خشة قدم بشارع العقادين
(حرف الطاء)	» الخواص بشارع الخواص
» الطاراقى بشارع قصبه رضوان	» الخوخة بشارع الخطابة
(حرف العين)	» الخوخة بشارع الغرب
» العدوية بشارع الجوهرجية	(حرف الدال)
» العراقى بحجارة العطوف من شارع وكالة	» الدالى حسين بشارع السروجية
الصابون والجمالية	» درب الاغوات بشارع السروجية
» عرب قريش بشارع سكة القادرية	» درب البوص بشارع الصليبية
» العرقسوسى بحجارة كفر الطماعين من شارع	» درب القصير بشارع السروجية
الدراسة	» درب كحيل بشارع باب الوزير
» العسيلي بشارع الصليبية	» الدويدارى بشارع الازهر
» العطوف بشارع وكالة الصابون والجمالية	(حرف الراء)
» العلوة بحجارة الدويدارى من شارع الازهر	» رضوان بيك بشارع قصبه رضوان
» العلوة بدرب اللبانة من شارع المحمودية	» الرماح بشارع الرماح
» العمارة بشارع السروجية	» الروم بشارع العقادين
» العمري بشارع طولون	(حرف الزاى)
» العنبرى بشارع الباطلية	» الزرية بشارع الرماح
» عنوس بشارع الخواص	» زقاق المسك بشارع قصبه رضوان
(حرف الغين)	» الزينى بشارع المسيحية
» الغنم بشارع الخليفة	(حرف السين)
(حرف الفاء)	» السادة القادرية بشارع سكة القادرية
» القرن بشارع قصبه رضوان	» سليم باشا بشارع سويقة العزى
(حرف القاف)	» السنان بشارع قصبه رضوان
» القباني بشارع البيوى	» السوق بحجارة الروم من شارع العقادين
» القبوة بحجارة الدويدارى من شارع الازهر	» سيدى سعد الله بشارع جامع اصلان
» القبورجية بشارع سوق السلاح	» السيدة فاطمة النبوية بشارع جامع أصلان
» قصر الشوك التى سماها المقريزى درب راشد	» السيدة نفيسة بشارع السيدة نفيسة
بشارع قصر الشوك	

صحيفة	صحيفة
عطفة أبي العلابشارع الكردي	٥
» أحمد باشا طاهر بشارع المحكمة	٧٦
» أحمد بيك بشارع الصنادقية	٨٥
» الاربعين بشارع الباطلية	٩٧
» الاربعين بشارع الكعكيين	٩٦
» الاوسطى بشارع الدحديرة	١٠١
» الاسقف بشارع طولون	١١٥
» الاشقر بشارع أبي قشة	٧
» الافندي بشارع المحكمة	٧٦
» أم الغلام بحجارة الدالي حسين من شارع السروجية	٣٥
» الامير بشارع الازهر	٩٥
» الامير تادرس بحجارة الروم من شارع العقادين	٣٠
(حرف الباء)	
» الباب الاخضر بشارع الباب الاخضر	٧٩
» البارودي بشارع القبر الطويل	١١٠
» الست بدرية بشارع أم الغلام	٨٠
» بدوي بدرب العزقي من شارع الباطلية	٩٧
» البدوي بحجارة العطوف من شارع وكالة الصابون والجمالية	٦٧
» يشناق بشارع طولون	١١٥
» البقرة بدرب المغاربة من شارع باب الفتوح	١١٠
» البلاحة بشارع البيومي	٦
» البلدية بشارع القبر الطويل	١١٠
» البناء بحجارة العطوف من شارع وكالة الصابون والجمالية	٦٧
» الشيخ بهادي بشارع درب غزية	١١٠
» الهملوان بشارع الركب	٥٩
» البيارة بشارع باب القرافة	١٠٩
» البئر بحجارة كفر الزغاري من شارع العلوة	٨٢
» البئر بدرب المحروق من شارع جامع أصلان	١٠٠
» البئر بدرب المصبغة من شارع طولون	١١٥
» البئر بشارع تحت السور	١٠٩
» البئر بشارع العلوة	٨٢
(حرف الكاف)	
» حارة الكردي بشارع الكردي	٥
» كفر الزغاري بشارع العلوة	٨٢
» كفر الطماعين بشارع الدراسة	٨٢
» كوم الحكيم بشارع المحمودية	١٠٤
» حارة الكوي بشارع الحجر	١٠٣
(حرف اللام)	
» لطيف باشا بشارع الصليبة	١١٥
(حرف الميم)	
» المارستان بشارع الحجر	١٠٣
» المبيضة بشارع وكالة الصابون والجمالية	٦٩
» محمد علي بالدرب المحروق من شارع جامع أصلان	١٠٠
» المدابغة بالدرب المحروق من شارع جامع أصلان	١٠٠
» المدرسة بحجارة الدويداري من شارع الازهر	٩٤
» المدرسة بشارع الباطلية	٩٧
» مطاوع بالدرب المحروق	١٠٠
» المغربلين بحجارة كفر الطماعين من شارع الدراسة	٨٢
» المقدم بشارع عرب يسار	١١٢
(حرف الواو)	
» الوسعة بحجارة كفر الطماعين من شارع الدراسة	٨٢
» وكالة السملدار بشارع وكالة الصابون والجمالية	٦٨
» الوكيل بحجارة حمام بابان من شارع حدرة الحنا	١١٧
(العطف)	
(حرف الهمزة)	
» عطفة أباطة بشارع الباب الاخضر	٧٩
» الأبيجي بشارع تحت السور	١٠٩
» أبي داود بشارع درب غزية	١١١
» أبي داود بشارع الرماح	١١٢
» أبي زربية بحجارة المدرسة من شارع الباطلية	٩٧
» أبي سنة بشارع البقلي	١١١

صحيفة		صحيفة
١١٦	عطفة الخوجي بشارع الصليبية	(حرف التاء)
٨٣	« الحلمي بدر الخلفاء من شارع الدراسة	٨٢ عطفة التراب بحجارة كفر الزغاري من شارع العلو
٣٣	« الحزبية بعطفة جعفر باشا من شارع قسبة رضوان	١٠١ « التكية بشارع الدحديرة
٢٨	« الحمام بحجارة خشة قدم من شارع العقادين	(حرف الجيم)
٣١	« الحمام بشارع المناخلة والسكرية	١٠٢ « جامع أم السلطان بشارع التبانة
٨٥	« الحمام بشارع الصنادقية	٢٨ « الجامع بحجارة خشة قدم من شارع العقادين
٩٦	« الحمام بشارع الكعكيين	٨٠ « الجاور على بشارع أم الغلام
١٠٩	« الحمام بشارع قلعة الكباش	١٠٣ « الجاويش بشارع التبانة
٥	« حميد بشارع الكردي	٩٥ « الجبيلي بشارع الكعكيين
١١٠	« الحناني بشارع القبر الطويل	١٢٧ « الجداوي بحجارة الشعراوى من شارع الشعراوى
٣٨	« الحناء بشارع السروجية	١١٩ « الجداوي بشارع قلعة الكباش
٦٧	« الحناوى بحجارة العطوف من شارع وكالة الصابون والجمالية	٢٩ العطنة بخديجة بحجارة الروم من شارع العقادين
٦٠	« حنفي بالدرب المسدود من شارع الخليفة	٧ « الجزار بشارع الخواص
٩٧	« الحوش بحجارة المدرسة من شارع الباطلية	٥ « الجزار بشارع الكردي
١٠٢	« الحوش بشارع الحجر	٣٣ « جعفر باشا بشارع قسبة رضوان
١١٥	« حوش الحدادين بشارع الصليبية	٦٧ عطفة الجلي بشارع وكالة الصابون
٨٣	« حوش النكان بشارع الدراسة	٣٩ « الجن بشارع الخلية
٩٨	« حوش المغاربة بشارع الباطلية	١١٠ « الجنزلي بشارع درب غزية
١١٥	« حوش النجار بشارع طولون	٩٢ « الجوابر بشارع السنبار من شارع الازهر
(حرف الحاء)		٢٩ « الجوخى بحجارة الروم من شارع العقادين
١٠٣	عطفة الخاطب بشارع التبانة	٣٥ « الجوهرجي بحجارة الدالي حسين من شارع السروجية
١٠٠	« خرابة الصعايدة بدر شغلان من شارع جامع أصلان	٩٥ « جوهر بشارع الازهر
١٠٣	« الخيري بكية بشارع التبانة	١١٦ « جوهر بشارع الصليبية
٧	« الخضار بشارع أبي قشة	(حرف الحاء)
١٠٩	« خلف بشارع تحت السور	٢٩ عطفة حارة الروم بحجارة الروم من شارع العقادين
٦٧	« الشيخ خليل بحجارة العطوف من شارع وكالة الصابون والجمالية	١١٥ « حبشي بدر الضيفة من شارع طولون
١٠٩	« خديس بشارع تحت السور	١٠١ « حبيب أفندي بشارع الدرب الاحمر
١١٥	« الخوخة بشارع طولون	١٠١ « الحرافيش بشارع الدحديرة
(حرف الدال)		١١٢ « حسين بيرم بشارع درب الحصر
١٠٤	عطفة الدالي ابراهيم بشارع المحودية	١١٥ « حسين بدر المصبغة من شارع طولون
١١٠	« درب ملوخيا بشارع درب غزية	٧ « الحصر بشارع أبي قشة
		٥٩ « الحكيم بشارع الركبية
		١١١ « الخلاوة بشارع البقلي

صفحة	صفحة
٦٠ عطفة السد بالدرب المسدود من شارع الخليفة	٩٥ عطفة الدردير بشارع الكعكيين
٩٨ » السد بشارع الباطلية	٩٥ » الدفري بشارع الكعكيين
١٠٢ » السد بشارع النبانة	٩٥ » الدليلة بشارع الغريب
٩٩ » السد بشارع جامع أصلان	١١٦ » الدمياطي بشارع الصليبة
١٠٩ » السد بشارع تحت السور	٣٧ » الدود بشارع السروجية
١١ » السد بشارع درب الحباله	(حرف الذال)
١١٥ » السد بشارع طولون	٢٩ » الذهبي بحارة الروم من شارع العقادين
٨٢ » السد بشارع العلوة	(حرف الراء)
٩٥ » السد بشارع الغريب	١٠٩ » رجب بشارع تحت السور
١١ » السد بشارع مرجوش	١٠٠ » رجبية بدرب شغلان من شارع جامع
٧ » سرحان بشارع الخواص	أصلان
٥ » سرور بشارع الكردي	١٠٩ » الرمل بشارع تحت السور
١٠١ » سعفان الصغير بشارع الدحديرة	١٢٦ » الرزازين بشارع نور الظلام
١٠١ » سعفان الكبير بشارع الدحديرة	٢٨ » الرسام بشارع العقادين
١١٥ » سعيد داخل درب المبيضة من شارع طولون	١٢٦ » روية بشارع أزبك
١٠٣ » السكري بشارع الحجر	(حرف الزاي)
٩٦ » السلاوي بشارع الكعكيين	١١٢ » زهر بشارع درب الحصر
(حرف الشين)	٦٧ » زائد بحارة العطوف من شارع وكالة الصابون
٨ » الشاوري بشارع الخواص	والجمالية
٩٧ » الشرارية بشارع الباطلية	١٢٧ » الزاوية بحارة الشعراوى من شارع
١١١ » الشراقة بشارع البقل	الشعراوى
١٠٣ » الشربة بحارة باب الوزير من شارع باب الوزير	٨٢ » الزاوية بحارة كفر الزغاري من شارع العلوة
١٠٩ » الشرفاء بشارع تحت السور	١٠١ » الزاوية بدرب اليانسية من شارع درب
٢٨ » شق العرسة بحارة خشقدم من شارع	الاجر
العقادين	٩٩ » زرع النوى بشارع جامع أصلان
٩٥ » شق العرسة بشارع السنبار	١٠٦ » زرية أحمد شلي بشارع سوق السلاح
٩٥ » شق القار بشارع السنبار	٩٥ » الزنقة بشارع الغريب
٦٧ » الجابي بحارة العطوف من شارع وكالة	١١٩ » الزياتين بشارع قلعة الكباش
الصابون والجمالية	١٠٣ » الزيلعي بشارع باب الوزير
٨٢ » الشماع بحارة كفر الزغاري من شارع العلوة	(حرف السين)
٢٩ » شمس بحارة الروم من شارع العقادين	١٠٩ » السادة بشارع تحت السور
٣٠ » الشوايين بشارع العقادين	٦٧ » السبيلي بحارة العطوف من شارع وكالة
(حرف الصاد)	الصابون والجمالية
٨٥ » عطفة الصباغ بشارع الصنادقية	٦٧ » السد بحارة العطوف من شارع وكالة الصابون
٢٨ » العطفة الصغيرة بحارة خشقدم من شارع العقادين	والجمالية

صحيفة	صحيفة
عطفة الطوير بحجارة خشقة دم من شارع العقادين (حرف العين)	١٢٧ العطفة الصغيرة بحجارة الشعراوى من شارع الشعراوى
عطفة عابدين بشارع البيومى	١٠٠ » » بدرب شغلان من شارع جامع أصلان
عبدالله انما بحجارة الدالى حسين من شارع السروجية	٦٠ » » بالدرب المسدود من شارع الخليفة
عبدالله بيك بشارع السروجية	١٢٦ » » بشارع أزبك
سيدى عبدالله بشارع تحت السور	٩٧ » » بشارع الباطلية
الشيخ عبدالله بشارع قلعة الكيش	١١١ » » بشارع درب الحباله
عزوز بدرب حسين من شارع الكردى	١٠٠ » » بشارع الخطابة
العفيفى بشارع الصنادقية	٣٩ » » بشارع الخلية
العلبية بشارع العقادين	١١٤ » » بشارع الحضرية
عليان بشارع الرماح	٥٩ » » بشارع الخليفة
العمارة بشارع السروجية	١٠١ » » الصغيرة بشارع الدحديرة
العمارة بشارع نور الظلام	١٠١ » » الصغيرة بشارع درب الاحمر
عمارة حسين باشا بشارع أزبك	١١١ » » الصغيرة بشارع درب غزية
عراغا بحجارة الدالى حسين من شارع السروجية	٣٥ » » الصغيرة بشارع السروجية
سيدى على وفا بحجارة الشعراوى من شارع الشقراوى	٣٦ » » الصغيرة بشارع السروجية
عمود بشارع الزيادة	١١٦ » » الصغيرة بشارع الصابية
العنبرى بشارع الدراسة	١١٥ » » الصغيرة بشارع طولون
العنبرى بشارع السروجية	١١٢ » » الصغيرة بشارع عرب يسار
عطفة العماد بشارع تحت السور	٨٢ » » الصغيرة بشارع العلوقة
العيني بحجارة الدويدارى من شارع الازهر (حرف الغين)	١١٠ » » الصغيرة بشارع المحجر
عطفة الغسالة بشارع الخلية	١٢٦ » » الصغيرة بشارع نور الظلام
الغندور بشارع سويقة العزى	٦ عطفة صلاح بشارع البيومى
الغندور بحجارة الشعراوى من شارع الشعراوى	٨٣ » » الصوافة بشارع الدراسة
(حرف الفاء)	١١١ » » الصياربة بشارع البقل
عطفة فارس بشارع طولون	١١٤ العطفة الضيقة بشارع الحضرية
الشيخ فرج بدرب الخلاء من شارع الدراسة	١٠١ » » الضيقة بشارع درب الاحمر
الفرماوى بشارع تحت السور	١٢٧ » » الضيقة بحجارة الشعراوى من شارع الشعراوى
الفرن بحجارة الشعراوى من شارع الشعراوى	(حرف الطاء)
	٢٨ عطفة الطاحون بحجارة خشقة دم من شارع العقادين
	١٠٠ » » الطاحون بالدرب المحروق من شارع جامع أصلان
	١٠١ » » طرطور بشارع الدحديرة

صحيفة	صحيفة
عطفة محرم بحارة كفر الزغاري من شارع العلو	عطفة فضل بشارع البيومي
٨٢	٦
المحسن بشارع المسيحية	الفقيه بالدرب المسدود من شارع الخليفة
» ١١٢	٦٠
المحكمة بشارع السروجية	فلائس بشارع الرماح
» ٣٨	١١٢
المحلاق بحارة المدرسة من شارع الباطلية	فليفل بشارع الخواص
» ٩٧	٧
الشيخ محمد بشارع درب غزية	القناجيلي بشارع مرجوش
» ١١٠	١١
محمد جلبان بشارع سويقة العزى	(حرف القاف)
» ١٠٥	
محمد علي بشارع الدحدرة	عطفة القباني بشارع باب الوزير
» ١٠١	٨٣
المصدق التي سماها المقريزي خرابة صالح	القبورجية بشارع السروجية
» ٨٥	٣٧
بشارع الصنادقية	القبوة بشارع طولون
» ٨٢	١١٥
المدبح بحارة كندر الزغاري من شارع العلو	القرطبي بشارع أم الغلام
» ٨٢	٨
مراد بيك التي سماها المقريزي زقاق حلب	القرنفيبي بشارع الباطلية
» ٣٩	٩٧
بشارع الحلمية	القزاز بشارع الكردي
» ٧٦	٥
المورلي بشارع المحكمة	قشطسة بحارة العطوف من شارع وكالة
» ٨٢	٦٧
المصطبة بشارع العلو	الصابون والجمالية
» ٥٩	
المغاربة بشارع الركبية	القفاصين بشارع المحكمة
» ١١٥	٧٦
المغربية بشارع طولون	القليوبي بحارة العطوف من شارع وكالة
» ٨٨	٦٧
المغربى بشارع التبليطة	الصابون والجمالية
» ٧	
المقدم بشارع أبي قشة	قنبور بشارع درب الحصر
» ١١٥	١١٢
المنجحة بشارع طولون	الشيخ قنديل بحارة العطوف من شارع
» ٦٧	٦٧
منصور عجوة بحارة العطوف من شارع وكالة	وكالة الصابون والجمالية
» ١٠٠	
الميدان بشارع الخطابة	قويدر بشارع الخواص
» ١٠٩	٧
الميلان بشارع تحت السور	(حرف الكاف)
» ٧٨	
المياضة بشارع سيدنا الحسين	عطفة كاسة بشارع البقلي
(حرف النون)	١١١
عطفة نافع بحارة العمارة من شارع السروجية	الكبابجي بدرب المصبغة من شارع طولون
» ٣٧	١١٥
النبله بشارع الدحدرة	الكسارة بشارع الخطابة
» ١٠١	١٠٠
النترى بحارة الروم من شارع العقادين	كون بحارة الروم من شارع العقادين
» ٢٩	٢٩
النحلة بشارع تحت السور	كوابن بشارع تحت السور
» ١٠٩	١٠٩
ندي بشارع الخواص	كوع القرد بشارع طولون
» ٧	١١٥
النصارى بشارع طولون	(حرف اللام)
» ١١٥	
النظيفة بشارع باب الوزير	عطفة اللبان بشارع سيدنا الحسين
» ١٠٣	٧٩
نقيس بشارع تحت السور	(حرف الميم)
» ١٠٩	
النقاش بدرب المصبغة من شارع طولون	عطفة الماس بشارع الحلمية
» ١١٥	٣٩
نقنقة بشارع الحضرية	المالح بشارع عرب يسار
» ١١٣	١١٢
	المبيض بشارع المارداني
	» ١٠٢
	محبوب بشارع تحت السور
	» ١٠٩

صحيفة		صحيفة
٨١	درب الحمام بشارع درب القزازين	(حرف الهاء)
٨١	« الحوى بشارع أم الغلام	٧ عطفة الهروبية بشارع الخواص
١١٩	« حيدر بشارع قلعة الكباش	٦٧ « الهندي بحارة العطوف من شارع وكالة
	(حرف الخاء)	الصابون والجمالية
١٠٦	« الخدام بشارع سوق السلاح	١٠٠ « الهنود بالدرب المحروق من شارع جامع
	(حرف الدال)	أصلان
١١٢	درب الداودي بشارع عرب يسار	(حرف الواو)
١١١	« الدقاين بشارع البقلي	١٠٠ « الوسطانية بشارع الخطابة
٩٨	« الدليل بشارع الباطلية	١٠ « الوسماية بدرب المغاربة من شارع باب الفتح
١١٢	« الدودة بشارع عرب يسار	٨٧ « وكالة الزيت بشارع التبليطة
	(حرف الراء)	(الدوب)
٧٠	درب الرشيدى بشارع وكالة الصابون والجمالية	(حرف الهمزة)
١٠٩	« الريحاني بشارع باب القرافة	٢٨ درب ابن الجاور بحارة خشقدم من شارع العقادين
	(حرف الزاي)	٩٢ « الاترال بشارع الازهر
١١٢	درب الزيني بشارع الرماح	٧٠ الدرب الاصفر بشارع وكالة الصابون والجمالية
	(حرف السين)	١١١ درب الاكراد بشارع المشرق
١١٢	درب الساقية بشارع عرب يسار	(حرف الباء)
١١٩	« الساقية بشارع قلعة الكباش	١١٢ درب الباهي بشارع سكة القادرية
١٠٥	« السماكين بشارع سويقة العزى	١٠٩ « بحري بشارع تحت السور
١١٦	« السماكين بشارع الصليبة	١١١ « بحري بشارع درب الجمالة
١١٩	« السناغة بشارع قلعة الكباش	١١٢ « البرقع بشارع عرب يسار
	(حرف الشين)	١٠٥ « بشتال بشارع سويقة العزى
٩٩	درب شغلان بشارع جامع أصلان	١٠٣ « البير بشارع التبانة
١١١	« الشهيد بشارع البقلي	١١١ « البير بشارع البقلي
١٠٠	« الشورى بحارة الخوخة من شارع الخطابة	١١٩ « البير بشارع قلعة الكباش
	(حرف الصاد)	(حرف الجيم)
٩٩	درب الصباغ بشارع جامع أصلان	٥٩ درب الجامع بشارع الخليفة
١١٢	« صبيح بشارع درب الحصر	١١٥ « جميزة بشارع الصليبة
١٠٠	« الصهر بشارع الخطابة	١١٥ « الجمالة بشارع طولون
	(حرف الطاء)	(حرف الخاء)
١١٦	درب الطباخ بدرب السماكين من شارع الصليبة	١١١ درب الجمالة بشارع الشيخ كشك
٧٥	« الطبلاوى بشارع المحكمة	٨٢ « الحجازى بحارة كفر الزغارى من شارع العلووة
١١٩	« الطولونى بشارع قلعة الكباش	٥ « حنين بشارع الكردى
	(حرف العين)	١١٢ « الحصر بشارع درب الحصر
١٠٩	« العتامنة بشارع باب القرافة	٨٢ « الحناء بشارع الدراسة

صحيحة	صحيحة
المشاطة بالدرب المسدود من شارع الخليفة	درب العزقي بشارع الباطنية
» ٥٩	٩٧
المصبغة بشارع طولون	(حرف الغين)
» ١١٥	
المصنع بدرب الببانة من شارع المحمودية	درب غزية بشارع درب غزية
» ١٠٤	١١١
درب المغاربة بشارع باب الفتوح	درب الغنامة بدرب حسين من شارع الكردى
» ١٠	٥
المقدم بشارع قصر الشوك	(حرف الفاء)
» ٧٦	
الشيخ موسى الذى سماه المقريزى درب	درب الفراخسة الذى سماه المقريزى درب نادر
» ٧٥	٧٥
السلامى بشارع قصر الشوك	بشارع قصر الشوك
» ١٠٩	
مليحة بشارع باب القرافة	القرن بدرب شغلان من شارع جامع أصلان
» ١١٥	١٠٠
الميضأة بشارع الصلبة	» القرن بشارع تحت السور
(حرف النون)	١٠٩
» ١١٩	
النبقة بشارع قلعة الكباش	درب قرمن بشارع النحاسين
» ١٠٩	١٣
النجار بشارع باب القرافة	» القزازين الذى سماه المقريزى درب - لوخيا
» ١٠١	٨١
النخلة بشارع الدحديرة	بشارع درب القزازين
» ٨٢	
النوشرى بجارة كفر الزغارى من شارع	» القزازين بشارع الببانة
العلوة	١٠٣
(حرف الواو)	» القزازين بشارع تحت السور
» ١٠٣	١٠٩
الواجهة بشارع الببانة	» القصاصين بشارع قصر الشوك
» ١١	٧٥
الوراقة الذى سماه المقريزى خان الوراقسة	» القباطنة بشارع القبر الطويل
بشارع الكلباق	» القطاينة بشارع قلعة الكباش
(حرف الياء)	١١٩
» ١٠١	
البيانسة بشارع درب الاحمر	درب الكاشف بشارع قصر الشوك
(الجوامع)	٥٩
(حرف الهمزة)	» الكعالة بشارع الخليفة
» ١٠٣	(حرف اللام)
جامع ابراهيم اعمام مستحفظان الذى سماه المقريزى	درب اللببانة بشارع المحمودية
» ١١٣	١٠٤
جامع آق سنقر بشارع باب الوزير	» لولية الذى سماه المقريزى درب ابن لؤلؤ
» ١٠٣	٨٩
أبى بنات بشارع درب الحصر	بشارع درب لولية
» ١١٣	(حرف الميم)
أبى غالبية بشارع الحجر	درب المثذنة بشارع المسيحية
» ١١٤	١١٣
جامع أحمد بيك كوهية بجارة بئر الوطاويط	» الجرى بشارع عرب يسار
من شارع الحضرية	» المحروق بشارع جامع أصلان
» ١٢٦	١٠٠
جامع أزيك بشارع أزيك	» المراخمية بشارع الصلبة
» ٩٠	١١٥
الازهر بشارع الازهر	» المرعاوى بشارع الركبية
» ٢٣	٥٩
الاشرفية بشارع الاشرفية	» المركز بشارع الببانة
» ٩٩	١٠٣
أصلم السلحدار المعروف الآن بجامع	الدرب المسدود بشارع الخليفة
أصلان بشارع جامع أصلان	» درب مسعود بشارع الكردى
» ١٢	٥
الاقرب بشارع الامشاطية	» المسقط بشارع المحكمة
	٧٤

صحيفة	صحيفة
جامع الجانبية المعروف أولاً بمدرسة جانبك بشارع قصبة رضوان	جامع أم السلطان الذي سماه المقريري مدرسة أم السلطان بشارع التبانة
» جانم المعروف أولاً بمدرسة جانم بشارع السروجية	» أم الغلام المعروف أولاً بمدرسة اينال بشارع أم الغلام
» الجاولي الذي سماه المقريري مدرسة الجاولي بشارع قلعة الكباش	» الانسي بشارع الدحديرة
» الجركسي بشارع تحت السور	» ايتمش الذي سماه المقريري المدرسة الايتمشية بشارع باب الوزير
» الجمالي الذي سماه المقريري مدرسة جمال الدين الاستادار بشارع وكالة التفاح	» اينال الذي سماه المقريري مدرسة اينال بشارع قصبة رضوان
» جوهر اللالا المعروف أولاً بمدرسة جوهر اللالا بدرب المصنع من شارع المحمودية	(حرف الباء)
» جوهر الصفوي المعروف أولاً بمدرسة جوهر الصفوي بحارة جوهر من شارع الصليبية	جامع باب الوزير الذي سماه المقريري جامع قوصون بحارة باب الوزير من شارع باب الوزير
» الجويني بالدرب المحروق من شارع جامع أصلان	» البازردار بشارع المشهد
(حرف الحاء)	» بدرالدين الوناق بشارع القبر الطويل
جامع الحاكم بشارع وكالة الصابون والجمالية	» بدرالدين العجبي الذي سماه المقريري المدرسة البيدرية بحارة الصالحية من شارع الجوهرجية
» الختوب بشارع وكالة الصابون والجمالية	» البرديني بشارع باب القرافة
» الخجازية الذي سماه المقريري المدرسة الخجازية بشارع المحكمة	» البرقوقية الذي سماه المقريري المدرسة البرقوقية بشارع النحاسين
» حسن باشا بشارع أربك	» البقلي بشارع البقلي
جامع المشهد الحسيني بشارع سيدنا الحسين (حرف الخاء)	» بيبس الجاشنكير الذي سماه المقريري خابقاه
جامع الخانقاه الذي سماه المقريري الخانقاه الصلاحية بشارع وكالة الصابون والجمالية	ركن الدين بيبس بشارع وكالة الصابون والجمالية
» الخضير بشارع قلعة الكباش	» البيومي بشارع البيومي (حرف التاء)
» الخواص بشارع الخواص	» الترابي ويعرف أيضاً بجامع السبع سلاطين بشارع الخطابة
» خيربك المعروف أولاً بمدرسة خيربك بشارع التبانة	» تغري بردي ويعرف بجامع المقاصيص بشارع المقاصيص
(حرف الدال)	» تغري بردي ويعرف بجامع المودى بشارع الصليبية
جامع درب قرمز الذي سماه المقريري المدرسة السابقية بدرب قرمز من شارع النحاسين	» التينة بشارع وكالة الصابون والجمالية (حرف الجيم)
» الدواخلي بشارع الدراسة (حرف الراء)	جامع الجاني الذي سماه المقريري مدرسة الجاني بشارع سوقة العزى
جامع رضوان أعاب طفلة الدالي ابراهيم من شارع المحمودية	

صفحة	صفحة
جامع الرماح من شارع الرماح	١١٢
(حرف السين)	
جامع السطوحية بشارع باب الفتوح	٨
» سيدى سعد الله بحجارة سيدى سعد الله من	٩٩
شارع جامع أصلان	
» السيدة سكيئة بشارع الخليفة	٦٠
» السلاماني بشارع الشيخ كشك	١١١
» سودون القصرى ويعرف بجامع الدعاء	٩٨
بشارع الباطلية	
» سودون من زاده المعروف أولاً بـ مدرسة	١٠٥
سودون ويعرف الآن بجامع السائس	
بشارع سويقة العزى	
(حرف الشين المعجمة)	
جامع الشعرائى بشارع الشعرائى	١٢٧
» شيخو والحائقاها الشيخونية بشارع الصليبة	١١٦
(حرف الصاد المهملة)	
جامع الصالح طلائع بشارع قصبه رضوان	٣٣
» صرغتمش الذى سماه المقرزى المدرسة	١٢٠
الصرغتمشية بشارع قلعة الكباش	
(حرف الطاء المهملة)	
جامع طولون بشارع طولون	١١٤
(حرف العين المهملة)	
جامع عارف باشا بشارع الدرب الاحمر	١٠١
» السيدة عائشة النبوية بشارع باب القرافة	١٠٩
» الامير على بحجارة بنت المعامر من شارع الصليبة	١١٦
(حرف الغين المعجمة)	
جامع الغريب الذى سماه المقرزى جامع البرقية	٩٥
بشارع الغريب	
» الغورى بشارع الغورية	٢٤
» الغورى ويعرف بجامع المتولى بشارع	١٠٦
الطارين	
(حرف الفاء)	
جامع السيدة فاطمة النبوية من شارع جامع	٩٩
أصلان	
» القا كهانى الذى سماه المقرزى جامع الظافر	٣٠
بشارع العقادين	
(حرف القاف)	
جامع انقادرية بشارع سكة القادرية	١١٢
» قانم المعروف أولاً بمدرسة قانم التاجر بشارع	١١٩
قلعة الكباش	
» قايتباى المعروف أولاً بمدرسة قايتباى	١١٩
بشارع قلعة الكباش	
» قايتباى المحمدى المعروف أولاً بالمدرسة	١١٦
القتبهية بشارع الصليبة	
» القبر الطويل بشارع القبر الطويل	١١٠
» محماس المعروف الآن بجامع أبى حريصة	٩٩
بشارع جامع أصلان	
» قلاوون الذى سماه المقرزى المدرسة	١٣
المنصورية ويعرف أيضا بجامع المارستان	
بشارع النحاسين	
» قلمطاي بشارع درب الحصر	١١٢
» القمارى به طفة عبد الله بيك من شارع	٣٧
السروجية	
» قوصون بحجارة درب الاغوات من شارع	٣٧
السروجية	
(حرف الكاف)	
جامع كفور الزمام الذى سماه المقرزى مدرسة	٢٧
الديلم بحجارة خشقدم من شارع العقادين	
جامع الكاملية الذى سماه المقرزى المدرسة	١٣
الكاملية بشارع النحاسين	
جامع الشيخ كشك بشارع الشيخ كشك	١١١
» كمال الدين بشارع البيومى	٦
(حرف اللام)	
جامع لاشين السيفى بشارع مرسيينا	١٢٤
(حرف الميم)	
جامع الماردانى بشارع الماردانى	١٠٢
» الماس بشارع الخليفة	٣٩
» سيدى محمد الا نور بشارع الخليفة	٦٠
» محمديك أبى الذهب بشارع الازهر	٩١
» محمود الكردى الذى سماه المقرزى المدرسة	٣٤
المجودية بشارع قصبه رضوان	

صفحة	صفحة
٢٢	٧٤
زاوية أحمد باشا يحيى بنحان الخليلي من شارع الجوهرجية	جامع محمود محرم بشارع المحكمة
» أحمد البقلي بشارع أبي قشة	١٠٤ » المحمودية بشارع المحمودية
٢٩ » السيد أحمد أبي النصر بحجارة الروم من شارع العقادين	٧٥ » المرازقة بدرب الطبلاوي من شارع المحكمة
٩٧ زاوية الاخرس بحجارة المدرسة من شارع الباطلية	١١٢ » المسيحية بشارع المسيحية
» الاربعين بشارع الباطلية	١٠٩ » مصطفي باشا بشارع تحت السور
١١٧ » الاربعين بحجارة البقرية من شارع حدره الخفاء	٢٣ » الشيخ مطهر الذي سماه المقريري المدرسة
٦ » الاربعين بشارع البيومي	السيوفية بشارع الخردجية
١٠٦ » الاربعين بدرب الخدام من شارع سوق الصلاح	٨٣ » السيد معاذ بشارع الدراسة
١١٦ » الاربعين بحجارة الاربعين من شارع الصليبية	٦١ » المعترف بشارع السيدة نفيسة
١٢٦ » الاربعين بعطفة الرزازين من شارع نور الظلام	١١٦ » مغلباي طاز بحجارة بنت المعمار من شارع الصليبية
١٠٥ » الاربعين بشارع سويقة العزى	١٠١ » منجك بشارع الدحديرة
١٢٦ » الاربعين بحجارة شقوبون من شارع أزبك	٧٥ » الشيخ موسى بدرب الشيخ موسى من شارع قصر الشوك
١١٥ » الاربعين بعطفة الصائغ من شارع طولون	٣١ جامع المؤيد بشارع المناخلية والسكرية (حرف النون)
١١٥ » الاربعين بحجارة الاربعين من شارع الصليبية	٤٣ جامع التاضرية الذي سماه المقريري المدرسة
١١٥ » الاربعين بدرب الميضأة من شارع الصليبية	الناصرية بشارع النحاسين
٣٦ » الاربعين التي سماها المقريري رواق ابن سليمان بحجارة اسمعيل بيك من شارع السروجية	٦٢ » السيدة نفيسة بشارع السيدة نفيسة (حرف اليا)
٣٦ زاوية الاربعين بحجارة الدالي حسين من شارع السروجية	٩٥ جامع سيدي يحيى بن عقب بشارع الكعكيين (الزوايا) (حرف الهمزة)
٥٩ زاوية بابا يحيى بشارع الركبية	٦ زاوية الست آمنة بشارع البيومي
٦ » باشا السكري بشارع البيومي	٤٥ » الآبار التي سماها المقريري المدرسة البندقارية بشارع السيوفية
٧٥ » سيدي بدر الدين العراقي بدرب الطبلاوي من شارع المحكمة	١٢٨ زاوية ابراهيم بن عصفير بشارع الشعراوى
٨٠ » الست بدرية بعطفة الست بدرية من شارع أم الغلام	١٢٨ زاوية ابراهيم المواهي بشارع الشعراوى
٩٥ زاوية البرذار بشارع الغريب	١١٩ » أبي البقا بدرب النبقه من شارع قلعة الكباش
٦٦ » البقرى التي سماها المقريري المدرسة البقرية بشارع وكالة الصابون والجمالية	١٢٨ » أبي الحائل بشارع الشعراوى
١١٠ » الشيخ بهادة بعطفة بهادة من شارع درب غزنية	٥ » أبي خودة بشارع الكردي
١٠٤ » البهلل بشارع الحجر	١١ » أبي الخير الكلباني بشارع مرجوش
	١٢٨ » أبي العشائر وتعرف أيضا بجامع أبي العشائر بشارع الشعراوى
	١٠٢ زاوية أبي اليوسفين بشارع المارداني

صفحة	صفحة
٦٩	(حرف التاء المثناة)
زاوية الخضر والاربعين بحجارة المبيضة من شارع وكالة الصابون والجمالية	٥٩ زاوية تاج الدين العادلي بدرب المشاطة من شارع الخليفة
١٠٠ » الخضيرى بدرب شغلان من شارع جامع أصلان	١١٣ » التشتري بشارع درب الحصر
٢٢ » خليل انا من شارع خان الخليلي	١٠٤ » ثقي الدين البهي المعروفة الا ن سكية ثقي
٢٩ » الشيخ خلف بشارع الخلية	الدين بشارع المحمودية
٩٨ » نخيس بعطفة الشرارية من شارع الباطلية	(حرف الجيم)
١٢٨ » خوندالمعروفة اولاً بـ مدرسة أم خوند بشارع الشعراوى	١٣ زاوية الجديدة بدرب قمر من شارع النحاسين
(حرف الدال المهملة)	١١٦ زاوية الجعافرة بحجارة الاربعين من شارع الصليبة
٩٥ زاوية الدردير بشارع الكعكيين	٢٢ » السلطان جقمق بخان الخليلي من شارع الجوهرجية
٩٥ » الست دلال بشارع الغريب	٩٢ » جلال الدين البكري بشارع الازهر
١٠١ » الدوشري بعطفة طرطور من شارع الدحديرة	٧٥ » الجمالي التي سماها المقريزي المدرسة الجمالية
٩٤ » الدويدارى بحجارة الدويدارى من شارع السنبار	بشارع قصر الشوك
(حرف الراء المهملة)	١١٠ » الجيزي بشارع القبر الطويل (حرف الحاء المهملة)
١٢٧ زاوية راشد بحجارة الشعراوى من شارع الشعراوى	٩٥ زاوية سيدى حبة بشارع الغريب
٩٧ » الشيخ راشد بحجارة المدرسة من شارع الباطلية	٣٧ » الحداد بعطفة عبد الله بيك من شارع السروجية
١٠١ » الشيخ رجب بعطفة التكية من شارع الدحديرة	١٠٤ » الشيخ حسن الرومي بشارع الحجر
٣٤ » رضوان بيك بشارع قصبه رضوان (حرف السين المهملة)	١٠٥ » حسن انا بلبغا بشارع سويقة العزى
١٠٥ زاوية الشيخ سهود بشارع سويقة العزى	٨٦ » زاوية الحلوجي التي سماها المقريزي زاوية الحلاوى بشارع الحلوجي
١٠٠ » الشيخ سليم بدرب شغلان من شارع جامع أصلان	٨٠ » حلومة التي سماها المقريزي المدرسة الملكية بشارع أم الغلام
١٠٣ » سنبغا بدرب القزازين من شارع التبانة	١٠١ » الحوصكاني بعطفة الحرافيش من شارع الدحديرة
١٠١ » سيف اليزل بعطفة طرطور من شارع الدحديرة	(حرف الخاء المعجمة)
(حرف الشين المعجمة)	٢٢ زاوية خان النحاس بخان الخليلي من شارع الجوهرجية
٣٦ زاوية شاكر بحجارة العمارة من شارع السروجية	٦ » الخدام وتعرف أيضا بزاوية التميمي بشارع البيومي
٢٥ » شبرك بحجارة الدالي حسين من شارع السروجية	٦ » الخدام وتعرف أيضا بزاوية التميمي بشارع البيومي
٩٨ » شرارية بعطفة شرارية من شارع الباطلية (حرف الصاد المهملة)	٣٦ » خضر بشارع السروجية
٧ زاوية الصارم وتعرف أيضا بزاوية شععة و بزاوية عنوس بشارع الخواص	

صحيفة	صحيفة
١٠٩ « الحاج علي المسلوب بدرب النجار من شارع باب القرافة »	٧ زاوية الصغيرة بشارع أبي قشة (حرف الضاد المعجمة)
١٢٧ زاوية سيدي علي وفا بحجارة الشعراوى من شارع الشعراوى	٧٠ زاوية الضيعة السقي سماها المقريزي المدرسة الصيرمية بشارع وكالة الصابون والجمالية (حرف العين المهملة)
٩١ « العميان بشارع الازهر »	١٠٠ زاوية عابدين بشارع التبانة
١١٥ « العمري بشارع طولون »	٢٢ « السلطان العادل بخان الخليلي من شارع الجوهرجية »
١٠٩ « عنان بحجارة البيارة من شارع باب القرافة »	٥٩ « العادل بدرب المشاطة من شارع الخليفة »
٨٣ « العنبري بعطفة العنبري من شارع الدراسة »	٣٨ « عباس باشا بشارع السروجية »
٩٨ « العنبري المعروفة أولا بالمدرسة العنبرية بشارع الباطلية »	٨٢ « عبدالرحمن كتخدا بعطفة الزاوية من حارة كفر الزغاري »
٩٢ « العيني المعروفة أولا بالمدرسة العينية بحجارة الدويداري من شارع السنبار (حرف العين المعجمة)	٣٤ « عبدالرحمن كتخدا بشارع قصبه رضوان »
١١١ زاوية الغباشي المعروفة أولا بزاوية البنات البكر بشارع الشيخ كشك	٧٥ « عبدالرحيم التي سماها المقريزي المدرسة القوصية بدرب الفراخنة من شارع قصر الشوك »
١٠٦ « الغزي بشارع سوق السلاح »	٦٩ زاوية عبداللطيف بحجارة المبيضة من شارع وكالة الصابون والجمالية
١١٥ « العمري بعطفة العمري من شارع طولون »	٩٤ « عبدالعليم المعروفة أولا بالمدرسة الشعبانية بحجارة المدرسة من شارع السنبار »
٩٣ زاوية الغنامية التي سماها المقريزي المدرسة الغنامية بحجارة الدويداري من شارع السنبار	١٢٧ « عبدالكريم بحجارة الشعراوى من شارع الشعراوى »
٢٢ « الغوري بخان الخليلي من شارع الجوهرجية (حرف الفاء)	١١٢ « الشيخ عبدالله بشارع عرب يسار »
١١٥ زاوية سيدي فارس بعطفة سيدي فارس من شارع طولون	٣٩ « الشيخ عبدالله التي سماها المقريزي المدرسة الطنجية بشارع الحامية »
٥٨ « الفرقاني التي سماها المقريزي المدرسة الفرقانية بشارع السيوفية »	١٠٠ « الشيخ عبدالله الانصاري بدرب شغلان من شارع جامع أصلان »
٣٣ « الفيومي بحجارة زقاق المسك من شارع قصبه رضوان (حرف القاف)	٣٣ « عبدالمتعال بعطفة جعفر باشا من شارع قصبه رضوان »
٦٦ زاوية القاصد التي سماها المقريزي المدرسة القاصدية بشارع وكالة الصابون والجمالية	١٢٤ « عثمان بشارع مرسيينا »
١٠١ « التادري بعطفة محمد من شارع الدحديرة »	١٠٥ « عثمان أتابشارع سويقة العزي »
٨٠ « القرطبي بعطفة القرطبي من شارع أم الغلام »	٢٢ « الشيخ عطية بخان الخليلي من شارع الجوهرجية »
٨٣ « القزاز بشارع الدراسة »	٨١ « عطية بدرب الحمام من شارع درب القزازين »
٣٧ « القيسوني بحجارة درب الاغوات من شارع السروجية »	١٠٦ « علي كتخدا بشارع سوق السلاح »

صفحة	صفحة
(حرف الهاء)	(حرف الكاف)
زاوية الهنود بالدرب المحروق من شارع جامع أصلان ١٠٠	زاوية كوساسنان المعروفة أولا بالمدرسة السنانية بشارع الصنادقية ٨٥
(حرف الواو)	(حرف اللام)
زاوية الواطي بهطقة أحمد باشا طاهر من شارع قصر الشوك ٧٦	زاوية اللبان التي سماها المقريري المدرسة البيدرية بشارع أم الغلام ٨١
(حرف الياء)	(حرف الميم)
زاوية يحيى جاويش بدرب صبيح من شارع درب الخصر ١١٢	زاوية المجاهد المعروفة أولا بجنازة قوصون بحارة باب الوزير ١٠٣
» الشيخ يوسف بالدرب المسدود من شارع الخليفة ٦٠	» محمد أتما كدمات بحارة القبور جية من شارع سوق السلاح ١٠٥
» اليونسية بشارع قصبه رضوان والمغربيلين (المدارس)	» محمد أفندي روزناجي بهطقة جزة باشا من شارع قصبه رضوان ٣٣
(حرف الهمزة)	» مرسيه بشارع مرسيه ١٢٤
مدرسة ابن غنم المعروفة الآن بزواية ابن غنم بحارة الدويداري من شارع الازهر ٩٣	» مرشد بشارع التبانة ١٠٠
المدرسة الابي بكريه المعروفة الآن بزواية المطفر بشارع السيوفيه ٥٧	» الست مريم بشارع باب القرافة ١٠٩
» الاشرفيه بشارع الحجر ١٠٤	» الست مريم بشارع مرسيه ١٢٤
» الاقبعاويه بالجامع الازهر من شارع الجامع الازهر ٩١	» مصطفى بيك طبطباي بشارع الركبيه ٥٩
» أم خوند المعروفة الآن بزواية خوند بشارع الشعراوى ١٢٨	» المطفر المعروفة أولا بالمدرسة الابي بكريه بشارع السيوفيه ٥٧
» أم السلطان المعروفة الآن بجامع أم السلطان بشارع التبانة ١٠٢	» معبد موسى بشارع التنبكشيه ١٢
» ايتش التباشي المعروفة الآن بجامع ايتش بشارع باب الوزير ١٠٣	» المغربيلين بحارة المغربيلين من شارع الدراسة سعيدى منصور بدرب المشاطه من شارع الخليفة ٥٩
» اينال المعروفة الآن بجامع اينال بشارع قصبه رضوان (حرف الباء الموحدة)	» المهمندار التي سماها المقريري المدرسة المهمندارية بشارع درب الاحمر ١٠١
مدرسة البرقوقيه المعروفة الآن بجامع البرقوقيه بشارع النحاسين ١٣	زاوية النحاس بشارع نور الظلام (حرف النون)
» البشيريه المعروفة الآن بزواية نور الظلام بشارع نور الظلام ١٢٦	» نصر الله الخطيب بخان الخليلي من شارع الجوهريه ٢٢
» البقرية المعروفة الآن بزواية البقرى بشارع وكالة الصابون والجمالية ٦٦	» نصر الله اللقاني المعروفة الآن بزواية خليل أغا بشارع سيدنا الحسين ٧٩
	» القاش بهطقة الوسمايه من شارع باب الشموع ١٠
	» نور الظلام التي سماها المقريري المدرسة البشيريه بشارع نور الظلام ١٢٦

صفحة	صفحة
٤٥	٨٥
مدرسة البندقدارية المعروفة الآن بزواوية الآبار	المدرسة السنائية المعروفة الآن بزواوية كوسا
بشارع السيوفية	سنان بشارع الصنادقية
٨١	١٠٥
« البيدرية المعروفة الآن بزواوية اللبان بشارع	مدرسة سودون من زاده المعروفة الآن بجامع
أم الغلام	سودون وجامع السائس بشارع سويقة العزى
(حرف الجيم)	٢٣
١٠٥	٢٣
مدرسة الجاني المعروفة الآن بجامع الجاني بشارع	المدرسة السيوفية المعروفة الآن بجامع الشيخ
سويقة العزى	مطهر بشارع الخردجية
(حرف الشين المعجمة)	
٣٤	٩٤
« الجانبية المعروفة الآن بجامع الجانبية	المدرسة الشعبانية المعروفة الآن بزواوية الشيخ
بشارع قصبه رضوان والمغرباين	عبدالعالم بحارة الدويدارى من شارع الازهر
٣٨	
« جانم المعروفة الآن بجامع جانم بشارع	(حرف الصاد المهملة)
السروجية	١٤
١٢٠	١٢٠
« الجاولى المعروفة الآن بجامع الجاولى بشارع	المدرسة الصرغتمشية المعروفة الآن بجامع
قلعة الكبش	صرغتمش بشارع قلعة الكبش
٧٤	٧٠
« جمال الدين الاستادار المعروفة الآن بجامع	المدرسة الصيرمية المعروفة الآن بزواوية الضبيبية
الجمالى بشارع وكالة التفاح	بشارع وكالة الصابون والجمالية
	(حرف الطاء المهملة)
٧٥	٣٩
المدرسة الجمالية المعروفة الآن بزواوية الجمالى	المدرسة الطنجية المعروفة الآن بزواوية الشيخ
بدرى الفراخه من شارع قصر الشوك	عبدالله بشارع الحلمية
١١٦	٩١
مدرسة جوهرا الص - نفوى المعروفة الآن بجامع	المدرسة الطيرسية بالجامع الازهر من شارع الازهر
جوهرا الص - نفوى بحارة جوهرا من شارع الصلبة	(حرف الظاء المعجمة)
١٠٤	١٤
مدرسة جوهرا اللالا المعروفة الآن بجامع جوهرا	المدرسة الظاهرية بشارع النحاسين
اللالا بدير المصنع من شارع المحمودية	(حرف العين المهملة)
٩١	٩٨
المدرسة الجوهريية بالجامع الازهر من شارع	المدرسة العنبرية بشارع الباطلية
الازهر	
	٩٢
(حرف الحاء المهملة)	المدرسة العمينية المعروفة الآن بزواوية العيني
٧٦	
المدرسة الحجازية المعروفة الآن بجامع الحجازية	بحارة الدويدارى بشارع السنبار من شارع الازهر
بشارع المحكمة	(حرف الغين المعجمة)
	٢٤
(حرف الدال المهملة)	مدرسة الغورى بشارع الغورى
٢٧	٦٧
مدرسة الديلم المعروفة الآن بجامع كافور الزمام	المدرسة الفارسية بحارة الجوانية من شارع وكالة
بحارة خشقدم من شارع العقادين	الصابون والجمالية
(حرف السين المهملة)	(حرف القاف)
١٣	٦٧
المدرسة السابقة المعروفة الآن بجامع درب قرمن	المدرسة القاصدية المعروفة الآن بزواوية القاصد
من شارع النحاسين	بشارع وكالة الصابون والجمالية
٤٥	١١٩
المدرسة السعدية المعروفة الآن بتكية المولوية	مدرسة قائم التاجر المعروفة الآن بجامع قائم
بشارع السيوفية	بشارع قلعة الكبش

صحيفة	صحيفة
٦١	١٢٠
تكية السيدة رقية بشارع الخليفة (حرف السين المهملة)	مدرسة قايتباي المعروفة الآن بجامع قايتباي بشارع قلعة الكباش
٢٨	١١٦
تكية السليمانية بشارع السروجية (حرف القاف)	المدرسة القتببية المعروفة الآن بجامع قايتباي المحمدي بشارع الصلبية
٤٠	٦٩
تكية القوصونية التي سماها المقريري بالمدرسة المهذبية بعطفة مراد بيك من شارع الخلية (حرف الميم)	مدرسة قراسنقر بشارع وكالة الصابون والجمالية المدرسة القوصية المعروفة الآن بزواية الشيخ عبد الرحيم بدرب الفراخنة من شارع قصر الشول (حرف الكاف)
٤٥	١٣
تكية المولوية المعروفة أولاً بالمدرسة السعدية بشارع السيوفية (حرف النون)	المدرسة الكاملة المعروفة الآن بجامع الكاملة بشارع النحاسين (حرف الميم)
٦٢	٩١
تكية السيدة نفيسة بشارع السيدة نفيسة (حرف الهاء)	المدرسة المحمدية المعروفة الآن بجامع محمد بيك أبي الذهب بشارع الازهر
١٠٤	٣٤
تكية الهنود بشارع الحجر (الاضرحة) (حرف الالف)	» المحمودية المعروفة الآن بجامع محمود الكردي بشارع قصبة رضوان
١٠٠	٨٠
ضريح الشيخ ابراهيم بدرب الصهرج من شارع الخطابة	» المكية المعروفة الآن بزواية حلومة بشارع أم الغلام
» الشيخ ابراهيم الفار بشارع درب الحصر	» المنصورية المعروفة الآن بجامع قلاوون
» الشيخ أبي الحسن بكفر الطماعين من شارع الدراسة	بشارع النحاسين
» الشيخ أبي الطرايطير بعطفة كاسة من شارع البقلي	» المهذبية المعروفة الآن بتكية القوصونية بعطفة مراد بيك من شارع الخلية (حرف النون)
» الشيخ أبي طقية بشارع المشرقي	١٣
» الشيخ أحمد القاصد بشارع وكالة الصابون والجمالية	المدرسة الناصرية المعروفة الآن بجامع الناصرية بشارع النحاسين (التسكيا) (حرف التاء المثناة)
» الشيخ أحمد الخضيري بن الشيخ سليمان الخضيري بشارع قلعة الكباش	١٣٠
ضريح الشيخ أبي قشة بشارع أبي قشة	٧
» الشيخ أبي المكارم بدرب اللبانة من شارع المحمودية	١٠٤
» الشيخ أحمد بدرب شغلان من شارع جامع أصلان	٩٩
» الشيخ ادريس بشارع المارداني	١٠٢
» الاربعة بشارع الكعكيين	٩٦
» الاربعة بدرب شغلان من شارع جامع أصلان	١٠٠
١٠٤	١٠٤
تكية تقي الدين العجبي التي سماها المقريري زاوية تقي الدين بشارع المحمودية (حرف الخاء)	تكية تقي الدين العجبي التي سماها المقريري زاوية تقي الدين بشارع المحمودية (حرف الخاء)
١٠٤	١٠٤
تكية حسن بن الياس الرومي بشارع الحجر (حرف الدال المهملة)	تكية حسن بن الياس الرومي بشارع الحجر (حرف الدال المهملة)
١٣	١٣
تكية درب قرمز بدرب قرمز من شارع النحاسين (حرف الراء المهملة)	تكية درب قرمز بدرب قرمز من شارع النحاسين (حرف الراء المهملة)
١٠١	١٠١
تكية الشيخ رجب وتعرف أيضا بزواية الشيخ رجب بعطفة التكية من شارع الدحديرة	تكية الشيخ رجب وتعرف أيضا بزواية الشيخ رجب بعطفة التكية من شارع الدحديرة

صحيفة	صحيفة
١٠١	١٠٢
ضريح الشيخ جعفر بعطفة الحرافيش من شارع الدحدرة	ضريح الاربعةين بشارع المارداني
٦٧	١٠٩
» الشيخ الجمل بمحارة الجمل من شارع وكالة الصابون والجمالية	» الاربعةين بعطفة الفرماوى من شارع تحت السور
٥٩	١١٠
» الشيخ جوهر بشارع الر كبية (حرف الخاء المهملة)	» الاربعةين بشارع القبر الطويل
٩٢	١١٠
ضريح الشيخ جوده بشارع الازهر	» الاربعةين بعطفة الجنزلى من شارع درب غزبية
١٠٣	١١١
» الشيخ حسن بدرب كميل من شارع باب الوزير (حرف الخاء المعجمة)	» الاربعةين بدرب الاكراد من شارع المشرقى
١٠٠	١١٥
» الشيخ خالد بسكة بئر المش من شارع جامع أصلان	» الاربعةين بعطفة النقاش من شارع طولون
١٠٣	١١٥
ضريح الشيخ خضر بمحارة باب الوزير من شارع باب الوزير	» الاربعةين بمحارة الصانع بشارع طولون
١٢٠	١١٦
» الشيخ خضر بشارع قلعة الكباش	» الاربعةين بمحارة الاربعةين من شارع الصليبية
١٢٧	١١٩
» الشيخ الخضر بشارع الشعراوى (حرف الراء المهملة)	» الشيخ أبى البقاء بشارع قلعة الكباش
١٠٩	١٢٤
ضريح الشيخ الرملى بعطفة الرملى من شارع تحت السور	» الاربعةين بشارع مر سينا
(حرف الزاى المعجمة)	١٠٦
ضريح الشيخ زرع النوى بمحارة بئر الوطاويط من شارع الحضرية	» الشيخ الاسكندراني بعطفة زريبة أحمد جلبي من شارع سوق السلاح
١٠٣	٥
» الشيخ الزيلعي بعطفة الزيلعي من شارع باب الوزير	» الشيخ اسمعيل بمحارة سيف الدين من شارع الكردى
١٠٣	٧٢
» زين العاقلين بعطفة الشربة بشارع باب الوزير	» الشيخ أمين الدين بشارع وكالة الصابون والجمالية
(حرف السين المهملة)	(حرف اليا الموحدة)
٣٣	١١٠
ضريح الشيخ سالم بمحارة الفرن من شارع قصبية رضوان	ضريح الشيخ بهادى بشارع درب غزبية
٩٩	١١٤
» السبع بنات بمحارة الشيخ سعد الله من شارع جامع أصلان	» الشيخ البوشى بشارع طولون
٧٢	٣٧
» الشيخ السطوحى بشارع وكالة الصابون والجمالية	» الشيخ البارودى بعطفة نافع من حارة العمارة بشارع السروجية
١١٥	١١٠
» الشيخ سعيد بعطفة سعيد من شارع طولون	» الشيخ بدر الدين بشارع القبر الطويل
٩٩	٦١
» سيدى سعد الله بشارع جامع أصلان	ضريح الشيخ البلاسى بشارع السيدة نفيسة (حرف التاء المثناة)
١١٥	١٢٠
» الشيخ سليمان بعطفة الاسقف من شارع طولون	ضريح الست تاج الدين بشارع قلعة الكباش
	١١٣
	» الشيخ التشمري بشارع درب الحصر
	١١٣
	» الشيخ التكرورى بشارع درب الحصر (حرف الجيم)
	٧٢
	ضريح الجعبرى بشارع وكالة الصابون والجمالية
	٨٦
	» سيدى جعفر بشارع الصنادقية

صحيفة	صحيفة
٦٨	١٠٤
ضريح الشيخ عبد الكريم الاموي بجارة حوش عطى من شارع وكالة الصابون والجمالية	ضريح الشيخ سليمان بشارة الحجر » الشيخ سليمان الخضيري بشارة قلعة الكبش
٩٨	١٣
» الشيخ عبد الله بشارة الباطمية » الشيخ عبد الله الجويني بجارة سعد الله من شارع جامع أصلان	» الشيخ سنان بدرب قرمز من شارع النحاسين (حرف الشين المعجمة)
١٠٠	٥
» عبد الله بشارة المارداني » عبد الله بجارة ابراهيم باشا بجن من شارع سوق العزى	» الشيخ شحاته بدرب الغمامة من شارع الكردي
١٠٥	١٠٠
» عبد الله الانصاري بشارة أصلان » عبد الله بعطفة الميلان من شارع تحت السور	» الشرفا بدرب الصهر يمج من شارع الخطابة » الشرفاء بعطفة الخرافيش من شارع الدحديرة
١٠٩	٣٥
» عبد الله بعطفة الشيخ عبد الله من شارع تحت السور	» الشريف بعطفة أم الغلام من حارة الدالي حسين بشارة السروجية
١٠٩	١٤
» عبد الله بعطفة الشيخ عبد الله من شارع تحت السور	» الشريف المجذوب بجارة بيت القاضي من شارع النحاسين
١١٣	٩٩
» عبد الله بعطفة الشيخ عبد الله من شارع الخضرية	» سيدي شغلان بدرب شغلان من شارع جامع أصلان
١١٩	٣٧
» عبد الله بعطفة الشيخ عبد الله من شارع قلعة الكبش	» الشيخ شمس بجارة العمارة من شارع السروجية
١٢٧	(حرف الصاد المهملة)
» سيدي عبد الوهاب الشعرائي بشارة الشعرائي	ضريح الشيخ صقر النجاري بعطفة زرع النوى من شارع جامع أصلان
١٠٠	٩٩
» الشيخ عثمان بدرب الصريج من شارع الخطابة » العجبي بشارة التبانة	» الشيخ صندل بشارة الدحديرة (حرف الضاد المعجمة)
١٠٣	٦
» العسراي بعطفة طرطور من شارع الدحديرة	ضريح الشيخ الضبوري بشارة البيومي (حرف الطاء المهملة)
١٠١	٢٨
» ضريح الست عرب بجارة سليم باشا من شارع سوق العزى	ضريح الشيخ الطباخ بجارة خشة قدم من شارع العقادين
١٠٥	(حرف العين المهملة)
» ضريح الشيخ العراقي بعطفة العراقي من حارة العطوف بشارة وكالة الصابون والجمالية	ضريح الشيخ عامر بجارة حلوات من شارع سوق السلاح
٦٧	١٠٦
» الشيخ عظمة بجامع الجركسي من شارع تحت السور	ضريح السيدة عائشة بجامعها من شارع القرافة » الشيخ عبد الرحمن بجارة سعد الله من شارع جامع أصلان
١٠٩	٩٩
» سيدي علي البقلي بشارة البقلي » الشيخ العراقي بشارة درب الحصر » عطية بشارة أبي قشة	» ضريح الشيخ عبد الكريم بعطفة الزاوية بشارة الشعراوي
١١١	١٠٩
» سيدي علي الترابي بداخل الجامع المعروف بجامع السبع سلاطين من شارع الخطابة	
١١٣	
» علي أبي النور بشارة المارداني	
٧	
» سيدي علي الترابي بداخل الجامع المعروف بجامع السبع سلاطين من شارع الخطابة	
١٠٢	
» سيدي علي الترابي بداخل الجامع المعروف بجامع السبع سلاطين من شارع الخطابة	
١٠٠	
» سيدي علي الترابي بداخل الجامع المعروف بجامع السبع سلاطين من شارع الخطابة	

صحيفة	صحيفة
(حرف الكاف)	٣٧
ضريح الشيخ الكروني بشارع البيومي	ضريح الشيخ علي الحداد بعطنة عبد الله بيك من شارع السروجية
(حرف الميم)	٣٠
ضريح سيدي مجاهد بشارع باب الوزير	» الشيخ علي السدار بجارة الروم من شارع العقادين
١٠٣	١٢٧
» سيدي محمد السباعي بشارع الكعكيين تلميذ سيدي الدردير	» علي الحمار بشارع الشعراوى
٩٥	١٠٠
» سيدي محمد بجارة الروم من شارع العقادين	» علي الحضري بدرب شغلان من شارع جامع أصلان
٣٠	١٢٧
» الشيخ محمد الطيار بزواية الجعافرة من شارع الصلية	» علي وقابشارع الشعراوى
١١٦	٣٣
» الشيخ محمد الغريب بشارع الغريب	» الشيخ علي الفيومي بجارة زقاق المسك من شارع قصبة رضوان
٩٥	٥
» سيدي محمد بدرب الواجحة من شارع التبانة	» سيدي علي الخواص بشارع الكردى
١٠٣	٧
» سيدي محمد زين العاقلين بجارة باب الوزير من شارع باب الوزير	» الشيخ العمري بجارة الخواص من شارع الخواص
١٠٣	٧
» الشيخ محمد الكومي بجارة الكومي من شارع الحجر	» سيدي عمر بعطفة سيدي عمر من شارع العلوة
١٠٣	٨٢
» محمد بجارة المارستان من شارع الحجر	» الشيخ العنبري بعطفة العنبري من شارع السروجية
١٠٤	٣٧
» محمد الحكيم بشارع الحجر	» العمري بجارة العمري بشارع طولون (حرف الغين المعجمة)
١٠٦	١١٥
» محمد بجارة حلوات من شارع سوق السلاح	ضريح الست غزية بدرب غزية من شارع درب غزية
١٠٩	١١١
» محمد الخوي بعطفة البيارة من شارع باب القرافة	» الشيخ العمري بجارة خشقدم من شارع العقادين
١١١	٢٨
» محمد المأمون بعطفة الزياتين من شارع قلعة الكباش	(حرف الناء)
٣٧	٥٩
» محمد القماري بعطفة عبد الله بيك من شارع السروجية	ضريح الشيخ الفردوني بشارع الركبية
١٢٧	١١٥
» سيدي محمد ميالة بجارة الشعراوى من شارع الشعراوى	» سيدي فارس بشارع طولون
١١٥	٨٣
» محمود بعطفة البئر من شارع طولون	» الشيخ فرج بعطفة الشيخ فرج بدرب الحلفاء من شارع الدراسة
٥٩	(حرف القاف)
» محمود الكردي بشارع الركبية	١٠٩
» مخلص بشارع القبر الطويل	ضريح قايتباي الجركسي بشارع تحت السور
١١٠	٣٧
» مدن بجارة العمارة من شارع السروجية	» الشيخ القيسوني بجارة درب الاغوات من شارع السروجية
١٢٤	٥
» الشيخ مرسي بشارع مرسيينا	ضريح الشيخ القزاز بعطفة القزاز من شارع الكردي
١٢٤	
» الست مرسي بشارع مرسيينا	

صحيحة	صحيحة
(حرف الخاء المهملة)	٩٨ ضريح الست مرحبا سمعا بشارع الباطلية
سبيل الحرمين بشارع المقاصيص ٢٢	» الشيخ مرشد بشارع أصلان ١٠٠
» حسن كتحدا بشارع درب الحصر ١١٣	» الست مريم تجاه مسجد السيدة عائشة من شارع القرافة ١٠٩
» حسن أغا التجدي بشارع الخليفة ٦١	» الشيخ المرعاوي بدرع المرعاوي من شارع الركبة ٥٩
» حسن باشا بشارع أزبك ١٢٦	» المظفر بشارع السيوفية ٤٣
» حسن كتحدا عزبان بشارع نور الظلام ١٢٦	» الشيخ المقشاني بعطفة حبيب أفندي من شارع الدرب الأحمر ١٠١
» حسين أغا جليان بشارع سوق السلاح ١٠٦	» المهدي بدرع اللبانة من شارع المحمودية ١٠٤
(حرف الخاء المعجمة)	(حرف النون)
سبيل خليل أغا بشارع قصبه رضوان ٢٣	» التجشي بشارع الركبة ٥٩
(حرف الزاي المعجمة)	» النشار بشارع سويقة العزى ١٠٥
» زين العابدين بشارع الكعكيين ٩٦	» نصر الدين بشارع مرسيينا ١٢٤
(حرف السين المهملة)	(حرف الهاء)
» السلحدار بخان الخليلي من شارع الجوهرجية ٢٢	١١٤ ضريح الشيخ هارون بحارة بشر الوطاويط من شارع الحضرية
(حرف الصاد المهملة)	(حرف الياء)
» صرغتمش بشارع قلعة الكباش ١٢٠	٧٢ ضريح الشيخ يونس السعدي بشارع وكالة الصابون والجمالية
(حرف الطاء المهملة)	(الاسبله)
» طوسون باشا بشارع العقادين ٢٨	(حرف الالف)
(حرف العين المهملة)	٧٨ سبيل أجد باشا بشارع سيدنا الحسين
» القاضي عبد الباسط بشارع العقادين ٣٠	» ابراهيم أغا مستحقظان بشارع باب الوزير ١٠٣
» الكور عبد الله بدرع شغلان من شارع جامع أصلان ١٠٠	» ازبك اليوسفي بشارع أزبك ١٢٦
» الامير عبد الله بحارة بنت المعمار من شارع الصليبية ١١٦	» اسمعيل أفندي بشارع نور الظلام ١٢٦
» علي كتحدا عزبان بحارة بنت المعمار من شارع الصليبية ١١٦	» أم عباس بشارع الصليبية ١١٦
» علي أغاندار السعادة بشارع السيوفية ٥٩	(حرف الباء الموحدة)
(حرف القاف)	١١٠ سبيل بدر الدين الونائ بشارع القبر الطويل
» قايتباي بشارع باب القرافة ١١٠	» بين القصرين بشارع النحاسين ١٣
» قايتباي بشارع قلعة الكباش ١٢٠	» البيومي بشارع البيومي
(حرف الكاف)	(حرف الجيم)
» الكردي بشارع الكردي ٥	١١٠ سبيل جعه راج بشارع القبر الطويل
(حرف الميم)	١٠٤ جوهر الالابدرب المصنع من شارع المحمودية
» محمد أغا جليان بشارع سوق السلاح ١٠٦	
» محمد بيك تغري بردي بشارع المقاصيص ٢٢	

صفحة	صفحة
(حرف السين المهملة)	سبيل المجدي بشارع الصليبية ١١٦
حمام السروجية بشارع السروجية ٣٨	« الست مريم بشارع مرسينا ١٢٤
« سعيد السعداء المعروف الآن بحمام الجمالية ٦٩	« مصطفى أغا بشارع السيوفية ٥٩
بشارع وكالة الصابون والجمالية	« مصطفى اغا الجورجي بشارع سيدنا الحسين ٧٩
« السكرية بشارع السكرية ٣١	« مصطفى بيك طبطباي بشارع الركببية ٥٩
« السلطان بشارع النحاسين ١٣	« مصطفى الغزي بشارع سوق السلاح ٦٠١
« سوق السلاح بشارع سوق السلاح ١٠٦	« الشيخ مطهر بشارع الخردجية ٢٣
« السيوف بشارع مرسينا ١٢٤	« المؤمن بشارع العطارين ١٠٦
(حرف الشين المعجمة)	(حرف النون)
« الشعراوى بجارة الشعراوى من شارع الشعراوى ١٢٧	سبيل النحاسين بشارع النحاسين ١٤
(حرف الصاد المهملة)	« السيدة نفيسة بشارع السيدة نفيسة ٦٢
« الصليبية بشارع الصليبية ١١٦	« الست نفيسة بشارع السكرية ٣٢
« الصناديقية بعطفة الحمام من شارع الصناديقية ٨٥	(حرف الياء)
(حرف العين المهملة)	سبيل اليازجي بشارع السيدة نفيسة ٦٢
« العطارين بشارع العطارين ١٠٦	« يوسف بيك بشارع مرسينا ١٢٤
« العدوى بشارع الباب الاخضر ٧٩	(الحمامات)
(حرف الغين المعجمة)	(حرف الالف)
حمام الغورى بعطفة الحمام من شارع الكعكيين ٩٦	حمام الافندي بعطفة الافندي من شارع المحكمة ٧٦
(حرف الميم)	« الاتي بجارة الاتي من شارع السيوفية ٥٩
حمام المصبغة بشارع درب لولية ٨٩	(حرف الباء الموحدة)
« المقاصيص بشارع الجوهرجية ٢٢	حمام بابا بجارة حمام بابا من شارع حدرة الحناء ١١٦
(حرف النون)	« باب الوزير بشارع باب الوزير ١٠٣
حمام النحاسين بشارع النحاسين ١٣	« بشتك المعروف الآن بحمام مصطفى كتخدا ١٠٥
(الدور)	بشارع سويقة العزى
(حرف الالف)	« البشرى بشارع البيوى ٦
دار ابن طولون بشارع طولون ١١٤	(حرف الجيم)
« الامير احمد قريب الملك الناصر بشارع وكالة الصابون والجمالية ٧١	حمام الجبيلي بعطفة الجبيلي من شارع الكعكيين ٩٥
« الامير ارغون بشارع قلعة الكيش ١١٩	(حرف الحاء المهملة)
(حرف الباء الموحدة)	حمام الخلوجي بشارع الخلوجي ٨٦
دار البقر بشارع السيوفية ٤٤	(حرف الخاء المعجمة)
« بيرس الحاجب بشارع الجوهرجية ٢١	« الخليفة بشارع الخليفة ٦١
الدار اليسرى بشارع النحاسين ٢٠	(حرف الدال المهملة)
	حمام الدرب الاحمر بشارع المارداني ١٠٢
	« درب الحصر بشارع درب الحصر ١١٣
	« الدود بشارع السروجية ٣٧

صحيفة	صحيفة
(حرف القاء)	(حرف الجيم)
دار الفطرة التي كانت في زمن الفاطميين بشارع	دار الجاولي بشارع وكالة الصابون والجمالية
٧٩	٧١
الباب الاخضر	دار جنب بلاط بالدرب الاصفر من شارع وكالة
» الفيل بشارع قلعة الكباش	الصابون والجمالية
١١٩	
(حرف القاف)	(حرف الحاء المهملة)
الدار القردمية المعروفة الآن بدار رضوان بيك	دار الحاجب بشارع وكالة الصابون والجمالية
٣٤	٧١
بشارع قصبة رضوان	» الامر حافظ باشا المعروفة أولا بدار السيد
» قواص باشا المعروفة أولا بدار الامير الماس	ابراهيم روزنامجي بجارة درب الاغوات من
٣٩	شارع السروجية
بشارع الحلمية	» حسن بيك المعروفة أولا بدار الامير سيف
(حرف الميم)	٨٠
دار محمود محرم بدرب المسط من شارع المحكمة	الدين الجوكندار بعطفة الجاور على من
٧٥	شارع أم الغلام
(حرف الهاء)	(حرف الراء المهملة)
دار الهرماس بشارع وكالة الصابون والجمالية	دار الشيخ الرافي المعروفة أولا بدار الغوري بشارع
٦٦	٨٨
(حرف الواو)	التبليطة
دار الوزارة الكبرى بجارة المبيضة من شارع وكالة	(حرف السين المهملة)
٦٩	دار الشيخ السحيمي بالدرب الاصفر من شارع وكالة
الصابون والجمالية	الصابون والجمالية
(حرف الياء)	(حرف الشين المعجمة)
دار اليوسفي بجارة الجوانية من شارع وكالة الصابون	دار الست شقرا بنت السلطان الناصر حسن
٦٧	٩٣
والجمالية	بجارة الدويداري من شارع الازهر
(القصور)	(حرف الصاد المهملة)
قصر ابن طولون بشارع العطارين	دار الامير صرغتمش بشارع الخضرية
١٠٧	١١٣
» اولاد الشيخ بشارع النحاسين	(حرف الضاد المعجمة)
» بشتال بشارع النحاسين	دار الضرب بشارع الغورية
» بكتمر الساق بشارع مرسيينا	٢٦
» الزمر دبشارع المحكمة	(حرف الطاء المهملة)
٧٦	دار الامير طاز بشارع السيوفية
» الشول بشارع النحاسين	٤٦
» الصغير الغربي بشارع النحاسين	» الست طولباي بجارة الجوانية من شارع وكالة
١٥	٦٨
» الكبير الشرقي بشارع النحاسين	الصابون والجمالية
١٤	» السلطان طومان باي بشارع السيوفية
» يلغا يحيى بشارع السيوفية	٥٨
(الكنايس)	(حرف العين المهملة)
كنيسة الاروام بجارة الروم من شارع العقادين	دار العلم القديمة بشارع الامشاطية
٣٠	١٢
» الروم بعطفة البطريق من حارة الروم بشارع	» العيار بشارع الغورية
٣٠	٢٦
العقادين	(حرف الغين المعجمة)
» الشوام بجارة الجوانية من شارع وكالة	دار الحاج عمري الحصري بدرب القزازين من شارع
٦٧	٨١
الصابون والجمالية	درب القزازين

صحيفة	صحيفة		
وكالة حسن جلبي بشارع المقاصيص	٢٢	« دير الطيور بمحارة الجوانية من شارع وكالة	٦٨
« حسن سلام بشارع أبي قشة	٧	الصابون والجمالية	
« حسن السيسى بشارع طولون	١١٥	« دير البنات بمحارة الروم من شارع العقادين	٣٠
« حين القماح بشارع باب القرافة	١١٠	(المسكاتب الاهلية)	
« سيدنا الحسين بشارع باب الفتوح	٨	مكتب أم عباس بشارع الصايبة	١١٦
(حرف الخاء المعجمة)		« الجمالية بشارع وكالة الصابون والجمالية	٦٩
وكالة خان الدين بخان الخليلي من شارع الجوهرجية	٢٢	« الحسينية بشارع البيومي	٦
« خان السبيل بخان الخليلي من شارع	٢٢	« شيخون بشارع الصليبة	١١٦
الجوهرجية		مكتب صرغتمش بشارع قلعة الكباش	١٢٠
« خان اللونة بشارع النحاتين	١٣	(الوكال)	
« الخربطلي بشارع الغورية	٢٥	(حرف الالف)	
« خليل المدني بشارع الخليفة	٦١	وكالة ابراهيم أغا الارنوذي بشارع باب الفتوح	٨
(حرف الدال المهملة)		« ابراهيم جركس بشارع قلعة الكباش	١٢٠
وكالة الدخان المعروفة اولاً بوكالة برسباي الدقاق	٧٤	« أحمد باشا بجن بخان الخليلي من شارع	٢٢
بشارع وكالة التفاح		الجوهرجية	
« الدردلي بشارع الازهر	٩٢	« الحاج أحمد البري بشارع الكردي	٥
« الدريس بشارع البيومي	٦	« اسمعيل أفندي حتى بشارع الصنادقية	٨٥
وكالة الدنوشري بشارع الخردجية	٢٣	« الأشرفية بشارع الأشرفية	٢٣
(حرف الراء المهملة)		« السلطان اينال بشارع الصنادقية	٨٥
وكالة رخا التي سماها المقرزي بخان مسرور الكبير	٢٤	(حرف الباء الموحدة)	
بشارع الأشرفية		وكالة البرسنتان بخان الخليلي من شارع	٢٢
وكالة رضوان بيك بشارع قصبة رضوان	٣٣	الجوهرجية	
« الركن بشارع وكالة التفاح	٧٤	(حرف التاء المثناة)	
(حرف الزاي المعجمة)		وكالة التفاح التي سماها المقرزي قيسارية الجلود	٧٤
وكالة الست زنوبة بشارع البيومي	٦	بشارع وكالة التفاح	
« الزيت بشارع الغورية	٢٥	(حرف التاء المثناة)	
(حرف السين المهملة)		وكالة الثوم بشارع باب الفتوح	٨
وكالة الست بشارع الغورية	٢٥	(حرف الجيم)	
« الست السجينية بشارع الكردي	٥	وكالة الجلابة بشارع الصنادقية	٨٥
« السقط بشارع الصنادقية	٨٥	« الجلود المعروفة الآن بوكالة مناو بشارع	٣٦
« السكرية بشارع السكرية	٣١	السروجية	
« السلحدار بخان الخليلي من شارع	٢٢	« جوهر اللالابشارع الصنادقية	٨٥
الجوهرجية		« جوهر اللالابشارع الكعكيين	٩٥
« سليمان باشا بشارع التبليطة	٨٨	(حرف الخاء المهملة)	
		وكالة حسن باشا طاهر بشارع الركبية	٥٩

صحيفة	صحيفة
« موسى العقاد بشارع العقادين (حرف النون)	(حرف الصاد المهملة)
« وكالة النيله بشارع باب الفتوح (حرف الهاء)	٧٠ وكالة الصابون التي سماها المقريري وكالة قوصون بشارع وكالة الصابون والجمالية
« وكالة ملك ورثة هلال الفرارحي بشارع تحت السور	٨٥ « الصناديق بشارع الصنادقية (حرف العين المهملة)
« ونس الحمار بشارع تحت السور	٧٤ وكالة عباس اغا بشارع وكالة التفاح
« الهمشري بشارع المقاصيص (حرف الباء)	٧٤ « عبد الله باشا الارنودي بشارع وكالة التفاح
« وكالة يوسف اغا بشارع طولون	٥ « عثمان عبد الوهاب بشارع الكردي
« يوسف ثابت بشارع طولون	١٢٤ « العدوي بشارع مرسيينا
« يوسف عبد الفتاح بشارع أبي قشة	١١٥ « الشيخة عينا كرم بشارع طولون
« يوسف هرون بعطنة البير من شارع طولون (التراجم)	١٠٩ « علي عجوة بشارع تحت السور
(حرف الالف)	٧٩ « العناني بشارع سيدنا الحسين (حرف الفاء)
ترجمة آل ملك بشارع أم الغلام	٩٢ وكالة فتوح بيك بشارع الازهر
« ابراهيم بن عصفير بشارع الشعراوى	١١٥ « الست فاطمة بشارع الزيادة
« ابراهيم بيك الكبير بشارع الخلية	٦١ « فطومة عجم بشارع الخليفة (حرف الذاف)
« ابراهيم بيك الصغير بشارع الخلية	٩٢ وكالة قايتباي بشارع الازهر
« ابراهيم بيك أبي شنب بشارع مرسيينا	٣٠ وكالة القصب بشارع العقادين (حرف الكاف)
« السيد ابراهيم الروزناجى بدرب الاغوات من شارع السروجية	٦ وكالة سيدي كمال بشارع البيومي (حرف الميم)
« أي الحائل بشارع الشعراوى	٧ وكالة محمد بدوي بشارع أبي قشة
« الشيخ ابراهيم المواهي بشارع الشعراوى	٨٥ « محمد بيك أبي الذهب بشارع الصنادقية
« ابن عمارة الوزير بحارة الدويدارى من شارع الازهر	٢٢ « محمد بيك نغرى بردى بشارع المقاصيص
ترجمة الخليفة أبي العباس أحمد العباسي بشارع قلعة الكباش	١١٠ « محمدرجب الجمال بشارع باب القرافة
« الامير ارغون بشارع قلعة الكباش	٦١ « السيد محمد السادات بشارع الخليفة
« « اقبردى بشارع المضفر	١١٥ « محمود الغلالى بشارع طولون
« « علاء الدين ايدغمش بشارع السكرية	٢٥ « المصبغة بشارع الغورية
« « أيوب بيك بشارع مرسيينا (حرف الباء الموحدة)	٨ « مصطفى الشريحي بشارع باب الفتوح
ترجمة أمير الجيوش بدر الجمالى بشارع باب النصر	٧٤ « مطبخ العسل بشارع وكالة التفاح
« الامير بهادر بشارع الباطلية	١١٥ « المعاريحي بشارع طولون
	١١٥ « المغاربة بشارع طولون
	٨٥ « المناطيلي بشارع الصنادقية
	٢٢ « المنلاب بشارع المقاصيص

صحيفة	صحيفة
(حرف الصاد المهملة)	(حرف الجيم)
ترجمة الامير صالح بيك القاسمي بشارع مرسيينا	ترجمة الاشرف أبي النصر جنبلاط بشارع وكالة
١٢٣	٦٥
(حرف الطاء)	الصابون والجمالية
ترجمة الامير طوسون باشا ابن العزيز محمد علي	» الامير جهار كس بشارع التبليطة
٢٨	٨٩
بشارع العقادين	» جوهر القنة باني بشارع الازهر
٦٨	٩١
» الست طولباي الناصرية بحجارة الجوانية من	(حرف الحاء المهملة)
شارع وكالة الصابون والجمالية	ترجمة حجاج الحضري صاحب بوابة حجاج بشارع
(حرف العين)	باب القرافة
ترجمة شرف الدين العادلي بدرب المشاطة من شارع	» الامير حسن بيك بن عبد الرحمن بيك عثمان
٥٩	٤١
الخليفة	بشارع الخلمية
» الامير عبد الرحمن بيك كاشف الشرقية	» حسن كتحدا الجاني بحجارة الشعراوى
٣٥	١٢٧
بشارع قصبه رضوان	من شارع الشعراوى
» الامير عبد الرحمن بيك عثمان بشارع الخلمية	» حسين باشا المعروف بالدالي حسين
٤١	٣٥
» الامير عبد الله باشا فكري بشارع المطفر	بشارع السروجية
٤٦	
» الامير عثمان بيك الطنبورجي بشارع مرسيينا	» حسين باشا حسنى ناظر مطبعة بولاق
١٢٤	١٢٠
» الشيخ عطية الاجهوري بجامع الشيخ مطهر	سابقا بشارع مرسيينا
٢٣	
من شارع الخردجية	ترجمة حسين بن القائد جوهر بدرب القزازين من
» الشيخ علي البيومي بشارع البيومي	شارع درب القزازين
٦	٨١
» الامير علي بيك الحسيني بجامع الحسيني من	(حرف الدال المهملة)
شارع سيدنا الحسين	ترجمة الامير الدمير بعظنة وكالة الزيت من شارع
٧٨	٨٧
» الامير علي بيك السروجي بشارع السروجية	التبليطة
٣٧	
» الشيخ علي الشونى بشارع الشعراوى	(حرف الراء المهملة)
١٢٨	
» الامير علي كتحدا الجاني بحجارة الشعراوى من	ترجمة الرباب بنت امرئ القيس بشارع الخليفة
١٢٧	٦٠
شارع الشعراوى	» الامير رضوان بيك صاحب قصبه رضوان
» الامير علم الدين سنجر المعروف بالخازن بشارع	بشارع قصبه رضوان
١٢٦	٣٥
نور الظلام	» رفلا عبيد التاجر المشهور بحجارة الجوانية
» الشيخ عمر بن ابراهيم بن علي الكردى بدرب	من شارع وكالة الصابون والجمالية
المشاطة من شارع الخليفة	٦٠
٦٠	
(حرف القاف)	(حرف السين المهملة)
ترجمة الامير قاسم بيك بشارع الخلمية	ترجمة السيدة سكيمة بشارع الخليفة
٤١	٦٠
(حرف الميم)	» الامير سليمان بيك الشابورى بشارع الخلمية
ترجمة محمد الدين السلامي بدرب الشيخ موسى من	» الخليفة المستكفي بالله أبو الربيع سليمان
٧٥	١١٧
شارع قصر الشوك	بشارع قلعة الكباش
» الشيخ محمد أبي البقاء بجامع البردي من شارع	» الامير منقر الاعسر بحجارة الجوانية من شارع
١١٠	٦٧
باب القرافة	وكالة الصابون والجمالية

صفحة	صفحة
٤	١٢٥
مطلب الكلام على منظرة البعل ومنظرة التاج	» الامير محمد بيك ابي شنب بشارع مرسيينا
ومنظرة الخس وجوه والبساتين الجيوشية	» الشيخ محمد الدمياطي الشهير بالخضري
» بيان محل باب الفتوح القديم ومعرفة من	بشارع الازهر
الذي وضعه	» الشيخ محمد العلي المجذوب بشارع السيدة
» بيان محل السجن الذي كان يعرف بالمقشرة	نقبة
مبحث في بيان تحديد قسبة القاهرة وبيان ما كان	» محمود محرم بشارع المحكمة
يعمل به امن العوائد في زمن الفاطميين	» الامير مراد بيك بشارع الخلية
وغيرهم	» الامير مزوق بيك بشارع الخلية
مطلب بيان اول من ركب بخلم الخليفة في القاهرة	» الشيخ مصطفى العزيزي بهطاسة العفيني من
» بيان آخر من ركب في قسبة القاهرة بشعار	شارع الصنادقية
السلطنة	» المضر بشارع السيوفية
» تاريخ قيام السلطان سليم من العباسية	» الشيخ معاذ بشارع الدراسة
ودخوله القاهرة	(حرف النون)
» الكلام على الاسواق القديمة التي كانت	٧٥ ترجمة سيف الدولة تادربدر بقراحة من شارع
بشارع مرجوش	قصر الشوك
» الكلام على الاسواق القديمة التي كانت	» الشيخ نصر الهوري بدارب الوراقة من شارع
بشارع الامشاطية	مرجوش
مبحث في الكلام على خط بين القصرين بشارع	(حرف الباء)
التحاسين	١٠١ ترجمة ابي الحسن يانس الصقلي بدارب اليانسية من
» في الكلام على قصور الخلفاء الفاطميين	شارع الدرب الاحمر
بشارع التحاسين	» الامير يوسف بيك الكبير بشارع الخلية
» في الكلام على عيد الغدير وتاريخ احداثه	(المطالب)
بشارع التحاسين	٢ مطلب الكلام على الحسينية ووجه تسميتها
» في الكلام على مجلس الداعي الذي كان في	بهذا الاسم
زمن الفاطميين بشارع التحاسين	» الكلام على اول من أنشأ التراب خارج باب
مبحث في الكلام على الدواوين التي اتخذها المعز	النصر
لدين الله بشارع التحاسين	» الكلام على ظهور الارضة بناحية برج
» في الكلام على السقيفة التي كان يقف عندها	الزيات فيما بين المطرية وسريا قوس
المتظلمون في أيام الخلفاء الفاطميين بشارع	» الكلام على الجوامع التي كانت خارج
التحاسين	الحسينية
مطلب في بيان محل التربة المعزية وبيان من دفن بها	» الكلام على خط خان السبيل الذي كان من
من الخلفاء بشارع التحاسين	أخطاط الحسينية وما كان به من المباني
» في الكلام على خزانة الكتب التي كانت زمن	وغيرها
الفاطميين بشارع التحاسين	» الكلام على منظرة باب الفتوح وبستان
	البعل

صحيفة	صحيفة
٣٩	١٩
مبحث في الكلام على الحوض الذي كان يعرف بحوض ابن هنس بشارع الخلية	مبحث في الكلام على خزنة الكسوة التي كانت زمن الناطميين بشارع النحاسين
٤٢	١٩
» في بيان موضع الباب الحديد والمساجد الثلاثة المعروفة بالمساجد الحامية بشارع الخلية	» في الكلام على خزنة الطيب والجواهر والطرائف بشارع النحاسين
٤٢	١٩
مطلب في الكلام على ميدان الخلية وعلى ما كان في محله قبل ذلك بشارع الخلية	» في الكلام على خزنة الفرش والامتعة والسلاح والسرج بشارع النحاسين
٤٣	١٩
» في بيان سبب قتل الشيخ أحمد المعروف بصادومة بشارع الخلية	» في الكلام على خزائن الشراب وخزائن البنود وغيرها بشارع النحاسين
٤٥	٢٠
مبحث في بيان محل اصطبل قوصون بشارع السيوفية	مطلب خزنة التوابل وغيرها
٦٠	٢١
مطلب في بيان محل الخوخة المعروفة بخوخة أبي يوسف بالدرب المسدود من شارع الخلية	مبحث في الكلام على حارة العدوية المعروفة الآن بخط المقاصيص بشارع الجوهرجية
٦١	٢١
» في الكلام على خط القبر الطويل وما كان به قبل ذلك بشارع السيدة نفيسة	مطلب في بيان محل الصاغة بشارع الجوهرجية » في بيان محل الاسواق القديمة التي كانت بخط الجوهرجية بشارع الخردجية
٦٢	٢٤
» في ذكر ما قيل في معبد السيدة نفيسة رضي الله عنها بشارع السيدة نفيسة	» في بيان محل خان مسرور الكبير والصغير بشارع الاشرافية
٦٢	٢٤
» في ذكر من دفن من العباسيين وغيرهم بالمشهد النفيسي بشارع السيدة نفيسة	مبحث في الكلام على قبة الغوري بشارع الغورية » في الكلام على الحبس المعروف أولا بحبس المعونة وفي بيان محله الآن بشارع الغورية
٦٤	٢٥
» في الكلام على باب النصر بشارع باب النصر في بيان الارض التي اغتصبها سليمان اغا السلحدار من حارة الجوانية بشارع وكالة الصابون والجمالية	» في الكلام على دكة الحسبة وفي بيان مجاها الآن وعلى من كانت تسند اليه الحسبة في الازمان السالفة بشارع الغورية
٦٨	٢٧
» في بيان المحل الذي دفنت به الست طولباي الناصرية بجارة الجوانية من شارع وكالة الصابون والجمالية	» في الكلام على الاسواق القديمة التي كانت محل شارع الغورية بشارع الغورية
٦٩	٣٠
مبحث في الكلام على المناخ السعيد بجارة المبيضة من شارع وكالة الصابون والجمالية	مطلب في الكلام على سوق الشوايين القديم بشارع العقادين
٧٠	٣١
» في الكلام على سوق الجمالون الصغير الذي كان في محل شارع الضيبي بشارع وكالة الصابون والجمالية	مبحث في الكلام على الاهراء السلطانية بشارع السكرية
٧٠	٣١
» في الكلام على سوق الجمالون الصغير الذي كان في محل شارع الضيبي بشارع وكالة الصابون والجمالية	» في الكلام على السجن المعروف أولا بخزانة الشمائل بشارع السكرية
٧٠	٣٢
» في الكلام على درب الفرحية الذي كان في سوق الجمالون الصغير بشارع وكالة الصابون والجمالية	» في بيان سبب سلطنة الملك الصالح ابن الملك المنصور قلاوون بشارع السكرية
٧٠	٣٣
» في الكلام على درب الفرحية الذي كان في سوق الجمالون الصغير بشارع وكالة الصابون والجمالية	» في الكلام على قيسارية المناضل وقيسارية سنة الاشقر وفي بيان مجاهما الآن بشارع السكرية

صحيفة	صحيفة
٧٧	٧١
مطلب في الكلام على تجديد الجامع الحسيني وفي بيان تاريخ تجديده وبيان ما صرف عليه من النقود بشارع سيدنا الحسين	مبحث في الكلام على مصلى الاموات الذي كان خارج باب النصر بشارع وكالة الصابون والجمالية
٧٨	٧١
« في الكلام على القببة الحسينية بالجامع الحسيني من شارع سيدنا الحسين »	مطلب في بيان محل التربة المعروفة بتربة الصوفية التي كانت خارج باب النصر بشارع وكالة الصابون والجمالية
٧٨	٧١
« في الكلام على ما فعله الامير حسن كتحدا الخلق بالمشهد الحسيني بشارع سيدنا الحسين »	« في بيان محل سويقة اللفت التي كانت خارج باب النصر بشارع وكالة الصابون والجمالية »
٨١	٧١
« في الكلام على الرحمة التي كانت تعرف برحمة الايدمرى بشارع أم الغلام »	« في بيان محل سويقة الخدام وسويقة الرملة اللتين كانتا خارج باب النصر بشارع وكالة الصابون والجمالية »
٨١	٧١
« في بيان محل الحارة الصالحية التي كانت بجوار رحمة الايدمرى بشارع أم الغلام »	« في بيان محل سويقة جامع آل ملأ التي كانت خارج باب النصر بشارع وكالة الصابون والجمالية »
٨١	٧١
« في بيان محل المارستان العتيق بدرب القزازين من شارع درب القزازين »	« في بيان محل سويقة أبي ظهرو وسويقة السناطة بشارع وكالة الصابون والجمالية »
٨٣	٧٢
مبحث في الكلام على ميدان القبق الذي أحدثه السلطان الظاهر بيبرس البندقداري أيام سلطنته بشارع الدراسة	مبحث في بيان محل رباط الفخري الذي كان خارج باب النصر بشارع وكالة الصابون والجمالية
٨٤	٧٢
مطلب في بيان محل باب البرقية الذي ذكره المقرري بشارع الدراسة	مطلب في بيان محل المقبرة التي كانت تعرف بالجباسة وما بجوارها من المقابر وغيرها بشارع وكالة الصابون والجمالية
٨٤	٧٢
« في الكلام على العصب التي كانت تقع كثيرا بين هكاهن الحارات القريبة من الخلاه بشارع الدراسة »	« في الكلام على الخانقاه الشرايشية التي كانت بالدرب الاصفر من شارع وكالة الصابون والجمالية »
٨٦	٧٢
« في الكلام على الدروب والاطحاط التي كانت محل شارع الخلوحي بشارع الخلوحي »	« في الكلام على المنجر الذي كان أيام الخلاء الفاطمية لبحر الاضاحي بالدرب الاصفر من شارع وكالة الصابون والجمالية »
٨٧	٧٣
« صورة الامان الذي كتبه السلطان الملأ الناصر محمد بن قلاوون لشريف مكة بشارع التبليطة »	« في بيان ما كان ينجره الخليفة خاصة في يوم النحر بالدرب الاصفر من شارع وكالة الصابون والجمالية »
٨٨	٧٣
« في الكلام على الدروب وغيرها التي كانت محل شارع التبليطة بشارع التبليطة »	« في بيان محل قيسارية الشرب التي ذكرها المقرري بشارع التبليطة »
٨٩	٧٣
« في بيان محل قيسارية جهار كس التي ذكرها المقرري بشارع التبليطة »	« في بيان المبلغ المنصف على الاسمطة في ثلاثة أيام العيد بالدرب الاصفر من شارع وكالة الصابون والجمالية »
٨٩	٧٦
« في بيان محل قيسارية أمير على وبيان محل درب ابن قيطون اللذين ذكرهما المقرري بشارع التبليطة »	« في تميم الكلام على شارع المحكمة بشارع قصر الشوك »

صفحة	مطلب	صفحة
٨٩	مطلب في بيان محل الساقية النقال التي أنشأها العزير محمد على بشارع التبليطة	١٠٨
٩١	» في الكلام على مشيخة الجامع الأزهر بشارع الأزهر	١٠٨
٩٢	» في بيان محل حارة كامة التي ذكرها المقرري بشارع الأزهر	١٠٨
٩٦	» في الكلام على وصف خطة الكعكيين في الأزمان السالفة بشارع الكعكيين	١٠٩
٩٧	» في الكلام على الباب المحروق أحد أبواب القاهرة وعلى سبب تسميته بهذا الاسم بعطفة الشرارية من شارع الباطلية	١١١
٩٧	» في الكلام على قتل الملك المظفر حاجي بسبب تولعه بلعب الحمام بعطفة الشرارية من شارع الباطلية	١١٣
٩٨	» في الكلام على حارة الباطلية وفي سبب تسميتها بهذا الاسم بشارع الباطلية	١١٣
٩٨	» في الكلام على الحريق الذي وقع بحارة الباطلية في سنة ثلاث وستين وستمائة بشارع الباطلية	١١٤
٩٩	» في الكلام على سكة بئر المش بشارع جامع أصلان	١١٥
١٠١	» في الكلام على وصف درب اليانسية في الأزمان السالفة وبيان تسميته بهذا الاسم بشارع الدرب الأحمر	١١٧
١٠٤	» في الكلام على الحجر الذي أخذته فرنساوية من شبالة جامع رضوان أعاب بشارع المحمودية	١١٧
١٠٦	» في الكلام على العمود الذي برأس حارة حلوات بشارع سوق السلاح	١١٧
١٠٦	» في الكلام على مغسل القتلى الذي بالمنشأة بشارع العطارين	١١٧
١٠٦	» في الكلام على المنشأة وعلى ما كان بها في الأزمان السالفة بشارع العطارين	١١٧
١٠٧	» في الكلام على بستان خمارويه أحد أولاد ابن طولون وعلى ما كان به من اللطائف والمحاسن بشارع العطارين	١١٨
	مطلب في وصف السبع المسمى بزريق الذي كان معدا الحرس خمارويه بن أحمد بن طولون بشارع العطارين	
	» في الكلام على تخريب القطائع ومدينة الفسطاط وعلى ما وقع بأهلها من القتل والتشتيت بشارع العطارين	
	» في الكلام على تغيير هيئة الرميطة إلى الحالة التي هي عليها الآن بشارع العطارين	
	مبحث في بيان أن جامع السليمانى هو المعروف قديما بمدرسة الفقيه الدهر وطفى وأن زاوية الغباشى هى المعروفة قديما بزاوية البنات البكر بشارع الشيخ كشك	
	» في ذكر ركة خليفة الشيخ إبراهيم الفار التى تعمل في مولده بشارع درب الحصر	
	» في الكلام على بئر الوطاط التي سميت الحارة باسمها بشارع الخضرية	
	» في بيان محل قيسارية الجامع الطولونى بشارع طولون	
	مطلب في الكلام على جبل يشكر وسبب تسميته بهذا الاسم بشارع طولون	
	» في الكلام على مناظر الكبش بشارع قلعة الكبش	
	» في الكلام على نزول الخليفة أبي العباس أحمد ونزول الخليفة أبي الربيع سليمان بمناظر الكبش وعلى ما وقع لهما أيام الظاهر بيبرس وأيام الناصر محمد بن قلاوون بشارع قلعة الكبش	
	مطلب في ذكر ما وقع بمناظر الكبش من الهدم والبناء أيام الملك الناصر محمد بن قلاوون بشارع قلعة الكبش	
	» في بيان زينة أواني الذهب والفضة التي كانت بجهاز بنت الملك الناصر محمد بن قلاوون بشارع قلعة الكبش	
	» في الكلام على سكنى الأمير صرغتمش بمناظر الكبش وعمارة للباب الكبير بشارع قلعة الكبش	

صحيفة	صحيفة
» في الكلام على البركة التي سمها الفرنسيون بركة طولون بشارع قلعة الكيش	١١٨ مطلب في الكلام على سكنى الامير بلبغا العمري والاميراس تدمر بمناظر الكيش من شارع قلعة الكيش
» في الكلام على السور المعروف بمصطبة فرعون بشارع قلعة الكيش	١١٨ » في الكلام على هدم الكيش وابقائه خرابا الى أن حكرو بنيت فيه المساكن بشارع قلعة الكيش
» في الكلام على الحوض المرصود الذي كان بقرب جامع الجاولي بشارع قلعة الكيش	١١٨ » في بيان الحفرة التي كانت تعرف بحفرة ابن قبيصة بشارع قلعة الكيش
» في الكلام على الجسر الاعظم الذي كان مسلوكا من الكيش الى قناطر السباع بشارع مرسينا	١١٨ » في الكلام على الكيش وعلى الجراء القصوى بشارع قلعة الكيش
» في الكلام على الحكر الذي كان يعرف بحكر الخازن بشارع نورالظلام	١١٨ » في تحديد الجراء القصوى بشارع قلعة الكيش
» في الكلام على خط باب القنطرة الذي ذكره المقرئ بشارع الشعراوى	١١٨ » في الكلام على البركة التي كانت تعرف ببركة قارون بشارع قلعة الكيش

* (ت) *